مخطوطة

شرح غريب الحديث

المؤلف

أحمد بن محمد بن إبراهيم (الخطابي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ح
٤٢٦
١ — ١٦٢

شرح غريب الحديث

للعلامة الخطابي

رحمه الله

تعالى

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

رقم

٢٢٦

شرح غريب الحديث

للعلامة الخطابي

رحمه الله

تعالى.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

- شرح غريب الحديث -

للخطابي

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر

الحمد لله بارئ النسم، وواهب القسم، الحكيم فيما أنشأ وقدر، الخبير بما قدم وأخر، الذي وسع خلقه علمه، وعدل فيهم حكمه، يخلق ويختار، وكل شيء عنده بمقدار، اختص بالآثرة الإنسان، فأكرمه بتعليم البيان، وبشره بالمنطق والكلام والفهم والأفهام، ليبلو فيها طاعته، ويكمل بها سعادته، احمده على ما عم من نعمه، وخص من حبه، واشكره على حسن ما ألهم من دينه، وأكرمنا به من سنة نبيه صلى الله عليه، وأخلص القول بأن لا إله إلا الله شهادة الموحد المستبصر، غير المتوقف المتحير، وأشهد أن محمدا عبده الأمين على وحيه، ورسوله القاطع بأمره ونهيه، المؤيد بجوامع الكلم، المبين للناس ما نزل إليهم، بلسان عربي مبين فيه واضح يعرفه الساهون، وغامض لا يعقله إلا العالمون، لتكون آي الحكمة فيما قاربته، ودلائل الإعجاز عليها شاهدة، ولير فع الله الذين آمنوا والذين أوتوا العلم درجات، وكان ارتفاعهم في العلم درجة على علماء قدر الأمة رتبة، لأنه الوحيد الذي نالته الخيرة، وكفلته الدعوة في قوله صلى الله عليه خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، وهم الصدر الأول والنمط الأفضل، ورثة علم السنة، والحفاظون لها على من بعدهم من الأمة، ثم لم يزل أول منهم يلقنه إلى آخر، ويتلقاه خالف عن سالف، ليكون دين الله بهم محروسا من تحريف الغالين، وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين، صلى الله عليه وعلى المستقلين من آله، ورضي عن الغر المنتجبين من أصحابه، وعفا للتابعين كلهم بإحسان، وبعد فإن الحديث لما ذهب أهله بأفراض الفروض الثلاثة، واشتغر به الزمان فنالته ألسنة الأعجم، وكثرت الرواة، وقل منهم الرعاة،

٧

الرعاة، وفشا اللحن وتمرنت عليه الألسن الثقل، وأبى أولو البصائر والعقول، وكان الذائبون عن حريم الرسول صلى الله عليه، أن يدعوا الوثيقة في أمر الدين والنصيحة لكافة المسلمين، ان يتعقبوا جمع الغريب من الفاظه، وكشف المعترض من ألفاظه، وتقييد المشكل من حكاياته، وتقويم الأود من زيغ ناقليه، وأن يدونوا ما كان في كتب تبقى على الأبد، وتخلد على وجه المسند، ليكون لمن تقدم فذوقة وإجاما، ومن الضلالة عصمة وإعتاما، فكان أول من سبق إليه، وذلل من بعد عليه، أبو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله فإنه قد انتظم بتصنيفه عامة ما يحتاج إلى تفسير من مشاهير غريب الحديث فصار كتابه إماما لأهل الحديث به يذاكرون، وإليه يحاكمون، ثم انتزع تأخره أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة رحمه الله فتتبع ما أغفله أبو عبيد من ذلك وألف فيه كتابا لم يأل أن يبلغ به شأو المبرز السابق وتحقيق بعده، صنابة للقول فيما مترض من تأويل جمعوه وتفسير مستعينا بالله ومسترشدا إليه ذلك بحسن هدايته وفضل إرشاده وما محوجته من التهيؤ لقصدها والتنقيب عن رشدها وكان ذلك مني بعد أن مضى على زمان وأنا أحسب أنه لم يبق في هذا الباب لأحد مستكلم وأن الأول لم يترك للآخر شيئا، وأتبجل مع ذلك على قول ابن قتيبة حين يقول في آخر الخطبة من كتابه وأرجو أن لا يكون بقي بعده لهذا الكتاب من غريب الحديث ما يكون لأحد فيه مقال، شم إني ما أكثر تكراري في الحديث وطالت مجالسته إياه وتردادي فيما تميز به وتميز عن منه الفاظ غريبة لا أصل لها في الكتابين علمت أن خلاف ما كنت أذهب إليه اليوم هو الذي كان وأن رأيي مطلبات فصرفت إلى جمعه عنايتي ولم أزل أتتبع مظانه وألتقط آحاده وأضم نشره وأتقن بينها حتى اجتمع منها ما أحببت الله أن يوفق له وأتسق الكتاب فصار كنحو من كتاب أبي عبيد أو كتاب صاحبه ونحوت نحوه في الوضع والترتيب وابتدأت أولا بتفسير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ثنيت بآثار الصحابة وأردفت أحاديث التابعين والجثث بها متفرقات من الحديث لم أجد لها في الرواية مسندا إلا أني أخذت عن الفقيه من أهل العلم والأثبات من أصحاب العلم وختمت الكتاب بأصناف من مشاهير الحديث يروجها عوام الناس وتجري على ألسنتهم وتحرفها عن جهة قصدها رأيت داعية الحاجة منهم إلى ذكرها شديدة والعامة في تعلقها بها عظيمة ولم أعرض لشيء فسرته في كتابنا هذا إلا أن يتصل بما هو منه بسبيل أو يدعو إليه

القبل الشيء اصله من قولهم قبل فلان أباه عليه اذا عطف عليه

من يرضى قوله

او يقع شيء منه في استشهاد او نحو او الاحاديث وجدت في تفسير كل المتقدمي السلف اولى بعدم من اهل الاعتبار والنقل اذا وجد تخالف بعض هذا فهذا وتعدل عن شرطنا اخبارا فتتبع حق هذا الكتاب به وشرطه ما ذكرناه منه من شرطه اشتبهاه بعد الباب ان يكون مشتملة عليها وجميعا بما تكفي من الغذاء فيما اورده منها ان الغرض فيه ان يظهر الحق وان يبين الصواب دون ان يكون القصد به الاعتراض على ماضي او الاعتداد على باقي ولعل بعض ما ناثره منا يطلع ابو عبيد وصاحبه فان لا به وانتهى اليه وذلك الظن بهما برحمهما الله فما ما تاب بما نكلنا عليه مما استدركناه بمبلغ ارتكابه واخذناه عن امكان فان احتاج بيان لا تركيبه وان لا تركيد الثقة به وكل من عرض منه على عرض او موضع يجب تغييره فنحن نناشد الله في اصلاحه واداء حق النصيحة فيه فان الانسان ضعيف لا يسلم من الخطاء الا ان يعصمه الله بتوفيقه ونحن نسأل الله ذلك ونرغب اليه في ذكره انه جواد وهوب ☐ وقد بقي في هذا الباب كتب غير ما ذكرناه منها كتاب ابي عبيدة معمر بن المثنى وكتاب يثيب الى الاصمعي يقع في ثلاث مجلدات وكتاب محمد بن المستنير الذي يعرف بقطرب وكتاب النضر بن شميل وكتاب ابراهيم بن اسحق الحربي وكتاب ابي معاذ صاحب الفراء وكتاب شمر بن حمدويه وكتاب الباجلاني وكتاب آخر ينسب الى نظيل يعرف باحمد بن الحسن الكندي الا ان هذه الكتب على كثرة عددها اذا حصلت كانت كالكتاب الواحد اذ كان مصنفوها لم يقصدوا بها هذا النهج المتعاقب كصنيع الفتيبي في كتابه انما سبيلهم فيها ان يتكلموا على احاديث الواحد فيعتورون فيها بتتبعهم ثم يتباعدون في تفسير يدنظر بعضهم على بعض ولم يكن من شرط المبوب منهم ان يفرج للباقي عما عرض وان يقتضب الكلام في شيء لم يفتش قبله على ما ذهب ابن قتيبة وضمنه في كتابه الذي عقب به كتاب ابن عبيد ثم انه ليس لواحد من هذه الكتب التي ذكرناها ان يكون شيء منها على منهاج كتاب ابن عبيد في بيان اللغة وصحة المتن وجودة الاستنباط وكثرة الفقه ولا ان يكون من شرط كتاب ابن قتيبة في اشباع التفسير ما يراد الحجة وذكر المناكير والتخلص للعاني بإعادة ما ذكرناه اذا القسمت وقعت بين متفرق لا يورد في كتابه الا الاطراف وسواقط من الحديث ثم لا يوفيها حقها من اشباع التفسير واشباع المعنى وبين مطيل يكثر ذكر الاحاديث المشهورة التي لا يحتاج منها شيء ثم يتكلف تفسيرها ويطنب فيها وفي بعض هذه الكتب خلل من جهة التفسير وفي

وفي بعض الاحاديث مشكل لا تدخل في شرط ما انتسبت له هذه الكتب وكتاب غريب الحديث والآثار هو في الكتب بابان غير مؤلف مذكورة عن كل باب وكرناه قبل اذ كان قد ترتب على جماع ما تضمنه من تفسير كل باب وزاد عليه فضلا الحق به فرأيت لذلك لذة ولعل الشيء بعد الشيء من قد يقوى بها الا ان الذي يغلبها من جملة ما عابوا النبي ﷺ ان يعتد به ولا يوبه له ولا بأس الانسان به من رأى بعد ما ذهبت حسن في تخريج الحديث وتفسيره وقد تكلم على احاديث معدودة وقع الى بعضها وعاشر منتشرة قبل الا انه قد زاد عليها واقاد وله استدراكات على ابن قتيبة في مواضع من الحديث وربما ذكر اني تحملت في اصناف كتابي هذا وتنسبني اليه وسيبين لك ذلك في مواضعه منه ان شاء الله ☐ واما كتابي هذا فقد كان فرغ لي بقضه وانا ذو اكل بجهاز لي سنة تسع وخمسين وثلثمائة فطلب الي اخواني ان اكتبهم من انتساخه وآخرون ان يتعلموا فاجبتهم من غير تعريج على فراغه وتلوم في النظر الى ان يبلغ اناءه فما فرغت لهم عنه ولما بابت النظر بعد على استيفاء فلم يحظه كرم يقع الاختيار فيه لتهذيبه وقال الحكيم ذو الرأي حتى يفيق قال ابو سليمان رحمه الله واخبرني ابو عمر محمد بن عبد الواحد المخرمي قال اخبرنا ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال لا يتبين الكتاب حتى يشوه ☐ وعلى هذا فلم تمس الحاجة الى اعتذار معي ولعلي مع ذلك لم آمن من فرائع الباب وثغراته فتتبع الكتاب بحيث كنت اتبع لتهذيبه ما كان سبيله ان يهذب منه ولم تنفس الوقت وبرزق الله تعالى التوفيق لما احب ان يوفق منه وتصفحت ما في تلك النسخة فتبينت في اعرابه منها خللا فغيرته واصلحته وزدت وحذفت وربما الكتاب على الوجه الذي استقر الآن عليه فلن وقف عليه من تلك النسخة فليقف على السبب فيه والله الموفق للصواب والآخر لا توفيق الا به قال ابو سليمان وقد رأيت ان اقدم هذه الفصول بين يدي ما انا مفتتح من غريب الحديث في كتابي هذا ليستدل اصحاب الحديث وطلاب الاثر فتكون تقدمة للمعرفة وتوطئة للصنعة واصلا يرفد المستفيدين وزادا للطويل والله يتقبل ذلك منه ☐

بسم الله الرحمن الرحيم

القول فيما يجب على من طلب الحديث من تعلم كلام العرب وتعرف معانيه وما فيه وجوه ذلك ان بيان الشريعة لما كان مصدرا على لسان العرب وكان العلم بوجوه

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

مختلفة في المعنى والحكم فحق على صاحب الحديث ان يرفق في تأمل مواضع الكلام ويحسن التأني لتحية اللفظ ومعرفة ما يأتي به من المعنى ليستوضح به مقصده ويصيب حجته قال قوما اغفلوا تنقيد هذا الباب فعدهم سمة التعريف وان منهم فجنة التقصير وصار وصمة على اهل الحديث تثنى ازائهم وتذكر عند اسمائهم قال ابو سليمان حدثني عبد الرحيم بن محمد المسكي نا محمد بن عبد الله بن الجنيد نا سكوين نا ابن المبارك عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول اخبرني عبد الله بن عباس انه قال سرقت يا عبيدة ومعنا رجل يتهم فقال ابن اصاحبه يا فلان ازوده عليه عبيدة فقال ما اخذ ثوبك الا خبيث اي عمر بن الخطاب فاخبرته القصة وقلت يا امير المؤمنين لقد علمت ان ابي به مضنونا قال نانبغ به مضنونا يعني بتهمة وغضب فجاء يشتد به فيها وعاتبني قال ابو سليمان هذا ما صحف فيه الراوي انما قال انه عن تعزيره بعض نفسه وتثقيله قال وذلك لانه لو اقام عليه البينة لم يكن في الحكم ان يكتفي قال واخبرنا ابن الاعرابي نا العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين وذكر حديث ابي الدرداء اتقنوا عليكم الثنيا وتركوكم البتكم اي لمعروف قال يحيى بن معين صحف فلان فرواه البتكم قال يحيى وصحف فلان حدث ابو عبيدة انه كان على الحرس فرواه على الجسر والحرس جمع حارس وهو الذي لا يدع عليه قال وصحف في حديث بريدة شباية غرور فرواه فيه عن الوادي فقال عن الوادي وانما هو العين يريد شاطئ الوادي قال ابو عبيد وفي الفرائض اذا جاءت غوارية من ثلثي او ادوية العين بالتزيد من التصحيف بعض الرواة في الحديث الذي يرويه ان صح حتى تكونوا كالاوتاد وضلعتم حتى تكونوا كالحنايا فرواه كالحنايز وانما هي الحنايا جمع حنية وهي القوس او توضيحا وانما الحنيز الضبا الطاق المعقود من طيقان الباب وفي حديث ياجوج وماجوج انهم اذا اهلكت من بقي دوابه الارض فتشتكي وتشكر شكرا بفعل عن بعضهم انه كان يقول تشكر شكرا من شكر الشراب عوانا هي تشكو اي تقتل شيئا اخبرني ابو عمر قال انا ابو العباس ثعلب عن عمر بن شبة قال قيل لمحمد بن واسع ما اكثر الناس قال لانهم لا يموتون قال فما بالهم آكثر الناس قال لانهم لا يشكرون انما يموت شيئا شيئا واستشهد بهذا الباب يقول وانما اردت التنبيه لمستملي الحديث الذي يقف انواعا مذهب من ذكر ناسهم فيجعلونه جملة من جملة الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله بجعل هذا العلم من كل خلف عدوله الحديث ذكر ما ذكره عليه السلام اول من لزوم الاعراب وهما الكرم ٥

انكروه من الحسن وذكروه من ابائه اخبرنا ابن دارسة نا محمد بن عيسى بن السكن نا ابو عوانة الجشمي يوسف بن اسماعيل نا نوح بن حبيب نا حفص بن غياث عن الحكم بن عبد الله الايلي عن الزهري عن سالم عن ابيه [redacted] قال اتى عمر بن الخطاب على قوم يرمون رشقا لهم فاتى والزبير فقالوا يا امير المؤمنين نحن قوم متعلمون فقال عمر لا بأس انكم في رشقكم هذا خير منكم او رشقكم اوتر منكم رحم الله امرأ اصلح من لسانه ٥ اخبرنا احمد بن عبد العزيز بن شاذان نا علي بن عبد العزيز اراه عن رجل عن عبد الواحد بن زياد عن المسعودي عن القاسم قال قال عمر رضي الله عنه علموا الغريبة فانها تثبت العقل ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عن احمد بن حنبل نا يحيى بن آدم نا ابو بكر عن عاصم قال كان زر بن حبيش الاسدي من اعرب الناس وكان عبد الله بن ابي مسعود يسأله عن الغريبة ٥ حدثنا عبد الرحمن بن الاسد نا الازرقي عن عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يضرب ولده على اللحن ٥ اخبرنا محمد بن المكي انا الصائغ نا سعيد بن منصور انا هشيم انبأنا حصين ان عبيد الله بن عبد الله قال رأيت ابن عباس يتكأ على عرجون الترآن فينشد الشعر ٥ قال سعيد وحدثنا مغيرة بن عبد الحميد عن ادريس وكان من خيار الناس قال قيل للحسن ان اناسا يلحنون قال اولئك يلحنون ٥ حدثنا عبد الله بن شاذان الكرخي نا زكريا بن يحيى الساجي انا الحسن بن ادريس نا العباس بن عمر نا عبد القدوس عن حجاج قال قال عطاء ولدت اني الحسن العربية وهو يومئذ ابن تسعين سنة ٥ اخبرني ابو بكر الفقيه نا ابو عمر بن شبة حدثني عفان عن حماد قال ما سمعتم من حديث قتادة ملحونا فاعربوه قال قتادة كان لا يلحن ٥ اخبرني بن بنت بوران علي بن عبد العزيز نا الزبير بن بكار حدثني النضر بن شميل عن الخليل بن احمد قال لحن الشيب فقال استغفر الله اخبرنا الكرخي نا عبد الله بن شبيب نا زكريا بن يحيى المنقري نا الاصمعي قال سمعت حماد بن سلمة يقول مر بحن في حديث فليس يحدث عني ٥ اخبرنا محمد بن يعقوب المقرئ نا احمد ابن عمرو الرمادي نا ابي نا الاصمعي قال قال لي شعبة ائتني وصفك لحماد بن سلمة وهو يجيء ان يراك قال فوعدته يوما فذهبت معه اليه فسلمت عليه فرحب وقرب فقال له شعبة يا ابا سلمة بدا ذاك الفتى الاصمعي الذي ذكرته لك قال نعم فجعل ينشد ويقرئه ثم قال له كيف تنشد هذا البيت، او لبيك قومي ان بغى الغاوون، فقلت ٥ او لبيك قوم ان بغوا الغاوون وان عاهدوا اوفوا وان عقدوا شدوا ٥ بعين بكس الباء فقال يا اخي جيئني فاستطرف فقلت

الشبكة العربية للأبحاث والنشر
www.alukah.net

لست اوف الآية فقال يا بني أو يكن قوم ان يتواخوا الا بنى بعضهم الية القوم انما بنوا المكارم
ولم يبنوا بالتين والطين قال فلم ازل آتيه لحاجتي دين ساكة ولم منه بعد ذلك قال ابو سليمان
وانشد لبعض الأثبات عن محمد بن حاتم المظفري قال انشدنا الرياشي قال انشدنا الاصمعي
قال رواحدتها بنية قال ابو العباس محمد بن يزيد واحدتها بنية وبنية فجمع بنية بنيّ مثل
كسرة وكسر وجمع بنية بنيّ مثل ظلمة وظلم قال المصنف من بنيت بناء ممدود وشبهه ان يكون
حماد انما اختار الضمة والكسر الكسرة فيها لئلا يلتبس بالبناء الذي هو بالتين والطين اذ كان
من مذهبهم ان يشبهوا بالمقصور الممدود في الشعر قال ابو سليمان وانا ابن الاعرابي انا الدوري
عن يحيى بن معين قال كان شعبة صاحب عربية وشعر واخبرني احمد بن ابراهيم بن ملكان
الدقوقي انا المظفري انا ابو يحيى بن ابي الخطاب الكلبي قال كان زريع ابو يزيد بن زريع
على عسكس بلال بن ابي بردة قال فقال له بلغني ان اهل الاهواز يجتمعون في المسجد ويتناظرون
ويذهب نشوف ذاك قال فذهب ثم رجع اليه فقال ما وجدت فيه الا اهل العربية حلقة حلقة
فقال له الآن جئت اليوم حتى اقول حلقة حلقة قال ابو سليمان وانا في الحلقة حلقة
القوم وحلقة القرط ونحوها ۞ اخبرنا ابو عمر انا ابو العباس ثعلب عن عمرو بن ابي عمرو
الشيباني عن ابيه قال كان الاصمعي اول حلقة الاني جمع حالق قال ابو سليمان وحدثني محمد بن معاذ
انا بعض اصحابنا عن ابي داود السجستاني قال سمعت الاصمعي يقول ان اخوف ما اخاف على طالب
العلم اذا لم يعرف النحو ان يدخل في جملة قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب عليّ متعمداً
فليتبوأ مقعده من النار لانه لم يكن يلحن فربما روبت عنه ولحنت فيه كذبت عليه قال
ابو سليمان فهو لاء الصحابة والتابعون ومن بعدهم من اعلام الحديث وحفاظ الاثر كلهم متفق
مجمع على تقويم اللسان والاعراب بالكلام ويذم اللحن ويعيب اهله وعلى هذا مضى ولم
نذكر منهم حيث كانوا في كل عصر وزمان وفي كل مصر الا القوائم الغر الذين لا ينظام
لهم ولا يعتد بهم قال فمن ذلك وكل صناعة من كثرة الادعياء وقلة الشرحاء، وكلا ان الحديث
كثير واصحابه قليل ۞ حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار قال سمعت العباس بن محمد الدوري
يقول اردت الخروج الى البصرة فصرت الى احمد بن حنبل فدفع الي كتاب الايمان يحفظ
فلما فرغ من الكتاب قرأته قال واقبله وبعد اني سمعت من يطلب الحديث ولم يكتب من اصحاب الحديث
ذكر فصاحة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يؤثر من حسن بيانه وان الله تعالى

الغفر الحاجم العظيم
يقال للكبش اذا كان
صوفه غفر ۞
وسئل العتبي
والغفر
۞ غفار

تعالى لما وضع رسوله موضع البلاغ من وحيه ونصبه منصب البيان لدينه اختار له عليه
السلام من اللغات أغزرها ومن الالسن افصحها وابينها ليباشر في لباسه مشاهد التبليغ
وتبيين القول بأوكد البيان والتعريف ثم امده بجوامع الكلم التي جعلها ردءاً للنبوة وعلماً
لرسالته لينتظم في القليل منها علم الكثير فتشتمل على السامعين حفظه ولا تؤودهم حمله
ومن تتبع الجوامع من كلامه لم يتقدم بيانها وقد وصفت منها طرفاً وكتبت لكل من اقتنائها
طرفاً تدل على ما وراءها من نظائرها وامثالها فمنها في القضاء بالوحي قوله صلى الله عليه
وسلم الموءمنون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم وقوله صلى الله
عليه وسلم المنيحة مردودة والعارية مؤداة والدين مقضي والزعيم غارم فرد ان الحديث
على حقيقة الفاظها يتضمنان عامة احكام الانفس والاموال ومنها قوله صلى الله عليه
وسلم سلوا الله اليقين والعافية فما اعطي احد بعد اليقين خيراً من العافية فتأمل
هذه الوصية الجامعة بحذافيرها المحيطة بخيري
الدنيا والآخرة وذلك ان ملاك امر الآخرة اليقين وملاك امر الدنيا العافية فكل
عاقل لا يقين معه هذا وكل بغية لم تقترن بالعافية كدر فقد رأس هذا الكلام على وجازة
لفظه عروفه احد شمل به محيطاً بجوامع امر الدين وشطر الآخر متضمن عامة مصالح
الدنيا حرب آخر من قضاياه وحسن بيانه انه قد تكلم بالفاظ اقتضت كل شيع
من العرب قبله ولم توجد في متقدم كلامها كقوله مات حتف انفه وقوله صلى الله عليه وسلم
حمى الوطيس وقوله في السلم والكافر وترآءى ناراهما في الفاظ ذوات عدد من هذا الباب يجري
مجرى الامثال وقد ادخل في هذا النوع اخلاقه الاسنية الشريفة ولذكرها موضع غير هذا
حرب آخر من قضاياه وحسن بيانه انه قد توجد في كلام العرب الوحشي الذي
يعني به قومه واصحابه وعامتهم عرب صرحاء ليسانهم لسانه ودارهم داره ۞ حدثنا
عبد الله بن محمد البغوي انا اسحق بن ابراهيم انا عبد الوهاب بن سليمي البلخي اخبرني الحكم بن ابان ترك
انا محمد بن حرب الخولاني حدثني محمد بن الوليد بن سليم بن عامر عن فروة البهراني عن ابيه عامر
ان رجلاً قال يا رسول الله من اهل النار فقال كل قحطبي قال يا رسول الله وما القحطبي
قال الشديد على الاهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب ۞ واخبرنا ابو الاعز احمد
ابن محمد بن منظور بن منقذ الاسدي انا ابو غسان انا اسرائيل عن ابي يحيى القتات عن
مجاهد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باهل النار قالوا

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

بلى يا رسول الله قال كل حبظ جعظ قلت ما الحبظ قال الضخم قلت ما الجعظ قال العظيم
في نفسه ضرب آخر من حسن البيان ترتيبه الكلام وتحديد أياه وتنزيله منازله وتقسيمه
حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملكان نا عمر بن حفص السدوسي نا عاصم بن علي نا عبيد ابن عبد
الرحمن قال حدثني طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال جاء
أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملا يدخلني الجنة فقال أعتق النسمة وفك
الرقبة قال أوليسا واحدا قال لا عتق النسمة أن تنفرد بعتقها وفك الرقبة أن
تعين في ثمنها حدثنا الأصم نا الربيع بن سليمان نا الشافعي أن سفيان بن عيينة
عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وأداها الحديث قال أبو سليمان
فتأمل كيف رتب الأدنى على الأعلى فاشترط عليه الحفظ أولا وهو تثقيف الفاظه و
تفهمها في صدره ثم أمره بالرعاية وهو مراقبته إياها بالتذكر وتعهدها بالرعاية والاستعداد
لها إلى أن يؤديها فيخرج من العهدة فيها وهذا الباب يطول على من يريد أن يتقصاه وإنما
نريد الإيجاز فلنشر إلى السبب الذي من أجله كثر غريب حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن الذي قدمنا من ذكر جوامع كلامه وفضيلته فيه من غرائب بيانه لكنه سبب
كثرة ما يوجد من الغريب في حديثه ثم إن صلى الله عليه وسلم بعث فبلغ وقال فهو كما
يزال في كل مقام يقوله وهو على يشير بالأمر معروف وينهى عن منكر ويشرع في عادته
وتنتفي في تازيته والأسماع إليه مصغية والقلوب لما يرد عليها من قوله واعية وقد
تختلف عنه عبارته وتتكرر معانيه لئلا يكون أوقع للبعض وأقرب إلى فهم من كان
منهم أقل فقها وأقرب بالإسلام عهدا وأول الحفظ والانتقال من فنون الصحابة بعضهم
سمعا ويسمعونه حفظا ويؤدونه على اختلاف جهاتهم فتجتمع لذلك في القضية
الواحدة عدة ألفاظ تختلف معانيها وذلك كقوله عليه السلام الولد للفراش وللعاهر
الحجر وفي رواية أخرى وللعاهر الأثلب وقد مر عاصم بي ولم يثبت عندي وللعاهر
الانكباث وقد يتكلم صلى الله عليه وسلم في بعض النوازل وبحضرته أخلاط من الناس
فيتأدى إليهم شيء وألفاظهم مختلفة ومراتبهم في الحفظ والإتقان غير متساوية وليس
كلهم يتيسر لضبط اللفظ وحصره أو تبعد لحفظه وتوعيه فلما يستدرك المراد بالنحوي

بالنحوي ويتعلق منه بالمعنى ثم يؤديه بلفظه ويعتبر عنه بكل ما تسمح به قبيلته فيجتمع في الحديث
الواحد إذا استقصيت طرقه عن الفاظ مختلفة مؤداها شيء واحد وبهذا يروى أن رجلا
كان يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عام راوية عسل فجاءه هذا العام فحرمت فقال
إنها حرمت فاستأذنه في بيعها فقال له إن الذي حرم شربها حرم بيعها قال فاصنع
بها كما تصنع بالسكي قال فسنها وجاء في رواية أخرى فمزقها وفي رواية أخرى فبقرها
والمعنى واحد والكثرة ما يرد من هذا ومن نظائره يقول أبو عبيد فمن الشيء أعيا الناس أن يعرف
أو يخص غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو سليمان حدثنا أحمد بن مالك
حدثنا الأصم نا الربيع قال قال الشافعي قال أبو عبيدة ح وحدثني إبراهيم بن فراس نا أحمد بن علي
الأبار نا سعيد بن عمر الحرشي قال سمعت سفيان بن عيينة يقول سئل ربيعة عن تفسير الحديث
حسبي سنة قال أبو سليمان وكذلك بقي عليه بعد عالم يرويه ولم يحط به علما ح حدثني محمد
ابن الحسين الآجري نا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول
سئل ابن عيينة عن قوله صلى الله عليه وسلم من استجمر فليوتر فسكت فقيل له ارتجى جوابا
مالك قال وما مالك قيل قال مالك الاستجمار بالحجارة فقال ابن عيينة
مثلي ومثل مالك كما قال الأول وابن اللبون إذا ما لز في قرن لم يستطع صولة البزل
القناعيس ح وبلغني أن أبا عبيد القاسم بن سلام مكث في تصنيف كتابه الغريب
ستة عشر سنة يسأل العلماء عن تفسير الحديث والمسائل إذا ذاكر متعاونون والروضة أنف
والحوض طام ثم قد غادر الكثير منه لمن بعده ثم سعى لنا أبو محمد سعي الجواد فشأر القدر
الذي جمعناه في كتابنا هذا وقد بقي من وراء ذلك أحاديث ذات غدد لم أنبش لتفسيرها تركتها
ليبتعثها الله على من يريد آجر عباده وكل على قدر قوم وكل شيء علم الله تعالى وإن من شيء الا عندنا
خزائنه وما نتزله الا بقدر معلوم معنى الغريب واشتقاقه الغريب من الكلام إنما هو
الغامض البعيد من الفهم كالغريب من الناس إنما هو البعيد من الوطن المنقطع عن الأهل ومنه
قولهم للرجل إذا انتحبته واقصيته أغربت عني أي ابعد وبهذا الوجه غربت غربة "أي
بعدت وشط" ومغربة وغنتاة مغربة أي جانبة من بعد وكل هذا ما خوذ "بغضة
من بغض وإنما يختلف في المصادر فيقال غربت الرجل أغربه غربا إذا أنحيت وذهب
وغربت غربة إذا انقطع عن أهله وغربت الكلأة غرابة وغربت الشمس غروبا

الألوكة
www.alukah.net

ثم ان الغريب من الكلام يقال به على وجهين احدهما ان يراد انه بعيد المعنى غامضه لا يتناول الا بنوع من التعمق وتعاطي فكر والوجه الآخر ان يراد به كلام من بعدت به الدار وتأتي به المحل بشواذ قبائل العرب فاذا وقعت هذه الكلمة في لغاتهم استغرب لذلك واما هاهنا كلام القوم وبيانهم وعلى هذا ما جاء عن بعضهم وكان له قابل اسأل عن حرف من الغريب فقال هو كلام القوم انما الغريب انت واشباهك ممن لا اصل له آخذ فيه ◻ اخبرنا الحسن بن خلف قال انا ابن دريد قال قال لي ابو يزيد قلت لاعرابي ما المخبنطى قال المتكأى قلت ما المتكأى قال المتأزق قلت ما المتأزق قال اذهب فانت احمق

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا معه في سفر فاصابهم بغيش فنادى مناديه من شاء ان يصلي في رحله فليفعل ◻ اخبرنا ابن الاعرابي نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا ابو اسامة عن عامر بن عبيد الباهلي قال نا ابو المليح الهذلي عن ابيه قال ابو سليمان رحمه الله قوله بغيش تصغير بغش وهو المطر الخفيف قال الاصمعي اخف المطر ما ضعفه الطل ثم الرذاذ ثم البغش يقال بغشت الارض فهي مبغوشة اذا اندت بالمطل قال ابو ذؤيب يصف السحاب

الرذاذة المبغوشين قال وقال ارض مبغوشة من البغش وارض مرذ عليها من الرذاذ وقال يقال مرذ ومرذوذة قال الكميت يقال ارض مرذة من الرذاذ ومطولة من الطل وممطورة من الوابل ومجودة من الجود ◻ ومن هذا الباب ايضا حديثه الآخر انهم كانوا معه في بعض المغازي فاصابهم ركك اي معلن يقال مطر ركك وركيك وهمه ركاك وركاكي قال ذو الرمة

الركاكي ◻ ومنه قيل للرجل اذا كان ضعيف العقل ركيك ◻ فاما حديثه الآخر انه قال اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل فان الفعل ماخوذ من وجه الارض فمن ذلك قول الشاعر

اذا حضرت يعالهم بنيانا يقولون بنا هو الخير يريد انهم يتطرون اذا حضروا وانما قيل للارض تفعل لانها تفعل وطوطا وقيل للرجل الذليل تفعل تشبيها له بالتفعل التي هي وطوطا وندامى مال رجل قال انشدنا ابو عمر قال انشدنا ابو العباس عن ثعلب، اذا اذا ما الامر كان مفعلا، واوخذت اذنيب الرجال هنالك، وكان ذو الحلم اشد حلما، من الوعول لم تجد لها وعلا، ولم اكن مداجيا وتنعلا، قال ابو عمر الفعل الاختلاس وقوله اوخذت معناه اوخذت شيئا ارتعش بعد الحيتان باضطراب يديه موخف الغسل اذا تحركه بين الفخذين الخطابي قال والدارجة الخبيث وفي الحديث من الفقه ان المطر الخفيف عذر في التخلف عن صلاة الجماعة وفيه ايضا ان الاجتماع للصلاة في الشرف مندوب اليه كذا في الحفر وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى امرأة من الانصار فرأى شاة لها ضرورا فوجد لها شاة فحلب منها ثم جاءت صلاة العشاء فقام فتوضأ ثم صلى الظهر ثم اتى بعلالة الشاة فاكل منها ثم قام الى العصر فصلى ولم يتوضأ حدثناه احمد بن ابراهيم بن مالك ناشر ابن موجب نا الحميدي نا سفيان حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل انه سمع جابر بن عبد الله يذكر قال ابو سليمان قوله اتى بعلالة الشاة يريد بقية لحم وقيل لبقية اللبن في الضرع ولبقية عود الفرس ولبقية قوة الشيخ علالة قال الخطابي، ويحكى ان عربيا شاخ ذو علالة، اراد شيخ ذو بقية، وقال الطوماني، ابوالهيثم يقال انتعلت فلانا اذا مشيت خلفه ذو العلالة والمتان واخبرني بعض اصحابنا عن المطرزي انشده لابن عقيل ابن ابي طالب فرج ذات يوم الى المسجد وفيه شيوخ من شيوخ قريش فتخطاهم حتى جلس اليه فقال له عمر ما اجلسك اليها يا عمر فقال يا بني اخي انتم خير من شهدها وكان اذا رآهم الشيخ شد ثوبه فقال ثم قال لو ثوبك حلوا سباله وقال لو اصبه بقية من علالة وان لم يثب تركك في العيال حتى يثوب والعلالة ما فضل من الشيء وهو الشرب الثاني بعد الاول ومنه سميت المرأة علة وذلك انها تفعل بعد صاحبها اي بتتقل الزوج الى بعد الاخر ◻ واما الضور فان الاصمعي يقول هو جماعة النخل الصغار والواحدة له من لفظه ومثله الحائش وقال ابن الاعرابي واحد الضور صورة وهي النخلة وقال غيره يجمع الضور صيران وفي الحديث من الفقه انه لم ير في ما دون خمسة اوسق صدقة وهذا الباب بعد هذه الآخر اخبرنا ابن داسة نا ابو داود نا ابن السرح ان عبد الملك ابن ابي بكر بن عتبة بن فاطمة المرادي عن عبد الله بن الحرث بن جز الزبيدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل وبرمته تفور على النار فقال له اطابت برمتك قال نعم بابي انت

www.alukah.net

والي فتناول منها بضعة فلم يزل يتملك حتى اخرم بالصلوة اي بضغ والعلك المضغ
مالا يطعم وقع الانسان وشبهه العلك لانه يتملك وفلان يتملك أرحمة لانه أرحمه اذا
ضرب بانيابه من الغيظ قال ابن سيده فلقوا بعضا يتملكون الأرحاء ومثله تجرين أرحمة
وذكر ابو عبيد الوارث عن ابو عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على
قدر فاشتهى عظما منها فاخذ وصلى ولم يتوضأ التهذيب ماخوذ من اللحم قبل الشيخ قال
ابن سيده ان البضوء والتهذيب والترعيف والقنية الخشاء واللحاس الأنف البطاعين
الجبل والجبل جنف والعظم العراق ما عليه من اللحم الخلاف في الجبل شرعة نقل ابو عبيد
الشيخ وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان منهوش
الكعبين حدثنا احمد بن عبدوس نا محمد بن يونس الكديمي نا وهب بن جرير انا شعبة
عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة وزواه غندر عن شعبة فقال منهوس العقبين وروى
زهير عن عروة عن وهب بن جرير عن شعبة عن سماك عن عمر بن جابر انه كان منهوش العقبين
قال ابو سليمان قوله منهوش الكعبين اي ناتي الكعبين معروقهما يقال رجل منهوش
اذا كان مجهود اسيئ الحال قال ابو عبيد ارى بعضهم ذهب الى خليل ورأى منهوش منقوص
قال الشيخ فان شعبة قال قلت لسماك ما منهوس العقبين قال قليل لحم العقب
وهو قال هو ذو من النهش وهو عرق العظم واخذ ما عليه من اللحم والنهش بالفم من
النقش والمنهوش قريب منها والبضعة والبضض لحم اشفل الكعبين وقيل القليل
ذلك منه منهوش على معنى ان ذلك قد نيل منه واخذ قوي بالمكانة من اللحم قال ابن
السكيت البضض مقدار ما خضت عنه بضضا والبضض لحم القدم ولحم الفرسن وفيه
وجه آخر ان وافقته الرواية وهو منهوش العقبين ان قليل لحم العقبين يقال
خضت العضو اذا اخذت عنه لحمة والخضض اللحم وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذاكر الله في الغافلين مثل الشجر الخضر آ وحط الشجر
الذي قد تحاتت من القريب اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار نا ابو علي الحسن
ابن عرفة نا يحيى بن سليم الطائفي قال سمعت عمران بن مسلم وعباد بن كثير يحدثان
عن عبيد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان النبي قال القريد وهو القراد وحدثنيه
ابن القاسم نا محمد بن القاسم بن الحكم نا عبدان نا زيد بن الحريش نا يحيى بن سليم عن عمران

عمران بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وذكر الحديث وقال فيه القريد وهو ايضا
غلط وتصحيف وكيف ان يكون الكاتب قد فهم الناس من القريب فصار تا لقا فزاد فيه
والقريب الجليد وانما يقع ذلك في شدة البرد وأوان سقوط ورق الشجر قال الاعشى
وهم يطعنون ان تحط القضاء وهبت بشمال وقريب وقال آخر وخيال عقاب يؤمه
دجن تقريب معناه يصيبها القريب والضريب ايضا الذين يحلب بعضه على بعض قال
الاصمعي ولا موضع له في هذا الحديث قال ابن احمد وما كنت احسبه ان يكون منبتا ضريب
جلادا الشول خطا وصابا وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ما من صاحب غنم لا يؤدي حق ما الا جاءت يوم القيامة أوفر ما كانت تنتطحه
بقرونها وتطأه باظلافها ليس فيها منتصا ولا جلحا اخبرنا محمد بن بكر بن
عبد الرزاق نا سليمان بن الاشعث نا موسى بن اسماعيل نا حماد عن شعيب عن ابيه عن ابي هريرة
قال ابو سليمان وحدثنيه محمد بن المكي نا القاسم محمد بن علي بن زيد حدثنا سعيد بن
منصور نا ابو معشر عن نافع مولى آل الزبير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
الحديث وقال ليس فيه عضباء وقال العضباء المقطوعة القرن وكذلك العضاة في
الذي انعطف قرنها وقيل عضباء اذا كان مكسورا فيه القرن قال ذو الرمة ومنشاب ابرح
اليه بلال فلان زهده اصابه وقال اعتلاه وقال مقتضا حاجته ولكن عطا لم يكن عن بطل ان
قال الشيخ وانما نهى صلى الله عليه وسلم عن العضباء ليكون ذلك في العقوبة وادنى الى ان
يجرح المنطوح وغيره فيه قرونها نعوذ بالله من هذا وبه والجلحاء التي لا قرن لها وهي الجماء
ايضا والأفلج من الناس هو الذي انكسر من مقدم رأسه فان انكشف حتى يتصل موضع
القلع فهو أجلى قال العجاج وجبهة كالشهم ضريبي مع الجلا والأيح القصير والعضب
المكسور القرن واصله من العضب وهو القطع يقال عضب العضب والعرب تتشاءم به انشدوني
عن ابي العباس ثعلب قال انشدني الزبير بن بكار غراب وعضب اقرن ذا دباء
يشرم وضرب ان العيش تصويح وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه استعمل عبادة بن الصامت على الصدقة فقال اتق يا ابا الوليد آتا تاتي يوم القيامة
على رقبتك شاة لها ثؤاج حدثناه الاصم نا الربيع قال قرأ ابن عيينة عن ابن
طاوس عن ابيه الثؤاج صوت الشاة يقال ثاجت تثاج ثاجا وثؤاجا قال الكميت

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

رأيه منهم كراي ذوي الشذة في الشايعات جمع القلوم ، واخبرني ابو محمد الاكرمي انبا
عبد الله بن شبيب المقرئ نا الاصمعي قال قال ابو عمرو بن العلاء العرب تقول الوعل يتعلل
والفحل يشجع والحمار يتبغل والبعير يرغو والبقر تحور والشاة تشغو والشعبة تثاج و
الاسد يزبئر والكلب يشيخ والبغل يتمغل ويتبغم والحمامة تهدر وتنوح وتبكي وتشتف
وتبقبق والديك يشقشق ويصيح والبلبل يعندل وكان يقال انه الاعق من مضى صلى الله عليه وسلم
بعبادة على وجه الشقيقة الاعلى طريق التشبيه له وهو ناب وبه قوله تعالى ويتبغل يأت بما لم يوم
القيامة وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما آجر موسى نفسه
من شعيب قال له شعيب لك منها بعني من نتاج غنمه ما جاءت به قالب لون فان جاءت به كله
قالب لون غير واحدة او اثنتين ليس فيها عزوز ولا قشوش ولا كوشن ولا صبوب وكل
شيء حدثنا احمد بن ابراهيم بن مالك نا موسى بن اسحق الانصاري نا الحسن بن عيسى
نا ابن المبارك نا سعيد بن يزيد عن الحرث بن يزيد الحضرمي عن عقبة بن حمد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال آجر موسى نفسه يشبع بطنه وعفة فرجه فقال شعيب لك منها
يعني من نتاج غنمه ما جاءت به قالب لون قال فلما كان عند الشتاء وضع موسى قضبا
على الحوض فجاءت به كله قالب لون واحد وذكر الحديث وفي غير هذه الرواية من طريق عقبة
ابن المدلج ان موسى وقف بازاء الحوض الا عند ازاء فلما ورد الغنم لم تصدر شاة
الا طعن حشفا بعصاة فوضعت قوالب الوان قال ابو سليمان قوله يشبع بطنه
انما يشبعه من الطعام وهو الشبع ساكنة الباء اذا اردت الاسم والشبع بفتح اذا
اردت المصدر والعزوز من الشاء النكيشة التي تجهد حتى تنزل لها لبن ويقال انه
اشتقاقها من العزاز وهو الارض الصلبة يقال تعزز ترابها والقشوش التي يتبقى
كبشها برشحة اذا هي حلبت وذلك لسعة الاحليل وليتها مع ذلك قليلة قال ابو عبيد
والزجر بها النجاجة القشوش عن شمر ليس بالقشوش ، قال ابو زيد والقشوش مثل
القشوش وكذلك القشور ومنه القشرة في الكلام يقال رجل قشرة اذا كان واسع الكلام
والكوشن الصغير الضرع وهو الكشة ابنا وشبت كوشن لانكماش ضرعها ويقال للفحل اذا
كان قصير الآلة كمشن والكشوذ ايضا مثل الكوشن والقشوشة الصغيرة ثقب الاحليل
وشبت صبوبا لانها تصب عند الحلب والصب الحلب بشدة العصر قال ابو زيد

زيد والحصور من النساء الضيقة الاحليل والمصور التي يتقطر لبنها قليلا قليلا والشغول التي
التي لها زيادة حلمة وهي الشغلاء والشغل زيادة السن او اختلاف المنبت كما وتلك
الزيادة عيب قال الشاعر عز ابن مدم رجلا يشتهيه بالزيادة التي في الاقطاع ، وانت
بليغ كلكم اخوار فلا انت حلو فيرجى ولا أنت مر فيتقى ، كما تكون الزيادة في الضرع ، فذكر ضرعها
المنتشر وقال اليزيدي الشغل مخرج اللبن وانشد عن الاصمعي عن عيسى بن عمر
يذمون بالادبار وهم يزضعونها ، اراد وهي حبلى فهي شغل ، يقال ارضع يرضع
بكسر الضاد وهو لغة يقال رضع يرضع ورضع يرضع وقوله قالب لون تفسير في الحديث
انها جاءت على جنس الوان امهاتها واراد بالحوض مصب الماء وقال الاغلب العجلي يعيد وبد الفو
وهي تمشي مفصلا ، اي ارتعاء كالجمل الزمخر ، وقال احوض بها دس الحوض اليه ازاءه منه
مخضوبين من صفر آبه ، يريد بالمخضوبين مشفر به والصفر بثرة قد ادمت الغة قال
على مشفر به وفي الحديث من الفقه اثبات الاجارات والحديث فيها قليل وقد اختلف العلماء
لانها زعموا البيت بعين مرئية وان صفة معلومة ومن ذهب الى هذا الحديث قال
ابن راشد قال الاباضي ان اكرى الماشية على الثلث والربع وعن ابن سيرين وعطاء
والزهري وقتادة جواز ان يدفع الثوب على ان ينسجه بالثلث او الربع والبه ذهب
احمد بن حنبل وروى ابن ابي نجيح عن ابيه قال كان مع ابي موسى الاشعري غلام
يجزه بطعام يطعمه وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تحسسوا احدثنا
الحسن بن عثمان الفسوي حدثنا البرقي نا سلم بن ابراهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن
ابيه عن ابي هريرة قال قال ابو سليمان التحسس البحث عن بواطن امور الناس واكثر ما يقال
ذلك في الشر اخبرني ابو عمر نا ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي وعن عمر
ابن ابي عمرو الشيباني عن ابيه قال الجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر
الخير واما التحسس بالجيم فقد اختلفوا في تفسيره فقال بعضهم هو بالجيم سواء وقيل
الحس ان يتحسسوا وقال غيره القوم يتجسسون الاخبار ويتحسسون ويتحسون
ايه يطلبون وقيل الحس ان يطلبوا لانفسهم والجس ان يطلبوا لغيرهم وقال ابن عرفة
اذا ازبد شعدي الشيخ المتحسس ومنهم من فرق بينهما فروى ابو بكر الزبيدي عن ابي زيد

عن يحيى ابن ابي كثير انه قال التجسس البحث عن عورات المسلمين والتحسس الاستماع لحديث القوم وكان ابو عمر يقول التحسس بالحاء ان يطلبه لنفسه والتجسس ان يكون رسولا لغيره وكان يقول في الفرق بين النمام والقتات والقتاس نحوا من ذلك قال النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم حديثهم والقتات الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم حديثهم والقتاس الذي ليس الاخبار اي يسأل الناس عنها ثم ينشوها على اصحابها سمعته يقول ذلك وقوله اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث تحقيق ظن السوء وتصديقه دون ما يخطر بالقلب من خواطر السوء فانها لا تملك وقال الله تعالى ان بعض الظن اثم فلا تجعل كلها اثما اخبرنا محمد بن هاشم قال الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن اسماعيل بن امية قال ثلاث لا ينجون ابن آدم الطيرة وسوء الظن والحسد قال فينجيك من الطيرة ان لا تعمل بها وينجيك من سوء الظن ان لا تتكلم به وينجيك من الحسد ان لا تبغي اخاك سوءا وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان عائشة قالت نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى حجرتي ستر فقدم منه من غزوة خيبر او تبوك فدخل البيت فهتك العرض حتى وقع الى الارض حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن مكرم قال محمد ابن اسماعيل الشلي قال ابن ابي مريم قال يحيى بن ايوب حدثني عمارة بن غزية ان محمد ابن ابراهيم بن الحرث حدثه عن ابي سلمة عن ابي مرة بهذا وقع في كتابي والصواب عن عائشة الا انه قال العرض وهو غلط والصواب الغرض وهو خشبة توضع على البيت عرضا اذا اراد وا تسقيفه ثم يلقى عليه اطراف الخشب الرقاق يقال عرضت السقف تعريضا وجحرة البيت نمرقه العرض بعينه وهو الذي يقال له الحجاز وهو حامل البيتة واراه مشتقا من التجرع لانه مرتفع في السماء وانما هتك هتكه سماوة البيت التي كانت غطت بها وجه الغرض وفي هذا الباب حديث آخر اخبرناه ابن داسة قال ابو داود قال عثمان ابن ابي شيبة قال ابن نمير قال فضيل ابن غزوان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة فوجد على بابها سترا فلم يدخل فاشتد ذلك قال وقال علي رضي الله عنه فذكرت ذلك له فقال وما اناء الدنيا والرقم يريد بالرقم النقش وفي رواية اخرى انه كان سترا موشى واصل الرقم الكتابة يقال رقمت الكتاب وزبرته وذبرته وقمطته

وقمطته وقصصت بعض واحد قال الشاعر سأرقش في الالواح قوما لئيمكم على بعدكم ان كان في الارض راقم وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بالبان البقر فانها ترتع من كل شجر وترتوي من كل ماء حدثنا ابراهيم ابن فراس حدثنا علي بن عبد العزيز نا يحيى بن عبد الحميد نا ابن المبارك ووكيع وابي عن النعمان ابي حنيفة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود قوله ترتع وترتوي ثم ابو ثرعي ترتاول بالمرتعة والمرتعة لذوات الطلف بمنزلة المرعى من الانسان وهي البقعة ايضا ويقال له من ذوات الحافر الخملة ومن السباع الخطوم ويقال رقمت الثوب سرزمته قال الحاج من سنة تزعم كل مرقم تنتشف الثابت نقد القمة ويقال للابل ارقمت نابها رقما والتحبل فهقت تفضم وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان قيس بن عاصم المنقري قال انيته فقلت يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا من ضيف فقال نعم المال الربعون والكثر مئتون وويل لاصحاب المئين الا من اعطى الكريمة ومنح الغزيرة ورحم الشيخة قال وما ظهر الفرع والمعتر قال وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصنع بالفرق قال يغدو الناس بحالم فلا يرعى رجل على رجل بخطمه قال وفي رواية اخرى كيف تصنع في الافقار قال ابو سليمان الفرع اول النتاج والعتيرة شاة كانت تذبح في رجب طوال اخبرناه ابن الاعرابي نا محمد بن صالح بكلجة نا عارم نا المعتمر بن سليمان عن حميد عن الحسن عن قيس بن عاصم المنقري واخبرنا محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثت انه قال له كنت اسمع عبد العزيز يقول والله يا رسول الله ما الفرع والعتيرة فقال ليس لهما شيء اي ما يتبع المال من المخلوق واصله من شعفت الرجل بحقي وشعفته اذا طالبته والشيع الذي يتبعك بحق وليطالبك به قال الله تعالى لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع يريد اذا احيل بحقه على ملي فليحتل وكان المحدثين يقولون اذا اتبع يستقبل الالف والصواب اتبع حدثناه اسماعيل بن محمد الصفار نا حمدان الوراق نا خالد بن مخلد نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع والتبيعة والتبيعة تجري على الثلاثة الرشد بالنون نا ابن الانباري نا احمد نا ابو

الألوكة
www.alukah.net

العباس المتعلق ثعلب « اذا كنت ذا مال ولم تكن مثلف » فانت اذا والمقترون سواء
على ان لك قوال بوما ما عفوا على اظهارها والمقتر يسوءه والكثير الكثير كما قيل في التعليل
قلت قال ابو زيد الكثر من المال الكثير قال والجلق مثله يقال جاء فلان بالجلق قال
والذود من الابل ما بين الثلاثة الى العشر والقرمة ما بين العشر الى الاربعين
فاذا بلغت ستين فهي الصدعة والاثجة اوقص اربعون الى ما زادت وهنيئا المائة
قط واخبرني ابو عمر ان ابا العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال هنيئا المائة من
الابل وان نقص فرقا وهنيئا مائتان من الابل وان فرقا قال ابو عمر ضرغينا الرجل الشره
من غير الف ولام قال وهو ايضا ورجل وانشد ثعلب يصف سائلا يلح شبهه بالقراد « مثل الكدام
عدا في اثره خلق » لم يشتعن وحوابي الكوث تغشاه » قرجت عنه بضرغينا لازمة
او يائس جاء معناه كمعناه » وقوله منح الغزيرة ارادة المنيحة وهي الناقة
او الشاة تدرك الدر تعار للبنها ثم ترد الى اصحابها ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
المنيحة مردودة والقارح السائل يقال قنع قنوعا اذا سأل وقنع قنعة اذا
عفة عن المسألة والمقنع الذي يغشاك وتقنع عمن لك وان لا يفصح بحاجته وقوله
كيف تضيع في الظرفة ناقة يريد بمحل الظرفة وهي الناقة التي استحقت الضراب وآن
لها ان تطرق يقال استظرق فلان فلانا ظرفته اي اعطيته فحمل بضرب في اهله وقوله
لا يوزع عن جمل يخطمه اي لا يمنع منه يقال وزعت الرجل عن الامر اي كففته عنه
انشدني محمد بن عبد الواحد النحوي قال انشدنا المبرد « يا ان الذي سمع عليه
ثناءه وكل الذي يغزى من غزيه فهو قائله » وما اجمل ان مستعلن مستسرع « سواء عليه
حق امرئ باطله » والمعنى انه لا ياخذ على ضراب الفحولة عسبا وقوله يعذ الناس
بجاهه يقال ان الابل والضوء يجاهم بين اجبال التي تشرب بها الابل
قال سالم بن دحمان العنبري « فلا تعذلني في العطاء ويسره » فكل بعير جاء عاليه
حسبه » ويقال ان سائلا هذا اتاه ضيفه واخو امرأته وعطاه بعيرا من ابله و
قال لامرأته كاني حسبته بعيرا به ما اعطيتاه اياه بعير آخر وقال
هات حسبا ثم اعطاه ما بقي وقال كاني حسبته فقلت ما بقي عندي حسبا فقال لها على
جمالك وعليك رحالك وقوله ارق الضرع قال الاصمعي في الابل ان تقارب ضروب

الركوب واجمل عليه ومنه حديث جابر انه باع النبي صلى الله عليه وسلم جملا قال واخذ بي طريق
الى المدينة والضرع الضعيف وقيل الضعيف والناب المسنة وقوله الضيق بالناب
الثانية معناه انه ضاق السلاح بها وكان من دعائهم ان يغزو قبل النجم قال الراعي
وحلت له الضيق بأيبس ساقها » قال ويجبر الضرع قوله لا تزال ترى الشاة وقال ابو
سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طول حوضي كما بين مكة الى
ايلة وعرضه ما بين المدينة الى الزوراء يغت فيه ميزابان من الجنة حدثنا احمد بن
ابن نصير المقري قال انبا هيم بن محمد بن حماد قال انا اسيد بن زيد قال سعيد بن زيد بي
عباس بن مالك وزيد عن ابن الرابية ابي يعقوب حوضي اذود الناس لاهل اليمن اضرب بعصا
حتى يرفض عليهم قوله يغت معناه يتدفق ويرفع الآخر فيه يقال غت الشراب الماء
اذا اخرجه غثا بعد غث ورثا بعد ثث وسمعت باعرابي ومعه بنية صغيرة وقد
وقع الماء كوزها وهو يقول لها قطي ويلك غثي وقال طرفة « فيث كاثبي من كرسي رشمت
بها قيم الرقمتين الغرقئ » وغرقئ الحوض قال ابو عبيدة هو موضع الحوض وارى موضع الماء
وما بين ذلك عضد الحوض قال وقال اللحياني غرقئ الحوض غرقئ والبئر تشرب
من ارباب ارباب على مثال فعلة قال امرؤ القيس وقد اغتدي قبل ان ارى الحوض ارغرقئ
وغرقئ الماء اصلها ومنه قيل لفلان غرقئ اي اصلي عاد وقد لزم غرقئ داره وفلان بغرقئ
الحوض اي يلزم بها ويكثر شربها وقد قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عاقر الحوض قال
النضر بن شميل عاقر الحوض هو الذي اذا وجد ماء شرب ولم يدع واخبرني محمد بن عبد الواحد
قال سألت المبرد عن الحوض لم سمي عقارا فقال لانه تعقر العقل فتذهب به وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من الناس احد امن علينا
في صحبته وذات يده من ابي قحافة حدثنا خيثمة بن الحرث الرقي قال انا محمد
ابن عالب التمتام نا هشام بن عبد الملك الطيالسي نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن
ابن ابي المثنى عن ابيه قوله امن علينا يريد انه منح بالها وانبذل له ولم يرد به معنى
الا ومتان لان المنة تفسد الصنيعة وان منة لا جله على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل له المنة على الامة وطيبة والمن في كلام العرب الانعام اليهم لا بشبيه قال
الله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وقال تعالى ولا تمنن تستكثر ان لا تعطي

الألوكة
www.alukah.net

لتأخذ من الكافة في الكثير مما أعطيت ومن الحق المذموم حديث أبي ذر حدثنا أحمد
ابن إبراهيم بن مالك نا عمر بن حفص التدوني نا عاصم بن علي نا أبي علي بن عاصم عن الجريري عن أبي
العلاء بن الشخير قال حدثني أبي الأخنس عن أبي ذر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ثلاثة يبغضهم الله الفقير المختال والبخيل المنان والبيع الحلاف
قال وأما حديث الآخر الذي يرويه الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر عن أبي ذر أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة المنان الذي لا يعطي شيئا
إلا منه والمنفق سلعته بالحلف الكاذب والمسبل إزاره فإنه يقتضي على وجهين أحدهما
من المنة التي هي الاعتداد بالصنيعة والآخر من المن الذي هو النقص من الحق والبخس له
قال الله تعالى لك أجر غير ممنون أي غير مقطوع ولا منقوص وكل شيء قربته وقطعته
فقد مننته ومنه سمي الموت منونا وذلك أنه ينقص الأعداد ويقطع الآثار والمنون واحد وجمع وقد يذكر
ويؤنث فمن ذكر أراد الموت ومن أنث أراد المنية ومنه قول أبي ذؤيب أمن المنون
وريبه تتوجع والدهر ليس بمعتب من يجزع يريد هو من قولهم ريب على يا ريب المنية
وقال عدي بن زيد فمن رأيت المنون أبقين أم من ذا عليه من أن يضام خفير فجعله
من الجمع والمنون الدهر في قول الأصمعي وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال إذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب حدثنا أحمد بن الحسن بن سليمان الشواك نا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن هشام عن محمد بن سيرين عن أبي
هريرة قال أبو سليمان يأتي عن أبي داود أنه كان يقول تقارب الزمان انشوآء الليل
والنهار وهو أن شاء الله مقبل سديد والعبرة وإن بين قولي أن أصدق الرؤيا لوقوع التعبير
وقت انفتاق الرؤيا به وهو وقت يتبع النهار وأدناها وقت الوقتان يشتركان فيه وهو الزمان
ويقتسمان الليل والنهار وفيه وجه آخر وهو أن يراد بتقارب الزمان انتهاء أحد
وقد جاء ذلك مرفوعا حدثنا أحمد بن إسحاق بن محمد أبو علي الصفار نا الزبادي نا عبد الرزاق
نا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في آخر الزمان
لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا قال وأما حديثه الآخر الذي
يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة
فإن أحمد بن حنبل حدثنا عن علي بن عبد العزيز عن حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة قال سألت عفان

عنه أيام سنان فقال ذلك من استطالة الفتنين يريد والله أعلم زمان خروج المهدي ونزول عيسى
الأمة في الأرض بالبسطة من العدل فيها فيستطيل العيش عند ذلك ويستقصر مدته
ولا يزال الناس يستقصرون مدة أيام الرخاء وإن طالت ويستطيلون أيام
الكروب وإن قصرت وثلث والعرب تقول في مثل هذا مر بنا كريع قوب العطاء قيسراء
وأخبرنا ابن الزنجاني نا صالح بن زكريا بن نا أبو حاتم نا العتبي قال سمعت أعرابيا
وذكر امرأة فقال إن جاد الغزال يكون فيها فوق ما تم منها ونقص منها وما عاشت إلا
كأيام العطاء قصارا ثم طالت بعد ما شوق إليها واستطيل عليها وقد جمع الشاعر طرفي هذا
المعنى فقال مضى لنا اليوم لا ألفاك فيه وشهر لم نلق فيه نصيرا وقال أبو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن فاطمة بنت قيس أتته تستأذنه وقد خطبها
أبو جهم ومعوية فقال أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معوية فرجل
أحلق من المال قال فتزوجت أسامة بن زيد بعد ذلك أخبرنا محمد بن هاشم بن
الدخين نا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال أخبرني عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت
أن فاطمة لما طلقها زوجها قال لها النبي صلى الله عليه وسلم انتقلي إلى ابن أم مكتوم فاعتدي
عنده ثم قال وأن أم مكتوم امرأة تكثر عواده يريد بذلك أن تكون منتقلة إلى عبد الله فإنه
أعمى فانتقلت إليه حتى انقضت عدتها ثم خطبها أبو جهم ومعاوية الحديث قوله تكثر
عواده يريد نزال الناس ومن يغشاه من الضيفان وقد روي من طريق آخر أن امرأة تكثر أضيا
وكل من أتاك مرة بعد أخرى لهو عائد قال الأصمعي فإنما هي جاءت به جيئة فانه في كل
منزلة يعود وساد يسود قال أراد أنه يزدان ويتجمل به لشرفه وكان بعض أهل اللغة يقول
إنما سمي يوم العيد لعود الناس إليه بالكرة بعد الكرة وعوده ما وقع فيه من الشدة والرخاء لبعض
عاد قلبي من الحب عيد يا سعاد كما لكل يوم يعود فيه العرج إلى
السلمين وقال أبو ذؤيب وقوله أخاف عليك فشاشة العصا فان الفشاشة
العصا بعينها وذكره العصا على التأنيث لها وإبانة عنها كما تقول ابن العصا
قال أبو زيد يقال العصا الفشاشة والشاشة قال أبو عبيدة يقال لكل فلان
يفش كأنه أي يسوق ويقال ما زال يفشفس الأكمة كلما أذلها أب الشر قال
الشماخ وذلج كالليل وهاد فشفاش وقال الأصمعي يقال جئت في مثل وحيثة

الألوكة
www.alukah.net

وتقعقع وصفقات وخضخضتي كل هذا سئل أبيت فيه وتيرة والمعنى أن أبا جهم سيئ
الخلق سريع إلى التأديب والضرب وفي أكثر الروايات أنه قال أن أبا جهم لا يضع
عصاه عن عاتقه يريد بهذا المعنى وذلك أن الضارب بالعصا لا يزال رافعا لها إلى عاتقه ما دام
يضرب وفيه وجه آخر وهو أن يكون أراد بهذا القول كثرة أسفاره ودوام غيبته
عن أهله يقول لا حظ لك في صحبته لأنه يكثر الظعن ويقل المقام كنى بالعصا عن نوى
الشقة يقال رفع فلان عصا التسيار إذا سافر وألقى عصاه إذا أقام قال الشاعر
فألقت عصاها واستقر بها النوى ۰ كما قر عينا بالإياب المسافر ۰ ويقال للراعي
إذا كان قليل الضرب للإبل بعصاه إنه لصلب العصا يراد أن عصاه صلبة صحيحة
لأنه لا يعملها فتتشظى وتنكسر فإذا أكثر الضرب بها قيل له ضعيف العصا وهو المحمود لأنه
يحملها بذلك على الرعي ويسوقها إلى الأماكن المعشبة قال الشاعر ۰ ضعيف العصا
بادي العروق ترى له ۰ عليها إذا ما أمحل الناس إصبعا ۰ وأما قول الآخر صلب العصا
بالضرب قد دماها ۰ تحسبه من حبها أخاها ۰ يقول ليت الله قد أفناها فإنه قيل
العرب في هذا القول وأراد بالضرب التسيير في البلاد في طلب الرعي ومعنى دماها صيرها
كالدمى سمنا جمع دمية وأما كل انبت لها الغنى وهو فيما يقال الجزور وقوله
الخلق من الرجال يقال خلق عار رمثه وأصله في الشيء الأملس الذي لا يمسك شيئا يقال
حجر أخلق أي أملس من الأرض وصخرة خلقاء قال ابن عم ۰ قد يترك الدهر في خلقاء
راسية ۰ وهيا وينزل منها الأعصم الصدعا ۰ وفي الحديث الآخر أما معاوية فإنه رجل
عائل والعائل الفقير يقال عال الرجل يعيل إذا افتقر قال الشاعر وما يدري الفقير
متى غناه ولا يدري الغني متى يعيل ۰ قال الشيخ أبو سليمان وفي هذا الحديث
أنواع من الفقه منها إباحة تأديب النساء ولو كان غير جائز لم يذكر ذلك من فعله إلا مقرونا
بالنهي عنه والإنكار له ومنها أن المال معتبر في باب الكفاءة وفيه دلالة
على أنه إذا لم يجد نفقة أهله وطلبت فراقه فرق بينهما وبلغني عن سفيان
ابن عيينة أنه قال لوكيع بن الجراح وهو يذاكره ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم
الحسب المال فقال وكيع أراد أن الرجل إذا كان ذا مال عظمه الناس فقال
سفيان ليس هذا كذا إنما هو قول أهل المدينة إذا لم يجد نفقة زوجته فرق بينهما

يقال للراعي على ماشيته أصبع أي أثر حسن

بينهما حدثنيه بعض أصحابنا حدثنا محمد بن عبد الله بن الجنيد نا سويد
أنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أحساب أهل الدنيا المال ومما يحتج به في هذا الباب حديث أبي هريرة
حدثناه أحمد بن سلمان النجاد نا إسماعيل بن إسحاق نا الحجاج بن المنهال نا حماد
عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اليد
العليا خير من اليد السفلى وليبدأ أحدكم بمن يعول تقول امرأة الرجل أطعمني أو طلقني
يقول ولده إلى من تكلني يقول خادمه أطعمني واستعملني وفيه من الفقه جواز الخطبة على
الخطبة القرشية وفيه أيضا باب من الرخصة ومذهب لحمل الكلام على السعة
والمجاز وذلك أنه قد روي في هذا الحديث من غير هذا الوجه أنه قال أما أبو الجهم فلا
يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له وقد كان لا محالة يضعها
في حال من الأحوال وقد كان لمعاوية مال وإن قل وفيه أيضا من الفقه جواز ذكر
ما في الإنسان من عيب إذا لم يقصد به المذمة له وأن ذلك ليس من باب الغيبة وفيه
أيضا من الفقه أن للمبتوتة السكنى وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم قد أوجبها لفاطمة
بقوله اعتدي عند ابن أم مكتوم وكانوا لا ينكرون ذكر المنازل ويشترطون بالإسكان
ثم إنه قد ذهب عليها معرفة السبب في نقله إياها عن بيت أحمائها فتوهمت أنها لا
سكنى لها فقالت عند ذلك لم يجعل لي النبي صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة وكان
إخبارها عن أحد الأمرين من علتها ومن الآخر فقها وهو التشنيع وبين السبب في ذلك سعيد
ابن المسيب أخبرنا محمد بن هاشم أخبرنا الدبري عن عبد الرزاق عن عبيد الله بن
عمرو عن ميمون بن مهران ومعمر عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال قلت
لابن المسيب أتخرج المطلقة ثلاثا من بيتها فقال لا قلت فأين حديث فاطمة قال
تلك امرأة فتنت الناس كانت لسنة على أحمائها فتناولت قول الله تعالى ولا يخرجن
إلا أن يأتين بفاحشة مبينة قال ابن عباس هو أن تبذو على أهلها حدثنا
مكرم بن أحمد أنا إبراهيم بن الهيثم البلدي نا آدم بن أبي إياس نا ابن أبي ذئب
نا سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة أن فريعة
بنت مالك قتل زوجها بطرف القدوم فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت

الألوكة www.alukah.net

زوجي قبل وأتاني وحشية فقال لها لا عليك ان تشتغلي ثم قال لها تعالي لا تثريب عليك حتى يبلغ الكتاب أجله وفي هذا الحديث من الفقه جواز نسخ الشيء قبل تنفيذ العمل فيه

وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاستجار رتق والشعر تؤبنوق في الذي يليه ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين وصلواته على النبي محمد وآله

الجزء الثاني

من كتاب غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تأليف ابي سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي رحمه الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاستجار رتق والشعر رتق والطوف رتق واذا استجمر احدكم فليستجمر بثلث من حديث محمد بن يحيى الذهلي حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي عن معقل ابن عبيد الله عن ابن الزبد عن جابر رواه محمد بن اسحق الثقفي عنه قال ابو سليمان الرتق معناه الوتر قال ابو زيد يقال جاء فلان رتوا اذا جاء في اثر الناس لم يعرج عليهم شيء قال واقام بعض الطريق فليس برتق يريد انه اذا قطع مسيرة لم يكن بين سيره واحدا فيعقد وترا وقال عمرو بن شبة قال الشعبي دخلت البصرة فرأيت حلقة عظيمة في الجامع واذا في حلقة الاحنف فسلمت وجلست في مقدمة الناس فقام الاحنف في تقشية ذكرها يريد بالرتق الثلمة الواجبة وقال ابن الاعرابي العرب تقول للكبر فرتق ولكل مرتج رتق بالباء وتقول للشق والطوف رتق يقال رتل على وجهين احدهما وهو اظهرهما ان الطوف سبعة اشواط وان ذلك الشق سمي رتقا عن شيخ والوجه الآخر ان الطوف الواجب طوافان وقد يثنى وان كان ذلك الشق سواء كان الحجر ظاهرا او مغمورا وقد يتأيد هذا حين عائشة وقول النبي

النبي صلى الله عليه وسلم لها طوافك بالبيت وسعيك بين الصفا والمروة يكفيك لحجتك وعمرتك

وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقبل الله من الصفور يوم القيامة صرفا ولا عدلا حدثنا الحسن بن يحيى بن صالح نا محمد بن قتيبة العسقلاني نا وحيم نا ابن ابي ذئب نا ثور بن يعقوب الزمعي عن ابيه زيد بن يعقوب الباهلي عن مالك بن انعم الباهلي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الصفور تفسير في حديث انه الدثوث وسألت ابا عمر عن هذا الحرف فلم يعرفه ثم بلغني انه كان يثبته ويذكر عن ابي العباس ثعلب واخبرني الازهري عن المنذري فيما اجيب عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي انه قال الصفر والقيادة على المحرم ومنه الصفار الذي جاء في الحديث قال ابو العباس واخبرني سلمة عن الفراء انه قال الصفار اللئام لغير المستحيين والصفار الكافر والصفار الدباس قال وقرأت بخط شمر في كتاب غريب الحديث له ان الصفار التمام واخبرني ابو عمر قال انا ابو العباس عن ابن الاعرابي قال والمماذل الدثوث وهو المنذوع ايضا وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لزينب التي حبست ان يدي دوني ابو يحيى اسكتي وعندي فيتركني اذرة قال الاصمعي الذرة ان تشفط الاسنان والثغر قريب من الثنية وهو ان يذهب الثني وسبق سنخه والله يزيد معاذ من الاسنان واحدها ذرة ومن ذلك وربما بعض الامثال اغيثيني بأشر فكيف بيذرة يقول لم تقبلي الرياضة واثبت تحت فكيف ارجو امساكك بعد الهرم قال وسمعت الفقاة من الشيوخ بالبيتة ويقولون انك لتعل شيخ اذرة قال وعندي هذا الحديث الآخر اذا صار في جبل بالتاء حتى خفت على عمر بن حدثنيه محمد بن عبد الحميد الانطاكي نا عبدان نا محمد بن الحسن ابن تنيم نا محمد بن بقيل نا عمر بن صبيح عن مقاتل بن حيان عن الاعرج عن ابي هريرة عن عائشة العور اللحم بين الاسنان والواحدة عورة وغمر قال ان عمر ذهب الشباب واخلف الغمر وتغير الاسنان والذرة اخلف تغير قال وفي حديث آخر انه قال لزينب حتى يذهب اخمص قدمي يريد بالغم الاسنان وهذا يحتمل قوله للعباس الارض تنبت الله قال اخبرني ابو عمر قال انا ابو العباس عن ثعلب عن ابن الاعرابي يحتمل قوله لا تبغضن الله قال اخبرني ابو عمر قال انا ابو العباس عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال لا تبغضن الله قال قال اراد لا تكسبن الله اثما تكون به في فعلك هذا ومعنى الحديث

اخبرنا محمد بن المكي نا العباس قنا سعيد بن منصور نا سفيان عن ابي الزناد سمع نافع بن جبير يروي قوله يدوني

كما يقال يا خيل الله اركبي يا راكب خيل الله اركبي وقال ابو سليمان في
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه لما خرج إلى أحد جعل نساء في أطم قالت صفية
بنت عبد المطلب فما ظل علينا يهودي فقلت ابنه فضربت راسه بالسيف ثم رميت به
عليهم فتقضضوا وقال لولا ان تحته اهله ظنوا حدثنا احمد
ابن ابراهيم بن ملحان نا محمد بن ايوب الرازي نا اسحق بن محمد الفروي قال حدثتني
ام فروة بنت جعفر بن الزبير عن ابيها جعفر بن الزبير عن صفية بنت عبد المطلب
وقال ابن عن الزبير عن صفية الأطم الحصن المبني بالحجارة والجمع الآطام والأكل اي
أشرف وقوله تقضقضوا اي تفرقوا واصله تقضضوا من القض وهو كسر الشيء
وتفريق اجزائه ومن هذا يقال إذا كان الحرف بين الحرفين من جنس واحد كراهية اجتماعها
والكز في المضعف والقضض والقصة فانفكت من الحق وانشدنا ابو عمر عن ابي العباس
ثعلب يصف ذئبا قد شقطت في قصبة مرشزة ثم اشقلت مثل شذق العلج
يريد انها سقطت على حجارة الماء وهي الرشا في مجرى الماء وشذق العلج يشذق العلج
لانتصاب فمه والعلج الجافي اخبرني ابو عمر عن ثعلب عن الكوفيين والمبرد عن البصريين
قالوا القصة بالكسر عذرة الجارية والقصة بالضم العقب والقصة بالفتح الجماع
ومن هذا الباب حديث ثوبان في مانع الزكاة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك
بعده كنزا مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع يتبعه فيقول من انت فيقول انا كنزك
فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فتقضضه ان يقطعها ويقال اسد قضاض وهو
الذي يكسر الفريسة ويقطعها قال زهير ثم جاورت موجبة تقضاض وقال اسد
في غيله قضقاض وقوله لم يترك اهله ظنوا اي لم يجلهم على الظن وقال
رجل من همدان يقال اكل ظنوت إذا اختلفوا الف لصم وهن جوالي تراني اوسقي اوعوذ لي
ويقال اخلف الرجل إذا اشتغل بالماء واشتغل مثله قال ذو الرمة بعيد القطا
ومشتغلات بالرباب دنوقها يضرب الاشتغال حس الحوامل وانشدنا ابو عمر
انشدنا ابو العباس عن سلمة عن الفراء وتبيتها تبيتا فاك الثراب دليلها وليس به الا
أثباتها مخلف يريد انهم إذا عطشوا تتبعوا الثرى يطلبون الماء فشبههن بالحرى
اكرأشيا وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انقوا الشر ار

البخاري في الوحدان اخبرنا ابن داسة نا ابو داود نا عمر بن الخطاب ان سعيد بن الحكم
ان سعيد بن الحكم حدثهم قال اخبرني نافع بن يزيد حدثني حيوة بن شريح ان ابا سعيد
الحبري حدثهم عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاث
البخاري في الوحدان وقارعة الطريق والظل قال ابو سليمان الموارد الطرق التي الماء
واحدها مورد وقارعة الطريق وسطها سميت بذلك لان الناس يقرعونها بالاقدام
الطريق قد تسمى الموارد انشد لابن ذكوان قارعة الطريق قد تجنبوا مقرونها بها في الحمر فلم يكن
في إناخة ولا ثنية قال جرير امير المؤمنين على صراط إذا العرقوع الموارد مستقيم
والموارد الطريق ارضى قال لبيد ثم اقتدنا فما في ارضنا صادر وفي صوابه قد مشى
وحدثنا الاصم نا ابن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن عبد الله بن الحسن
الحبشاني اخبرني من سمع عبد الله بن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا
الملاعن الثلاث قيل يا رسول الله وما الملاعن قال يقعد احدكم في ظل يستظل فيه او في
طريق او نقع ماء والنقع مستنقع الماء ومنه قولهم انه لشراب بانقع وهو جمع النقع
والملاعن جمع ملعنة وانما سميت ملاعن لان الناس قد جعلوها
سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نعت عاصم بن ثابت ان ابا الاقلح
وخبيب بن عدي في اصحاب لها اهل مكة يتجسسون فلما حي من قريش يقال لهم بنو لحيان
بالرجيع اغترت لهم بنو لحيان من هذيل فقال عاصم ما علي وانا حليف ناهل
القوس فيها وتر عنك اهل تترك مرصفة النعامل والله حتى اطعن بالحديد وضارب بسيفه حتى قتل وقتل واسر واخبيب بن عدي فكان عند عقبة بن الحرث فلما اراد قتله
قال لامرأة عقبة اعيني حديدا استطيب به فاعطته موسى فاشتدت به فلما
اراد ان يقتله قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا حدثنا محمد بن
يحيى الشيباني نا الصاغاني نا ابو صبيح بن المنذر الحراني عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب قال ابو سليمان قوله ما علق بقول ما عذرني في ترك القتال وانا خلد
وهي سلاح يقال رجل ناهل اذا كان معه نبل وهي التباع العربة اسم جماعة فاذا اردوا
الواحد منها قالوا سهم كما قيل لواحد النساء امرأة وقوله وترك عنك اهل تعامل
يقال في الواحد عنك بفتح العين وفي الجميع عنك بضمها وقوله تعامل مجمع على فتح

وتوكيبا فلا يقولون بتال فلان ساكن الطبع وواقع الطبع اذا كان كاذبا وفورا وضرب المثل بالطبع لانه لا يقع الا على الشر كذا وبقال للانسان اذا طاش وأسرع قد طار طبعه قال لبيد الايادي * نحن الجلاء الذي تجتث أصلكم * ان طار طبركم يوما وان وقفا * يريد ان اقتتم ورشتم وفي قصة أحد انه اخذ الحربة فرجل بها أبي بن خلف فجعل يخور كما يخور الثور فقتله وقيل انه قتله بيده وقيل انه طعنه بالحربة فرجل بها أبي بن خلف كما يرجل البعير فقتله * اخبرنا ابن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن عثمان الجزري عن مقسم مولى ابن عباس ان رجلا بكى اي رمى بها وأكثر ما يقال ذلك في الشيء الرخو كالقصعة ونحوها وفي قصة أحد انه قال لاصحابه اليوم تشرون وانا سمعت ابا عبد الله يقول معناه اليوم تقتل سركم فقتل حمزة قال وبقال تشرت القوم اذا أصبت شريفهم وتكلموا اذا قتل كبيرهم وانشد * بل لو شهدت القوم اذ تكلموا * وقد يقال استيد القوم اذا أصيب سيدهم واستيد فيهم اذا خطب اليك واتهمه وانشد ابو عبيد * أراد ابن كوز واشفاقه كاشيما * ليبشاد منا ان شقونا كما بيا * قال ابن كوز واشفاقه كاشيما ليبشاد منا ان شقونا كما بيا * في سوانا فانه عند الناس هذا جائز الرسول الجواز بها * يريد انهم تركوا وادي البنات وقال ابو سلمة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل الزرافة في غنم أهلها كالفلتة بغير القيمة لا نورثها حدثنا ابراهيم بن فراس حدثنا ابن سلام نا ابن اسحق ابن راهويه نا عبيد الله بن موسى نا موسى بن عبيدة الزبذي عن أيوب بن خالد عن صفوان عن النبي صلى الله عليه وسلم الزرافة في غنم أهلها المتزوجة بالزبينة لغنم زوجت بقال زفل الرجل اذا مر فأعدف اذا مر واستدل وأزالها اذا أزجاها والزفل الذيل قال ابن عرس تمدح الثعلب * اذا أنا ذي الشراة أبا سعيد * مشى في زفل محكمة القبيل * ويجب ان لم يكن لها الزبينة اذا كانت في اهلها ما فاما حديثه الآخر انه كان يكره تعطير النساء وتشبههن بالرجال حدثنا محمد ابن بكر بن عبد الرزاق نا ابو بكر بن ابي الدنيا حدثني القعنبي نا الحسين بن عبد الله بن ضمرة عن فاطمة بنت علي بن ابي طالب عن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال نوجهه ان كان أراد به العطر ان يكره لهن اذا كان لغير ازواجهن واما ان اراد به تعطل النساء بالادهان وقد تبدل اللام الالف كما قالوا

لأنها أخت لها في قرب المخرج كقولهم سمل عينه وسمر عينه والتعطل ان تكون المرأة عطلا لا حلي عليها ولا خضاب يقال امرأة عطل وعاطل قال الشاعر دار الفتاة التي كنا نقول لها * ياطيبة عطلا حسناء مجيد * ويشهد بصحة هذا التأويل قوله وتشبههن بالرجال وقال ابو سلمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان نقادة الاسدي قال يا رسول الله اني رجل مغفل فما ترى لي موضع الحجامة من الشاة قال فقلت يا رسول الله أطلب الي علبة قال اني أحب ان أطلبها قال أبغني ناقة حلبانة ثم قال نبئت ان قولها ذات ولد عزوز ولدها بروبه ابن ابه منشر عن يعقوب بن محمد الزهري عن عبد العزيز بن مسلم الاسكي عن عتبة بن عاصم ابن سعد بن نقادة عن ابيه عن جده نقادة وروى محمد بن اسمعيل الصنعاني عن يعقوب ابن محمد الزهري عن عبد العزيز بن مسلم مثله وساق الحديث الا انه لم يذكر ابن رجل مغفل والاعطلانة وكانت نقادة قوله ابغني رجل مغفل يريد انه صاحب ابل فأغفل والاعطلانة هي التي لا سمة عليها قال الاصمعي الاطلاق من الابل التي لا عقل عليها والاعطال التي لا أرى لها عليها وقال الكسائي الباهل من الابل التي لا سمة عليها قال والجمع الباهل والحرير الرخام والبالية متقدم صفحة العنق وسميت سالفة لانها تتقدم البدن قال ابن عرس إنا لنضع من مجاهل قومنا * ونقيم سالفة العدو الأصيد * وسألته عن قوله وسلانة اخرى ما سألتك عن العنبة قبل ان يقصر وقوله حلبانة ركبانة يريد ناقة قوية من حلب وراحلة تركب يقال ناقة حلبانة ركبانة وحلبانة ركبانة قال ابن عرس حلبانة ركبانة صفوف * تخلط بين وبر وصوف * الصفوف الغزيرة وقوله صفوف وهي التي تضف يديها عند الحلب والصفوف ايضا هي التي تجمع بين محلبتين في حلبة وقوله تخلط بين وبر وصوف يصف سترها يقول كان بعض ذلك الاسبجة تخلط بين وبر وصوف من سترها وقال ابن عرس ان الحرام غربة حلبانة * وجدت في حاشية الاصل منصورا * وروي عن ابن حلبانة وهذا المثل الحلال بقطر والحرام بسيل والطيبة الحجة والاطلاب الجار كما يقال طلب الي فلان طلبته اي استعنته بما طلب ومثله سأل فاسألته اي أعطيته سؤله ويقال انجح كذا اي اطلبه بالنون بقطع الالف اي اعني على طلبه ومثله أجابني اي أعني على حوائجي وكذلك أجبني

على الطلب ومثله كثير وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لابي بكر مُرْ عمر فليصل من اول الليل وقال لعمر مُرْ ابا بكر فليوتر قال ثم آخر الليل فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم احسب ذلك ابن الاعرابي قال الدوري قال يحيى بن اسحق الشيلحيني قال حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة الحزم الحذر والعزم التوقع ومنه المثل الاحمق في عزمه بغير حزم معناه ان التوقع اذا لم يكن معه حذر أورطه صاحبه وافضت به الى العطب ومنه قول الله تعالى فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل يقال له تغير أولوا التوقع والتصبر وقال تعالى فنسي ولم نجد له عزما يقال ثبات وتوقع وقال بعضهم الحزم التاهب للامر والعزم التقدم وفي بعض الامثال تركي تحزم فاذا استوقعت فاعزم واحسبه ابا بكر ابو عبيد حدثنا عبد الله بن شبيب قال قال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول اسعد الحزمة ثم جمع اليه عزمه عزما وقال بعض اهل اللغة قولهم رجل حازم معناه جامع لرايه مشتت في امر من قولهم حزمت المتاع اذا شددته وقيل حزم الرجل وحزم قال الاصمعي وصاحبه قد قال به وقاعزم، وقد جاء الوجه الذي قدمناه اولا مفسرا في الحديث اخبرنا محمد بن هاشم حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن ابن المسيب ان ابا بكر وعمر تذاكرا الوتر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا نام على وتر فان استيقظت صليت شفعا حتى اصبح وقال عمر الكيس ان انام على شفع ثم اوتر ثم اشفع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر هذا حذر هذا وقال لعمر قوي هذا وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا الامر لن ال فيكم وانتم له كاهله ما حملتموه قمتم به واذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فلحسوكم كما يلحس القضيب حدثنا ابراهيم بن عبد الرحيم العنبري قال احمد بن الوليد الخلال حدثنا يعلى بن عباد قال شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن الهيثم بن فلان ابو ابي فلان بن الهيثم شك يعلى عن ابن عتبة عن ابن مسعود ورواه سفيان عن حبيب فقال عن الهيثم بن الحرث عن عبد الله بن عتبة قوله لحسوكم من اللحس يقال لحست فلان عصاه لحسا اذا قشرها وملحسة بالعذل لحست مثله والقضيب السيف قال ابو النجم يلحسن وجه بالحصا لحسا مثلوثا، وقد

وقد يجوز ان يكون من المقلوب كقولهم جذب وجبذ قال ابو حاتم عن الاصمعي قال كان جرير اذا انتج اصحابه هجاه قال التحب فهو قطعك البيع طوال وهو قولهم عرق الحب ابو عبيد قال ابن الاعرابي الحب المنقاد الذلول يشتكي وقد حبب حبب العجوز اذا ذهب لحمه واشتد قال ابن الاعرابي قال اشتد ما ابن ابه الدنيا، عجوز تشتهي ان تكون فتية، وقد حبب الحبان وحبب وذب الظهر تدبيل اليه العطار ريح اطيب، وكان يقال العطار ما اقبل الريح وذبه بعض الرواة من هذا الحديث قال ابو عبيد كما يتحلى المغضب والجميع واحد يقال حلوت العصا والحديد اذا اخذت بحلاوة قال النابغة الجعدي كان اثبه لما اخذت بحلاوة فتقيم من عوده تقويمه، وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن ابي السرح صلى وعليه ثوبان متنزع فلما انصرف دعا له بثوب فقال نزع وقد خالفني في هذا حدثنا محمد بن يعقوب المقرئ قال ابو نزيق عبد الرحمن بن خلف قال محمد بن كثير قال سليمان بن كثير عن ابي الحسن عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي السرح ان يجعل توبا وقاية ثوبه آخر يقال ثوب مبدع وهو المبتذل قال ذو الرمة بري الشمس اشراقا اذا ما تزينت ومبدعة منها ثياب وقاقم، وشبه الثنا متفرق في المبادع، قال ابو زيد المبادل والقاوز والمبادع الثياب يخلق الواحد منها فيلقى ويمتهن ويرمى عنه وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان جبريل عليه السلام حدثني محمد بن سعد وبه قال ابن الجنيد قال محمد بن النضر بن مساور قال حدثنا ابن سليمان التميمي عن ابيه عمران عن عمر بن الخطاب قوله ابن وليتي وصاحبي وكل من رغبت اليه مؤاتيته وعشاورته فهو اريحي وكذلك العقل امر النفس فاذا اراد امرا فتلكأته قال الشاعر يذكر رجلا اعطى نفسه له ثم نكث فهو يؤامر نفسه في امضاء البيع او رده، فظل يباجي نفسه واجمع رايه، ابا بكر الذي يتمثل بها ام مجاوزه، يعني عقده وقال زهير، وقال اريحي هل تريان ما ارى، اختلفه عن نفسه ام صاحبه، يريد صاحبه وما جاء على وزنه كوزير وكديم يقال هو وزير السر والملك اذا كان يوازره ويقوم بامره اذا كان ثبتا دمه وكريم بيته اذا كان يشاركه في الشرف، وقال ابو زيد اذا ازر ازرا شديدا، لنا ذنوبه ولكم ذنوب، وقال ابو عبيد العلم انه اراد بهذا القول مخالفة اليهود لانهم كانوا يقولون ان صاحبنا يجيء بالامر بين

بالرجعة والخير وان عدو الله جبريل لا اتيه بآية بالسلاح والعذاب فانزل الله تعالى قل من كان عدوا
لجبريل فانه نزله على قلبك الآية وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال انا لا احبس بالبريد ولا احبس البريد اخبرنا ابن داسة نا ابو
داود نا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب قال حدثني عمرو عن بكير بن الاشج عن الحسن
ابن علي بن ابي رافع ان ابا رافع اخبره قال بعثني قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رأيته ألقي في قلبي الاسلام فقلت والله لا ارجع اليهم فقال صلى الله عليه وسلم اني
لا احبس بالبريد ولا احبس البريد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك
الآن فارجع قال ابو سليمان يقال خامس فلان وعشر اذا اخذ خمسه وخامس بالعرض
اذا انتقصه واصله في الطعام اذا تغير وفسد يقال خامس الشيء في الوعاء اذا تغير وفسد
كالتمر والجوز وما اشبهه ذكر وكانت الحبيقة اذا ابتدئت تزوج وكان صلى الله عليه
وسلم قد صالح قريشا على ان يرد اليهم من اتاه منهم حدثني محمد بن يحيى الشيباني
نا الصايغ حدثني اخبرا ابي عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب ان ام كلثوم
بنت عقبة خرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فقبل مجيئها واقبل ابو
جندل بن سهيل في الحديد قد فر الى الله تعالى العاتق الجارية حين تدرك اخبرني
ابو عمر عن ابي العباس ثعلب عن ابن الاعرابي عن ابي المكارم قال قالت جارية لابيها استتر
يا توق اعطي به قرعلى فاني قد عنقت تريد ادركت والتوق الزق والقرعل هضبا
الشعر وقال في رد النبي صلى الله عليه وسلم ابا جندل اليهم انه لم يخف عليه غدرهم
لانه رده الى ابيه وامه فانا الان قد نقض الله الصلح في رده من الى الكفار
فقال لها ارجعي فرجعوض الى الكفار فلذلك لم يرد ها الى اخوتها وفيه حجة لمن رأى
نسخ السنة بالكتاب وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه
انطلق بالبراز فقال الرجل كان حفة اليت حتى لا ابين الا بان فقال انك حتى تجمعها فاقتضى
فقضى حاجته حدثنيه محمد بن العباس المكتب نا اسحق بن ابراهيم بن اسماعيل
نا جارود بن اسحق الهمداني نا مطلب بن زياد عن عمر بن عبد الله عن حكيمة امرأة بعلي
عن بعلي قال ابو سليمان الراشح النخل الصغار قال ذو الرمة يشبهها
جذوع كاشيف منصلت وشط الراشح نسا مي خوله الغسب والواحدة اثاثة

اثاثة قال ابو عبيد كان ابن عباس يقول يوم التغابن هو يوم يرى اهل الجنة منازلهم
الآخر الذي يرد به جابر في غزوة بطن نخل قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحاجة فانبعثت بارادته فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق الى
احداهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير
المخشوش حدثنيه بعض اصحابنا نا الصيقل بن عليب نا حيان الوراق نا هارون بن
معروف نا حاتم بن اسماعيل عن يعقوب بن مجاهد ابي حزرة عن عبادة بن الوليد بن عبادة
ابن الصامت عن جابر بن عبد الله وذكر خروجه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بطن
نخل وهو يطلب المجدي بن عمرو الجهني وفيه انه وجد بن صخر تقدما فانطلقا
الى البئر فنزعا في الحوض فتحالا او تجادلا ثم مدر اه ثم نزعا فيه حتى افعماه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اوشل طالع فاشرع ناقته فشربت وشرق لها فتفحجت وبالت
ثم عدل بها فاناخها وذكر قصة الشجرتين وقال يا جابر انطلق اليهما فاقطع من كل واحد
منهما غصنا فاقبلت فاحدث جحرا فكسرته وحسرته فانذلق له فقطعت من كل واحد
منهما غصنا في حديث فيه طول الآبي الخشن هو الذي ينبا ويخشن وهو يجعل
في انفه من الخشب فان كان من شعر قيل له خزامه فان كان من صفر او حديد قيل له
برة وعذر الحض ان يطلق بالمدر ليثير به الارض من قضاضه وقوله افعماه
غلط والصواب افعفاه ابو علي آه ومنه قول ابن مكعبة الشيخ العراقي
تفهق وزيد في الشيخ العراقي وهو الماء الشيخ الجاري ومن هذا قوله ان افضلكم
اريحا الرشح وزيد المتفيهق قول يريد المتشدقين في القول الكلس بن له وقوله
شقشق لها ابو عاجها بالرمام والشقوق الرمس الطويل الرأس الطامح الى فوق ومثله
الشناق وانشد لبعض اصحابنا قال انشدنا ابن دريد جمل الحي مختبري اذا
عشي وفي الدرع ضخم المنكبين بشناق وقوله فتشجت اي تفاجت وفرجت
ما بين رجليها للبول وقوله حسرته اي كشطت ما عليه من لحاء وقوله فانذلق
اي صار له حد يقطع به ودلق كل شيء حده واذا لقف الشيء اذا حذفه ومنه
قولهم دلق لسانه دلاقة اذا فصح ودرب ولسان طلق ودلق وقال سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن المصفرة والمجفرة

الألوكة
www.alukah.net

والمشيعة اخبرنا ابن داسة نا ابو داود نا ابراهيم بن موسى نا عيسى عن ثور قال
حدثني ابو حميد الرعيني قال اخبرني يزيد ذو مصر عن عقبة بن عبد السلمي قوله المصفرة
تفسير في الحديث انها المستأصلة الاذن وأرى ان مثبت مصفرة لان صاحبها قد صفرا
من الاذبين اي خلوا يقال صفر الوعاء اذا خلا والعرب تقول نعوذ بالله من صفر الاناء
وقرع القتاء وقد يكون المصفرة الفرس الذي خلت من التين قال والمشيعة
التي لا تزال تتبع الغنم عجفا يريد انها لا تلحق الغنم في الماء تشيعها اي تكون
من ورائها للضعف والبجاء التي بجحت عينها وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان لا يقبض رأسه في الركوع ولا يقنعه حدثنيه عبد العزيز
ابن محمد نا ابن الجنيد نا سويد نا ابن المبارك عن فليح بن سليمان قال أراه ذكر
عيسى بن عبد الله سمعه من عباس عن ابي حميد الساعدي يقال صبغ رأسه تصبيغا اذا خضبه
حمرا وزعم بعضهم انه ماخوذ من قولهم صبا الرجل الى الجارية اذا مال اليها وقال آخر
بل هو يشبه ماخوذ من قولهم صبا الرجل عن دين قومه اي خرج فهو صابي وعلى هذا
تأويل قوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن فقال لتعودن فيها اساود صبا وقال
انما هو صبأ مثل قولك صبأ صابئ وقال ابو سعيد الضرير هو صبا جمع صابئ
كقولك غاز وغزي وناشد وناشدا وقال اشيم العقل وقال يجد بوبين اذا هرت دون اللحم
والقرث جازرة العقل جمع العقال وقوله وان يقنعه اي ان يرفع رأسه يقال
اقنع رأسه اذا صوبه وأقنعه اذا رفعه وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب اخبرناه
ابن الاعرابي نا عباس الدوري حدثني يحيى بن معين نا عقبة المحفر نا عزرة بن عروة
عن ابيه قال ابو سليمان كاعة جمع كايع وهو الجبان كما يقال بايع وباعة وقايد وقادة
يريد انه كان يحوط رسول الله صلى الله عليه وسلم ويذب عنه فكانت قريش تكيع
وتجبن عن اذاه يقال كيع الرجل عن الامر اذا جبن وانقبض تكيع وكاع يكيع
قال الفراء يقال كعفت عن الشيء وكبئت وكأت بمعنى واحد قال الاصمعي أزي
يأزي أزيا غير مهموز اذا انقبض وذوى بعضه في بعض وانشد بعض اهل
اللغة بهذا زمان مؤزي خيره أزي * عبارة الأوزعي اذا نابه أعجز حدثنا احمد

احمد بن ابراهيم بن مالك نا بشر بن موسى نا الحميدي حدثنا سفيان نا عبد الملك بن عمير
قال سمعت عبد الله بن الحارث بن نوفل يقول سمعت عباس بن عبد المطلب يقول قلت
لرسول الله ان ابا طالب كان يحوطك وينصرك فهل ينفعه ذلك قال نعم وجدته
في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال صوموا الشهر وسرره اخبرنا ابن داسة نا ابو داود نا ابراهيم
ابن العلاء الزبيدي نا مروان يعني ابن محمد نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء عن ابي الازهر
المغيرة بن فروة عن معاوية ابن ابي سفيان قوله صوموا الشهر اي مستهل
الشهور والعرب تسمي الهلال شهرا قال ان عن انشاك الفقعسي * أبدأن من
تجد على ثقة * والشهر مثل قرن الظبي يريد الهلال وكان ابو عبيدة يزيد ان العرب
اذا رأى الهلال أحد عودا فعد ثم رمى به اليه وقال عودا دون عنا شر ترك
ايها الشهر * ومن دعاء العرب اذا رأوا الهلال اللهم اجعله هلال يمن وبركة
اللهم اجعله هلال خير ورشد اللهم اجعله هلال يمن ويمن به * وفي سر الشهر اقوال احدها ان سره أوله هكذا رواه ابو داود عن الاوزاعي
قال سره أوله حدثنيه ابن داسة عنه قال نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي
عن الوليد عن الاوزاعي قال ابو سليمان وانا انكر هذا التفسير وأراه غلطا في النقل لا
اعرف له وجها في اللغة والذي يعرفه الناس ان سره آخره وفيه ثلاث لغات يقال سر
الشهر وسرر الشهر وسرار الشهر وسر الشهر لاستسرار القمر فيه وقد روى
محمود بن خالد الدمشقي عن الوليد عن الاوزاعي انه قال في هذا الحديث سره آخره
هكذا حدثناه احمد نا عن اسحق بن ابراهيم بن اسماعيل نا محمود بن خالد وهذا هو الصحيح
من الرواية الساقط لمذهب اهل اللغة وفيه وجه ثالث وهو ان سره وسطه وسر كل شيء
جوفه يقال فتاة سرية اي جوفية والزند اذا كان اجوف قيل زند اسر وزند
سر زندك وهو ان يجعل في جوفه عودا ليقتدح به ذكر يعقوب بن السكيت
اخبرنا ابو بكر العنزي حدثني ابي حدثنا عباد بن الحسن حدثنا محمد بن عجرة
قال سمعت ابي يقول لرجل انحر البكير فتجيد ثم ذاسره اي ذابح ويقال فلان
سر قومه اي أوسطهم حسبا وقال ذو الاصبع * وكلهم ابوه كريم وكلهم أبو السري
السنب المحض * ويقال فلان في سرارة قومه اي في مشيخة منهم واذا عرشا عن

الألوكة
www.alukah.net

آنجة طيب وتنشرها قال الاصمعي اذا اماتها الترب بعد ان تنشق ترابها، تنشق تنشقي آنجة الترب، والاستنشار ان يمر بي الانف ويشتم ما فوق تنشقه من الماء، وزعم بعضهم ان الاستنشار ماخوذ من النشرة وهي الانف فاذا قيل استنشر كان معناه ادخل الماء انفه وقال ان الاستنشاق ماخوذ من النشق وهو الريح وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث سرية قبل ارض بني سليم وامرهم المنذر بن عمرو اخا بني ساعدة فلما كانوا ببعض الطريق تعلقوا حرام بن اخو ملحان بكتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اتاهم انتحى له عامر ابن طفيل فقتله ثم قتل المنذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعنق ليموت قال وتخلف منهم ثلاثة نفر يتبعون الشريد فاذا الطير تردي بالعلق فقالوا قتل والله اصحابنا انا لنعرف ما كانوا ليقتلوا عاجزا وبنو سليم وهم الذين في حديث طويل حدثناه محمد بن يحيى الشيباني نا القاسم حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قوله انتحى له اي عرض له وهو مثله تنحى له قال ذو الرمة يصف ناقة، تهوض بأخراكا اذا ما انتحى لها، من الارض بناض الحزابي اعفر، وقال آخر تنحى له عمرو فشك صلوعه، بنافذة نجلاء والخيل تضبر، وقوله اعنق ليموت مثل يريد ان المنية ساقته الى مقر عنه والعنق ضرب من السير والعلق الدم الجامد قبل ان يبيس والندي القوم المجتمعون ومثله النادي ويقال تنادى القوم اذا اجتمعوا في النادي وهو المجلس وتنادت الرجل اذا جالسته قال الاعشى، الآمر مبلغ الحجاج اني، اتاني القوم من اهل العراق، يريد مجالسهم في نادهم وسميت دار الندوة لانهم كانوا يندون اليها اذا احزبهم امر فيتشاورون قال الفراء العرب تقول النادي يشهدون عليك يجعلون النادي والمجلس والمشهد قوم الرجل وانشد، لهم مجلس صهب السبال اذلة، سواسية احرارها وعبيدها وقال المفضل يريد اماه كلمت وهضب الحبارى من المعاشر كلهم، واشتق بعدك نا كليب المجلس، وكان كليب يعتم لا يرفع صوته بحضرته ولا يتبع في ناديه بكلمة حسنا ومن حديث ابي عوانة عن الاسود ابن قيس عن نبيح العنزي عن جابر انه صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما

طعاما فدعاه ودعا حواريته فاكلوا حتى شبعوا وكان مجلس بني عوف ينظرون اليه يريد جماعتهم ويقال حض القاضي مجلس بني فلان اي جماعتهم قال وانشد ابو عمر عن ابي العباس ثعلب عن ابن الاعرابي يصف الثوب، فاتبكن ازرارا واعرض هبنة، صدور العذاري قال ابو بكر قلت لابن الاعرابي لم يعرض من ثوبه شاذ بن الاقاة فقال لانه يعني اللص اذا رآه ابن عذر مكانه اي عضه وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مؤمن يمرض مرضا حتى يخرصه الا حط الله عنه خطاياه رواه يعقوب الحضرمي عن حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن عروة الشهيد عن ابيه قوله يخرصه معناه يدنفه والخرص الذبح اشرف على الهلاك قال الله تعالى حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين ومنه قيل للرجل اذا قعد عارضا قال الاصمعي يقال رجل حارضة وهو الاحمق وقال ابو عمرو حارض بلا هاء وقال العرجي، اني امرؤ رجح بي حتب، فاحرضني، حتى بليت وحج مشيب الشمط، وقال امرؤ القيس، ارى الموت يعتام النفوس، الا ذا رواه يصبح محرضا، كما قرأ بعض البصريين في الدار مريض، ويقال ان الحارض هو الذي لا يتحلل سكارى وما هم بسكارى قال الكسائي، من يزيم جمعهم يجدهم، مراجيح حماة للعزال الاحراض، اي لئيمون بالعزال الاحراض لك واما حديثه الآخر انه قال لا يمرض مؤمن الا حط ذنبه في مرضته حدثنيه محمد بن الحكم نا اسحق بن ابراهيم نا قتيبة نا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر فانه يريد بالهدبة القطعة والهدابة منها يقال هدبت الثوب اذا قطعته ومنه حديث خباب بن الارت انه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها وارى هدبة الثوب من هذا اخذت وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن قوله سبحان الله فقال اكاف الله تعالى من كل سوء حدثناه ابراهيم بن اسحاق حدثنا احمد بن علي بن سهل المروزي نا عبيد الله بن عمر نا عبد الواحد بن زياد نا المختار بن فلفل عن ابراهيم التيمي قوله اكاف الله معناه التنزيه والتبرئة له مما يستنكف منه وقال ابن السكيت عن ابي عمرو

قال نكفت من الامر تكفأ اذا استنكفت منه وذا قلت في الازم تكفف قيل في المتعدي
تكفئه اي تزعجه عما يستنكف منه وبيان تكفت عن فلان بعد تفرقت قال
حاتم الطائي * وذلك ابذى ما اعادي سراتهم * وان عز اخى صرائهم تتكفف وقال
الزجاج استنكف الرجل اي انف اصله ماخوذ من تكفف الدمع اذا تحيته باصبعك
عن خدك وقولك سبحانك الله معناه سبحت الله وتنزهته عن كل عيب واخبرني
الحسن بن خلاد قال سالت الزجاج عن قولهم سبحانك اللهم وبحمدك والعلة في هذه
الواو فقال سالت ابا العباس محمد بن يزيد عما سالتني عنه فقال سالت ابا عثمان
المازني عما سالتني عنه فقال المعنى سبحانك اللهم بجميع الاشياء وبحمدك سبحتك قال
ومعنى سبحانك سبحتك واخبرنا ابن دارة نا ابو داود نا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
يتاول القرآن تقول يتاول القرآن يريد قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما
قال السيلة بالعبد حتى يلقى الله وفي وجه منزعة اخبرنا ابن الاعرابي
حدثنا حمدان بن علي الوراق نا مقاتل بن اسد نا وهيب عن النعمان بن راشد عن
عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن حرمي بن عبد الله عن ابن عمر اخبرني ابو عمر
عن ابي العباس قال المزعة الشعرة من اللحم قال غيره يقال له جزعة وقال
منزعة قال الجزعة ما يبقى في الاناء والمزعة القطعة من الشحم واصله من قولك مزعت
اللحم والشيء اذا قطعته قال مقاتل بن نوفل بن مساحق الايادي ثم لم تلف مالكا
على الغرث يجمي اللحم ان يتمزعا ومنه الحديث ان رجلا مضيت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فصار انفه كاتنه يتمزع اي يتقطع ويتشقق ورواه
ابو عبيد في كتابه ثم قال يتمزع ليس بشيء انما هو يتمزغ مع ان يتمزغ بعيد وانت
اذا رجع الى انكر الصواب واختار يتمزغ وانما هو يتمزغ كذلك رواه الاثبات
اخبرنا ابن دارة نا ابو داود نا يوسف بن موسى نا جرير بن عبد الحميد عن
عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل قال استب رجلان

رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما غضبا شديدا حتى يخيل اليه ان انفه
يتمزع من شدة غضبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد
من الغضب فقال له ما هي يا رسول الله قال يقول اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم
ومعنى الحديث الاول انه يابى الله يوم القيمة وليلة ساير الفدس الا وجهه عند الله تعالى
وفي حديث آخر انه قال يتلقى الله وما في وجهه كدمة من لحم ان قطعة من لحم وفي حديث
رواية اخرى وجهه عظم كله واخبرنا ابن الاعرابي نا احمد ابن ابي غرزة نا بكر
ابن عبد الرحمن القاضي نا عتبة بن المختار عن ابن ابي ليلى عن سعيد بن يزيد عن معقل
ابن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليسال حتى يخلق
وجهه فيلقى الله يوم القيامة وليس له وجه وبهذا الرجل يسال عن غير حاجة انما يقصد
الاستكثار من المال ويريد الاستيثار به على الناس فاما من سال لفاقة نزلت به او حاجة اضاقته
فالمسيلة مباحة له الجار يستغني وقد ورد في هذا الباب اخبار منها قوله لا تحل المسيلة الا
لذي فقر مدقع او غرم مفظع الزم موجع فالفقر المدقع هو الفقر الشديد المفضي به
الى الدقعاء وهو التراب والدم الموجع ان يتحمل الرجل الدية فيسال فيها حتى يؤديها
الى اولياء المقتول وبيان هذا في حديث قبيصة بن مخارق الهلالي حدثنا احمد بن
ابراهيم بن مالك نا بشر بن موسى نا احمد بن شبان نا ابو نعيم نا سفيان بن عيينة قال سمعت زياد
ابن فهم يحدث عن قبيصة قال تحملت بحمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته
فقال اقم يا قبيصة حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال ان المسيلة حرمت الا
لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسيلة حتى يؤديها ثم يمسك ورجل اصابته فاقة
وحاجة حتى يشهد ثلاثة من ذوي الحجى ان به فاقة وحاجة فحلت له المسيلة
حتى يصيب سدادا من عيش او قواما من عيش ورجل اصابته جائحة اجتاحت
ماله فحلت له المسيلة حتى يصيب سدادا من عيش او قواما من عيش وما سوى ذلك
فهو سحت واخبرنا محمد بن هاشم نا الدبري نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن حكيم
عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اني ابتاع اموالا فابيعها فقال فعم بتاع في
الفتق يكون بينه وبين قومه فاذا بلغ اوكرب ان يمسك ثم يريد بالفتق الشعب
والاختلاف بسبب الدماء واصل الفتق الشق يريد شق العصا وتفريق الكلمة

بعد اجتماعها ٭ فاما حديث سمرة بن جندب اخبرناه ابراهيم بن عبد الرحيم العنبري نا احمد بن الوليد الفحام نا يحيى بن عباد نا شعبة وابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الساهم كان يدع ما يريبه الى ما لا يريبه وحرمه الا ان يتيقن الرجل واستيقان الرجل ان يبتدئ اول ما يجد منه بدأ فاما بدأ في سؤال المرء حقه من بيت المال ومن الناس من لا يضع هذا الحديث موضعه ويرى انه رخصة في تناول ما تخوينه ايدي بعض السلاطين من غصب اموال المسلمين ونحو ذلك من المحتمل وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا ثلاثة عاشروا على حرة واقيد فاما القبور بتحتية اخبرناه ابن الاعرابي نا الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني نا علي بن عبد الله نا محمد بن معن اخبرني داود بن خالد بن دينار عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن ربيعة بن الهدير عن طلحة بن عبد الله التحتية منحنى الوادي ومنعرجه حيث ينعطف قاله الاصمعي وغيره قال الشماخ وتحتية كسواد النجاد قد خضت بالليل عقر كاه ومنه حنو الوادي وكل شيء فيه اعوجاج فهو حنو والجمع الاحناء وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كانت نبوة رحمة ثم يكون ملك ثم يكون ملك الله من يشاء ثم يكون بزبز ثم قطع سبيل وسفك دماء واخذ اموال بغير حقها ٭ يريد به موتة بن عاذوراء الحق نا يوسف بن سعيد بن مسلم قال سمعت حجاج بن بشر قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يذكر عن عمير بن هانيء عن عبد الله بن عامر قال حدثني بذلك ابو عبيدة بن الجراح قال ابو سليمان قوله بزبز يشبه ان يكون مأخوذا من بازوار فان كان محفوظا فهو من البزة وهو الاستعلاء في الشيء والاستحكام فيه يريد بذلك غشف الولاة واشرافهم الى الظلم قال الاصمعي وسمعت قوما من بزبز ٭ وقال ابو عمرو الشيباني يقال رجل بزبز وبزبز ابزبز اي شديد ٭ وقال بعضهم انما هو بزبز من علي وزن يقيلي من قولهم قز عنزه بزبز ان من غلب سلب ومما جاء على وزنه الخليفي والترقبي وتفاعيل وتفاعيل وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسمع الناس حدثنيه عبد العزيز بن محمد نا ابن الجنيد نا عبد الوارث عن عبد الله عن حكيم بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن ابي امامة ٭ الماقيظي تشبيه وقال وهو

وهو طرف العين الذي يلي الانف وهو مخرج الدمع قال الاصمعي قال ابو عبيد الله الماقي الآخر وهو الذي يلي الصدغ قال الاصمعي فيه لغات هو المأق ويجمع على آماق وبعض العرب يقول مأق كما ترى مأقور مرموق آخر ويجمع ايضا على الآماق وبعض العرب يقول مأق كما ترى مأقور محفوف ويجمع على مآق مثل ناب وانياب ومثل قواض وقرائض وبهذه اللغة جاء الحديث قال ابو عبيد الهروي ٭ ثنيانك يوم البين اشرع وارق ٭ من الفنن المطور وهو مترو ح اذا تلك ماؤها اليوم اضبحت ٭ عذاريها بالماقيين تفوح ٭ وقال كثير عزة جرين فمار الماقيان به ٭ درا تسلسل من آماقه عنق وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من شق عصا المسلمين وهم في اسلام واجمع فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه حدثنا ابراهيم بن فراس نا مؤمل بن هشام نا اسمعيل ابن ايوب الطلقاني قال حدثني يحيى بن سليم نا ابراهيم بن ميمون الصنعاني قال سمعت ابن طاوس يحدث عن ابيه عن ابن عباس قال ابو سليمان الداجم المنتظم المجتمع واصل الدموج دخول الشيء في الشيء يقال فلان مدمج في خلق اذا كان مجدولا على خلق وكلام مدمج وخط مدمج وهو الداخل قال خفيد الاسدي ٭ حتى اتقول الظاعنو ن الداجو ٭ ن وترك الناس على مداجوه ٭ وقال ابن مقبل ٭ يشفعن عاجا بين الشيب يصبغنه على احكام الداجات الهوائف ٭ يريد الداخلات في اوكارهن وفيه وجه آخر وهو ان يقال ادمجه في اسلام داجم اي تام واجب وفي كلام بعض العرب كان ذلك مذ دجا الاسلام ومثله قولهم عيش داجم ومنه قول الاعرابي وقيل له بما يوثق شعرك جعل الله ذلك فقال اذا استشاطت ناصيتي ودجت شعرتها ٭ وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ارتبي قطا قال ارتبي هذا من ارتبى يرتبي اخبرناه محمد بن هاشم نا محمد بن السري بن مهران نا محمد بن عباد المكي نا محمد بن سليمان بن مسمول عن يحيى بن ورقاء بن سعيد قال اخبرتني بذلك مولاة كبيرة بنت سفيان وكانت قد ادركت الجاهلية والاسلام قال ابو سليمان قوله ارتبي قطا معناه ضمي الصغار الى كبار قطا وهي التي يشتد صلوفها الابيض طاقان سود قال رؤبة يصف الاسد ٭ وثنا وثنى في شبيط ارتبى ٭ وقال الكلام الذي تخاطب به شيئا حيا ارتبي وارتبي قطاك التي تجر به لونها الحمرة البيض اخذت من غرة الارض وهي لونها الاصفر ومنه قيل

بالمعروف وان استفتاك اخوك في دلوك فضت له والقه وجهك منبسط اليه وفي غير هذه الرواية من طريق الحرث بن عن ابي التسليل عن ابي بكرة قال سألته عن المعروف فقال لا تحقرن شيئا من المعروف ولو ان تفرغ من دلوك في اناء المستسقي ولو ان تلقى اخاك وانت منبسط اليه وجهك ولو ان تؤنس الوحشان قوله تؤنس الوحشان فيه وجهان احدهما ان تلقاه بما يؤنسه من القول الجميل وانما هو فعلان من الوحشة يقال رجل وحشان من قوم وحاشية والوجه الآخر انه اريد به المنقطع بارض الفلاة المستوحش بما تحمله فتبلغه المكان الآنس الآهل والاول اشبه وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كفن في ثوبين صحاريين وثوب حبرة اخبرناه محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه قال ابو سليمان الصحرة حمرة خفية كالغبرة يقال ثوب اصحر وصحاري وملاءة صحراء وصحارية قال بعض اهل اللغة الاصحر ما كان لونه لون الصحراء من الارض قال الاصمعي قريب من الاضرب ويقال ان الصحاري منسوب الى صحار وهي قرية باليمن واخبرنا ابن الاعرابي نا القاسم بن نصر المحرمي نا محمد بن كثير العبدي نا ثابت عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين حبرة وبرد نجراني وروي عن ابن عباس انه قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء وقميصه الذي مات فيه وروي عن عائشة انه كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية وهي المنسوبة الى سحول كما تقول برمة بالمبرد ويقال سحول موضع باليمن نسبت اليه الثياب وهذا اصح الاخبار لان اعلم بباطن امره اذ كان قد حجب عن الناس وكلية بنسائه واهل بيته وقد مات صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة وفي حجرها ودفن في حجرتها لم تجف عليها شيء من دمه وليشبه ان يكون الله اعلم لما مات سجي ببرد فمن ثم ظن انه قد كفن فيه واخبرنا ابن الاعرابي حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة ان ابا بكر اتى البيت الذي توفي فيه النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن وجهه برد حبرة ثم اكب عليه فقبله وقد جاء عن عائشة ما رفع الاشكال في هذا الباب اخبرناه ابن داسة نا ابو داود نا ابو داود نا احمد بن حنبل نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي نا الزهري عن القاسم بن محمد

محمد عن عائشة قالت اذ زيغ رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب حبرة ثم انه اخبر عنه وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه شكا عبد الله بن ابي ابا سعد بن عبادة رضي الله عنه فقال يا رسول الله اعف عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق ولقد اصطلح اهل البحرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك حدثناه احمد بن ابراهيم بن مالك نا الحسن بن زياد السري نا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد قال ابو سليمان قوله اهل البحرة يريد اهل المدينة قال الازهري البحرة الارض والبلاد يقال لها بحرات اي بلدات قال وقال ابن مناذة وربع محيل تلعب الريح فوقه قد بحرة عهده انهم منذ اعصر كان بقاياه بحرة مالك بقية سحق من ثياب محترة وقوله يعصبوه اي يسودوه والسيد المطاع يقال له المعصب لان الصوف براسه والتاج عندهم للملك والعصابة للسيد المطاع في قومه وقد جعلها هوذة بن علي الحنفي نقال الاعشى يذكره ، مرة يعصب هوذة يتبع غير متبع ، اذا تعصب فوق التاج او وضع ويقال لم يكن في معد متوج غيره ويقال للرئيس ايضا المعظم قال ابن عرابة الباهلي

حرثت الربح بقلة ما ، رأيتك حين ناسبتك كاسبا لم تعصب

ويقال انما سمي الرئيس معصبا على مثل ما ذكرت من عند هم في تشبيه معصبا وبقال انما سمي معصبا لانه كان يعقم بعمامته ثم يرسل بها وكان ابو جحيفة سعيد بن العاص اذا اعتم لم يعتم مرتين يرخي عذبة عمامته ويقال انه انشد يا ابن الانباري عن ابن العباس ثعلب اذا الرجال اشربوا ثم قال لقومه ، انا السيد المقيل البه المعظم ولم يفسرها قال ابو العباس يسودهم ويكون عليهم فضلا وهو اعلم ، وقوله شرق بذلك اي غص به ويقال شرق الرجل بالطعام وشرق بالماء وشجي بالعظم قال ابن عرفة يقال شرق الشرق الاشج ، وفي هذا حديث عبد الله بن الشاب اخبرناه محمد بن المكي نا الصايغ نا سعيد ابن منصور نا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن الشاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بمكة فقرأ سورة المؤمنين فلما اتى ذكر عيسى تراقيه اخذته شرقة وركع يريد اخذته سعلة تعني بالقرآن ، وفي هذا الحديث

حديثه الذي يزوي به تأخير الصلاة إلى شرق الموتى قال ابن الأعرابي يعني من
شرق الميت بريقه عند موته نفسه ما بقي من الوقت بما بقي من حياة الشرف
بزوجه قال غيره شرقت نفس الميت إذا بهقت وشرقت الشمس إذا ابتدت
وشرقت إذا اصفرت ... وأما حديثه الآخر أنه قال دخلت الجنة فسمعت نخة من
نعيم قال ابن أبي خيثمة قال مصعب بن عبد الله الزبيري فسمعت النخام فإن النخة
والنعيم صوت من الجوف قال رؤبة ... بيض عبيثم العنق المعتق ... من نخام الجسد
النخم ... وقال آخر ... ما لك لا تنخم نجا ترداحه ... إن النخيم للشقاة راحه ...

الجزء الثالث

من غريب حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواية
ابن شيبان عن محمد بن محمد
ابن إبراهيم الطيالسي
رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم قال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال إن في جهنم لبئة أشرب به بالعراق فقال الركب بالجحفة
إن ركبت فاذكرني فيه ... حدثنيه أحمد بن محمد بن شاكر قال محمد بن الربيع الجيزي
قال يونس بن عبد الأعلى قال ابن وهب قال أخبرني عبد الرحمن بن سلمان عن
سلمان عروة بن المطلب عن بعض آل عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال أبو سليمان
قوله تخ في إنما هو تحوي في بدل الواو ياء والتحوي أن يلتوي ويشتد به
ويقال إذا نامت الحية لتحوي ويقال حويت الحية تحوي إذا استدارت
ويقال بل سميت حية لطول حيائها وهو يقال طويلة الحقب ويقال إنها
من أطول الحيوان ذكاء قال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان إذا اغتسل ذكر شيئا نحو الحلاب أخبرناه ابن داسة قال أبو داود نا

نا محمد بن المثنى نا أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة قال أبو سليمان الحلاب
آنية يسع حلبة ناقة وهو الحلب بكسر الحاء فأما الحلب بفتح الحاء فهو الحب الطيب
الريح قال الأعرابي ... وقد وجدت الهوى بعدك في ... حلبك الأطيب والأطيب ...
بالريح أذرته ... كعرف الرجاجة الحلب وقال أبو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم إنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض له ليقطع الصلاة
علي فأمكنني الله منه فذعته حدثنيه خلف بن محمد الخيام نا إبراهيم بن محمد
نا محمد بن إسماعيل الجعفي نا محمود بن غيلان نا شاذة نا شعبة عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة قال أبو سليمان قوله ذعته يعني خنقته أخبرني أبو عمر أن
أبا العباس ثعلب قال يقال ذعته وزعته بمعنى خنقته وأنشد
وكأن أوبار تنوخ ... بيننا بجنبله ... قال وأخبرني أبو العباس عن
ابن شبة عن الأصمعي قال كان عندنا رجل يشتم أبا بكر وعمر فرأى في المنام عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه فذعته عمر ذعته فاصبح الرجل وقد لوث فراشه
وجاء فأتى نبأ وحدثني محمد بن الطيب المرادي نا عليك الرازي نا الهيثم بن مروان
نا محمد بن عيسى بن سميع قال سمعت الوضين بن عطاء يقول مر رجل برجل وهو
يخلق إبرة في أصل شجرة وأراد أن يخلصه فقال له آخر لا تفعل فوالله لقد
رأيت هذا يذعت إبرة في أصل هذه الشجرة بعد أن كان المرزبان يذعت بالغين المعجمة
وهو غلط والصواب يذعت من الأول والأغث أيضا أن تمسك الرجل في القراب
فأما الأغط فهو الذبح الوجيء يقال وغطه وبغطه إذا ذبحه قال الهذلي
إذا وردوا مصرهم عجلوا ... من الموت بالعنبع الرابط من العنبع الموت العجل ويقال
العنبع بالعين أيضا ... وفي الحديث من النعم أن العجل السمين لا يقطع الصلاة وفيه
أنا كنا ندفع من مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له فإنه شيطان
يريد أن الشيطان يحمله على ذلك وفي بعض الأخبار فقال له قال معه القرين وأخبرنا
ابن داسة نا أبو داود نا مسدد نا عيسى بن يونس نا هشام بن الغاز عن مجمع بن يعقوب
عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بجمع بالمزدلفة ثم ركب فلما
قضى نحره إن شاء حتى الصق بطنها بالجمار قال أبو سليمان قوله يلبها يعني الصق

الألوكة
www.alukah.net

بشديد الياض وحكمه قول ابن مقبل أحش بكاي من الويل لو ضح ورواه بعضهم
فتحة الشين اي بان له وعليه مضوه ومنه الضبع من الطعام وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس دخلوا عليه بعد موته أرسالا أرى ان يصلون عليه
اخبرناه ابراهيم بن عبد الرحمن العنبري نا ابن ابي فديك عن ابن ابي عاتكة عن صالح المري
عن ابيه قال ابو سليمان قوله أرسالا يريد افواجا وفرقا متقطعة قال ابو عبيدة
اذا اتوه الرجل اثنين متقطعة قالوا أوردوا ارسالا قال امرؤ القيس فجاء أرسالا
كرجل الدبا ، وقطعا كاطم التل ، واذا اوردوا جماعة قالوا اوردوا جميعا كما قال واحد
الارسال رسلا كما قيل لما نشر نشرا وما اشبهه سلسلا ومنه حديث ابي ذر ربع
من خرج سلسلا من الجنة لم يدخل النار يعني يوم القيامة وقال سعد قتلت يوم بدر قتيلا
واخذت سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطرحه في القبض يريد فيما قبض و
جمع من الغنائم قبل ان يقسم قال فنزلت سورة الانفال فقال له اذهب فخذ سلبك وقال
ابو سليمان في حديث ابن صلى الله عليه وسلم انه قال فيمن شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ
احدا ينتقصه إن لم تغفر له جمعته تلك ذنوبه كلها أن تكون كفارته في الجمعة التي
تليها ٥ من حديث ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن عطاء الخراساني قال كان بشيشة
يحدث بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله يقبض معناه عاتبه ذلك
ابو حسنة من الثواب أن تكفر ذنوبه قال ابو زيد يقال قصارك ان تفعل ذلك
وقصاراك وقصرك اني عاتبك وعنانك ان تفعل ذلك بعناه قال الاصمعي
يقال له ماذا تريد وقصرك على مايبه قد أكلني وفاني ، وقال هدبة بن الخشرم
العذري ، وانت أمير المومنين فانا ، وذاك من مقدمي والاعنك من قصرك قال
الاصمعي ويقال حسبك ان تفعل كذا اي حسبك وميلك حاذاك وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو يعلم الناس ما في
الصف الاول لاقتتلوا عليه وما تقدموا الا بخيبة اخبرناه محمد بن الكي نا الصائغ
نا سعيد بن منصور نا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن عاصم بن سفود قال ابو
سليمان قوله ما تقدموا الا بخيبة يريد الفرعة كقوله في حديث آخر لو علم الناس ما في
الأذان والصف الاول لاستهموا عليه واضله من المناهبة وهي المحاكة يقال ناهبت

الألوكة
www.alukah.net

خلقها تشقيلا ، رجل الحداء كان في حير وجه ، قصبا ومقنعة الخنين محزون ، يريد الناقة ترفع صوتها بالحنين وروايه عمارة بن عقيل ومقنعة الخنين بفتح النون وكان ص النابي وفيه وجه آخر وهو ان يكون انما سمي قنعا لانه يقنع اطرافه اليه داخله قال الاصمعي القنع الذي يكون مقطع اسنانه اليه داخل الفم وليس ان الطبق الذي يوكل عليه الطعام انما سمي قنعا لانه يقنع اطرافه اليه داخله وان كانت الرابية القنع فالوجه في تخريجه وان كان في البعد مثل الاول واشد ان يكون الشيور انما سمي قنعا اما لانه يقنع قي صاحبه اي يجاريه اذا بلغ فيه يقال قنع الرجل راسه اذا ادخله في قميصه وقنع وراء الحمار اذا توارى به او لانه تضم اطرافه اليه داخله يقال تقنعت الحرباء والحوالق ونحوه اذا اثبتت اطرافه فجمعتها اليه داخل وقد سمي الشيء ذو القنع قنعا اخبرنا ابو الفتح بن ابي الفتح اخبرنا محمد بن خلف ثنا عمر بن شبة حدثني عبد الله بن محمد الطائي ثنا خالد بن سعيد قال استعمل ابن الزبير الحرث بن عبد الله ابن ابي ربيعة المخزومي على البصرة فاتوه بكيال فقال ان ملكيا كم هذا القنع يا اباه وهو ذو القنع فسمي قنعا فقال ابو الاسود الدؤلي فيه ، امير المؤمنين حريت عنا ، ارخنا من قنع بني المغيرة ، وقال ابو عمر انما هو القنع بالتاء المثلثة وهو البوق وهذا اعلى ما ذكر واصح الوجوه وروايته سعيد بن منصور يشهد لذلك غير انه لم اسمع هذا الحرف لغير قنع فانه قنع وهو دود يكون في الخشب والواحدة قنعة ومدار هذا الحديث على هشيم وكان كثير اللحن والتحريف على جلالة محله في الحديث رحمه الله وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طوبى للغرباء قيل من هم يا رسول الله قال النزاع من القبائل حدثنا ابراهيم ابن فراس ثنا احمد بن علي بن سهل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال ابو سليمان النزاع جمع نزيع وهو الغريب الذي قد نزع عن اهله وعشيرته وقال حميد بن ثور نزيعا بن من جرم من سوائح انهم ، ويقول ان يجيروا الى الحارث بن نجحى ، وامرأة نزيعة اذا زوجت في غير قبيلتها من رجل نزيع قال ابو عبيد سمعت ابا سليمان الرقي يقول نزيعة ، سمعت ابا عبيد يقول ضرب المثل بالنزاع ، واراد الغرباء عندهم اشد واقرب

واقربهم قال ابو عبيد ، فتح ام ملدم بنت عمرو قريبة ، تنشدوني وقد يقضوني رديدا اقر آب ، ومنه قول عدي ، انا الصحيح عشرة ، افتخر بانه صحيح لانه اقرب من المريض واجلد قال الاصمعي والذنابع من الابل الغرائب التي تتقدم في ابدي النزع ، قال ابو عبيد والله اعلم انه اراد بذلك الابل الجوارح الذين يجرون ابدي هم واوظانهم الى الاستقاء وقد مر ذكر في ذلك وجه آخر حدثنا احمد بن ابراهيم بن مالك ثنا محمد ابن ايوب بن ضريس ثنا الهيثم بن خارجة ثنا اسماعيل بن عياش عن اسحق بن ابي فروة عن يوسف بن سليمان عن جدته مهونة عن عبد الرحمن بن سنة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء قيل من الغرباء يا رسول الله قال الذين يفرون بدينهم من الفساد الناس وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اوتر بسبع او تسع ثم اضطجع فنام حتى سمع ضغيفه او ضغيفه ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضأ هذا حدثنا محمد بن هشام ثنا زكريا بن يحيى الحباني ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عباد بن العوام عن سعيد بن بريد عن ابي نضرة عن ابن عباس قال ربيت عند خالتي ميمونة وذكر الحديث الضغيف ليس بشيء فاما الضغيف فهو الغطيط وهو الصوت يسمع من النائم عند تردد النفس واصل الضغف الثقل والكوك قال راجز ، يتبع الهامة قبل الضغف ، ويقال ضغثت البعير اذا علقته الضغاغ وهي الثقل الكبار واحدتها ضغيغة ومنه حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بوادي تود فقال يا ايها الناس الكم بواد ملعون فكان اعجبهم تلك الضغيغة بعير اخبرنا ابو الاعرابي ثنا محمد بن محمد بن عقيبة الشيباني ثنا زكريا بن يحيى ثنا حسين بن بكر بن حسين ثنا سوار بن مصعب عن داود بن عوف عن فاطمة بنت علي عن فاطمة الكبرى عن اسماء بنت عميس عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعلج الا ان قوما من بني عمكم انهم يحبونكم يضغنون الاسلام ثم يلفظونه ثم يضغنونه ثم يلفظونه ثلاثا قال ابو سليمان قوله يضغنونه معناه يلتقيئونه فيلفظونه وقال يقبلونه ويقال ضغثت الفرس بجامه اذا ادخلته في فيه والضغن ايضا بمعنى الحقد وهو قريب من الاول وفي بعض الكلام ضغن ثم الضعيفة فقاما ان لم يقبلها ولولا ان حق الشفاع الاتباع لقلت

الألوكة
www.alukah.net

انه العصبين الالى الشيبين بالشين وقد رأيت في هذا الحديث انه نام حتى سمع غطيطه
حتى سمع غطيطه وهو من الحلق الآلى الغصيص اخف من الغطيط ويروى عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه انه كان يقول طوبى لمن كانت له مرحمة ثم قرأ ثم بنام الغمة
واخبرنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق نا سليمان بن الاشعث نا ابن المثنى نا ابن عدي
عن شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فذكر
الحديث قال وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت غطيطه او خطيطه واحدهما
قريب من الآخر والحاء والغين اختان في قرب المخرج وكان صلى الله عليه وسلم معصوما
في نومه من الحدث وكان يقول تنام عيني ولا ينام قلبي وفي ذلك دليل على ان النوم
غير ليس بحدث اذ الفرق بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين امته في الاحداث وانما
النوم مظنة الحدث لان النائم قد يوجد في الاغلب منه الحدث فجعل حكم الاحداث في
حقيقة النوم هو العقبة الثقيلة التي تهجم على القلب فتقطعه عن معرفة الامور الظاهرة
والنائس هو الذي رجعته ثقيلة فتقطعه عن معرفة الاحوال الباطنة وقد فصل الامر
بينهما فقال ، وسنان اقصد النعاس قل ثقت ، في عينه سنة وليس بنائم قال
المفضل السنة في الرأس والنوم في القلب قال ومنه قول الله تعالى لا تاخذه سنة
ولا نوم وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس
لابن آدم حق في ثلاث خصال بيت يكنه وثوب يواري عورته وجرف
الخبز والماء حدثنيه بعض اصحابنا نا الهيثم بن كليب نا محمد بن حماد نا ابو
داود نا المنصل ابو الحريش بن السايب عن الحسن عن عثمان بن عفان رضي
الله عنه وزاده عبد الحميد بن عبد الوارث عن حريش بن السايب فقال وجلف الخبز
والماء قال ابو سليمان جرف الخبز هو ان يبتاع الخبز واحدة بعد واحدة وكذلك
الجلف ويقال جرفته السنة وجلفته اذا ذهبت بماله قال ابو طيب المجلف
والمعصف ابو الذي اتى الدهر على ماله يقال جلفته السنون وعصفته السنون
اذا اتلفته ماله وقال غير المجرف من يقل له شيء قليل والمجلف المستاصل قال
رجل من طيئ يرثي المرسع وهو عامر ابن زياد العبشميين ، فان تكن الحوادث جرفتني
فلم ازكا بالسكاك ناب زياد ، هما نحلا من خطبان كانا ، من الشهر المشقة الصعاد ،

وقال

امرأة جامدة

وحدتها جلفة
وهي قطع لفتل الحبل
اليابس الذي
يلين ولا ما دوم
قاله ابن الاعرابي
قال وكذلك الجلف

وقال ابو عبيد يقال انا نابخبز كسيف اي قطع ومنه قوله تعالى فاسقط علينا كسفا
من السماء قال وواحدتها كسفة ويقال اصابتهم جليفة عظيمة اذا اجتلفت اموالهم
وتجمع على الجلائف قال الاصمعي واذا تتبعت الجلائف ما لك ، خليفة صبحتنا
اليك جرة تاجه ، ومنه قول الفرزدق ، وغض زمانك يا بن مروان لم يدع ، من المال الا
مسحتا او مجلف ويروى الا مسحت او مجلف في رواية الا مسحتا بالنصب جعل
معنى لم يدع لم يترك وترفع مجلف باضمار كانه قال او هو مجلف وقال ابو
سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه لما توجه نحو المدينة خرج بريدة
الاسلمي في سبعين راكبا من اهل بيته من بني سهم فتلقى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال
له من انت فقال بريدة قال فالتفت ابو بكر وقال يا ابا بكر برد امرنا
وصلح ثم قال ممن انت من اسلم قال لابي بكر سلمنا ثم قال من اي بني سهم
قال خرج سهمك حدثنيه محمد بن سعد وبه انا بن الجنيد نا الحسن بن عرفة
نا اويس بن عبد الله بن بريدة قال حدثني الحسن بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن
ابيه قال الشيخ قوله برد امرنا فيه قولان احدهما ان يكون معناه سهل
امرنا ومنه قولهم العقوبة في الشتاء العنبة البردة ويقال عيش بارد اي ناعم
سهل ومن هذا قولهم في الدعاء للميت برد عليه مضجعه وانشد ابن الاعرابي لقيلة
نحم النساء بن بزيزا شبابه ، ومخفوض العيش بارد ، والوجه الآخر ان يكون
معناه ثبت امرنا واستقام من قولهم برد لي على فلان حق اي وجب وثبت
قال الاصمعي ما برد ذاك على فلان اي وكذلك ما ذاب لك عليه شيء ويقال
ان اصحاب الايلة لما قالوا ما برد واعليك اي ما ثبتوا عليك قال ابن عرفة اليوم
يوم بارد سمومه ، من خرج اليوم فلا يؤمه ، ان بات سموه وبه وصه
آخر ويروى ان يكون برد بعين ضعف وفتر يريد به امر قريش ويجاء به في اثر
من الطلب يقال جد فلان في الامر ثم برد اي فتر واستراح وقال الاصمعي
ابرد اعظامي ، اقمت والله بلا اداء ، ويقال ضربه بالسيف حتى برد اي مات
وسكن واخبرني ابو عمر قال انا ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال
سمعت ابا المكارم قال كان حنانيا له في احي عليق وكان عصب الخلق مجانا

الألوكة
www.alukah.net

يؤخذ في بيتها قد دخل بحدث إليها فاشدخ الرؤوس فقلنا له مالك قال منفخ البرد
قال فدخلنا فإذا الجارية مبتلة ۞ ومن هذا حديث عمر أن الخطاب أنه شرب
النبيذ بعد ما برد عليه أي سكن وقد يجوز أن يكون النوم إنما يأتي بعد الهدء
وذلك أنه يرخي المفاصل ويسكنها وزعم بعضهم أنه إنما يأتي بعد ما يبرد
حرارة العطش ويسكنها وقوله فرخ سهمك معناه القلح والنظر وأصله في الشيء
يدعاه الجماعة فيستهلون عليه أي يجيبون إليهم لمن فرخ سهمه منهم جاز ذون
أصحابه قال الله تعالى فما كان من الله حضيض وقال إذ يلقونك إذ لأنهم أيهم
يكفل مريم ۞ وفي الحديث من الفقه استحباب القائل بالتيمن بالاسم الحسن وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الفأل ويكره التطير أخبرني أبو محمد الكرابيسي
ثنا عبد الله بن شبيب ثنا زكريا بن يحيى المنقري ثنا الأصمعي قال سئل ابن عون عن الفأل
فقال هو أن يكون مريضا فيشفى أو يكون ثاويا فيشفع أو واجد والفرق بين الفأل
والطيرة أن الفأل إنما هو من طريق حسن الظن بالله تعالى والطيرة إنما هي من طريق الاتكال
على شيء لا سواه وفي هذه القصة أن بريدة أسلم ومعه سبعون راكبا من أهل بيته ثم قال
الحمد لله إذ أسلمت بنو سهم طائعين غير مكرهين ودعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أسلم سالمها الله وذلك لأن إسلامهم كان سلما من غير حرب وأما قوله وغفار
غفر الله لها فإن الله أعلم أنه إنما خصهم بالدعاء بالمغفرة لما ذكرهم إلى الإسلام
وقد أسلم أبو ذر في أول أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة غير ظاهر وفي
قصة إسلامه أنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما سألت فرأيت الاستبشار
في وجهه فقال من أنت فقلت إن أخبرتك رجل من غفار فكأنه أن يدع وردا إلى كنت
من غير قبيلتك وذلك لما كانوا يقترفون به من الشر وكانوا يستحلون الشهر الحرام في
الجاهلية ويسمونه المجيج فيشبه أن يكون والله أعلم إنما دعا لهم بالمغفرة
ليمحو عنهم تلك السيئة ويزيلها عنهم ثم حسن بلاؤهم بين القبيلتين في الإسلام حدثنا
محمد بن يحيى ثنا الصايغ ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي عن محمد بن فليح عن موسى بن
عقبة عن ابن شهاب قال وكان ممن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
من أسلم أربع مائة رجل وهو أن يكون معناه أن هذا العدد منهم

ومن غفار رهط أبي ذر قال وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ضحى
بكبش أدغم من حديث محمد بن إسحق بن خزيمة ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ثنا أبو بكر
ابن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة بن حلبس الجبلاني عن أبي إدريس
الزرقي ۞ الأدغم من الكباش ما اسود ثلثه وما حاذ حنكه والأدغم السواد وقال
إنما هو الذي أدغم لأنه أدغ في السواد أي أدخل فيه والدغم الحروف قال الهذلي ۞
يمشي بأب بأيديهم أعنة خوص إذا أدغوا أدغن في اللجم ۞ أب أدخلن وقال
أبو زيد إذا اسودت نحرة الناقة وحنكها فهي دغماء فإن اسودت رأسها فهي برشاء
فإن ابيض رأسها من بين جسدها فهي رحماء فإن اسودت العنق لها
وذفراها فإن كان بعض عنقها سوادا فهي لطعاء وقال أبو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى البردين دخل الجنة حدثنيه محمد بن
عدي ثنا الحسن بن سفيان ثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن أبو جرة عن أبي بكر عن أبيه قال
قال عثمان وكان حدثنا همام عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه وكان على ثغر المدينة أن
أبو بكر بن عمارة بن رويبة ۞ البردان الغداة والعشي وهما الأبردان قال
الشماخ إذا الأظل ترشد أبرد به حدود جلون بالرمل مجدل وإنما قيل لهما أبردان
لطيب الهواء وبرده في هذين الوقتين وأنشدني أبو عمر الغنوي إنشادا لأبي العباس
ثعلب قال الظل من برد الضحى تستطيعه ولا الفيء من برد العشي تذوق قال
وقال أبو العباس أخبرني عن أبي عبيدة قال قال رؤبة كل ما كانت عليه الشمس فزالت
عنه فهو فيء وظل وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل ۞ وفي حديثه الآخر أنه قال
إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإنما شدة الحر من فيح جهنم وقال أبو عبيد فأخبر
أن ذلك الوقت وإن كان من النهار فهو في الشمس بعد الزوال وسمي ذلك إبراداً
لأنه بالإضافة إلى حال هاجرة يبرد وقد ذكرنا هذا التفسير عن محمد بن كعب القرظي
حدثنيه عبد الله بن محمد الهاشمي ثنا محمد بن عمرو بن عباد ثنا يحيى بن حكيم المقدمي
ثنا أبو عاصم عبد الملك بن عمرو ثنا الفرج بن سعيد شيخ من أهل قباء سمع محمد بن كعب
يقول في قوله أبردوا بالصلاة قال كان كلام العرب إذا كان القوم في السفر فقال الشمس
وصبت الظل قد أبردتم في رواح قال وكان يقال أبردوا إذا زالت الشمس

وأما حديثه الآخر قال حافظ على العصر ثنا حدثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عون قال أخبرنا هشيم عن أبي بشر عن أبي عمير بن أنس عن عمومة له من الأنصار عن عبد الله بن نضلة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حافظوا على العصر قال فقلت وما العصر قال صلاة قبل طلوع الشمس صلاة قبل غروبها قال أبو عمر العصر عند العرب الغداة والعشي وقال حميد بن ثور وكن بثبت العصران يوم وليلة إذا طلب ان يثبتهما فجعلهما يوما وليلة وقال آخر أما ظلمة العصر ان كنا يثقيه ويرضيه بعض الدين والأنف راغم وقد ذهب بعض أهل اللغة في العصر إلى مجاز تغليب أحد الاسمين على الآخر كقولهم القمران للشمس والقمر وسير العمرين يريدون أبا بكر وعمر وهو عند أصحاب المعاني على حقيقة الاسم والوضع في كل واحد منها كالبردين والعمرين وما أشبهها من مثنى الاسماء وبالله أعلم ان صلاة العشي إنما سمي عصرا لان مدارها تقارب غروب الشمس من قولهم اعصرت الجارية إذا دنت أن تبلغ الا ترى قولهم عصرت الجارية بسنوان دانت قد أعصرت أو قد دنا اعصارها وكذلك هذا الحين في تسمية صلاة العصر عصرا وذلك ان الوقت الذي تفعل فيه قد يمتد إلى طلوع الشمس أو قبل ربه وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى انه قال الا وهي العصر وذهب عبد الله بن عمر وابن عباس وعطاء وطاوس في رواية إلى ان الصلاة الوسطى صلاة الفجر وذهبوا على ذلك من قولهم أصبحنا الا صبحنا ان نغزو وقالوا انما قوله هو الامر بالمحافظة على الصبح وهو قوله الا وهي العصر على ان ضرب من الاستعارة قد يشهد لهم وذلك ان صلاة الفجر واقعة بين صلاتين قبلها يجمعان في السفر وهي المغرب وهي العشاء وبعدها صلاتان كذلك وهي الظهر والعصر وصلاة الفجر لا تجمع إلى صلاة وقبلها واقعة بين الصلوات الخمس وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأكل الفتة والثريد بالجاء حدثناه أبو بكر ابن فراس ثنا جعفر السويدي ثنا أبو بكر الأدمي ثنا ذبان بن فيض ثنا عباد بن كثير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة الجاء في هذا الحديث أحد شيئين إما العسل أو اللبن ويسمى العسل جاءا لان النحل تجتمع وكذلك اللبن إنما يسمى جاءا لان الضرع يجتمعه عند الحلب وكل ما تحلب من شيء فهو جاءة وكذلك قيل

قيل للربيع بجاء قال عرفجة شاة يحلب بها سوكها على يد قد ذهب الجاءة استشهد وقال آخر وكنا قديم العز أحين كانت جاء وفينا والجراء وكان للجراد لعاب يسيل من أفواهها قال أبو عثمان النهدي في كلام له أقوى قلبك فلم أطعم ثلاثا الا لبنا أو ذرعا وجاءه صبح الشجر إذا ما يتحلب من الصبح وحلب نجاء حلبة الذرة ليست فيرقا باللبن ثم يوكل وكذلك يقول فاتبلها أعيب شيء باليمن حلب جاءا باللبن وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر قصة موتى على الخضر وانها لما تركت الشفية حلوة بعين قوم حدثناه أحمد بن إبراهيم بن ماكولا ثنا عبد الصمد ثنا عمرو بن دينار حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب قوله بعين قوم يريد بغير حفل والحفل الاناء الذي يحلب فيه والحفال والحفالة ما بقي في الضرع من اللبن بعد الحلب وما أشبهها من مثنى الاسماء والله أعلم

الألوكة
www.alukah.net

تغلد اخبرناه ابن داسه انا ابو داود نا القعنبي عن مالك عن الزهري عن عروة عن
عائشة يريد قبل ان ترتفع وتصعد الى شعف الجدر وزواه سفيان عن الزهري فقال
والشمس طالعة في حجرتها لم تظهر الفيء بعد حدثونا به عن محمد بن اسحق بن خزيمة
باسناده وقال محمد بن اسحق لم يظهر الفيء اي لم يغلب الفيء على الشمس في حجرتها ولم تبين
هذا عندي بالوجه لان الفيء وقت النقص في الايتبينه الا حالة اغلب من الشمس وانما
معناه لم يصعد الفيء بعد الى اعالي الجبطان كما قوله انه كان يصلي والشمس حية
قال حبابة صفة لها قبل ان تصفر وتتغير قال ذو الرمة يريد بهم الليل من
الشمس حية نجام بباب الحرث من عياد وقوله بوادر تحمى صفوف ان يكدرا فانها
جمع بادرة وهي الكلمة تكون من الانسان في حال الغضب يقول ان الحليم اذا لم تكن
منه بادرة يقوى بها السفيه استضعف واستهدف كقول الشاعر اذا انت لم تحشم
مع الحلم حشمة من الجهل لم يقبل من المرء ما يمض وقوله لا ينقض الله كما
اخبرني ابو عمر نا ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال معناه لا يكسر الله ما لك
التي في فيك ثم حذف لعلم المخاطب كما يقال يا خبل الله اربه اي يا بركاب خبل الله
شك هذا في الاخبصاص رعوله واشرب لبا به قولهم العجل يقرع اي حب العجل وقال
واسال القرية اي اهل القرية واشدد ابو عمر حسبت بقام راحلتي فقام، وما
هي وثيب قبرك بالعين يريد بقام عناق وفيه لغتان لا ينقض الله كما قال لم
يقبض الله كما فمن قال ينقض معناه يكسر ويفسد ومن قال يقبض اراد ان يجعل
الله كما قضاه لا سبيل فيه والبرد الشهل هو الذي سقط لونه وفيه بياضه
وزرقته يقال للسماء بالمطر شهلاء وانها لشهلاء اذا كان سحابها ابيض وقوله
ترف غروبه معناه تبرق وقال الا يقال ترف الشعر يرف قال عمر بن ابي ربيعة
المخزومي يرف اذا تنثر عنه كما تنثر حب برد او الحوان منوب وقال نصر به
حجاج وقد حلقه عمر في الحطاب فسمع راسا لم يقلعه عرفته يرف كما يرف
بعد السود حاجبا وقد ربه ماش وشاش قال امرؤ القيس فتوضح العيام
قطيع الكلام تنثر من ذي غروبه خصر وقوله فغرت يريد طلعت ويقال
فغر الفرخ اذا انشق ومنه فغر اللهم وهو فتحه ويجوز ان يكون فغرت

الألوكة
www.alukah.net

فوك اي طلع فوك والتاء تبدل من الثاء من لغة كثير من العرب كقولهم جدث وجدف
وثوم وفوم وقال ابو سليمان في حديث ابن صلى الله عليه وسلم انه صلى
فجاء رجل وقد حقن النفس فقال الله اكبر احد اكثر الطيب مبارك فيه فلما قضى صلاته
قال ايكم المتكلم بالكلمات قام القوم وثب وثب فارتد القوم اخبرنا محمد بن هاشم
نا عباس بن تميم الشكري نا احمد بن خالد نا حماد بن سلمة نا ثابت وقتادة وحميد عن
انس قوله حقن ابو محمد النفس وحقاه البول واصل الحقن الحبس والاستمساك
ويقال احتقن الماء اذا اتى عجزه له قال ان عزه وقد اعد عدة الا الرجوع
هنا بمنكفت الشمأل ذي اهتزاز وقوله قام القوم فمضوا وكفوا اولم يجيبوا
يقال للشاكك المتطرف مرمر قال ذو الرمة مرمرين من ثيب عليه مهابة تقي ذي
الاسود الغلب منه نقاد يا وقال آخر يرقى الى الليل مرمر قاتل مرتجز رجاه
فجوج سامي وما قوله ارم فمعناه راجع الى الاول والارم الاستمساك من الطعام
ومن الطعام ولذلك سميت الحمية ارما وقيل للحرث بن كلدة ما الطب قال الارم
يريد الحمية ويقال ان الافضل في الارم العض وذلك ان العاض على الشيء
يشد احد الحنيه على الآخر فشبه الممسك عن الطعام به وما حديث الاعرابي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نال من العرآن على عبد الله بن ابي وبول ان يتكلم فمعناه انه
رافع راسه كالمقبل عليه وان يشتم النبي يقال لعمل الذئب الشغلة زاد غيره ان يرفع
راسه وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر عنده الوالي
وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ان ذلك الشيء نكون في الرجل فقال
ليست كها بعد ان الكلب يهر من ورائه قاله في حديث محمد بن اسحق بن خزيمة قال
ابن مرزوق نا عبد الله بن يوسف نا الهيثم بن حميد اخبرني زيد بن واقد عن سليمان
ابن موسى عن كثير بن مرة عن يزيد بن الاخنس قوله ان ذلك هو كقوله ان ذلك
وبحرف في الكلام مجرى الاسم فقال ان الله اعلم ان ذلك هذا الذي ترفت على
وقوله ان الكلب يهر من وراء اهله مثل ومعناه ان الجبان والبخيل
في الانسان لو قد بلغ الجهد وبقاء الحشمة وضرب الله مثلا اي بعد
اذ كان من طبعه ان يهر الاجانب دون اهله ويذب عنهم وقوله ليست لي بعد اي

بمثل قال القرآن ما كان من جنس الشيء فهو عدله وما كان من غير جنسه فهو عدله
يقال عندي عدل غلام مكي اي عندي غلام مثله وعدل على مكي اي قيمته من الدراهم
والدنانير وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه عاد سعدا
فوصف له الوجيئة حدثنا ابن داسة قال ابو داود قال اسحق بن اسمعيل حدثنا سفيان
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاده فوضع يده بين
ثديه وقال انك رجل مفؤود فأت الحرث بن كلدة اخا ثقيف فانه يتطبب
فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن ثم ليلدك بهن قال ابو عبد الله
ابن حنبل رواه اسمعيل بن محمد بن سعد عن ابيه انه وصف له الوجيئة قوله
فليجأهن الوجيئة الشدخ يقال جأت رأسه اجأه جأ اذا شدخته بعضه بعضا ويوم كل
والاكدود كل ما يوجع الانسان من احد شقيه ومنه قيل لحارثي الوادي الاكدوان لقلة
ثلج لدة واكدوة والاسم الكدد وجمع الكدة قال ابو احمد شريت الشيء
والتدت الثمن واقبلت افواه الفوارت الكاوية والوجيئة نحو من الوجيئة
قال ذو الرمة

ولقد وردت الماء لون حامه ... لون الزجيجة صفقت للمدلف

وقوله مفؤود يريد انه اصيب بداء في فؤاده يقال منه فئد الرجل
اذا اصيب فؤاده وصدر اذا اصيب صدره ومنه المثل لا يدع القعود
من ان يشتف ومثله جنب وبطن فهو مجنوب ومبطون قال ابن مقبل

اذا خريث موقل ما بطن له ... مني بصراء وبل اجله

وزعم بعضهم ان الفؤاد عشاء الكلب وان الكلب خبيثة وسويلة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم ألين قلوبا وارق افئدة
واما الحديث الآخر ان فتى من الانصار دخلت خشية من النار فحبسته
في البيت حتى ماث فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي من النار فلذ كبدك
فانه يريد ان الخوف قد حلع كبده وقطعها والفلذة القطعة منها ويقال
فلذ له من العطاء اي قطع له قال ابن مقبل

اذا المال لم يوجب عليك عطاءه ... صنيعة تقوى او صديق تواتره

فجلت وبعض البخل جرم وقوع ... ولم يتلدك المال الا حفاظه

ويروى يفتلدك يقال افتلدت الشيء اذا اخذته فجأة قال ابن مقبل فان
تفتلدني والخلاقة تبتغي ... بأرض بني مخزوم وسير سير

ومن هذا حديث الاعرابي ان امرأة اتته فقالت ان امي افتلتت نفسها ايأخذت نفسها فجأة وفي
اخر يأخذ ابراهيم بن عبد الرحيم العنبري نا ابن ابي قماش نا ابن عائشة قال كان
رجل من قريش يقال له طبيرة يقوم على المجالس فيقول هالك تروث ناشب
اعجاز بنفسه فينا هو كذلك اذ فجئه الموت اصح ما كان وقيل فيه

من ياتمس الحدثان بعد طبيرة ... سبقت منيته المشيب وكان منيته افتلاتا

قال العنبري صبيرة وقال غيره صبيرة بالصاد معجمة وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا جهل لم يشعر
بعسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر حتى تصايح الغلمان فنزع
ابو الحكم فقال ما الخبر فقيل محمد في الدهم هذا القود وقال فاخذته
خوة فلم ينطق ويروى الواقدي حدثني عبد الرحمن بن الحرث
ابن عبيد الغساني عن جدي عن عمرو بن بشر بن الضرب الدهم العدد
الكثير اي جيش دهم اي كثير وقال عرفجة

واذا امرؤ اكوى من الفقر البادي واغبش الدهم بالدهم

وقال آخر

جيشا يذم بذي جر الدهوما ... فجرا كان قوقه الانجوما

والنجم جيش شاك ثوب واخبرني ابو عمر نا ابو العباس ثعلب عن
ابن الاعرابي قال الدهم الخلق الكثير وقال اعرابي وقد سئل
ان يس الى عرفة اللهم اغفر لنا قبل ان يتهكك الناس
ومنه حديث سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اراد المدينة بدهم اذابه الله كما يذوب الملح في
الماء والقعود الكثيب من الرمل ويجمع على القعدان والخوف الفقر

الألوكة
www.alukah.net

وأصله من الخوي قال ابن الأعرابي الخوة الجوع كانت في الأصل خوية يقال خوي فلان يخوي خوي إذا جاع فشددت الواو وتركت الياء

وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم

إنه قال ان هذا القرآن شرة ثم ان للناس عنه فترة فمن كانت فترته الى القصد فقد نجا ومن كانت فترته الى الاعراض فاولئك بود اخبرنا محمد بن المكي نا الصابوني نا سعيد بن منصور نا ابو معشر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله ان للقرآن شرة معناه ان للقارئ المبتدئ فيه رغبة ونشاطا ومنه شرة الشباب وهي سعته ونشاطه قال الشاعر

رأت علل ما قد مضى في فقرته
مآر الشباب عنفوان شرته

والمعنى مدح الاقتصاد في القراءة والأمر بالمواظبة عليه وقد ورد في الحث على الاقتصاد في العبادة

اخبار منها قوله ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى وقوله صلى الله عليه وسلم خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا ومعناه ان يملكم اذا سئمتم

كقول القنوي

صليني مرة بعد بخرق
لا يمل الشر حتى يملوا

يريد لا يمل اذا ملوا ولم يرد به النهاية

لم يكن فيه مدح
وان له عليه فضل
وفيه رجحان وعلو

ان يكون معناه ان الله لا يمل من الثواب ما لم تملوا

تملوا العمل اي لا يترك الثواب ما لم يتركوا العمل ومثل العرب في هذا قولهم التقصد ابلغ الشد قال الاعشى اذا جاءت وما تكاد ان تستطيرا فخذ طرفا من هريرة ما حين تشبق فذاك اخوي ان تنال جنيها والتقصد ابلغ في المسير والحق وقال شمر الفقعسي تقطع بالنزول الارض عنا وتبعد ارضنا بالنزول يقول ان اقامتنا العلية بالنزول معونة له على السير عند الرحيل وقوله فاولئكم بود ان رحلتنا تبادر ما كانت وقوم بود اي هالكي ويقال ايضا للواحد بود قال ابن الزبعرى يا رسول المليك ان لساني راتق ما فتقت اذ ان بودي والبوار الكساد ايضا ومنه حديث تعوذوا بالله من بوار الايم وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه مصلع وثن في رمضان ورصف به وثن قوبه احسبه اراد ابن الاعرابي قال ابو الحسين بن مردويه القواس نا ابو مردويه بن بريه حدثني الربيع بن صبيح عن الحسن عن انس ابن مالك قال ابو سليمان الرصفة عقبة تلوي على متن الفرس في الشهر قال وصفت الشهر فهو مرصوف وكذلك هي تلوي على متن الفرس في الوثب وتشد به وفي الحديث ما يدقه ان مصلع الملك لا يغلط الصائم وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى مشى مجتمعا يعرف في مشيه انه غير فدم ولا وكل يريد ان ابا البشير عن يحيى بن راشد عن داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال ابو سليمان الفدم العاجز الثقيل والوكل الذي لا يتقدم في مشيه ومنه حديث عدي بن حاتم الطائي حدثناه احمد بن ابراهيم بن ملحان نا بشر بن موسى نا عبد الصمد ابن حسان قال انا البشير بن يحيى عن محمد بن سيرين قال قال عدي بن حاتم لما سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم كرهته اشد كراهية فسرت حتى نزلت اقصى هجر من العرب فاقمت بها حتى استشعرت في نفسي قدومه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت يريد استشعرت فحذف ومنه قول عمر ابي ربيعة المخزومي

ولا يمل الكرى حتى يملوا

والعرض اصل شاة الذراع ابو الشيخ والاستباق الى قرى الضيف ومنه قول عمر ابي ربيعة المخزومي

فمن يك لم يغش فاتي وراقني فقد يحضر الايام من ليس شاهدا

وقوله فتشدي ما بها من صبابة واحسن الادب ولا الاسى لقضائي واشد ابو عمر انشدنا ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي فمر ذا ثول فابرح ثاويا ويحك قبل الكاذبة اي عرضت اليمين صنف وجهك عرض الحبيب الى الحبيب الجانب

قوله تناصف وجوهها اي تناسب محاسنها وتشاكلها وقوله عبرى وكل معناه غير صحيح
والاقبل الحركات قال الراجز * وان تكوني كحلوب وكلم تضيع لي في ضرعها قد انجدا *
ويقال ان الوكل هو الذي يكل الامر اليه غيره ولا يباشر بنفسه وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابتغوا الرزق في خبايا الارض
حدثنيه محمد بن علي نا ابن منيع نا مصعب بن عبد الله الزبيري حدثني هشام بن
عبد الله بن عكرمة المخزومي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال
ابو سليمان يتأول على وجهين احدهما الحرث والزراعة والآخر استخراج ما في المعادن من
جواهر الارض وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه
ذكر خروج الدجال وانه يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين
رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه يضحك حدثنيه ابو عمرو الحيري
نا الحسن بن سفيان نا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن
جابر عن يحيى بن جابر عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن النواس بن سمعان قال
الاصمعي يقال ضربه فقطعه جزلتين اي قطعتين قال وقال غيره الجزل
وهو نحو من صرام النخل والنشدة حتى اذا اماطان من جزالها * وحلت الجزام من حبالها
يريد اثوابها وقوله رمية الغرض يريد ان بعد ما بين القطعتين رمية غرض
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال المؤمن
معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح اخبرناه ابن داسة نا ابو
داود نا موسى بن الفضل نا محمد بن شعيب عن خالد بن دهقان عن عبد الله بن ابي زكريا
عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال ابو سليمان قوله بلح معناه اعيا وانقطع يقال
بلح الفرس اذا انقطع جريه وبلحت الدابة اذا ذهبت ماء وقال ابو بلح العزيم اذا افلس
والمعنى في هذا كله يرجع الى شيء واحد قال حاتم بن نوبة يصف فرسا * بلوح اذا ما
بالوقيف الراجل * سنابك رجليه بعقد جرامل * وقال قيس بن الخطيم * واني اذا
ما معشر ثوروا الحرب نقيم باعناد الغرين ثبوتا حدثنيه الآجري نا ابو داود
الذي يدخل آخر الناس الجنة فيقال له ارفع ما بعثت قد ما فيرفع قدما ثم قيعد واحية اذا بلح
وقوله معنقا ماخوذ من العنق وهو انبساط الشيء يقال ذا ابة معنق قال

قال ابو عبيد ومن شبيه بهذا العنق المنبطر والفجر فجعة بعد الكلال ومن هذا حديثه
الآجري نا قشمة الغازي حدثنيه ابن الفاريابي نا عثمان الجوالقي نا داود بن نوح نا عبد الله
ابن عزادة نا داود بن ابي هند نا ابو العالية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان ثلاثة انطلقوا فاصابتهم السماء فلجؤا الى غار فسبناهم فيه اذ
انفلقت صخرة من قلة الجبل حتى تدهدهت حتى حمت على باب الغار فقال القوم
بعضهم لبعض كف الطرق عنا الا ترون كيف اهدا الا الله تعالى فلينظر كل رجل منكم
افضل عمل عمله قط فليدع الله وساق الحديث بطوله قال فانفرجت الصخرة
فانطلقوا ثلاثتهم قال ابو سليمان وفي هذا حديث عقبة بن عامر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من مات ولم يشرك بالله شيئا ولم يتلبس بدم حرام يعني
وفعل من ابواب الجنة شاء فعناه لم يصب منها شيئا يقال ما تديني من فلان باس
اي ما اصابني وما نديت بشيء قال الشاعر
وما نديت بشيء انت تكرهه * اذا فنال
رفعت سوطي الى يدي * فما قولهم فلان يتندى على اصحابه فمعناه يتسخى عليهم
والتندي العطاء فاما حديثه الآخر انه قال من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي
الله مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله فان شطر الكلمة نصفها وحدثني محمد بن
سعد به انا ابن الجنيد عن قتيبة قال اخبرني الحميدي عن سفيان بن عيينة قال
هو ان يقول ارق ابه الرقل وهذا كقوله كفى بالسيف شا بين يديك وقال ابو
سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الرجل الذي يدخل الجنة آخر
اهل الخلق قال فيسأل ربه فيقول اي رب قد مني الى باب الجنة فاكون تحت ظل الجنة
حدثنا احمد بن ابراهيم بن مالك نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا يحيى
ابن ابي بكير نا زهير بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن النعمان بن ابي عياش عن ابي
سعيد الخدري قال الاصمعي التجاف ارتفاعه الباب قال وقال غيره في غير هذا الفطعة
من الجلد او الخشبة تشد على القبس اذا كسر لتوسع فيه يقال تجلف وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا صيام لمن لم يؤرق ليله
من الليل حدثنيه محمد بن الحسين بن ابراهيم نا ابن ابنة منيع نا ابو بكر بن ابي شيبة
نا خالد بن مخلد عن اسحاق بن عازم قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن سالم

الألوكة
www.alukah.net

عن ابن عمر عن حفصة قوله نوّر ترضّه معناه بوتيرة وتقدم التبيّة لتمام الليل كقوله
عليه السلام لا صيام لمن لم يبيّته من الليل ويقال أرضّت المكان إذا سوّيته
وهيّأته وقال الأصمعي مكان أريض إذا كان حليقاً للخير جيّد النبات ويقال
تأرّض الرجل إذا لزم الأرض ولم يبرح واستأرض أبو زيد، وقاعب نبهته
لينتهضا، إذا الكرى في عينه تمضّضا، قام عجلان وما تأرّضا، يمدح بالكتف
وخرّجه أيضاً، وقال ابن السكيت يقال تركت القوم يتأرّضون للمنزل إذا يختارون
قال حدثنه الآخر أنه كان يأمر بصيام الليالي البيض حدثناه جعفر بن نصير
الخلدي قال الحرث بن أبي أسامة قال روح بن عبادة قال هشام عن أنس بن سيرين عن عبد
الملك بن قتادة بن ملحان القيسي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يأمر بصيام الليالي البيض قال ثابت أيضاً على تقديم التبيّة له من الليل إذ كان
الليل غير محلّ للصوم وبيّنه وجه آخر وهو أن يذكر الليالي ويريد بها الأيام
كقولهم خرجنا ليالي الفتنة وحفظنا ليالي الحاج فلان وقال أبو عمرو بن العلاء هي
ليالي الحاج يريد في هذا كله الأيام بلياليها وعلى هذا يتأول قوله تعالى
يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً يريد والله أعلم الأيام بلياليها وكان المبرّد
يقول إنما أنث العشر لأن المراد به المدّة وذهب بعض النحويين إلى أنه إذا
انقضى لها أربعة أشهر عشر ليال حلّت للأزواج وذلك لأنه رأى العدد مبتدأ
فغلّب معه التأنيث وتأولها على الليالي والبيض ذهب الأوزاعي من الفقهاء وأبو بكر
الأصم من أهل الكلام إحداهما إلى حديث حدّثنيه الحسن بن يحيى عن ابن المنذر وقال أنبأنا
عتبة قال أنبأنا الربيع عن الليالي لأن الأيام تشتهل فيها وقال أبو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه مكث في الغار وأبو بكر ثلاث ليال بيت
عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب لقن ثقيف يدلج من عندهما فيصبح
مع قريش كبائت وترعى عليهما عامر بن فهيرة منحة فيبيتان في رسلها
وترضيها حتى ينعق بها بغلس حدثنيه الحسن بن محمد بن عبد الرحمن نا إسحق
ابن إبراهيم نا عنبسة نا يونس وحدثنيه الربيع عن يونس قال قال ابن شهاب قال عروة
قالت عائشة وذكر الحديث إلا أنه ورّضيها فأما ذكر محمد بن إسماعيل البخاري

البخاري عن يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب به عن عروة عن عائشة وذكر الحديث
وقال قتيبة نا في رسل منحتها وترضيها بكذا أحدثنيه خلف بن محمد الخيام عن
إبراهيم بن معقل عنه بقال رجل ثقف إذا كان حسن التلقن لما يسمعه وثقف إذا
كان ذا فطنة وذكر قال الفرّاء وأوما علمت غداة ثوعد به، أي بجزم بكن عالمة
ثقف، ويقال رجل ثقف ولقف وامرأة ثقاف ومنه قول أم حكيم بنت عبد المطلب
حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عاصم نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا الوليد
ابن كثير عن ابن عقيل عن أسماء بنت أبي بكر قالت قالت أم حكيم لما حاضت أم جميل
بنت حرب أبي لحصان فيا لها علماً وثقافاً في العلم وكانت لوجه العلم من قريش
بعد ذلك أعلم ومثله رجل نمر بن وامرأة نمرة قال حسان نمرة آل
ماثرة بيضة وتصح مرتبة من لحوم الفواقل والرضيفة اللبن المرضوف وهو الذي
يجمّش في الشنّ حتى يصير جازراً ثم يثبت في القدح وقد سخنت له الرضاف فتوضع
فيه الرضيفة المجمّشة فتكسر من برده وتذهب بوخامته وتراوه بعضهم وصار بها
والضريف اللبن ساعة يحلب قال الراجز لكن غذاها اللبن الضريف، المحض
والقارص والضريف والنعق دعاء الغنم بلبن ثم جرّ بوه كان عمر نعق
بضأنك يا جرير فما منك تشكّ في الخال ضأناً أن تجيء جريراً وجعله راعياً لأن
بني كليب أصحاب الغنم وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان يقول سبحان الله عدد خلقه وزنة عرشه ومداد كلماته قال أبو سليمان
نوّله جداد كلماته يريد قدر كلماته أو مثلها في العدد كثرة والمداد مقدار كالمدد
يقال مددت الشيء أمدّه مدداً ومددته أمدّه مداداً ومن هذا حديث الحوض أنه
قال يتثعب فيه ميزابان من الجنة أي تمدّهما أنهار الجنة قال الأصمعي رأيت أعرابياً
بالكوفة كان، فقال يا شيخ أوقدت جداداً أي بئر تمدّها وروى سلمة عن
الفرّاء قال قال الحارثي يجمعون المدّ جداداً قال وأنشد ما ثرن في النجم غبر
سيفيا، وخبر جدّ عن جداد النجم، ويقال بنى القوم بيوتهم على جراد واحد وعلى
مداد واحد أي على نسق واحد وأنشد في بعض أهل اللغة
الحاكمون على جراد واحد، وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
أنه جاء به على جراد واحد وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

انه قال اذا غزوتم فاجتنبوا هوم الارض وايانا وهوي الهوام من حديث مسدد
نا خالد بن عبد الله عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال ابو سليمان قوله
هوم الارض هكذا رواه لنا المحدث عن ابي خليفة عن مسدد ولست ادري ما هوم
الارض وان سمعت فيه بشيء ما اعتمد الا ان بعض اهل اليمن قال لي هوم الارض
مشهور في لغتنا وهو بطنان الارض وقال بعض اهل اللغة الهوة والهوماة
اسم يقع على جميع الفلوات وقال بعضهم هذا تصحيف وانما هو فاجتنبوا هوي الارض
جمع هوة وهي الحفرة يشرف عليها انسان غفلة وقال آخرون هو هزم الارض وهو
ما تهزم منها اي تكسر وتشقق ومنه حديث اسعد بن زرارة ان اول جمعة جمعت
في الاسلام بالمدينة في هزم من حرة بني بياضة وجاء في الحديث ان زمزم هزمة جبريل اي من
ضربه الارض وشقه اياها قال الاصمعي يقال سمعت هزمة الرعد وهو صوته الذي
كان فيه تشقق وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه مر
بغلام يسلخ شاة فقال له تنح حتى اريك فدحس يده بين جلد الشاة واللحم فمضى
فصلى ولم يتوضأ اخبرناه ابن داسة نا ابي ابو داود نا محمد بن العلاء وايوب بن محمد
الوزير قالا نا مروان بن معاوية نا هلال بن ميمون عن عطاء
ابن يزيد الليثي قال هلال لا اعلمه الا عن ابي سعيد وقال ايوب وغيره اراه عن ابي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله دحس يده يريد انه ادخل بين الجلد واللحم
ومنه حديث عطاء اخبرناه محمد بن عاصم نا الدبري عن عبد الرزاق
عن ابن جريج عن عطاء قال حق على الناس ان يدحسوا المشنوف حتى لا يكون بينهم
فرج قال الاصمعي يقال بيت دحاس اي ملوث ويقال قد ادحس الزرع اذا اعتلت
اكمامه من الحب وادحس الرجل بالشر اذا ادشه من حيث لا يعلم به قال ابن عرفة
ادحسوا بالشر اعنف تكرهاه وان كنتم على ذلك فلا تشاوروه وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اشجر العينين حدثنيه
الثقة عن يحيى بن زكريا النشتيجي نا الحسن بن علي الواسطي نا خالد عن حميد
عن انس قال الاصمعي الشجر ان يكون سواد العين مشربا حمرة يقال رجل
اشجر وامرأة شجراء وقال غيره الشجر حمرة في بياض العين وهذا الشبه

اسناد حديث مسدد عن ابي هريرة

غريبة مسلوخ الشاة

فضل الساده

الألوكة
www.alukah.net

اشبه بمعنى الحديث لانه قد يروى في نعته انه كان اشكل العينين والشكلة الحمرة
في بياض قال الخطابي ذكرت القتيبي ذلك فرواه قاوقا بدجلة حيث مار دجلة اشكل
واخبرني ابو بكر الخواري قال سألت ابا العباس احمد بن يحيى عن قوله اشكل
العينين فقال كانت بعينيه شجرة فجعل الشجر والشكلة واقعا على خلاف مذهب
الاصمعي ويقال ابل شجر اي حمر قال ذو الرمة اذا ما ذرعنا جيب خرق تحث بنا
غريبة ادم هجان وورق تحث بنا ورقوب صلى الله عليه وسلم
انه كان في حاضرته انيقا حدثونا به عن ابي امية الطرسوسي نا علي بن الجعد عن
يزيد بن عياض قال اخبرني سعيد بن عبيد بن السباق عن ابيه هريرة وذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال كان في حاضرته انيقا قال يزيد بن عياض معناه اشتهاء
وفي حديث آخر انه كان مفاض البطن وهو ان يكون فيه امتلاء والعرب
تمدح به السادة وتقول اندحاق البطن من علامات الشؤم وقد ذمه في النساء قال
امرؤ القيس ومرهفة بيضاء غير مفاضة ترائبها مصقولة كالسجنجل وقد وصف
صلى الله عليه وسلم في غير هذين الخبرين بالخمص وقد يتفق ان يجمع بين النعتين
بان يكون الخمص في اعلا البطن والوفور في اسفله يدل على صحة ذلك قوله كان
في حاضرته انيقا ومنها خبر انس رضي الله عنه انه كان اشمر اخبرناه ابن
الاعرابي نا محمد بن هيب الحربي نا محمد بن خالد بن عبد الله الطحان عن ابيه عن حميد
الطويل عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشمر وهذا خبر
تفرد به خالد الطحان وفي نعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه كان ابيض مشربا وفي خبر آخر انه كان ازهر اللون والشمر لون
بين الشقار والادمة وقد يجمع بين الخبرين بان يكون الشمر فيما يقرب من الشمس
من بدنه والبياض فيما وراء الثياب ويستدل على ذلك بقول ابن ابي هالة في
وصفه انه كان انور المتجرد وفي قوله كان ازهر على اشراق اللون ونضوه
لا على البياض وفيه وجه آخر وهو انه صلى الله عليه وسلم مشرب الحمرة واذا
اشبعت تحكك شمرة ويدل على صدق الموصوف لم يكن بالابيض الامهق
وفي حديث جابر وي عن بعض الصحابة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا من الشباب

اخبرني ابو عمرو المقري نا محمد بن اسحق السراج حدثني ابو عبيد محمد بن عبد الرحيم نا يحيى
ابن حسان نا سليم بن اخضر اخو خالد بن اخضر وعبد الصمد بن عبد الوارث نا جعفر
ابن الضحاك قال مررت بالربذة فجمع فرأيت شيخا فقلت لابي بذا العقدا بن خالد فقلت رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت صفه قال حسن الشبلة قال وكانت
العرب تسمي اللحية الشبلة وقد بذ قفعه قوم وبرة ثم كانا شبتيه في قبض
الشوارب وليس بينهما خلاف وانما يتوخم ذلك من اجل ان الشبلة عند العامة
الشارب وهي عند العرب مقدم اللحية قال الاصمعي الشبلة ما اسبل من مقدم
اللحية على القدر يقال للرجل الطويل الشبلة انه لاسبل ومسبل قال ان عمر
ترب لحيته الحمرة من تحت حلقه فانتثت من لوم جزء سيالها اي ينتف ويكاد ومنه
حديث جابر بن سمرة انه كان اخضر الشبط حدثنا جعفر بن نصير الخلدي نا الحسن
ابن مصعب نا ابراهيم بن يوسف نا ابن بكار عن اسرائيل عن سماك عن جابر وانا كان
يخضب بشيبه بالحناء والكتم والشيح وروى ابن ابي خيثمة عن خلف بن الوليد
عن اسرائيل عن سماك عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم
رأسه ولحيته قال ادهن وامتشط لم يتبين واذا شعث رأسه رأيته متبينا
واخضر ابيض الشوارب ولا موضع له منها ومنها في خبر عائشة انها قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرق اكاليل وجهه يريد عاصم بن علي عن ليث
ابن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ... وهي جمع الاكليل عرنيته ناحيته
الجبهية وما يتصل بها من الجبين كما بينها الا خرانه فضل عليها تبرق اي يرى وجهه
وهي خطوط بين الحاجبين وقصاص الشعر وذلك ان الاكليل انما يوضع هناك
وكل ما احاط بالشيء وتكلله فهو اكليله ويقال انما اخذت الكلالة من تكليل النسب
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ابيض متقصدا
اخبرناه ابن الاعرابي نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هارون عن الجريري
عن ابي الطفيل قال قلت لابي الطفيل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
قلت كيف كان نعت صفته قال كان ابيض مليحا مقصدا قال ابو سليمان المقصد
من الرجال الذي ليس بجسيم ولا قصير ويراوه بعضهم مقتصدا كأنه اراد الوصف

اخبرني ابو عمرو المقري نا محمد بن اسحق السراج حدثني ابو عبيد محمد بن عبد الرحيم نا يحيى
ابن حسان نا سليم بن اخضر اخو خالد بن اخضر وعبد الصمد بن عبد الوارث نا جعفر
ابن الضحاك قال مررت بالربذة فجمع فرأيت شيخا فقلت لابي بذا العقدا بن خالد فقلت رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت صفه قال حسن الشبلة قال وكانت
العرب تسمي اللحية الشبلة وقد بذ قفعه قوم وبرة ثم كانا شبتيه في قبض
الشوارب وليس بينهما خلاف وانما يتوخم ذلك من اجل ان الشبلة عند العامة
الشارب وهي عند العرب مقدم اللحية قال الاصمعي الشبلة ما اسبل من مقدم
اللحية على القدر يقال للرجل الطويل الشبلة انه لاسبل ومسبل قال ان عمر
ترب لحيته الحمرة من تحت حلقه فانتثت من لوم جزء سيالها اي ينتف ويكاد ومنه
حديث جابر بن سمرة انه كان اخضر الشبط حدثنا جعفر بن نصير الخلدي نا الحسن
ابن مصعب نا ابراهيم بن يوسف نا ابن بكار عن اسرائيل عن سماك عن جابر وانا كان
يخضب بشيبه بالحناء والكتم والشيح وروى ابن ابي خيثمة عن خلف بن الوليد
عن اسرائيل عن سماك عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم
رأسه ولحيته قال ادهن وامتشط لم يتبين واذا شعث رأسه رأيته متبينا
واخضر ابيض الشوارب ولا موضع له منها ومنها في خبر عائشة انها قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرق اكاليل وجهه يريد عاصم بن علي عن ليث
ابن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ... وهي جمع الاكليل عرنيته ناحيته
الجبهية وما يتصل بها من الجبين كما بينها الا خرانه فضل عليها تبرق اي يرى وجهه
وهي خطوط بين الحاجبين وقصاص الشعر وذلك ان الاكليل انما يوضع هناك
وكل ما احاط بالشيء وتكلله فهو اكليله ويقال انما اخذت الكلالة من تكليل النسب
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ابيض متقصدا
اخبرناه ابن الاعرابي نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هارون عن الجريري
عن ابي الطفيل قال قلت لابي الطفيل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
قلت كيف كان نعت صفته قال كان ابيض مليحا مقصدا قال ابو سليمان المقصد
من الرجال الذي ليس بجسيم ولا قصير ويراوه بعضهم مقتصدا كأنه اراد الوصف

القفان مخففة القاف منتوحتها قال وهو الرابعة من الرجال قال وكل شيء مستوي قصير
مشرف وقال ابن قتيبة هو قصد ومقصد ومراده يحيى بن معين مقصدا وهو الموثق الخلق
والخلق هو الاول وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه لم
يكن بمطبول وان بقصير حدثونا به عن الحوضي عن محمد بن عبد الله
ابن عمير نا وكيع عن سفيان الثوري عن ابي اسحق عن البراء قال ابو سليمان المطبول
الطويل يقال رجل مطبول وجارية مطبولة والذي جاء في امثلة الفاعة
وطول العنق انشدنا ابو عمر قال انشدنا ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي
قد انبرت سعدى بكاء تبل ... مثل الجواب اخشن العقبل قال ابو سليمان الكتبل
جمع كتبلة وهي بلغة طيئ الغلة التي قالت اليد اراد انه كان رباعة من الرجال
غير طويل بائن ولا قصير شائن وهذا كما وصفه هند بن ابي هالة فقال كان اطول
من المربوع واقصر من المشذب وفسر ابن قتيبة فقال المشذب الطويل البائن
الطول واخبرني بعض اصحابنا عن ابن الانباري انه قال بذ اغلط لانه يقال
للنخلة اذا كان كثير اللحم مشذب حتى يكون في لحمه بعض النقصان فوصف
النبي صلى الله عليه وسلم بانه يخالف المشذب في طوله ولا يجالفه في نقصان بعض لحمه
اذ كان المشذب عندهم مشذبا لنقصان بعض الذي عليه والعرب تقول جذع مشذب
اذا قشر ما عليه من الشوك وخرع ويقولون فرس مشذب اذا كان طويلا ليس بكثير اللحم
في اعضائه فالرجل المشذب بمنزلة الفرس المشذب في المعنى الذي وصفناه
قال ابن عرعرة ... اما اذا استقبلته فكأنه ... بذ العين جذع من اوال مشذب
وقال امرؤ القيس ... له جوجؤ حشر كان لحامه ... بقايا سيوف في لكيز جذع
مشذب وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
باق على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والخمس بالزكوة والسحت
بالهدية والقتل بالموعظة حدثنيه عبد العزيز بن محمد الكلابي نا ابن الجنيد
نا سويد عن ابن المبارك عن الاوزاعي قال ابو سليمان اصل الخمس النقصان
قال الله تعالى ويشرفوا بثمن بخس اي انقص فيه الخمس وما يأخذه الولاة
باسم العشر يتأولون فيه معنى الزكوة والصدقات وهو مكس وظلم وقد

الألوكة
www.alukah.net

قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس قال الشاعر وفي كل اسواق العراق اثامهم ، وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم ، ويروى مكس درهم واصل المكس النقصان يقال مكسته حقي ومكسني ومنه أخذ المكاس في البيع وهو ان يشتري منه المشتري شيأ من الثمن قال الاخفش العرب تقول في الرجلين بينهما تنازع وتخاؤب بينهما عكاش ومكاش وانشد عبد الملك بن قريب الباهلي حتى تقول الأزد لاحياسا ، ان بحن خفنا منهم مكاسا ، وقوله والشحت بالصدقة اي الرشوة في الحكم والشهادات وما اشبهها من الامور اللازمة لاصحاب الواجب عليهم القيام بها والقتل بالموعظة هو ان يقتل البريء ليتعظ به الغافل ٥ ٥

الجزء الرابع
من كتاب غريب حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم
تأليف ابي سليمان احمد
ابن محمد بن ابراهيم
الخطابي رحمه
الله

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان معه في غزاة فاتاه سهم غرب فكث مقاتج فجزع فمات فعد ا على سهم كانه قطع وتين حشه ٥ من حديث ابي اسحق عن زيد بن القاسم عن عاصم العبدي عن ابي سعيد الخدري قال ابو عبد الرواحش والنواشر عروق باطن الذراع والات جمع عرق ظاهر الكف وقال الاصمعي الرواحش العصب الذي في ظاهر الذراع وانشد اعددت للحرب نصفا شده ورضا تشفي على الرواحش قال والنواشر عصب الذراع من باطن وظاهر والواحدة ناشرة قال الشاعر وذراعها بالرقمتين كانها ، مراجع وشم بواشر معصم ، ونحو هذا حديث

نقصان

ذراعها

معصم

حديث الذي حدثنا احمد بن ابراهيم بن مالك نا ابو مسلم الكجي نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن الحجاج الصواف عن ابي الزبير عن جابر قال لما هاجر الطفيل بن عمرو الدوسي هاجر معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فاخذ مشاقص فقطع براجمه فشخبت يداه حتى مات قال الاصمعي البراجم واحدتها برجمة وهي ملتقى رؤس انامل الاصابع من ظهر الكف اذا انقبض الانسان كفه نشزت وارتفعت وبقي بينها البراجم من بين تميم واحدتها برجمة وهي عند ابي العباس ثعلب قال البراجم العقد المتشجة والرواجب ما بين البراجم والواحد راجبة فاما الارجاب في الاصابع فواحدها رجبة وهي الرواجب حديث ابن عباس حدثنا ه الاصم نا عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني اسماعيل بن عياش عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي عن ابيه كتب موسى ابن عباس عن ابن عباس انه قيل يا رسول الله لقد ابطأ عنك جبريل فقال ولم لا ابطأ علي وانتم حولي لا تستنون ولا تقلمون ولا تقصون شواربكم ولا تنقون براجمكم الا ما جمع في تشز بهن من الوسخ وقوله تشز بهن غريبه قال ما اصاب الرجل وهو لا يعرف راميه قال ابو زيد يقال اصابه سهم غرب بكسر الراء اذا اتاه من حيث لا يدري وسهم غرب بالفتح اذا رماه فاصاب غيره وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام كان به العث حين غاب الشفق فابطأ العث ٥ يروى عن حكيم المقوم عن محمد بن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن الحسن قوله ابطأ وزنه افتعل من ركمات الشيء اذا اضممته واصلعته فابطأ اي تهيأ وصلح والمعنى انه صلى حين غاب الشفق وادرك وقت العشاء فصلح ان يصلي وقال ابو زيد يقال ابطأ الشهر وذلك قبل التصف بيوم وبعد بيوم يوزن ابتغل وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الخف جلس على فرض بيضاء فاهترت تحته فحفشا ٥ حدثنا ه ابراهيم بن فراس انا احمد بن يحيى الزقي نا يوسف بن عدي نا ابن المبارك عن معمر عن هشام بن منبه عن ابي هريرة قال ابو عمر الزقي الفرض الارض البيضاء لا نبات فيها وقال غيره الفرض الحصى الصغار شبهها بالفرض وهو ما قبل فرض الدار ، وفي حديث علي يصف الشعر كان سبطه الراسل وقد تري الحبشي حول بيوتنا ، حذاء اذا ما قام ما قال منكل ، صفة اسكة قال

الألوكة
www.alukah.net

قرع رأسه بذرت فانبت جانبا آه نقلته ، وقال ابو سليمان في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يستوك الشفوف فيه يده عرضا مثل القدح او الترقيم
حدثنا اسحاق بن ابراهيم نا احمد بن علي الخلوي نا وهب بن جرير نا شعبة عن سماك
ابن حرب عن النعمان بن بشير وبريد مثل الرمح قال ابو سليمان اول ما يقطع
الشهم وينتضب بسني فيطعن ويجمع على القنوة فاذا ابرى يبقى بريه فاذا قوم وانت
له ان يبرش وينصل فهو القدح فاذا برش وركب نصله صار سهما والترقيم الكتاب
فعيل بمعنى مفعول يقال رقمت رقما اذا كتبت قال الله تعالى كتاب مرقوم وقال
ابن عزرة سأرقم في الماء القراح البيكم ، على بعدكم ان كان للماء راقم ، المعنى انه كان
يستوي الشفوف حتى لا يترك فيها عوجا ولا حدبا كما يصلح البارئ القدح ويقوم الكاتب
الشطء وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله عن
امرأة اراد نكاحها فقال له بقذرها اي النساء قال قد رأيت القتير قال فدعها حدثنيه
احمد بن ابراهيم بن مالك نا الحسن بن سفيان نا علي بن سلمة نا يزيد بن هرون عن عبد الله
ابن يزيد بن مقسم قال حدثتني عمتي سارة بنت مقسم عن ميمونة بنت كردم وذكر هذا
ابو داود وقال بقرفها اي النساء هي قال الشيخ القتير الشيب قال الاصمعي يقال
اقترق القتير وقرفه وقرفه اذا ابدا به الشيب قال الشيخ مع الكبر وانا رأيت القتير
والقتيرين في غير هذا رؤوس حلق الدرع قال العجلي الهذلي وعلج سابغة كالج
قتير كحد الاساود لونها كالجول وقوله بقرب اي النساء هي بريد الزنى وكل
نشوز يكون مقاربة اشباهه فهو قرب انشدني ابو عمر قال انشدنا احمد بن يحيى
ثعلب ، اذا ما مضى القرب الذي انت منهم ، وخلفت في قرن فانت غريب وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من نفس تموت
بها بشتا لها ثمانون من بين الاطيبين عليه طيبا اخبرنا محمد بن هاشم نا محمد بن احمد
ابن الوليد نا مالك بن سليمان الانطاكي نا ابو انس نا بقية بن الوليد نا بحير بن سعد
قال سمعت ابا بريدة الباهلي يحدث ابا مالك بن يخامر حدثهم ان معاذ بن
جبل حدثهم بذلك قال ابو سليمان قوله طيبين عليه اي جبل عليه وفطر عليه
يقال طابت الارض طابا قال الاصمعي يقال طابني الله على غير طيبتك وانشد

والشد الاحمر ، لئن كانت الدنيا لقد نشبت ، على الارض حتى ضاق عنه
فضاؤها ، لقد كان حراب حتى ان بضيعة ، الا ان لك نفس طيبين منها حبيب وهي
وقوله طيبا مصدر على فعل كقولك ذكر ذكرا منه حينا وكقولك حرص حرصا
وسحر سحرا وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعاصم
ابن عدي في قصة العلاعنة ان ولدته احيمر مثل البعيضة فهو لابيه الذي انتفى منه
وان ولدته قطط الشعر اسود الليان فهو لابن السحماء قال عاصم فلما وقع احدث بفقوه
فاستقبل بها انه اسود مثل الدرع من حديث محمد بن يحيى الذهلي نا نعيم بن حبيب
نا محمد بن اسحق عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي ان رجلا من بني
العنبر معروف ورواه ابراهيم بن سعد عن الزهري فقال ان جاءت به احيمر كانه
وحرة احبرنا ابن دأسة نا ابو داود نا محمد بن جعفر الوركاني نا ابراهيم بن سعد
الوحرة الوزغة وقوله اخذت بفقوه غلط والصواب اخذت بقفيه والقفا
الحنك وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى رجلا وقد
اقيمت الصلاة يصلي بمقتدين فلما انصرف لاث به الناس فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشيخ الزنيم الصقع اربعا حدثنيه خلف بن محمد نا ابراهيم بن معقل نا محمد بن
اسماعيل الجعفي نا عبد الرحمن بن انس عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن
عاصم عن ابن عيينة قال ابو سليمان قوله لاث به الناس معناه احاطوا به واجتمعوا
عليه وكل شيء اجتمع والتف بعضه ببعض فهو لائث قال الراجز لاث به الاشاء
والعبري بريد لائث فقلب كما قال عزوجل على شفا جرف هار يريد هار وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان ابي بن خلف كان على بعيره يوم
بدر وهو يقول يا محمد لئن كان اخبرناه ابن الاعرابي نا عباس الدوري نا يحيى
ابن معين قال هشام بن عروة عن ابيه ان بلالا سمع ابي بن خلف يقول ذلك
قال ابو سليمان قوله يا محمد لئن كان ابو عبيدة يريد هل احد ان يقول مثل هذا ومن هذا
قوله الا ان يجدوا معناه يا قوم اجدوا وانشدني ابن خلاد قال انشدنا محمد بن
عطية الاسدي قال انشدنا ابو حاتم ، اياك ان تعل الدهاة غدوة ، على العطش ماذا
تجيب حين تعلب ، اراد اياك ان تغادر الدهاة غدوة وانشد ايضا

الألوكة
www.alukah.net

تحت وسادتي فنظرت فلم أتبين فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن وسادك إذا لعريض إنما هو الليل والنهار قوله إن وسادك إذا لعريض معناه أن موضع إذا الطويل كثير بالليل دون النوم لأن النائم يكثر شده كما يكنى بالثياب عن البدن لأن الإنسان يلبسه استشهد به بعض أصحابنا قال استشهد به ابن الأنباري وروى بالثوب خفاف فكن ترس لهاشم الا الشعام المنقرا أراد يا بدان خفاف وقال آخر معي كل مقلص الغيص كأنه إذا ما شد فيه الدم فيق وقد يكون فيه وجه غير هذا وهو أن يكون الوسادة كناية عن موضع الوساد من رأسه وعنقه يدل على صحة هذا المعنى قوله في رواية أخرى من هذا الحديث إنك إذا لعريض القفا حدثنا خلف بن محمد الخيام نا إبراهيم بن معقل نا محمد بن إسماعيل الجعفي عن قتيبة عن جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين قال أبو سليمان وقد يعرض القفا بأول على وجهين كناية عن الغباوة وسلامة القلب يقال للرجل الغبي إنه لعريض القفا والوجه الآخر أن يكون أراد أنك غليظ الرقبة وافر اللحم لأن من أكل بعد الصبح لم يتبين له أن فيه وقد بين صلى الله عليه وسلم أن الخيط الأبيض إنما أريد به بياض النهار وهو أول ما يبدو من معترض في الأفق له رئي بيع كالخيط قال أبو داود الإيادي ، فلما أضاءت لنا سدفة ولاح من الصبح خيط أنارا ، وأنشد لي الحسن بن خلاد قال أنشدني ابن دريد قال أنشدنا ابن الأعرابي عن عمه لبعض بني نصيف لبنى ، كأن بقايا الليل في أخرياته ، ملاءة نساج من طيا بسبة حضر تحاذر أن يأتي بأبه أن أشرا ، تمد وتبقي فوق أردية الضحى فشبه بالوشي لما يبدو في خلاله من خيوط سواد وبياض وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن عمرو الجذامي قال قلت يا رسول الله كانت لي امرأتان فقتلت فرميت إحداهما فرميت لي جنازتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعقلها ولا ترثي أخبرنا محمد بن المكي نا الصاغاني نا سعيد بن منصور نا حاتم بن إسماعيل المدني نا عبد الرحمن بن حرملة عن عدي بن أخذ أبي قال أبو سليمان قوله رمى في جنازتها يريد أن الرمية أصابتها في فاتت وهي كلمة للعرب تقولها إذا أخبرت عن موت الرجل يقال رمي في جنازته وطعن في نحره أي مات وقال أبو زيد النحوي مفتوحة النون قال وهو اسم من أسماء الموت ويقال إن الشيطة عرق الوتين إذا انقطع مات صاحبه فما يناط القلب فهو ربا طه وربما الجنازة لغتان الكسر والفتح ومنهم من يفرق بينهما فيجعل الجنازة بفتح الجيم بدن الميت والجنازة بالكسر السرير أخبرني أبو عمر نا أبو العباس ثعلب قال الجنازة بالكسر السرير وبالفتح الميت قال ومنه قول الكميت يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ، كان منشأ جنازة غير ميت ، عصبة حفاة الأقوام ، قال وعن أعرابية بامرأة تبكي فقال أنكلتها الجنازير يريد الموت وقال بعض أهل العلم لا تحل هذه الرواية ، وحدثت لسكين مضجعي وهدأت ، وما كنت أخشى أن يكون جنازتي عليك ومن يغترب يحدثان ، وفي الحديث من الفقه أن قاتل الخطأ لا ميراث له لما عاد وان النفس إذا تألمت بالنفي بر والتأديب رمى في معناها مما يلزم من لزوم حكم كانت مضمونة وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عليكم بالإثمد فإنه يجلو البصر فإنه ينبت الشعر أخبرنا محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن جريج عن مكحول قال أبو سليمان قوله أغر غرة فيه وجهان أحدهما أن يكون من غرة البياض وتصديق اللون وذلك لأن الأئمة وطول التغنيس يجبان أن يكون وتسليم الجبهة والوجه الآخر أن يكون من حسن الخلق والعشرة ويشهد لذلك قوله في رواية أخرى عليكم بالإبل فإنهن أغر أخلاق وارضى بالقليل وغرة كل شيء خياره يقال هذا أغر المتاع وغرة العبيد وقد يكنى بها عن الحاسن والكرام ومنه قوله صلى الله عليه وسلم أنا كم ومشاهد الناس فانا فذ من الغرة وتظهر الغرة وجه ثالث ان ساعدته الرواية وهو أن يقال فانهن أغر غرة بكسر الغين يريد انهن أبعد من معرفة الشر وأقل فطنة له فاما حكمه صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة فان تفسير عامة العلماء الغرة عبد أو امة من غير تقييد له بصفة وذهب بعضهم إلى أنه أراد الخيار من العبيد والإماء دون الأدنى منهم وأخبرنا أبو محمد الأكرمي نا عبد الله بن شبيب نا زكريا بن يحيى المنقري نا الأصمعي قال قال أبو عمرو بن العلاء قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبد أو أمة

الألوكة
www.alukah.net

لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد بالغرق معنى لقال في الجنبين عبيد اماءه ولكنه
عنى البياض لانقبل في الآبق الا غلام ابيض او جارية بيضاء وان يقبل فيها اسود
او اسودة قال ابو سليمان وهذا شبيه بالمعنى الاول لان البياض مما يستغنى في
الرقيق ويراد له في القيمة وكانت العرب تفتخر الجيش والنوبة والبياض
فيهم عزيز فمن اراد البياض في الجنس كالروم والشقالبة لم يقدر عليه الا بان
يدفع في الثمن وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان
ابن عبد الله بن الشخير قال اتى اعرابي رقعة كتب بها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم لبني زهير بن اقيش انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله واعطيتم الخمس من المغنم
وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفي فانتم آمنون بامان الله فلما قرأه انصدع
مدبرا حدثنا احمد بن ابراهيم بن مالك نا الفضل بن عمرو نا محمد بن سلام الجمحي
قال ذكر خالد بن قرة بن خالد السدوسي عن ابيه قرة بن خالد وسعيد بن ابي عروبة
عن ابي العلاء بن عبد الله بن الشخير عن اخيه مطرف قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس الخمس من المغنم وسهم النبي والصفي فاما خمس الخمس فقد ذكره الله تعالى في كتابه
فقال واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول الآية واما سهم النبي صلى الله عليه
وسلم فانه كان يسهم له اسوة من حضر الوقعة فيكون له سهم رجل شهد او
غاب عنه والصفي ما كان يصطفيه ويختاره من عرض المغنم من فرس او غلام او
سيف او ما احب من ذلك من رأس المغنم قبل ان يخمس كان صلى الله عليه وسلم
مخصوصا بهذه الثلاث قسمة وعوضا عن الصدقة التي حرمت عليه وقوله
فانصدع مدبرا يريد انه ولى في سرعة قال ذو الرمة يرثي ناقة ضعفا والاقدار
غالبة فانصدعن والويل هجيرا وراحلة وقال محمد بن سلام الاعرابي صاحب
الكتاب هو التمر بن تولب الشاعر وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وله يقول اتانا كتاب وقد طال العهد بنقود جبال ضنا فيك كريم نطيعه
الكتم اذا عز الشجيع وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ان بلالا كان اذن ليلة باردة فلم يات احد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لهم يا بلال غلت كبدهم البرد قال فلقد رأيتهم يتروحون في الضحاء

الضحاء يرويه محمد بن اسماعيل الضائغ عن داود بن مهران عن ايوب بن سيار عن محمد بن
المنكدر عن جابر عن بلال قوله كبدهم البرد معناه غلبهم وشق عليهم ومنه قولهم فلان
يكابد معيشته اي بناسبه مشقة ومنه قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد يقال
فلان في شدة مقاساة ومكابدة لامور الدنيا والآخرة وقد يكون قوله كبدهم بمعنى
اصاب اكبادهم وذلك في اشد ما يكون من البرد لان الكبد مقيد الحرارة والدم
فربما تخلص اليها من البرد الا الشديد النجيف والضحاء ممدود اقربه من نصف النهار
والضحى اذا تعالى النهار والضحوة عند ارتفاع النهار قال بشر بن ابي خازم
هدوا تهاني لا ياما استقلوا بوخيعتهم وقد تلع الضحاء وانما صاروا يتروحون لحر
الهواجر يريد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لهم فكشف البرد عنهم وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يستنجى بعظم حائل حدثناه
الاصم نا ابن عبد الحكم نا ابن وهب اخبرني موسى بن علي عن ابيه عن عبد الله بن مسعود
قال ابو سليمان الحائل المتغير من البلى وكل متغير اللون حائل يقال حال لونه
يحول اذا تغير فاذا اردت انه قد اتى على الشيء حول كامل قلت قد احال الشيء ويقال
دار محيلة اذا لم تسكن حولا وزاد بعضهم الى الاصل فقيل احول فهو محول كقول عمر بن ابي
ربيعة، عوجا تحيي الطلل المحول والربع من آل والمنزل، وهذا الحديث الآخر
انه نهى عن الاستنجاء بالروث والرمة العظام البالية وروي عوف الاعرابي
عن ابي الغوص قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يتشمع الرجل بروثة
او ربعظم قال والتشمع الاستنجاء ويقال انه انما سمي الاستنجاء بالرجيع لانه اذا فعله
الانسان علق به بعض اجزائه ولهذا كره الاستنجاء بعذرات الناس ونحوها وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الاعشى واسمه عبد الله بن الاعور الجرمي حازني
فرجا في رحبة بمنى الله مر بهجم قد ربت امرأته بغلام ناشئ اعليه فعاذت بغلام منهم
فقال له مطرف بن نهشل فجعل خلف ظهره فلما قدم الى النبي صلى الله عليه وسلم
فعاذ به وانشأ يقول يا سيد الناس وديان العرب، اليك اشكو فرية من الذرب، كالذئبة الغبساء في ظل الشرب، عرضت اثباجي لها
فخلفتني بذراع وهرب، اخلفت الوعد ولطت بالذنب، وقد فتق بين عيني موثق

لا اراني الله ما تكره

وَحُشْ شَتَّى غالب لمن غلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهن شرّ غالبٍ لمن غلب
فشكا امرأته وما صنعت به وانها عند مطرّف بن بُهصُل فكتب النبي صلى الله عليه وسلم
الى مطرّف انظر امرأة هذا مُعاذة فادفعها اليه حدثنيه ابن الفارسي حدثني
محمد بن الحسين بن مكرم نا عمرو بن علي الفلّاس نا عبيد بن عبد الرحمن بن عبيد الحنفي
قال حدثني الجُنَيد بن أمين بن ذروة بن نضلة بن طريف بن بُهصُل الحِرمازي
قال حدثني ابي امين بن ذروة قال حدثني ابي ذروة بن نضلة عن ابيه نضلة بن
طريف قال ابو سليمان الديّان الملك المطاع وهو الذي يدين الناس اي يقهرهم
على الطاعة يقال دِنْتُ الرجل القوم اذا قهرتهم فدانوا له اذا انقادوا واللازم [illegible]
المتعدي فيه سواء والديّان ايضا الذي يلي الجزاء والدين الجزاء والله مالك
يوم الدين اي يوم الجزاء ولذلك قيل للحاكم الديّان وفي بعض الكلام من ديّان
ارضكم اي من الحاكم بين اهلها وانشدني [illegible] قال انشدني ابن كيسان [illegible]
لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت ديّاني فتخزوني يقال خزاه يخزوه
اذا ساسه ومنه قول زياد قد خزونا وخزونا انا لخازون اي وليناكم وولي
علينا فعلي ما يصلح الراعي والرعي وقوله ذربة من الذرب يريد السليطة و
الذرب والذرابة حدة اللسان يقال لسان ذرب اي حديد وسيف ذرب اي ماض
قال الاصمعي الذرب فساد اللسان وسوء لفظه قال وهو من قولهم ذربت معدته
اذا فسدت وانشد ولقد طويتكم على بللاتكم وعلمت ما فيكم من الاذراب وحكى عن
الاصمعي انه سئل عن الذرب فقال هو سرعة اللسان بكلامه حتى لا يثبت الكلام
فيه كذرب المعدة اذا فسدت فصار الغذاء لا يثبت فيها فهو معنى واحد يجمع في اللسان
ويذم في المعدة والذئبة الغبساء هي التي في لونها طلسة وكذلك الوان الذئاب
والفعل منه اغباش وكذلك يجري في كل لون متحول بين لونين كالشهبة والصحمة
ونحوها يقال اصهاب واصحار فاما اللون الخالص كالحمرة والبياض ونحوهما
فالفعل منه احمر وابيض بغير الف ويدل انه قد تمكن واستقر فاذا اردت التغير
والاستحالة قلت احمار وابيضار كقولك فلان يحمار وجهه ويصفار ومن هذا
حديث عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نائم في ظل الكعبة

الكعبة فاستيقظ محمرا وجهه وفي رواية فاحمار وجهه حتى صار كأنه الصرف وهو
شيء احمر يصبغ به الادم قال ابن عمرو يقولون الصرف عرق به الادم والعاقة تجعل
الصرف من اسماء الخمر واما قولهم لونها وصف لونها من قولهم شرب الخمر صرفا فانه شربها لم تخلط
لم يخبرها بمزاج وكذلك قولهم في الحسبان يجعلونه من اسماء الخمر والما هو لونها قال
الاعشى وسبيئة مما تعتّق بابل كدم الذبيح سلبتها جريالها اخبرنيه ابن الزيبقي
حدثنا الحسين بن حميد العكي نا الشاذكوني نا ابو عامر نا شعبة عن سماك بن حرب عن ابيه
حرب قال لقيت الاعشى في الجاهلية فقلت له ما عنيت بقولك سلبتها جريالها
قال شربتها حمراء وبلتها بيضاء وقوله ابغينا الطعام معناه اطلبوا لنا وابغيه لك
كقوله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم المعنى كالوا لهم وزنوا لهم كقوله تعالى واختار موسى قومه
سبعين رجلا اي من قومه قال ابن عمرو امرتك الخير فافعل ما امرت به فقد
تركتك ذا مال وذا نشب فحذف حرف الصفة يريد امرتك بالخير وقال حميد بن
ثور ان الذي اختار رب الحجون امته [illegible] على من قلبه حسكي والكشر
ما يقال التبغي في طلب الشيء واكثر ما جاء في طلب الخير كقوله صلى الله عليه وسلم اذا جاء
شهر رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين وقيل يا باغي
الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر وكقول زيد بن عمرو بن نفيل وكان رغب في الجاهلية
عن عبادة الاوثان وطلب الدين فتنصّر فكان يقول البر ابغي لا الخال ليس كمن
مهاجر كمن قال وقوله لقت بالذنب يريد انها توارت عنه واختفت شخصها دونه
يقال لط الغريم دينه اذا استخفى وغيّبه شخصه عنك واصله من قولهم لطت
الناقة بذنبها اذا ادخلته بين رجليها وفيه وجه آخر وهو ان يكون اراد انها
قد نشزت عليه وامتنعت من التمكين من نفسها كما تمتنع الناقة على الفحل اذا حالت
بان تلصق ذنبها بحيائها قال ابو عبيد يقال لطت به الط لطا والطته الطاطا
بمعنى واحد وهو لزوم الشيء قال ابن عمرو الا ان قومي لا تلط قدورهم ولكنه
يوقدان بالعذرات اي لا تستر قدورهم لكنها تنصب بالافنية وقوله قد فقيع
بين عيص موتشب فالعيص اصول الشجر والموتشب الملتف الملتبس واشب جرجع
اشجرا تصعيبكن من ترتبّه تعنى بها اغصان ان صاحبه رحرب الشجر والتشابك

[illegible] وهي الكلية الاغصان [illegible]
[illegible] عبد الملك بن مروان والضحاك
الى [illegible]

الألوكة
www.alukah.net

في التباس امر عليه ورواه لنا المحدث بين غيض من موتشب والرواية بين عبص
على ما فسرناه وقوله لمن غلب قاتل وحد الفعل وذكره لانه رده الى غالبه فكانه
قال وانهن شر شيء غالب لمن غلب وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم ان ابا بكر اشترى جارية فاركد وطأها فاتت اليه حامل فرفع ذلك اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان احدكم اذا سمع ذلك المشمع فليس بالجبار على الله ولا
امر برد قال اخبرنا محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن سعيد بن عبد العزيز
عن غيلان بن انس عن ابي بكر قوله يسمع ذلك المشمع معناه سلك وذلك السلك
اوذهب ذلك الذهب او نحو هذا من الكلام واصل المشمع القصد لجهة واحدة قال
ذو الرمة قطعت بها ارضا تنوي وجهه ركبها اذا ما علوق فانتفى غير شاجع اي
غير قاصد ومنه تشمع الكلام وهو ان يأتلف اواخره على نسق واحد وكذلك سجع
الحمامة اذا صدعت وهو مواتاة الصوت على نمط واحد ومثله الابل اذا حنت
قال منهن من توبع في وحد اقطارا نلاث زواجم ورابع مجرا مرجوا بن ومقرها وذكر
ذا النشيد اخرين بهذه اذا حنت الاولى سجعت لها هكذا وفي الحديث من الفقه كراهية
وطء الحبالى من الشيء وقد روي في بعض الحديث لا تبشعن احدكم جاءه كذا عن ابي عبيد
عاطلا من غير وفيه ايضا من الفقه ان الحمل في الاديات غير ترد به الجارية وانما
تحاليه الموانيث والدواب وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ان حنظلة الاسيدي جاءه فقال يا نافق حنظلة يا رسول الله تكون عندك فتذكرنا
بالجنة والنار حتى كأنا رأي عين فاذا خرجنا عافسنا الازواج والضيعة ونسينا كثيرا
يريد به جعفر بن سليمان الضبعي عن سعيد الجريري عن ابي عثمان النهدي عن
حنظلة الاسيدي قال ابو سليمان العافسة ملاعبة النساء ومنه حديث
علي رضي الله عنه وبلغه ان عمرو بن العاص يقول ان فيه دعابة فقال نعم ان الناعمة
اتتني تلعابة تمزاحة اعافسني واعافسها فيجيء بالعفاس والراس خوف
الموت وذكر البعث والحساب فمن كان له قلب لم يقل هذا ولا نظر ونحو
وهذا حديثه الآخر حدثناه احمد بن ابراهيم بن ملكان نا موسى بن اسحق الانصاري
نا احمد بن عبد الله بن يونس حدثني زهير نا سعد الطائي نا ابو المدلة مولى ام الحويرث

ابو المنهال عن ابي برزة قال قلنا يا رسول الله اذا كنا عندك رققت قلوبنا واذا خرجنا
شممنا اولادنا والنساء والاولاد قال ابو سليمان الشمم الالفة والتعلق يقال جارية
شموم وقد شممت قال ابو داود وبيعه فتجد حيفا في الصلاح ويشمع وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الذهب بالذهب يدا بيد وعينا وعين والبر
بالبر مدي بمدي اخبرنا ابن داسة نا ابو داود نا الحسن بن علي نا بشر بن عمر نا
همام عن قتادة عن ابي الخليل عن رجل من بني عن ابي الاشعث الصنعاني عن عبادة بن الصامت
قال ابو سليمان التبر جوهر الذهب والفضة يقال للقطعة منه تبرة ما لم يطبع
فاذا ضربت دراهم او دنانير سميت عينا حرمه صلى الله عليه وسلم التفاضل فيها سواء
كان تبرا بعضه او عينا بعين والمدي بكيال اهل الشام يقال انه يسع خمسة عشر
مكوكا والمكوك صاع ونصف والصاع خمسة ارطال وثلث وهو صاع اهل الحرمين اخبرنا
ابن الاعرابي نا ابو داود قال قال احمد بن حنبل صاع النبي صلى الله عليه وسلم خمسة
ارطال وثلث واما الصاع في قول اهل العراق فان اسماعيل بن محمد القطان
الحسن بن علي بن عفان العامري عن يحيى بن آدم قال الصاع عند اصحابنا ثمانية
ارطال وهذا صاع الحجاج صنعه لهم ابو يوسف العراق وسعر به على اهلها وكانت الغلاة
بتعمدونه بالزيادة في الصاع يريدون به التوسعة على الناس ولذلك قال بعضهم
في رواية سعيد العراق يا وكيعا قد ذهب الوليد وجاء ابن محبوق عاسعيد ينقص
في الصاع ويزيد في المد قال ابو سليمان فصاع الحجاج صاع التسعير على الاسواق
لا صاع التقدير الذي يقدر به الكفارات وتخرج به الصدقات واخبرنا
محمد بن بكر بن عبد الرزاق نا ابو داود وحدثنا محمد بن محمد بن خلاد نا مسدد عن
امية بن خالد قال لما وليني خالد اصغر الصاع ستة عشر رطلا فهذا القفيز الذي
واما المد فهو ربع الصاع وقال انه مقدر بان يملأ الرجل يديه فيأكل فيشبع طفل
وذلك ممكن مدا وقد قال صلى الله عليه وسلم في اصحابه لو ان احدكم انفق مثل
الارض ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه والنصيف النصف ويروى بعض اصل
اللغة ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه يقال فلان لا يبلغ مدي ولا نصيفي
لا يلحق شأوي ولا يدرك غايتي وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله

والفضة بالفضة تبرها وعينها

فصار الصاع

عليه وسلم انه ذكر قتال الروم فقال تجزع اليهم زوقة المؤمنين فرسان الجنة حدثنا
احمد بن ابراهيم بن مالك حدثنا الحسن بن زياد الشراب ثنا اسماعيل بن ابي اويس ثنا كثير
ابن عبد الله المزني عن ابيه عمرو قال ابو سليمان زوقة القوم خيارهم وسراتهم
يقال رايت زوقة بني فلان اي وجوههم ورؤساءهم واصل هذا في الزقيق يقال وصيف
زوقة وزوصفا ابو زوقة ابو حسان ويستعار ذلك في الخيل فيقال ان جبان زوقة وزاره
ماخوذ من زاقي الشيء اذا اعجبك ويقال ايضا رايت جبهة بني فلان اذا رايت بياضا تهم
ورؤساءهم وشبهه رايت نواصي بني فلان قال ان عوانا جلبن من نواصي اي مشاهير
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول دينكم
نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة ثم ملك اعض ثم ملك وجبرية يستحل فيها الخمر
والحرير من حديث محمد بن يحيى الذهلي ثنا اسحق بن ابراهيم بن يزيد الاخوص ثنا يحيى بن حمزة
حدثني عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول عن ابي ثعلبة الخشني عن ابي عبيدة بن
الجراح قال ابو سليمان قوله ملك اعض فعضاه الاربد والدهاة اخذ من العضاة
وهي الشيطنة والدهاء يقال رجل عضي وعضة ومنه قيل للشيطان العضه وعضيته
ويوصف به الرجل الداهي الخبيث فيقال رجل عضيت نويت وعضية بين العضية
والمعنى ان الملك يفضي اليه قوم يسوسون الناس بالدهاء والمكر والخبث وقوله عضوضا
يقال جبا ربي الجبية والجبرية والجبروت والجبرية وهو الجبار وقد اضافوا كقولهم
رحموت وتراثوت والعرب تقول رهبوت خير من رحموت معناه لان ترهب خير
من ان ترحم ومن هذا حديثه الآخر حدثنا ابن الاعرابي ثنا زيد بن اسماعيل
الصايغ ثنا زيد بن الحباب قال حدثني العلاء بن المنهال الغنوي حدثني مهنا بن هاشم
القيسي قال حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن حذيفة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتم اليوم في نبوة ورحمة ثم تكون خلافة ورحمة ثم يكون كذا وكذا
ثم يكون ملوكا عضوضا يشربون الخمر ويلبسون الحرير وذلك لينصرن على ذلك
ويقاتلون قال ابو سليمان العضوض جمع عض وهو الرجل الخبيث الشرس
الخلق قال ومن هذا حديثه الآخر الذي يرويه معاذ بن جبل في صفة الخلفاء والامراء
حدثنيه محمد بن علي بن اسماعيل ثنا ابن ابي داود ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا

كثير بن هشام ثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل المعافري عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان معاذ
ابن جبل قال بينا انا وابو عبيدة وشرحبيل جلوس ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ خرج علينا فجلس الينا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اقرؤه
ان محمد بن خليفة يستخلف عزيزا مثريا يقتل خليفتي ويخلف الخلف قال العزيز الغاشم
يقال رجل عزيز وعزيزيش اي غاشم ويقال انه مقلوب من العزيز وروى بعضهم عزيز
مثرف بالعين النجعة قال والعزة والغلظة واجفة ورجل مستعزف اي متكبر واشد
من الاجر قال ابن عادية فوق الحصا عليك وذا والجشوبة المتعزف قوله
يقتل خليفتي ويخلف الخلف فانه يتأول على ما كان من يزيد بن امير الحسين بن علي رضي الله
عنهما وما جرى منه على اولاد المهاجرين والانصار يوم الحرة ويوم خلف الخلف رحمهم الله
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا الله في
النساء فانما اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله حدثنا احمد بن سليمان
النجاد ثنا ابراهيم الحربي ثنا عفان وموسى بن اسماعيل قالوا ثنا حماد ثنا علي بن زيد
عن ابي حرة الرقاشي عن عمه قال ابو سليمان قوله استحللتم فروجهن بكلمة الله يريد والله
اعلم ما شرطه لهن في كلمة النكاح وهو قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقد تتصرف
الكلمة على وجوه جماعها امر الله به وذم الناس البه قال الله تعالى قل يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ثم فسر ذلك فقال الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا
الآية وقوله واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال المفسرون يذكرون انها عشر خصال
في الرأس الم الله بهن حس في الرأس وحس في سائر الجسد فاما التي في الرأس فقرص الراس
في الفرق واعفاء اللحية والسواك والمضمضة والاستنشاق واما التي في الجسد فتقليم الاظفار ونتف
الابط وحلق العانة والاستنجاء والاختتان فاتمهن ابراهيم وقال الله تعالى واذ ابراهيم الذي
وفى ان اكرمك ما فرض عليك واما قوله فتلقى آدم من ربه كلمات فبيان ذلك قوله ربنا
ظلمنا انفسنا الآية واما قوله وصدقت بكلمات ربها فانها اربع كلمات تكلم بها عيسى بن
المهد صبيا قال ابو عبد الله آتاني الكتاب الى قوله ما دمت حيا واما قوله لنفد البحر قبل
ان تنفد كلمات ربي فكل ما تكلم الله جل ثناؤه به وامر ونهى فهو كلمة منه واسمه المسيح فانه يوجد بامره
اعلم انه
اوجع بالكلمة وكونه بها وهي قوله كن من غير توليد من فحل او تسبيل من ذكر وهو معنى قوله

ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فكان يريد والله اعلم ان عيسى هو الكلمة نفسها الا تراه يقول اسمه المسيح ولو اراد الكلمة لقال اسمع المسيح فاما قوله صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات قال كلمة القرآن وصفها بالتمام تنزيها له عن ان يلحقه نقص او عيب كما يوجد ذلك في كلام الآدميين وقد يحتج بهذا الحرف من يرى ان النكاح لا ينعقد الا بلفظ النكاح او التزويج وقال ابو سليمان في حديث البيع صلى الله عليه وسلم انه قال للرجل الذي باع له القدح والحلس ممن يريد انطلق الى هذا الوادي فان لدى حاجا وان حطبا وثنا ثني خمسة عشر يوما حدثنا ابو الاصبغ ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا الاخضر بن عجلان حدثني ابو بكر الحنفي عن انس بن مالك قال ابو سليمان الحاج ضرب من الشوك قال ابو عمر هو حسك القتعة او هو حاج حاج والحاج ايضا جمع حاجة قال الراعي وحاجة غير مزجاة من الحاج فاما الحوائج فان جمع على غير قياس الا ان من العرب من يقول في الواحد من ذلك حاجة فمن قال ذلك اصاب القياس في جمعها على الحوائج ذكر ابو عمر عن ابي العباس ثعلب قال حدثنا عبد الله الاخر انه قال له رجل فاتك شيء حاجة وان داجة الا اثنين حدثنا محمد ابن عبد الله بن عتاب ثنا العبدي ثنا محمد بن يونس القرشي ثنا الضحاك بن مخلد ثنا شعبة ابن الحجاج والهنائي عن ثابت عن انس ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما جئتك حتى لم ادع حاجة ولا داجة الا اتيتها فقال له اليس تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال نعم قال فان الله قد غفر لك كل حاجة وداجة بهذا رواه ابن قتيبة بالتخفيف وفتح الشين فقال اراد انه لم يدع شيئا وعنه نفى الشيء من المعاصي الا ارتكبها قال وداجة اتباع كقولهم شيطان ليطان واحوانها وقد روي بهذا الحرف من غير هذا الطريق مشقلا وفسر على غير هذا المعنى حدثنا محمد ابن علي بن اسماعيل ثنا عبد الله بن زياد بن ابي سفيان الموصلي ثنا ابو يعلى محمد ابن هارون المروزي ثنا ابو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو قال اخبرني عبد الرحمن بن جبير عن ابيه الطويل شفي المحدود انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا عمل الذنوب كلها وهو في ذلك لا يترك حاجة ولا داجة الا اقتطعها بيمينه بكر له من توبة قال هل قد اسلمت قال اما انا فاشهد ان لا اله الا الله وانك

وانك رسول الله قال نعم فاعمل الخيرات واترك الشرات يجعلها الله لك حسنات كلها وروى محمد بن اسحاق بن خزيمة عن ابيه نصير عن ابي المغيرة وقال سمعت مبشر بن عبيد يقول الحاجة الحاج اذا اقبلوا والداجة اذا رجعوا وقال غير الحاجة التي يريدون البيت والداجة من كان في صحبتهم من مكاري وتاجر وتابع وفي هذا حديث ابن عمر انه رأى قوما في الحج لهم هيئة ازكرها فقال ليسوا الا الداج فاما الحاج فشعث مدهنون يعلوهم على الارض والدجاج الذبيب في الثلج استشهد بعضهم بقصة ان حج موسى حجوا وان اقام بالعراق دجوا هكذا كان يكون الحج يريد موسى بن عيسى الهاشمي قال ابو عمر قال ابو العباس ثعلب يقال لهم الحاج والداج والناج فالحاج اصحاب الثياب والداج الاتباع والناج المزاود وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ظلم شبرا من الارض طوقه الله من سبع ارضين حدثنا ابن الاعرابي ثنا اسحاق بن محمد الصفار قال ثنا عبد الله بن ايوب المخرمي ثنا سفيان عن الزهري عن علقمة بن عبد الله عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال ابو سليمان بهذا البشر على وجهين احدهما انه يخسف به الارضون السبع فتكون البقعة المغصوبة منه في عنقه كالطوق والوجه الآخر ان يكون ذلك من طوق التكليف لا من طوق التقليد وهو ان يكلف حمل ذلك يوم القيامة وقد روي في حديث مرفوع انه قال من اخذ ارض غيره حتى كلف ان يحمل ترابها الى المحشر وفي الحديث الفقه ان من ملك بقعة من الارض ملك اسفلها كما يملك اعلاها وان ليس لاحد ان يتجاوز سربا تحت ارضه وان كان لا انتفاع له به كما ليس له ان يشرع جناحا او ظلة في هواء داره وان كان لا انتفاع له به وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا ان على الجنة مرقبة برقبة وان على الامانة رسولا يشرف يشرف ثنا يوسف بن محمد بن ادريس الحنظلي ثنا الربيع بن نافع الحضرمي اراه عن بقية بن الوليد ثنا سعيد بن سنان عن ابي الزاهرية الحضرمي عن جبير ابن نفير الحضرمي عن ابن البجير وكانت له صحبة قال ابو سليمان الشرق الرض الليئة الترابية وقال الاباة الذلول المذعان شرقة قال ابو القاسم وغربت بعيد قد قطعت بنا طوله على ذات لوث شرقة المشي مذعان وهذا كقول النبي صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات وقال ابو سليمان في حديث

الألوكة
www.alukah.net

النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب للعدّاء بن خالد بن هوذة كتابا فيه اما اشترى العدّاء
ابن خالد من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا خبثة ولا
غائلة بيع المسلم المسلم حدثنا احمد بن ابراهيم بن مالك نا محمد بن ايوب بن يحيى بن
مُرَيس حدثنا عثمان بن طالوت نا عتاد بن اللبث صاحب الكرابيس نا عبد المجيد ابو وهب
عن العدّاء بن خالد قال ابو سليمان قوله لا داء يريد ان المبيع برئ من داء في بدنه او
عيب يرد به وقوله لا غائلة فانه كل شيء يقصد به الخداع والتدليس واصله من قولهم
غالته غوله اذا اهلكته ومنه قيل للغيلة غيلة قبل الغيض غول قال ذو الرمة
اعاذل قد جربت في الدهر ما كفى * وتطرفت في اعقاب حق وباطل فما يقين الا
تابع اثر * وعائق غول الرجال الاوائل فالغائلة في البيع نحو ما اذكر في الكرابيس
ورد بها * واخبرني ابو محمد الكرابي نا عبد الله بن شبيب نا زكريا بن يحيى المنقري عن
الاصمعي قال سألت سعيد بن ابي عروبة عن الغائلة فقال الزاني والسرق والزنا وقال
قتادة الاباق قال الاصمعي وسألته عن الخبثة فقال بيع اهل العهد المسلمين يريد شيئا من
اعطي عهدا او اماما وسماه خبثة لخبثه وكل محرم هو خبيث ويقال شيء خبيثة اي
خبيث وشيء طيبة وهو ما طاب ملكه وحل وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه نهى عن بيع الثمار حتى تورّن حدثنا خلف بن محمد الخيام نا ابراهيم بن معمل نا محمد
ابن اسماعيل البخاري نا آدم نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي البختري الطائي عن ابن عباس
قوله حتى تورّن التمار لا تورّن انما تكال ومعنى تورّن تخرص وسماه وزنا لان الخارص
يخرز كما وزنه كما قبض ذلك محل الوزن لها والمعنى في النهي عن بيعه قبل الخرص قيل
احدها تحصين الاموال وذلك انها في الغالب لا تامن العاهة الا بعد ان ادرك وهو
اوان الخرص والمعنى الآخر انه اذا باعها قبل بدو الصلاح على القطع سقط عنوف
الغرر لان الله اوجب اجوائح وقت الحصاد وقال ابو سليمان في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم انه اذن في المتعة عام الفتح قال سبرة الجهني فانطلقت انا ورجل
الى امراة شابة كانها بكرة فعرضنا حدثنا ابراهيم بن فراس نا مسعدة بن سعد العطار
نا سعيد بن منصور نا عبد الله بن وهب قال سمعت عمرو بن الحرث يحدث عن الربيع بن
سبرة عن ابيه وحدثنا احمد بن ابراهيم نا مالك نا محمد بن الحسن بن علي بن بحر بن بر

برّي نا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني نا المعتمر قال سمعت عمارة بن غزية يحدث عن
الربيع بن سبرة انه حدث عن ابيه قال اذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المتعة
عام الفتح فخرجت انا وابن عم لي ومعي برد قد بذ بمثله فكنا فتاة مثل البكرة
العنطنطة وحدثنيه بعض اصحابنا قال حدثني ابو بكر ان ابا عبيد بن سرشك
نا محمد بن عبد العزيز الاوسطي حدثنا محمد بن عمر نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
قال سمعت الربيع بن سبرة الجهني وهو يحدث ابي عمر بهذا الحديث بتمامه وقال فجعل
ابن عمي يقول لها برديّ واجود من بردها قالت برد هذا غير مقتوح ثم قالت برد كنيف
قال الخطابي العنطنطة الطويلة العنق وطول المرأة يستحسن مالم يفرط قال ابن قتيبة
عنطنط بعيد ما بين شحمتي اذنيها وحبل منوط بانتة قصيف، واما قولهم ذو الرمة
في صفة الذئب مطلقة، نابا عن اخمل منه وهو يضطرب، فهذا ان صح فانه
عيب به والعطبول ايضا الطويل العنق وهو العيطل والبكرة العنطنطة مثل
العيطاء سواء وثوب اعنق عنطنط قال ابن عمر تمطو الشرى بعنق عنطنط
وقوله قد بذ منه اي قد قال منه البلى فرقا وذرك ومن هذا قولهم ثوب باذ وبت الحبال
بتا اذا قطعها فبتت وبذت ومنه التبتيت وهي الشوبق وهو قال الاصمعي
هي كل شيء خلطته بغير مثل السويق والاقط ثم تلته مثل الشعير بالنوى للابل
يقال بتت اتبت بتا قال الراجز * لاعتبرا خبزا ولا بتا بتا * وان يطبخ بقدر
حسبناه يقول لا نرد السويق ولا تصنعا خبزا لبيكلا يطول الملث بانتظارها فاتح آخر
في الشعير ويدل لا تخبزا خبزا ابتح اخا والخبز الذي هو الاديم في الشوق والبتت السبت
ايضا قال ابو زيد البتت والبتك جميعا الشيء الرقيق يقال بتت اتبت وبتكت
اتبتك وانشد لا تخبزا خبزا وبتا بتا ويروى ايضا وبتا بتا بالنون والتاء
الشوق وقوله غير مقتوح اي غير مشقوق وقيل ان للرطل الضعيف انه لفنيخ ومنه
قيل فنخت رأسه اذا شدخته قال العجاج لعلم رجحان كرأي مفنخ، وقد استدل بعض
اهل العلم بقوله اذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المتعة عام الفتح على ان خطأ
كان قد تقدمه واحتج بخبر علي بن ابي طالب رضي الله عنه حدثنا احمد بن ابراهيم بن
مالك نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان عن ابن شبرمة عن الحسن وعبد الله ابني محمد

الألوكة
www.alukah.net

انا هما اخبرهما ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر وذهب آخرون الى ان حظر لم يكن
تقدمه وانما كان النهي عنه عام الفتح وممن قال بهذا الخبر على ان ذكر خيبر ليس على الوقت
للنهي عن المتعة لكنه على التوقيت له في لحوم الحمر وانما اذكر وجه الرواية اوردها كما تلته
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة ثم قال وكان عن لحوم الحمر الاهلية
زمن خيبر فكان النهي توقيت منصرفا الى لحوم الحمر لا الى المتعة قالوا ومما يدل على صحة
ذلك ان المتعة لم يكن لها زمن خيبر سبب فيجب تحريمها وكان السبب في تحريم لحوم الحمر
متحققا يوم خيبر وذلك انهم اشتغلوا بها واغفلوا بها القدور وقال الراوي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكفئ القدور وهل تعلل بهذا وبما احتجوا به ان قالوا ليس
في الشريعة امر تواطأ عليه التحريم مرتين وترديد هذا القول عن ابي بكر الاثرم ورأيت
ابن ابي هريرة ينتصر وقيل انه وقد روى مالك هذا الخبر فذكر النهي عن المتعة يوم
خيبر فجرده عن تقييد له بالنهي عن لحوم الحمر الاهلية اخبرناه ابن الاعرابي نا
محمد بن اسماعيل الصايغ نا سليمان بن داود الهاشمي نا عبد الوهاب الثقفي قال سمعت
يحيى بن سعيد الانصاري نا مالك بن انس ان ابن شهاب اخبره ان الحسن وعبد الله
اخبراه ان ابا هما اخبرهما ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم متعة النساء يوم خيبر وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله
عليه وسلم انه توضأ فادخل يديه في الاناء فمضمض بها ثم اخرجه هذا حديث
محمد بن يحيى الذهلي نا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد حدثنا ابو جعفر الخطمي حدثني
عمارة بن خزيمة عن عبد الرحمن بن ابي قراد وله صحبة قول كنز هي معناه جمع كفه
ليجمع كفا كما في الوعاء والكنف الوعاء ومنه قوله عليه السلام في عبد الله كنيف ملئ
علما يعني انه اشتمل الوضوء واخذ الماء لغرفة فاجمل كفه وقال كنف الكباث
يكنف كنفا وهو ان يجعل على يديه رأس القصير يمسك به الطعام وقال
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في قصة جويرية بنت الحرث بن المصطلق
قال وكانت امرأة ملاحة اخبرناه ابن فارسه نا ابو داود نا عبد العزيز بن يحيى
ابو الاصبغ الحراني نا محمد بن سلمة عن ابي اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير

الزبير عن عروة عن عائشة قال الملاحة بالملاحة يقال ملح
وملاح وكرهم وكراهم قال ابو عبيد العرب تحول لفظ فعيل الى فعال ليكون اشد
مبالغة في النعت قال غير واحد الرأد والتأكيد شدة وافقوا كثر امر حسان قال
الشماخ ودار الفتاة التي كنا نقول لها ياظبية عطلا حسانة الجيد يقال رجل
احمال ابن احمال ثقة قال الاعشى ولقد شهدت التاجر الاحمال مقوده واشر ابه
وقال الفرزدق يقال رجل رضا ومرضاة مشدد ومرضاة الوجه ورجل قرا للقاري
قال وانشدني ابو صدقة النهري بيضاء تصطاد العفيف وتشتهي ناحسن
قلب اللئم القرآن وزيد بن القصيب والمرء بالحمة يشيان الندى خلق الكرم
وليس بالوضاء وحكى عن الاصمعي انه قال قلت لمعاوية بن ابي العرب فقالت عند
الكثب روات ريث الى جبل قريب منا ومن بلد اهله ثقاة ومكرا لمكر الكباث وقال ابو
سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه تزوج عائشة على طلاق صحيح وعاش فجاءت
مرة من الحجاب فقال لها اسكتي فقد اكثرت اجب الكلك شيء وذكاها حدثناه احمد بن
ابراهيم بن مالك نا ابو مسلم الكشي نا صالح بن حاتم بن وردان نا حماد بن زيد نا ايوب عن
ابي بريد الله بن عبد الله بن عمر عن اسماء بنت عميس قال ابو سليمان قوله عرقوة مقناة جملة من رقم الحبال
اخبرني ابو عمر عن ابي العباس ثعلب قال وقال غرف الرجل وغرفه وغرف واحد
قال ابو سليمان قبيل متعتين قال وفي حديث آخر انها تعتد بما شاءت من الحيض
ابو داود والاثبات والطهر هو الذي يقع فيه الجماع ويكون في الحيض والحيض
هي الاقراء فبقيت في اقرائها تتحرك يعني بالجون هنا الحمر والاحمر مواضعها قد تحيرت
فيها الاقدار يعني ان تذهب وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال تباشروا في الصداق ان الرجل ليعطي المال حتى يثقل ذلك في نفسه عليه
حتى يكون لها عداوة اخبرناه محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني
ابن ابي حسين بذلك قال ابو سليمان قوله تباشروا يريد تراضوا واستيسر منه
وقالوا تباسروا والحسكة العداوة ويقال فلان حسيكة الصدر على اذا كان مضمرا
لك على حقد قال الكلابية الدخل وجمعها ميل والضمد الحقد والضمد
الضغينة ومثله الحسيكة والشحناء قال الاموي احشنا الحقد

الألوكة
www.alukah.net

وانشد الا الا اراك ذا حشية في جوآده ، يخبرني الا سيبقى وقيني ، يقال جمع الرجل
اذا لم يبق كلامه من غيظ حتى ، ومثله الوجر والوغر والوغم الاصل قال الاعشى
يقوم على الوغم في قومه فيعفو اذا شآء او يشتوه قال ابو عبيد معناه
يطلب لقومه الوتر ويعفو بعد في قوله تعالى الا ما دمت عليه قآئما ابن طالب ٥ ونحو هذا
حديث عمر الا لا تغالوا بصدق النسآء فان الرجل ليغالي بصدقة المرأة حتى يكون ذلك
لها في قلبه عداوة يقول حشيت اليكم علق الفريحة اذا عرق القربة وقد فسر ابو عبيد
في كتابه وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل
غلام رهينة بعقيقته اخبرنا ٥ ابن داسة نا ابو داود نا حفص بن عمر النمري
نا هشام نا قتادة عن الحسن عن سمرة تاوله احمد بن حنبل على الشفاعة يقول ان مات
الغلام ولم يعق عنه لم يشفع في والديه وقال غيره معنى قوله كل غلام رهينة في
بعقيقته اي بأذى شعره واستدل بقوله اميطوا عنه الاذى ان ما عاق شعره
من دم الرحم والرهينة الرهن فعيل بمعنى مفعول اي مرهون والهاء فيه للمبالغة
فيما اشتبهت للتأنيث بقال للعاة بما لها كريمة قومه اي يحمل تحمل العقلة الكريمة عندهم
وبهذا تعقيبة الشاع اي عرشه قال المبرد ويروى فصيح اصحاب الحديث في قصة
جرير اذا ان كلم كريمة قومه قال ابو موسى وقال صخر بن الشريد يذكر اخاه معاوية ٥
اي الشهم الذي قد اصابوا بكريمته ، وان ابتسم ابدا الحنك من شمالان ، والعقيقة شعر
الصبي كان يولد مزاته قال ابن عرس ، بل هو ما عق الشباب تميمتي ، وكل اراض
حش جلدي نزالها ، ومنه قولهم عق الرجل والبر اذا قطعه وقيل قد انعق البرق
اذا انبسط وانشق والشوف شبيه بهيف فيقال سيف كانه عقيقة برق او اي لمعة
برق قال الاصمعي لا ارى ياصبح به قبل عوق العوآبي ، وقبل اختراط الغيل
مثل العقائق ، واحد اسنى العوادي الذي بالمدينة عقيق وذلك ان شقه في
الارض طولا فاذا كان اصل العق القطع والشق صح ان تكون العقيقة اسم
الذبيحة لانها تشق اي تقطع مذابحها وتشق وان يكون اسم الشعر لانه
يقطع عن الصبي فيحذف عنه وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال علم الايمان الصلوة فمن فرغ لها فليبشر وقال عليه بحدود في غير

اباهنا تكون
عليه عقيقته احيا
ويقال بل العقيقة
الشاة التي تذبح عن
راس الصبي اذا حلق
قال الشاعر

فهو مؤمن حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب الشافعي نا اسحق بن ابراهيم نا محمد بن موسى
الحرشي نا بكر بن بكار نا حمزة الزيات نا ابو سفيان عن ابي رزين عن ابي يعفور العبدري
والمشهور من هذا الحفظ عليها فان صح قوله كان ذهابه وهو معنى الاول سواء يقال حاذ
على الشيء اذا داوم عليه ومنه قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان اي غلب عليهم ومن هذا
قيل رجل احوذي وهو الذي قد ذلل الامور قال حميد بن ثور ٥ على احوذي يستفل
عليها ، نجاة تراخى مشية فتغيث ، يريد جنا حي العقاة وقد وصفت عائشة عمر بذلك
فقالت كان احوذيا نسيج وحده ويروى احوز يا قال يعقوب اهل اللغة الاحوذي
القطاع للامور والاحوزي الجامع لها شد واخبرنا ابن الاعرابي نا عباس
الدوري نا ابو بكر بن ابي الاسود نا وهب بن جرير قال سالت اعرابيا عن قول عائشة
في عمر بن الخطاب كان احوزيا قلت ما الاحوزي قال الذي يحتش بالامور ويناجز
وما جاء على وزنه من العقوبة الاحمق وهو الذي يعلق الشر فلا يحلى قالوا واشتقاقه
من العلق ان ير كب قدما وهو العلوق وهو الشوق قد واشتقاقه من لذع النار
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم
اني اعوذ بك من الضيعة في السفر والكآبة في المنقلب حدثنا ٥ احمد بن ابراهيم بن خالد
حدثنا عمر بن حفص الشيباني نا عاصم بن علي نا ابو الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الضيعة مال الرجل وقد تكرره
نفقته وعياله ضيعة لانهم في ضمن من يعولهم والضيعة ما بين الكسح والانبطاح تعوذ
بالله من كثرة العيال وخص به السفر لانه مظنة الاقتار وقد قال صلى الله عليه
وسلم كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت وفيه وجه آخر وهو ان يكون انما تعوذ من
ضيعة من يخلفه فيه وان كان به ان هو كل وعيال عليه وقال بعضهم انما هي الضيعة
بالميم وهي البلة التي تبقى بعد الاكل وهذا وجه الا ان الرواية جاءت بالجيم فاما حديثه الآخر انه
كان يتعوذ بالله من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنقلب حدثنا ٥ محمد قال
نا عمر بن محمد بن الحسن نا سفيان بن داود ابو الربيع قالا نا وهب عن ابن جريج عن ابي
الزبير ان علباء الاسدي اخبره ان عبد الله بن عمر علمه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول ذلك بهذا قال الشيخ وهي بعد المسافة يقال شقة الحال اذا بعد

الألوكة
www.alukah.net

نشط وبشط وبشاط شطت به النوى اي بعدت به المسافة قال ابن عرفة نشط عدا ذا رجيا نشا ، والكدائن بعد بعد آنفا ، ومن هذا قولهم شط الرجل في الحكم اذا تباعد عن الحق قال الخوص الآبي تقول بردة شطت عوازبه ، وبز غني ان اوفي بحقي باطل ، ومنه قولهم في تعديل النقلة لا وكس ولا شطط فان رواه راوة بالغين المعجمة فمعناه مشقة الشغر يقال شقة شقة اي طريق بعيد ذات مشقة وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان ميمونة بنت كردم حالت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو على ناقة له معه درة كدرة الكتاب فسمعت الاعراب والناس يقولون القطبية القطبية اخبرناه ابن داسة نا ابو داود نا الحسن بن علي نا يزيد بن هارون نا عبد الله بن يزيد بن مقسم الثقفي من اهل الطائف قال حدثتني شائرة بنت مقسم انها سمعت ميمونة بنت كردم قالت ابو سليمان قولها يقولون القطبية انما هو حكاية وقع الاقدام تريد اقبال الناس اليه يتسرعون ولا قدام هم قطبية كقول القائل جرت الخيل فقالت حيطقطق يريد حكاية وقع سنابكها وكقول آخر اصابت رجلي الطست فقالت طنشنة واخبرني ابو عمر عن ابي العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال قال ابو الهيثم مررت بقوم وهم يقع يقع اي يضحكون وفيه وجه آخر وهو ان يراد بها الدرة التي كانت معه سميت القطبية كصوتها وهي منه قطبقاب اللعب وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ترك الحديبية وهي تربع ، وفي حديث محمد بن يحيى الذهلي نا عبيد الله بن موسى نا موسى بن عبيدة الربذي عن عبد الله بن عروة بن الزبير عن ابن ناجية ابو جنيبة بن جندب قال لما كنا بالغميم عند ثنية بريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت به في طريق بها فدافد وشوث بالارض حتى انزلته بالحديبية وهي تربع قال الكسائي يقال بئر تربع اذا لم يكن فيها ماء وجمعها ارباع وانشد ابو عمر ولا يشتفي في التربع المصفوف ، الا مدارك العروب الجوف مدارك جمع مدارة اذا ادرت فهي مدارة قال الاصمعي ترجت البئر وزرجت اذا نزحت والمتقعب سواء ومثله غامس الماء وغضته وضبطته سواء قال النزوح المنزوح كان الشيخ المنضوء وقال للخوض التنضح قال ابن بزرج

عن بعض اصحابه شوف السلمين على ، تمام طعنهم كما يشوره الشيخ ، وقوله طريق لها فدافد الفدفد المكان المرتفع فيه صلابة وحزونة وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب النجاشي كلموا جعفر بن ابي طالب وسألوه عن عيسى عليه السلام فقال جعفر هو عبد الله وكلمته القاها الى العذراء البتول فقال النجاشي والله ما زاد عيسى على ما تقول مثل عود الثقاب مهيوكبه هذا قال الخطابي الثقاب ما ثقفت من شظايا التوك قال ابو زيد تقول العرب لوتد اثقبني ثقاثة وقصامة وضوارة ما اغطبك وهي شظايا ما يبقى في يدك من التوك وفي هذه القصة ان عمرو بن العاص دل على النجاشي وهو اذ ذاك مشرك فقال النجاشي تخرجوا قال عثمن بن اسحق يريد تكلموا حدثنيه محمد عبد الله بن محمد السكري حدثنا اسحق بن ابراهيم نا ابو داود نا النضر قال نا عوف عن عثمن بن اسحاق وزاد اللفظة ان كانت من كلام العرب فانها تخرجها من النخس ويروى انها تخرجها من الجيم وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه دعي الى طعام واذا البيت مقمر مزوق فقام بالباب ثم انصرف ولم يدخل اخبرناه محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن رجل سماه ان محمد بن عباد بن جعفر حدثه بذلك قال الخطابي قوله مقمر معناه مقمع مزوق ماخوذ من القلم وهو صبغة الذهب والبضة والبقم بقال للماء الذي يجري على الشعر قلم قال ان عمارة تجلو عوارض ذي قلم اذا ابتسمت عن غر غوادية بارد مقلم ، وقال بشر بن ابي خازم ، كانما تستبيك بزيد مزوره ، بشبهة ظله خضل الاقاحي وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان امساعة بنت زيد قالت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجتك قال هل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر يعني المحصب اخبرناه ابن داسة نا ابو داود نا احمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال ابو سليمان الخيف ما انحدر عن الجبل وارتفع عن المسيل وبه سمي مسجد الخيف وقوله حيث قاسمت قريش على الكفر يريد بذلك انه قد كان بايع ذوو عبد المطلب وذلك انه حين توفي ابو طالب ولم يرثه على لتقدم اسلامه موت ابيه قبل

الألوكة
www.alukah.net

عقيل بن عمرو ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ميراث لان اباه عبد الله هلك وابو عبد المطلب حي وهلك اكثر اولاده ولم يعتقبوا فحاز ربعها عمه ابو طالب وحاز ربعها بعد موته عقيل وقد كان كثير من قريش يتعاونون اليه من كل جهة من البلدان وكثير بالمدينة منهم فيبيعون دارا وعقارا قال الواقدي ما جرت بنو خزيمة حتى لم يبق منهم بمكة احد فصارت دارهم خلا قال محمد ثنا عبد الله بن عثمان الخثعمي عن ابيه عن عائشة قالت لما خرج ابو سفيان بن حرب الى دار زاذان فباعها من عمرو ابن علقمة بأربع مائة مثقال عمل له مائة مثقال وفضل عليه شيء كان في ثلاث سنين قال علي بلغ ابا احمد عبد بن جحش مشى بنو مخزوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له صنيع ابي سفيان بن حرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يعطيكم الله بها خيرا منها دارا في الجنة قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا والله لا نقيل ولا نستقيل فما ذكروها الى هذا اليوم قال وقال الزهري فقال ابو احمد لابي سفيان بن حرب « دارك ابن عمك بعشرين تقضيها عنك الغرامة » اذهب فما اذهب بها طوقتنيها طوق الحمامة » قال وفي الحديث من الفقه جواز بيع دور مكة وكانت مقاسمة قريش على الكفر انهم قالوا لا نترك لبني هاشم ولا لبني المطلب شيئا لهم في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاحتضار في الصلاة راحة اهل النار رويه عيسى بن يونس عن هشام عن محمد عن ابي هريرة قال الخطابي الاحتضار وضع اليد على الحاصرة والمعنى انه فعل اليهود في صلاتهم ولم اهل النار ليس على ان لا اصل النار الذين هم اهلها خالدين فيها راحة قال الله تعالى لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون فما قوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك فعناه الا ما شاء ربك من زيادة النار بعد دخولها والله اعلم واخبرنا ابن دراسة نا ابو عمر نا ابو داود بن الشرقي عن وكيع عن سعد بن زياد عن زياد بن صبيح الحنفي قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب في الصلوة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنه وقد نفش الاصبع في الصلوة تفسير آخر وهو ان يكون يأخذ بيمينه عضد يساره على خاصرته وقال ابو سليمان

عاصم قال المصلوب بذا اذا جعل يديه على خاصرته

سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان اصبهان اول ارض قدم عليه من مكة فقال يا اصبل كيف عهدت مكة قال عهدتها والله قد اخضب جنابها واغدق اذخرها واشتاق ثمامها وانشش سلمها فقال حسبك يا اصبل حدثنيه محمد بن نافع نا اسحق بن احمد الخزاعي نا ابو الوليد الازرقي نا جدي نا هارون بن ابي يحيى نا اسماعيل بن يعقوب الزهري نا ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن عمر ابيه عن ابن شهاب قال ابو سليمان قوله اغدق اذخرها اي صارت له اغداق اغدقت النخلة اذا كثر اغذاقها وهي جمع غدق واغدق الرجل اذا اخرج غدوقه اي نخلة وهي جمع غدوق واشتاق ثمامها ان اخوص والشتاء خوص الثمام قوله انشش سلمها هكذا قال الخزاعي وقال غيره انما هو مشاشة وهو ما يخرج في آخر الغرابة نابعا رخصا كالمشاش وهو غلط وانما هو انشش سلمها اي اورق واخضر روى ابو عبيد عن ابي زياد والاحمر قال انشش الشجر واعشوشب الارض اذا اخرجا نبتها وقال ما احسن مشاشها وقد روي هذا في حديث آخر يرويه الواقدي قال حدثني اسامة بن زيد الليثي عن عاصم ابن عمر بن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل الحديبية اهدى له غزال بن سلمة وانيس بن سفيان الخزاعيان وجزرا مع غلام منهم فجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجوني بن ذرة له فقلت فتح ان يا غلام كيف تركت البلاد فقال تركتها تبشرت قد انشش عضاهها واغدق اذخرها واسلم ثمامها وانقل خضاها فشبعت شاتها ابكر الليل وشبع بعيرها الى الليل ما جمع من خوص وضد وقيل قال اخطأ به البرذة الفلقة هي الصيغة التي لا يضم طرفاها كالبعير اذا فلت من البدن قال ابن ذرة فلكة وفلوت وقوله تبشرت معناه احصبت واصله من البشر وقد تبشر الرطب اذا احمر شيء منه واذا اكثرت الباء قال ابن عرفة يقال تبشرت عنه بن عمان بن وانا يسود اذا بدا تبشرت عنها هو بخضر من النبات ما فيه طوحة ويقال انقل الكلأ فهو بقل وكم تقولوا مقتل ومثله أورس الشجر فهو وارس والضد يرتك الشجر وبابه قال يعقوب يقال شبعت الابل من ضد الارض وهو يرتك النبت ويابسه قد يبسه وحد يبسه ويقال قد ارتك المرتع اذا اجتوته الحوضة ولم

الألوكة
www.alukah.net

اي كانت في جوفه والسلم شحم العضاه يذبح بوبره الأديم يقال أديم مسلوم
إذا ذبح بالسلم ٥

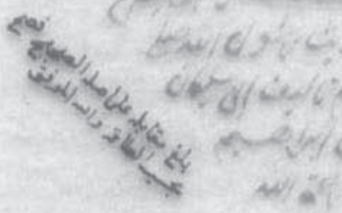

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سليمان في حديث النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال بعثت والساعة هكذا وأشار باصبعه والوسطى ٥
حدثنا احمد بن ابراهيم بن مالك بن عمر بن حفص نا عاصم نا شعبة عن ابي التيا ح
وقتادة انهما سمعا انس بن مالك قال ابو سليمان هذا ليفسر على وجهين
احدهما وهو قول قتادة انه اراد زيادة الوسطى على السبابة يقول سبقت
الساعة بقدر ما بينهما من الفضل والمعنى تقريب مدة بقي الى الساعة والوجه الآخر ان يكون
اراد انقطاع النبوة بعده وان لا نبي بينه وبين الساعة كما ان بين الوسطى
والسبابة [illegible] ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب
لوائل بن حجر من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاقيال العباهلة والارواع
المشايب من اهل حضرموت باقام الصلاة المفروضة وايتاء الزكوة المعلومة
عند محلها في الشبيعة شاة لا مقوص عنها الاكيل ولا ضناك ولا تعطوا الشيخة
ولا الشنوء الهرم ولا ذات عوار من النعم وفي الرقة ربع العشر فمن زنا من بكر
فمائة جلدة ونفي سنة ومن زنا من ثيب فمائة جلدة والرجم والقصاص
ومن قتل مؤمنا متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا
الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة وما صولح عليه
فهو له ذلك وعلى كل مسكر حرام وكتب بن حجر بخط علي الاقيال العباهلة
الله صلى الله عليه وسلم فاسمعوا واطيعوا احدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم قال
اخرج الي الكتاب ابو اسحق ابراهيم بن الحسين بن داود بن عبد الله بن احمد بن محمد بن

ابن سعد بن عبد الجبار بن وائل بن حجر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ادم
ذكر انه كتب كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لجده وائل بن حجر اقرأ على علي ابن
ابي طالب رضي الله عنه وقد تلقب ابي هذا الكتاب عند موته وقال يا بني تواصيت
بهذا الكتاب كبرا عن كبر حتى صار الي قال ابو سليمان الاقيال جمع الاقيل مثل
ناقة وشارف وناصف وانصاء ربما يقال ذوو المناطق والعباهلة منهم وهم الرؤساء
والعظماء الذين يرعون بحاصهم وبهائهم بقال حال الرابع واصله من قولك راعني
ابل افرعني وهو ان تفرط حتى يرتوي قال الله تعالى بكادسنا برقه يذهب بالابصار
ابل لافراط ضيائه والمشايب واحدهم مشيب وهو الذي قد شمط وهو المتوقد اللون من
قولك شيب الله رأسه اذا أوقد فيه قال العجاج ٥ ومن قرني كمر مشيبه اغر
خطو المشاة وقال هذا حديث ام سلمة اخبرنا ابن دا
نا ابو داود نا احمد بن صالح نا ابن وهب نا مخرمة عن ابيه قال سمعت العقيق من الضحاك
يقول اخبرتني ام حكيمة بنت اسيد عن امها عن ام سلمة قالت قلت
علي ضفيرين فلما حين توفي ابو سلمة قال النبي صلى الله عليه وسلم انه يشب الوجه فلا
تجعلي الا بالليل وكفر عنه بالذكاء ريد انه يوقد ويلقى منه وروى قتادة عن معاذ
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بريد ذبة سوداء فجعل ساعدها يشب بياضا وجعل
بياضا يشب سوادا والمشب الذي يخالط البياض السواد والشيبة الاربعون من الغنم وقد فسرها
ابو عبيد والمقوص الذي قرح الاذنين الهرم المسن يقال جمل هرم وناقة هرمة
والمخلط الذي اللون بالشمط والنقص وبعض والنقطة البهكة قال ذو الرمة يصف
الاعداء بعد ابن لها ٥ مقوة الاذان عفر بن اربع ٥ وقال شمر ابن حازم يصف
فرسا ومقص الاصابيل هو هذا ٥ اثت منقض فيه اقوس ٥ اي ظهور والضناك
الكثير اللحم والشد الدر ٥ لغرب لاغر ابية بذروية ٥ تظل بستعجل يتنهف
الريح محقف ٥ احث الجنبين ضناك الصفية ٥ اذا فترت عنها المراود تعرق
ويقال ضناك على وزن فعلل رجل ضناك وامرأة ضناكة وقوله انطوى
الشيخة يريد انطوى الوسطى السبابة فتجعل من خياري المال ولا يأخذ
شر شيخ وسطه وقوله من زنا من بكر يريد من زنا وقد ثبت قوله

حلاب وحلائم وذوائم وذوات وقوله فاضغثوه ضغثا فاضربوه واصل الضغث القبض على الشيء وقوله اشقوه فضبوه عاما يريد النقل والتقريب واصله في الابل اذا نفرت يقال اشقوه فضبت الابل اذا تفرقت من ذعر ومنه قيل للاخلاط من الناس الاوفاض وفي الحديث انه امر بصدقتها ان توضع في الاوفاض وهم النفر من الناس قال ذو الرمة يصف البئر والحلاب طاوي الحشا قصرت عنقه محرجة منشوفة قضب من نبات الارض مشهوم المنشوف قضب التي قرض من الاعلى والمحرجة الحلاب التي عليها قتاد واخرج قتادة الكلب والمشهوم الجديد العود وقوله ضرجوه بالاضاميم يريد الرجم بالحجارة والتضريج التلطيخ بالدم والاضاميم جماعات من الحجارة واحدتها اضامة واضامة من الناس ايضا جماعة منهم كذلك هي في الدواب وغيرها قال ذو الرمة يصف الصائد والحمر وباب يأتف فاقد اصيب به والحقب ثور قنص من نتاج الاضاميم وقوله لانوصيم في الدين اي لا مجاوزة فيه واصله الفتور والكسل وهو من قوله ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله قال لبيد وراد رفت رجيلا فاتر يحفل واعجس عاريا ضرب توصيم الكسل وقوله بئر قليل قعضاه يتماسك ويتماسك وقد فسرناه فيما مضى من هذا الكتاب

وفي حديث ابي سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط حدثناه الاصم انا ابن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني مالك ابن انس عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال ابو سليمان اسباغ الوضوء على المكاره فيه وجهان احدهما ان يكون ذلك في البرد الشديد والعلة تصيب الانسان فيتأذى بمس الماء ويتضرر به والوجه الآخر ان يراد به اعواز الماء وضيقه حتى لا يقدر عليه الا بالتعب به من النهي وأما قوله فذلكم الرباط فانه يتأول على وجهين احدهما ان يكون ذلك مقصورا من قولك ربطت الفرس اذا ربطته الشعر وأقمت به ربا فجعل المواظبة على الصلاة والملازمة على الوفاء بها كربا الجاهد وهو تأويل قوله يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا ومعناه والله اعلم اصبروا على دينكم وصابروا عدوكم ورابطوا اي اقيموا على جهادكم والوجه الآخر

والوجه الآخر ان يجعل الرباط اشارة الى ما يربط به الشيء كالعقال لما يعقل به والوصاء لما يتصل به يريد ان هذا الحبل الذي يربط صاحبها من الهاجير ويكنه عن الحارس وفيه وجه ثالث وهو ان يكون الربا جمع الربوة والقرب تسمى الخيل اذا ارتبطت بالآفنية وعلفت ربطا واحدها ربيط ويجمع الربيط ربطا وهو جمع الجمع يريد ان من فعل ذلك كمن ربط الخيل ارصادا لربوة وكرر القول بالثلاث ليتطابق بها الخصال الثلاث المذكورة قبلها

وفي حديث ابي سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الضغم او الشجع او العقر له برايته محمد بن يحيى الذهلي عن عبد الصمد عبد الوارث عن الشوذبي عن ابن عمرو قال حدثني عمرو بن سليم من رفاعة بن عمرو الزرقي قال ابو سليمان الضغم ضغمة بيت المقدس والعقر النطحة والشجع يروى عن يحيى بن سعيد انه قال هي الكرة

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى جاء كل امة جاثية فاذا قرئت عليه ستقف قرقر قرقرة وجهه فيه برديه حوشبة بن يحيى عن ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري قال ابو سليمان قرقر قرقرة وجهه وهذا الوجه والاصل فيها قرقر البعير وهو ثوبه لها والمقرقر بالثوب يقال قرقر قليلا بالام والبعاث الوجه كالثياب وقد ذهب بعضهم الى ان قرقرة وجهه يريد بها كثرة قرقرة من يحاسبه وجهه يقال امرأة رقرقة وهي التي كثر الماء بحريها وهي الرقرقة من رقرق قال الشماخ

والرقرقان الشراب قال الاعشى نسبت لوامع الحرباء منه سنابك كالسراق الحرير وقال الشديد في تفسير قول الامة انه اذا قرئت عليه ستقف فيه مقاديم وجهه يريد جثية وجهه وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الدجال حتى ذكر فتنته الاحلاس فقال قال رسول الله وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء ودخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته اخبرناه ابن داسة انا ابو داود نا يحيى بن عثمان بن صالح المصري نا ابو المغيرة حدثني عبد الله بن سالم حدثني العلاء بن عتبة عن عمير بن هانئ العنسي

قال سمعت عبد الله بن عمر يقول كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن
قال ابو سليمان قوله فتنة الاحلاس انما شبهها بالجلس للطئ والتباسها اولا ثم
تمكنها وتداومها لان القلع يحال فلان جلس يثبته اذا كان بالمكان لزم قعر يثبته الابرة
وهم اخلاس الخيل اذا كانوا لزموا فلانا فلم يبرحوه ويقال بالس كوبه وقوله
دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي قال الاخفش يريد انه سبب ان ركبها
وهيجها واما قوله كفرها على فضلها فانه مثل يريد والله اعلم انهم جمعوها
على رجل غير خليق للملك ولا مستقل به وذلك لان الغرض لا يستقر
على القلع وكان بلى بها وانما يحال في هذا بالمة والملامة وقد كرهت ان احبسه
او كتب في ذراعي ازنجوها من الكلام الا ما تعلق الذهن واحببته منزعها
على طريق المذمة لها قال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
ان ماعز الحبشي قال اتيته فقال به ارتبه لعل انت اوريته عنه فقلت
من قبل قد آتاني الله فاكرش واطيب فقال اتركته فتجرع وافية اغيثها
وآذرانها فتجدع هان وتقول ضربني وتهل هان وتقول يجرح حدثنا
احمد بن ابراهيم بن مالك نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا ابو الزعراء
عمرو بن عمرو عن عمه ابي الاحوص عوف بن مالك الجشمي عن ابيه قال ابو سليمان
قوله ضربني فسره ابن قتيبة في كتابه وقوله تهن هان تقول منه تهنته تصيب هان
هان اي الشيء منها كالاذن والعين ونحوها وقيل كنايته عن الذكر والانثى بايهما
تقول اتاني هان وهنة للانثى وهنشته اهنه اذا اصبت منه هنة
اي مقوضها ثم تقول بهنشته اذا اصبت بطنه وبرأسه اذا اصبت راسه
وروى عبد الجبار بن العلاء عن سفيان فقال فيه فتجرع هان هان وتقول
ضربني ضربا وتشتم هان هان وتقول تجرع وهان مذهب القوم في بيضاتها طوته
منهن شكر اسدتها والتقرب اليه قال ابو زيد يذكر ضيفانا فكان شكر
القوم عند المقرى في الصحيحات وتقل الاعين وكان الرجل منهم اذا بلغت
ابله الربع وقف على الحي فاذا اراد على ابله عقر بالعين الاخرى ويسمونه
المتقي والمعقى وكل الصحيحات ان تجرب ان ابل فيأخذون الصحيح فيكوونه

فيكوونه قال النابغة ، كذبتك العين فاكوي غيرها ، كذبتك العين فاكوي غيرها
وهو رابع ، وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان خطب
الاستشفاء فهو ارداه ثم صلى ركعتين فاستشفى فاستجابه فنظرت فاذا رأي
صلى الله عليه وسلم تشق الظباء على التابس ضحك حتى بدت نواجذه ، من حديث
يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب عن عروة عن ابيه عن عائشة قال ابو سليمان التشق
الوحل يقال تشقت رجلي وتشق الظباء بالطين اذا ابتل ريشه ، وفي هذا الحديث الذي
ذكرت في مقتل عثمان رضي الله عنه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغوا
لما بلغهم ذلك بكل واحد تشق عليهم اي اغضبتنا عليهم بالدموع واخبر به ابو عمر
قال انا ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال العرب تقول بدن من الوحل
تشقة ومن اللحم تمرغ ومن السمك حرش ومن اللبن والزبد شترة ومن العجين فرضة
ومن الدم سلطة ومن الشيء يدمرة ومن الحمأة ذوطة ومن الاسنان قصفة
ومن المداد وحرش ومن الماء بلة ومن البئر والنفط بئة ومن الزعفران
زدعة ومن العطر عبقة ، وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
ان الله اذهب عنكم عبية الجاهلية مؤمن تقي وفاجر شقي اخبرنا
ابن داسة نا ابو داود نا احمد بن سعيد الهمداني نا ابن وهب عن هشام بن سعد
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال ابو سليمان العبية الكبر
والتعظم بالاباء يريد بهذا القول ما كان عليه اهل الجاهلية من التفاخر بالانساب و
التكاثر بها وفيها لغة اخرى وهي العبية بالكسر واصله مأخوذ من العباء وهو
الحمل الثقيل ولكن الهمزة قد تترك فيه كالبرية والذريئة قال الشنفري خلف
العبء عني وهي انا بالعبء له مستقل وقال الفتى فلان على عباة اي ثقله
ومثله الثقى حكيه عن عائشة اخبرني ابو بكر الهذلي قال ابو العباس ثعلب عن
الشيباني قال قال لي ابو زيد انت احق من الثقيت عليه عباتك وقوله عليه
السلام مؤمن تقي وفاجر شقي يقول ان الناس رجلان مؤمن تقي فاجر الكرم سمه
وان لم يكن شريفا في قومه وفاجر شقي فاجر اللئيم وان كان رفيعا في اهله وبنا كذبه
الاخ الكريم التقوي وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى

الألوكة
www.alukah.net

ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لما خطبت فاطمة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم عندك شيء قلت لا قال فاين درعك الحطمية التي اعطيتك قال قلت هي عندي قال اعطها قال ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قطيفة فلما رأيته تحششت فقال مالك وفي الخبر قلت يا رسول الله هي احب اليك مني قال هي احب الي منك وانت اعز علي منها اخبرناه ابن الاعرابي نا احمد بن محمد بن الصباح الزعفراني نا عبد الجبار نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن ابيه عن رجل قال سمعت عليا يذكر قال ابو سليمان الدرع الحطمية قال هي الثقيلة الثقيلة وقال بعضهم هي التي تحطم السيوف اي تكسرها وقيل هي منسوبة الى حطمة ابن محارب بطن من عبد القيس كانوا يعملون الدروع بيت البهم كما شبت التبعية الى تبع قال الهذلي

وعليها مشمرة كان قتامها ... وردا اضم شوابع تشيع

قال ابن الكلبي انما سميت الاسنة بزنية لان اول من عملت له ذو يزن وهو ملك من حمير وقيل للتباط الاصبحية لان اول من اتخذها ذو اصبح ملك من حمير واجرى التمار غلام ابن الاعرابي عنه عن ابي العباس ثعلب قال حبس رجل فكتب الى ابيه

اذا ذو اكة المصباح لا تحنف ... قد ورثك مرقما على سليط

لتقعدن عنى الشمم العجاف قال فرشا عنه فخلى سبيله قال ابو عبيدة اما قبل للملوك حمير التبابعة قال لبعضهم يتبع بعضا ولذلك سمي الظل تبعا قال الاعشى

يشيع رويقه كفعل الشيع ... والنشد الاصمعي

يرد المياه حضيرة ونفيضة ... ورد القطاة اذا اسف الشيع

فالشيع الظل والحضيرة ما بين السبعة الرجال الى الثمانية والنفيضة الواحد ممن ينفض الطريق والمشيل الضامر وقوله تحششنا يريد تحركت للنهوض قال الاصمعي تحشحش القوم اذا تحركوا واصله تحششوا يريد تحركت فيه الحاء ليلتقي مخرج حرفان من جنس واحد كما قالوا تكفكف واصله من كففت وكفكفت فلان عن كذا واصله كففته قال النابغة

فكففت منى عشرة فرددتها ... على النحر منى مستكن وحاسر

وان يكاد يوجد ذلك الا في الضعف وقد جاء حرفان شاذان تحششت البعير من التحشه وفي بعض الامثال تقطع على ثم عطي وقوله هي احب الي منك معناه انها اقرب الي والوط بالقلب مني

يقال رطل ضبع اليدين وضبع اليدين ايضا للمد الساعد اي صانع حاذق وكذلك رجل ضبع بالنبيذ اي ربان هذا بيت الاصمعي وروى ضبع اليدين اي كسب الساعد

منك وهذا القول ابو بكر حين قال ما على الارض احد احب الي من عمر ثم قال اللهم ارزق الوط اي الصق بالقلب وقوله انت اعز علي انت اعظم قدرا واثر في محلة وحقيقته انت اشد فقدا واصل العز الشدة والمنعة ومنه قولهم للرجل عز علي ما اصابك اي اشتد علي ذلك وانشد ابو عمرو الشيباني

اجد اذا اضرمت نعش بن مرة ... واذا تشد بنيقة لا تنبس

يريد انها اذا اضرمت صلب بحرها ولم يستمر جلدها قال ابو كبير الهذلي يصف العقاب

حتى استثبت الى الرئيس عريفة ... سوداء ارثة الغرارة كالحصف

كالحصف كساء عريض الاكارع قوي الخوص واشتقاقها من هذا قولهم ما عرثبك اي ما عاقك قال الله تعالى وعرثبني فلان وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما على الارض من نفس تموت لها عند الله خير فرحت ان ترجع اليكم وان لها الدنيا الا القتيل في سبيل الله فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى اخبرنا محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن ابن مريج عن سليمان بن موسى قال نا كثير بن مرة عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال ابو سليمان قوله لا يضار في الدنيا الا القتيل في سبيل الله اي لا يحب ان يعاود وهي رواية ابن السكيت يقال ضاره يضيره ضيرا اذا كان يضاره فلان يضار فلانا اذا كان يدا خله ويعاشره ومنه قولهم تضارب القوم وتضابروا اذا اجتمعوا وقال ابو سعيد ضبر الرجل شعرها اذا اوطنت بعضه في بعض وقيل للعقيصة ضبيرة شعر كضفيرة والمقتول من الشعر ضفيرة ومنه الحديث اذا ازنت الامة فبعها ولو بضفير وفي حديث ابن سلمان

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا رقي انسانا قال باركك الله عليك حدثنيه احمد بن ابراهيم بن مالك نا محمد بن النضر نا خالد بن خداش نا عبد العزيز الدراوردي عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابو سليمان سألت عن هذا الحرف عامة من ادركته من اهل اللغة فلم اجد ذلك عندهم شيئا يعتمد الا ان ابا عمر قال لي انما هو ترقح بالقاف قال والترقيح اصلاح العيشة ولهذا قيل للاتان عرس رقاح وانشد للعرندس بن جلية

يتركن كل مرقح من عيشه ... بعيث فيه كهيج كل مهيج

ومعناه انه كان اذا دعا للانسان ان اصلح

قال بارك الله عليك وأخبرني ابن مالك قال سمعت محمد بن النضر يقول سألت
ابن الأعرابي أو سئل عن هذا الحرف فقال معناه دعا له بالخير قال أبو سليمان وهذا
التفسير ليس على التحقيق لكن على وجه التحسين والتقريب إذ كان معقولا أن قوله عليه
السلام بارك الله عليك دعاء بالخير لا محالة ولم يكن عندي في ذلك شيء هو أشفى مما
ذكر أبو عمر إلى أن وجدت هذا الحرف في رواية قتيبة عن الدراوردي وهو ما حدثناه
ابن داسة قال أبو داود وحدثنا قتيبة بن سعيد قال عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الرجل إذا
تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك فعلمت أن الحاء من قوله ترحج بدل من الهاء
في قوله ترقا والحاء والهاء أختان في قرب المخرج وقد يتعاقبان في موضع كقولهم
مدح ومدهه وفرح أخبرني أبو عمر عن أبي العباس ثعلب عن سلمة عن الفراء عن
الكسائي قال سمعتهم يقولون بالرفاء كان قائلا من التهرى يا أولان لكن من الحارث
قال والشدان، تمدهي ما شيت ان تمدهي فلست من هذي ولا ما شيها
وقال أبو عبيد يقال دعوت الغلام بيد المدعو وبيد الله أفعل والترجيح بمعناها
أيضا كقولهم هراق الماء وأراقه وهرقت الماء وأرقته ثم قال أبو عبيد وإنما كان وجه الكلام
فعلى هذا قيل ترجح يعني ترقا وهو قول الرجل للمتزوج بالترقا والتبيين على الأصل
فيه ترقا، ثم كثرت الهمزة في كلامهم فصارت ترقه ثم أبدلت الهاء فصارت ترقح وبذلك
أفصح قولهم بالترجح والتبيين ما خوفي من ترقوت الثوب أترقوه ترقوا إذا لم أمته وأصلحته وفيه لغة أخرى برقأت أبرقأ بالهمزة وعلى هذا لغة أشنان عليه
رهط من اليهود فقالوا السام عليكم يا أبا القاسم قالت عائشة عليكم السام واللعنة
والغضب والذام حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مالك قال أبو مسلم الكجي قال الزهري
قال سفيان قال أبو هريرة المدني إن عائشة رضي الله عنها قالت ذكر قال
أبو سليمان قوله السام فسرته أبو عبيد في كتابه وقال هو الموت قال أبو سليمان
وقد أوله قتادة على خلاف هذا حدثنا محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي
قال حدثنا أبي عن أبي طالب قال عبد الوهاب قال سعيد بن أبي عروبة قال كان قتادة يفسر السام
عليكم تسنح منون دينكم وهو مصدر سئمت سآمة وسئاما مثل ضياعة وضياع و

والذاذة والذاذ الرائق النقي ومنه قولهم رجل أنيق إذا كان رائقا وفي مثل العرب
إن وجدان الرقين يذهب أنق الأوفين قال قيس بن الخطيم يرثي الكتيبة مقتولة
قال أثرن ترابا في السماء وقال أرقت الماء إذا أسلته وصببته قال ابن عرفة
إذا أرقت أزدي عباءك أرقها، وإن حبتك أرب بي على الوطب حبها، وهو
راجع أيضا إلى النقص والذام العيب وهو الذأب والذأل ومنه قولهم لا عدم
الحسنا ذأما قال كثير، وكنت متى يأتك يعذ بها تجد لها، تريحا ونوفلا وتجشي ذأمها
يقال ذأمه يذأمه وذأمه يذيمه مقلوبا وفيه لغة أخرى ذأمه يذأمه ذأما
مهموز وفي رواية أخرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة لا تقولي ذلك
فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش وإنما أراد النهي عن الجواب لا الفحش
الذي هو من قذع الكلام والتفحش زيادة الشيء على مقداره ومنه قولهم التفحج يقال
به دم إذا رعف فاض يكثر فاحت ابن كثيرا عالية وقول الشمردل بن شريك
تسلم أنهاب وادركني ولن على شديد فاحش الغلبة وقال امرؤ القيس وجيد
كجيد الريم ليس بفاحش إذا هي نصته ولا بمعطل فجعل زيادة الجيد على
مقدار المحسن فحشا وفي خبر هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت
إن أسرع الرفق في الأمر كله قالت ألم تعلم ما قال أول القائل التأم عليكم فإن قد قلت
عليكم قال الشيخ وهذا الحرف من رواية من قال وعليكم بالواو لأن هذا معناه ورددت
ما قلتموه عليكم وإذا أدخلت الواو صار الدعاء عليك وعليكم لأن الواو حرف الجمع و
التشريك قال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن معاوية
ابن حيدة القشيري قال قلت يا رسول الله ما آيات الإسلام قال أن تقول أسلمت
وجهي إلى الله وتخليت وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة كل مسلم على مسلم محرم أخوان
نصيران قلت يا نبي الله بما دينكم قال بما دين ما تخفي ركبتك يعني
ابن إبراهيم الأدرمي قال ابن عليه عن يونس بن عبيد عن الحسن قال أبو سليمان
قوله تخليت فقد أوله قوم من الشرك وانقطعت منه وفيه بذاءة من ذهب إلى
أن المشرك لا يكون مسلما حتى يتكلم بالشهادة ويتبرأ من دينه لأن بعض أصل
الشرك يوجد في الله وهو نبذ معه وبعض يشركه وهو الإقرار قال الله تعالى

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

من اهدى دجاجة ومن راح فى الساعة الخامسة فكمن اهدى بيضة واسم الهدى لا يقع على الدجاجة والبيضة غالبا واما الغنم فقد اختلف الفقهاء فيها فذهب بعضهم الى ان حكمها حكم البقر والاكثرون منهم جعلوها بدنا وتمسك هذا الخلاف ان الواجب على من اهدى فاذا ذبح شاة اجزاه عن نذر فى قول ومن اوجب فى قول آخر الا بدنة او بقرة ٥ اما قوله راح فى الساعة الرابعة والخامسة فيها وجهان احدهما ذهب اليه مالك بن انس اخبرنى الحسن بن يحيى عن ابن المنذر قال كان مالك ابن انس يقول فى هذا الحديث لا يكون الرواح الا بعد الزوال قال وهذه الساعات كلها فى ساعة واحدة من يوم الجمعة يذهب الى قول القائل جئت منذ ساعة وقعدت عندك ساعة وتحدثنا قبل ساعة وما اشبه ذلك يريد به جزءا من الزمان غير معلوم دون الساعات التى هى اول النهار وانصافها واواخرها والوجه الآخر ما ذهب اليه محمد بن ابراهيم بن سعيد البوشنجى اخبرنا احمد بن الحسين التيمى قال قال ابو عبد الله قوله راح الى الجمعة وعجل الى الجمعة فى هذا الحديث انما هو بعد طلوع الشمس قال فانه يذهب الى معنى القصد منه دون الفعل وذلك انه انما تصلى الجمعة بعد الزوال فتسمى الرواح بالقصد وبهذا كما قيل للماشى والمتبع يقصد هما السبع والمقبلين الى مكة حجاج ولما يحجوا بعد وقد قال صلى الله عليه وسلم لقتلى موتاكم شهادة ان لا اله الا الله يريد ما اشرف على الموت ومثله كثير وزعم بعضهم ان الرواح هو الخروج عن اهله وكل من خرج فى وقت من الاوقات فقد راح وعلى هذا مذهب العرب اذا اراد الرجيل اتى وقت كان من ليل او نهار قال الزجاج قال ابو سليمان وكان الاصمعى فى هذا الموضع غير مشكل وكان يرى ان الامر موضوع فى مستفيض كلام الناس الا تراهم يقولون غدوت وروحت الى باب فلان وغدوت الى السوق وروحت الى اهلى قال الله تعالى وسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وقال الشاعر

اهم بنو آل عبيد قتيل ... اهم آل عبد ام آل مجاشع

اهم آل نعم انت غاد فمبكر ... غداة غد ام رائح فمهجر

وكان ابو الدرداء اذا رأى جنازة قال رائحون وغادون وهذا اثبتى من ان يستشهد له وما قولهم عند الرجيل الرواح فانما قال لان ذلك رجيل الناس انما يكون فى الغالب

الغالب وقت الزوال والابراد ثم كثر ذلك حتى استجاز الناس ان يقولوا فى غير حينه وهذا كقولهم فى الاستغاثة عند مفاجأة الفقر او نحو ذلك واصبحاه لان الغالب ان الفقر انما يصيح الفقير وبيانهم حال الفقر والامن فاما قول ابن ابى ربيعة

ايها الرائح المجد ابتكارا ... قد قضى من تهامة الاوطارا

فانه اراد الرائح الى مثله المرء يرجيل يكرم عليه وامر عليه من حجة واعتمارا، فانه اراد الرائح الى مثله المرء يرجيل يكرم عليه وامر قوله اهدى دجاجة واهدى بيضة فمن التحول على حكم ما تقدمه من الكلام كقولك اكلت طعاما وشرابا والاصل انما يتصرف الى الطعام دون الشراب الا انه لما عطف به على المذكور قبله حمل على حكمه كقول ابن مرة ورأيت بعلك فى الوغا متقلدا سيفا ورمحا والرمح لا يتقلد ولكن يحمل وكان الاصل اذ اما الغانيات برزن بذلا، وتبرجن الحواجب والعيونا، ابو كحلن العيونا وهذا كثير فاما حديثه الآخر فى الجمعة انه قال من بكر وابتكر وغسل واغتسل فقد قيل انه اراد به بكور الوقت وقيل اراد ادراك باكورة الخطبة وهى اولها واخبرنى بعض اصحابنا عن ابن الانبارى انه قال اراد تقديم الصدقة من قوله باكروا بالصدقة قال الا ترى انه قال وغسل وغسل فقد قيل اراد غسل احدى، الثنتين وقيل اراد غسل احداهما، الثانى وقيل اراد غسل الرأس لما فى الرأس من الشعر وقيل عنى به جامع اهله من قولهم لكل غسلة إذا كان كثير الغرب وقوله اغتسل اراد غسل جميع البدن وقال الاشرم هما لغتان بمعنى واحد كرر للتاكيد الا ترى انه يقول فى هذا الحديث وشم وامس وبكر وابتكر وبمعنى آخر واشتم وانعت وهذا كله واحد واما قوله فانما اجر على الصلاة فان اكثر الناس يذهبون فى معناه الى انه من الهاجرة وقت الزوال وقد روى ابو داود المصاحفى عن النضر بن شميل قال التهجير الى الجمعة وغيرها التبكير قال سمعت الخليل يقول ذلك فى تفسير هذا الحديث وقال ابو سليمان فى حديث ابن عمر رضى الله عنهما الذى يروى انه ان عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فلقوا العدو فجاض المسلمون جيضة فانتهت المدينة فقلنا يا رسول الله نحن الفارون فقال بل انتم العكارون وانا فيتكم حدثنا احمد بن ابراهيم بن مالك قال نا بشر بن موسى قال نا احمد بن سليمان قال نا يزيد بن ابى زياد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابن عمر رضى الله عنه قال ابو سليمان

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

قوله انتم العكاروون يريد انتم الكراريون والعكر الانصراف بعد المجيء يقال عكرت على الشيء بعد عطفت عليه قال الاصمعي لما رأيت النفس جاشت عكرت على مشجر رأي شاة متكئة فاخبرني ابن الزبيقي نا محمد بن يونس الكديمي نا الاصمعي قال رأيت اعرابيا وهو يتبع ثوبه مجتمل يلتقط البراغيث ويدع القمل فقلت له اي خذ هو آ ويدع هو آ قال انما كان اندا بالعرسان ثم اعكر على الرجالة وقوله جاض السلول قسر ابو عبيد ومعناه مالوا قبيلة وجاؤا جميعا وحدثناه ابن دأسة نا ابو داود نا احمد بن يونس نا زهير نا يزيد بن ابي زياد بإسناده مثله وقال جاض الناس حنيفة وهي سوآتها جاض الرجل عن الشيء وجاض عنه اذا حاد عنه حذرا او خوفا قال ابو عبيد فزوج اعرابي وكانت له امرأة تغركه وكان يصلها فاتبعته نوآة وقالت شققت ثوابي وتاي سفرك ثم اتبعته رنوة وقالت رثيتك وراثت خبرك ثم اتبعته حصاة وقالت حاص بي فاتي وحص اثرك وقوله ان فيكم تاويل قوله او متعيز الى فيئة يمتد بذلك عذرهم وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في قصة حنين انهم خرجوا بذريد بن الصمة يتبهنسون به رواه محمد بن عبد الاعلى الصنعاني عن المعتمر بن سليمان عن ابيه بهذا وصفه الراوي له عن يعقوب بن زيد عنه قال ابو سليمان واحسبه غلط انما هو في ما احسبه يتبهنسون به والتبهنس كالتبختر في المشي يريد انهم كانوا يقودون به راحلته على بروده ومهل فيحملونه بين يدي المتبختر ويشبه ان يكون الركائب قد مشق البيان من يتبهنسون فتوهمه الراوي يتبهنسون وروى الواقدي عن محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري في اسناد له انهم اخرجوا دريد يوم حنين يقاد به في شجار فقال يا بني وادوا انهم قالوا نوطأ بك قال نعم فجال الحرب لا ام لك فرسان وان سفلة وحش عليه اشمع رقاء البعير ويقال ان رجلا ساق مالك بن عوف مع الناس النظعن والاموال فقال ما هذا يا مالك قال اردت ان احفظ الناس وان يفروا عن اهليهم واموالهم فالقى به وقال راعي ضان قالة والله بالحرب قال انت محل يقودك وقال صحيح يعقوبك ثكلتك امك ترك النظعن في بلادهم والنعم في مراتعها ثم لقيت القوم بالرجال على متون الخيل

الخيل وبالرجالة بين اضعاف الخيل او مقدمة ذريئة امام الخيل كان الرأي قال ابو سليمان الشجار مركب يقتب بالبان وهو اعلو دنجاء تنيقها وهو البكر ايضا قال فشى بغثاء صار يهوي دجا والقرشي الحشيش الذي يعقد العقيقة والدعص الكثيب الذي تشوع فيه الارجل قال الاصمعي الدعاس كل ابن ليس بالغ ان يكون رجلا وركب بترابه وراطبين والظعن النساء يقال للمرأة الظعينة لانها تظعن مع زوجها اذا ظعن وقوله احفظ الناس اي احفظ امرهم للحرب يريد ان الحفيظة يقال هذا امر محفظ قال الاصمعي وتركت نفض عند المحفظات اي الكتائب وقوله انقض به ابو صقيق بالعدو يريد به على الاخرى حتى سمع لها نقيض وهو الصوت ويقال بل اراد بالانقاض ان ينقض بالعدو فيه كما يرجز الحمار نخس وراعي ضان يشتهل ويقصر به عن غايته ويقود الجيوش ويبعثها ويقال الجلد راعي ضان وقوله انت محل يقودك يريد انك قد اجحفت بهم وعرضتهم للهلاك ويقال اكل الرجل اذا اخرج من حرمته كان لها فهو محل واحرم اذا اغتصم بحرمته فهو محرم وقال زهير وكم بالقنان من محل ومحرم اراد بالمحل الذي يحل قتله وبالمحرم الذي يحرم قتله وقوله ذريئة امام الخيل اي مقدمة كما وصفوا دونها والذريئة البعير الذي يستتر به الرجل اذا اراد ان يرمي الوحش فيتخذه يرعى من الوحش حتى اذا تمكن من رميها رماها وهي الدريئة ايضا قال الشاعر وكالدريئة اثباب تقرن بها كما يقرب للوحشية الذريعة ما الذريعة المعتادة التي يتعلم عليها الطعان قال عمرو بن معدي كرب ظللت كالي الوحي ذريئة اي كالذي يرمي ذريئته وفي حديث آخر ويروى ثكلتك امك ابنة بجد وفي رواية يتبهنسون وجه آخر ويجوز ان تكون الرواية يتبهنسون به اي يتبختر كون براكبه وقشتهن او يتبهنسون به قال الاصمعي يقال جاء فلان يتهنس اذا جاء ينفض يديه والاول اشبه والله اعلم ويدل على ذلك ما رواه ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال حضر حنينا دريد بن الصمة شيخ كبير قد ذهب فيه شيء الا التبين برأيه ومعرفته بالحرب وكان شيخ محرم وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان بريدة الاسلمي قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت بالليل يعني رجلا يقرأ القرآن فقال

الألوكة
www.alukah.net

انقوله مرائيا اخبرنا ه محمد بن هاشم نا الذبي ه عن عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مالك
ابن مغول قال سمعت عبد الله بن بريدة يحدث عن ابيه قال ابو سليمان قوله انقوله يريد
انغضة قال الشاعر متى تقول القلص الرواسما ، يلحقن أم عاصم وعاصما ، اي متى تقل
القلص بحملها ولذلك نصب القلص قال الفراء العرب تحذف ما بعد القول مرفوعا
على الحكاية فتقول قلت عبد الله ذاهب وقلت انك قائم هذا في جميع القول الا اني
اتقول زيدا كافي حروف الاستفهام فانهم يترفونها منه لانه انقل فيقولون اتقول
أنك خارج ومتى تقول أن عبد الله منطلق وانشد " اما الرحيل فاسم فدون
بعد غد ، فمتى تقول الدار تجمعنا ، فنصب الدار كانه قال فمتى تقل الدار تجمعنا
وحدثنا خلف بن محمد الخيام نا ابراهيم بن معقل نا محمد بن اسماعيل البخاري نا
عبد الله بن يوسف عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي يريد ان يعتكف
اذا اخبية لعائشة وحفصة وزينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف
قال ابو سليمان قوله البر تقولون بهن معناه البر تظنون بهن وقال في
حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس يغطوا على عهد فمر بالبيت
يصوم الفرقد فصلى بها ركعتين جهر بالقراءة فيهما ثم قلب رداءه ثم رفع يديه فقال
اللهم ضاحت بلاد نا واجدبت ارضنا وهامت دوابنا اللهم ارحم بهائمنا الراتعة والانعام
السائمة والأطفال المختلة في كلام من هذا حدثنيه محمد بن الحسين بن عاصم نا محمود
ابن محمد الراقي قال حدثنا احمد بن نزيع الخفاف نا سعيد بن مسلمة قال حدثنا
سلام بن سلمة وكان ثبتا في حوميت في زمن هشام بن عبد الملك قال ابو سليمان
قوله ضاحت بلادنا انما هو فاعلت من ضحى المكان اذا برز للشمس وضحى المطر يضحى
اذا اصابه حر الشمس قال الله تعالى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى والضحى ان البارز
للشمس يريد ان السنة قد اجرقت النبات والشجر فتبرز الارض للشمس وقوله
رحماء ت دوابنا اي عطشت والراتعة هي التي تشتاب اماكن الماء فتقوم عليه
اي تطوف ولا تريد غيره يريد انها لا تجد ما ترده واخبر لي ابن الفارسي قال
حدثني بعض شيوخنا عن الزبير بن بكار قال كان عمر بن ابي ربيعة عفيفا يصف

والصيان العطاش

نصيف رقيق ولا يريد قال ابن ه وان بنا لو تعلمين لعلة ، البيت كما بالآخر غليل
والأطفال المختلة لم الذين انقطع بكاؤهم والمختل بسوء التغذي قال ذو الرمة
بما الذئب مخبوز وناما كان عواه ، عواء فصيل آخر الليل مختل والمختل ايضا سوء الهضم
الرضيع ومنه قيل لزاد الراعي الذي يتزود للصبي السني العذاء المجن
والجذع قال الاموي المطلي الشباب وهو المقرم قال الراجز ، اشكو الى الله عياء ال
ابو زيد والحفي المطلي الشباب ، مقرم حين وعجوز شملق ، وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم ان قوما اشلوا على عهد يبلون في الذي يليه ان ث الله شيئا وصلواته على محمد وآله

الجزء الثاني من كتاب
غريب حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم تأليف ابي سليمان
محمد بن محمد بن ابراهيم
الخطابي رحمة
الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو سليمان في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم ان قوما اشلوا على عهد فقدموا الحج الى المدينة فتحبثت
انفس اصحابه منه وقالوا لعلهم لم يتموا فسألوهم فقال نعم قد اتموا ه من
حديث عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه قال ابو سليمان قوله تحبثت
نفسه تغيرت يقال حاشت نفسه تحبث وغثت بعضهم يرويه تحبثت
بالجيم فان صح فمن قولهم حاشت نفسه اي خبثت وحاشت نفس الجبان اذا اراد
من الرعب قال الشاعر وحاشت الى النفس اول مرة ، فردت على مكروهها فاستقرت
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه فقال اني
ابن ارض قد عربت بلغته فقال اسرق ابن اجعل عسلا يريد به يونس عن شيبان عن
قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ابو عبيد
يقال عربت تعرب عربا وعربية وذربت تذرب ذربا فهي عربة وذربة وقد

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

فيكون ولي بقية الأعضاء والباقين بعدها وقال النضر بن شميل معناه أبقيها
معي حتى أموت وقال غيره أراد اتباع وعي ما يسمع والعمل به وقال بعضهم
هما بمعنى واحد وقال بعضهم إنما دعا بذلك للاعقاب والأولاد والأول أصح
وجعله واجعله الوارث منا بلفظ الواحد وقد تقدم ذكر الأسماع والأبصار بلفظ الجماعة
فيه وجهان أحدهما أن تكون الهاء راجعة إلى أحد الفعل وهو الاستماع بها والوجه الآخر
أن تكون الإشارة إلى واحد واحد من كل سمع وبصر بعض قول الشاعر إن شرخ
الشباب والشعر الأسود ما لم يعاص كان جنونا ولم يقل يعاصيا لأنه أراد ما لكل
يعاص كل واحد منا وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبدو إلى هذا التلاع وإنه أراد
البداوة مرتع فارسل الناقة محرمة من إبل الصدقة أخبرناه أبي داسة نا أبو
داود نا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا نا شريك عن المقدام بن شريح عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قال أبو سليمان التلاع جمع تلعة وهي مسيل
الماء من فوق إلى أسفل ويقال لما ارتفع من الأرض تلعة وكذلك ما انخفض
منها والبداوة الخروج إلى البادية وفيها لغتان قال أبو زيد البداوة والبدو
بالكسر وقال الأصمعي البداوة والحضارة بالفتح وأنشد فمن تكن الحضارة
أعجبته فأي رجال بادية ترانا والناقة المحرمة هي التي لم تركب ولم تذلل
ويقال سوط محرم وهو الذي لم يثقل دباغه وقال قال بن عرعرة فالفحل
المحال الذي قد حمل حتى القطيع المحرم وذلك إنه إذا لم يبالغ في دباغه
كان أشد لضربه ويقال أفعل إذا محرم إذا لم يخالط أهل الحضر قال أبو العباس
ثعلب قال أبو عبيد أنشد الأخفش أبو الخطاب أبا عمرو بن العلاء قالت قتيلة
مالك قد حللت شيبا شواته قال أبو عبيدة قال أبو عمرو لأبي الخطاب لما أنشد
شواته صحفت إنما هي سراته وكان رأيت الزاء منقوطة فنصبها فاغضب
أبو الخطاب وأقبل علي فقال بل هو شواته وإنما هو الذي صحف وقال ولا تلبد
لقد سمعت هذا البيت من عدة من الناس قال أبو عبيدة فأخذ يقول لابنه عمرو
لما غضب الأيام حتى تدين علينا ربعل محرم من آل الزبير فسمعته يحدث بحديث

حديث فقال لقد شرحت شواذ فعلمت أن أبا الخطاب وأبا عمرو أصابا جميعا وسماه
كراع إعلاة وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
لقوله الأنصار ولو شئتم لقلتم فآتانا تدفع مبينة الشواء وتقع من الجايع موقع من
الشبعان أخبرناه ابن الأعرابي نا شبل بن أحمد بن عثمان الواسطي نا محمد بن إسماعيل
الواسطي نا زيد بن الحباب عن عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن شرحبيل بن سعد
عن جابر عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال أبو سليمان قوله تقع من الجايع موقع
من الشبعان يتأول على وجهين أحدهما أن شق الترب لا يغني مرجوع ولا يبين له
كبير موقع من الجايع إذا أكله كما أنه لا يتبين أثره على الشبعان إذا تناوله يقول
لا تغرنكم الآن تنصدقوا بما معكم قلة حظ وعدم غنائه والوجه الآخر أن هذا القدر
من الطعام وإن كان يسيرا فإن فيه على قلته ما ليس من الترب حتى لو أن رجلا على
الشبع يقول فلان تستقلون من الصدقة شيئا وإن قل فإن القليل منه إذا اجتمع إلى
مثله لم تلبث أن يشبع الجايع قال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
أنه قال الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده أخبرناه محمد بن هاشم نا الدبري
عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال يحدث به عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أبو سليمان الحمد نوع والشكر جنس وكل حمد شكر وليس كل شكر حمدا
وهو على ثلاث منازل شكر القلب وهو الاعتقاد بأن الله ولي النعم قال الله تعالى
وما بكم من نعمة فمن الله وشكر اللسان وهو اظهار النعمة بالذكر لها والثناء على مسديها
قال الله تعالى وأما بنعمة ربك فحدث وهو رأس الشكر المذكور في الحديث وشكر العمل
وهو إذ آب النفس بالطاعة قال الله تعالى اعملوا آل داود شكرا وقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى تفطرت قدماه فقيل يا رسول الله أليس قد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر فقال أفلا أكون عبدا شكورا وقد جمع الشكر أنواعه الثلاثة
فقال إذا ذكر النعماء يعني ثلاثة يديه ولسانه والصبيب المحض
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم إنه لما أخبر بشكوى سعد بن عبادة مرض على
حمار يعقور وأسامة بن زيد ردفه فمر بمجلس سعد عند الله بن أبي وكان ذلك
المدينة أخلاط من مسلم ويهود وعبدة أوثان فلما دنا من القوم جاء النبي صلى الله عليه وسلم ابن أبي فلوث

رد آيته على انفه وقال يذهب محمد اليوم قد اخرجه من بلده فاقام لم يخرجه وكان قد وعده ان منخره قال يغشاه بريده الواقدي حدثني يحيى بن عبد العزيز بن سعيد عن ابيه قال الاصمعي النؤعاء الترنجة التي كانها ذريرة قال ابو زيد الذفاء والترنجاء والترنجاء التراب واراه قال الليث قال عمر بن ابي ربيعة في ظل ذابلة العصون وريقه نبتت بانهار طيب الترنجاء قال ابو سليمان قوله كنت منخره انما هو عندنا قولك رغم انفه قال ابو عبد الله وهو الذي كان يذهب اليه ابو عبيدة قول القوم كنت المناخر والاراب اصل هذا من الكشك وهو التراب يقال للكاذب يفيه الكشك والكشك بقال ذكر بفتح الكاف وكسرها وحكى الفتح ابو عمر الزاهد قصيح ان رجلا قال له ما تقنع بي ما كشك وانا غمك فقال ما ناج بالك التي هي اخت الكشك تشبه ان يكون لغتين وانما سمي جمار النخل بعضهم لبعض لونه والغرقئ خمرة تجي الفرخ بيضا ص يقال اغرقئ ويغرقئ واحضن ويحضن واضغ ويضغ واحم ويحم قال ابن عمر جندل شظى رجلة البعضوض

انه قال من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل لها اصلا ولو تمرة بريه ابن ابي خيثمة نا يعقوب بن محمد نا كثير بن جعفر بن ابي كثير عن زيد بن زيد عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان ارادة بالتمرة النخلة ويجمع على التمر والتمرات وقرا الحسن انها تؤتي بشرب كالتمر فسروه كالعناق النخل

انتهى قال فيما يحكي عن ربه تعالى انا بعثتك لابتليك وانتليك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقظان اخبرنا ابن الاعرابي نا محمد بن عبيد ابن وزة ان الدمشقي نا هشام بن عمار نا شعيب بن اسحق القرشي حدثني هشام الدستوائي عن قتادة عن معروف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار المجاشعي قال ابو سليمان قوله لا يغسله الماء يريد ان القرآن وان محي رسمه بالماء وغسل لم يذهب عن الصدور ولم ينسخ حفظه من القلوب وكان اهل الكتب المتقدمة لا يكاد الواحد منهم يحفظ كتابه حفظا بقلبه ويقال ان اليهود اذا قالت الغريبة والقول المنكر في غزل تحجبت منه حين استذكر كتابه حفظا واحكامها

واملاها على بني اسرائيل من ظهر قلبه بعد ما درست في غير بخت نصر فاما اهل الامة فقد من الله عليهم بان يسر لهم ذكر الكتاب وكثر الحفظ عليهم فقال ان نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقوله تقرأه نائما ويقظان معناه واسداعلى حفظه حفظا وانت نائم كما تحفظه وانت يقظان من قولهم قرأت الماء في الحوض اي حفظته فيه وما قرأت الناقة جنينا اي لم تشتمل ارحامها على ولد قال ابن عرفة ذرأ في غيطل ذفاء بكير وهجان الالوان لم تزل جنينا وقال حميد بن ثور اري ما على ما احمل فتشددت مراما ولم تقل جنينا ولا دما وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اسلم كان في عنبته له تحش عليها في بعض الحائط اذ عدا عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه فجعل الرجل يرتجز حتى استنقذ منه شاته وذكر القصة في كلام الذئب ثم بريه علي بن عبد العزيز عن حجاج بن منهال عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال حدثت ابو سعيد بذلك وذكر القصة قال فقال الذئب اما اتقيت الله ان تنتزع مني شاة رزقنيها فقال الرجل لله ما رايت كاليوم ولا ذئبا يتكلم فقال الذئب اعجب من ذلك هذا الرسول بين الحرتين يحدث الناس باخبار ما قد اتى فلم يسمع الرجل قول الذئب حتى اتى غنمه بحزنا فجاء حتى اتى المدينة قال ابو سليمان قوله تحش عليها انما هو يحش بالحاء والعشب ان يقرب اغصان الشجر بعضها حتى يجتاش وترتفع فتعاه الغنم ومنه قوله تعالى واعشى بها على عشى والحاء اختان في قرب المخرج وقوله جنبتها انما هو جنبته ابدل الهاء من الهمزة يقال جنبته الشيء اذا جررته قال عمرو بن الاطنابة والقت ربك الكبش يترق بنفسه ضرب المجبه عن حياض الاباء وفيه لغة اخرى هجمته وهو في ترقر الابل اكثر قال يقال في الترقرق جاءت جاءت قال امرؤ القيس قوم يجيئون بالبهام وذا شوان صغار كهيئة الحجل وقوله يجوزها اي يسوقها قال الاصمعي يجوز ولا يصح وله حوز ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل صنيعة معروف ذكر مالك بن انس قال بلغني ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفسر فقال هو الشماخ وفيه وجه آخر وهو ان المقتاس والاكيس والاشمة بمعنى واحد والاشمة الاسد وقيل

الألوكة
www.alukah.net

عن الناس بوجهه قال الله تعالى ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا وقال بشر بن ابي خازم الا ياعيني فابكي بالصعاب اذا صعرت من الغضب الانوفا وتصعر أخوف قال المتلمس وكنا اذا الجبار صعر خده أقمنا له من ميله فتقوما وروى أبو اسحاق الزجاج صنا زال وقال معناه الدنام مشتق من الصعر وهو شعير يحش ليتعلفه البعير وقيل الدنام صفار الدابة يزقر القول كما يجب هذا الشعير يعلف الابل انتهى ذكر الدجال فقال

انه أفحج أعور مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء أخبرنا أبو داسه قال ابو داود وثنا اسحق بن اسمعيل بن شريح ثنا بقية حدثني بحير عن خالد بن معدان عن عمرو بن الاسود عن جنادة بن أمية عن عبادة بن الصامت قال الاصمعي الفحج تباعد ما بين الفخذين يقال رجل أفحج وامرأة فحجاء قال الفخذين فتباعد ما بينهما كذلك البدو ورجل أبدو وامرأة بداء وقوله مطموس العين أي ذاهب البصر من غير خلق ويقال انه يعني مسيحا لانه ممسوح البصر من احدى عينيه وجاء على فعيل بمعنى مفعول وقوله ليست بناتئة ولا جحراء يريد انها ليست غائرة فتختفي ورواه نعيم بن حماد عن بقية بن الوليد وقال جحراء الحاء قبل الجيم هكذا حدثناه الاصم ثنا محمد بن اسحق الصغاني ثنا نعيم عن بقية فان كان محفوظا فمعناه انها ليست بصلبة مجتمعة الخلق بل رخوة لينة

انتهى قال الطيالسي ثلاثة ايام في زاد فهو صدقة جائزته يومه وليلته ولا يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا أحمد بن ابراهيم بن مالك ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي قال ابو سليمان قوله جائزته يومه وليلته تفسير ما قال مالك اخبرني محمد بن بكر ابن عبد الرزاق ثنا ابو داود عن الحرث بن مسكين عن ابن وهب قال سئل مالك بن انس عن قوله جائزته يومه وليلته قال يكرمه ويخصه بوما وليلة وثلاثة ايام ضيافة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرق الى ثلاثة اقسام اذا نزل به الضيف أخصه في اليوم الاول وتكلف له على قدر وجلد فاذا كان اليوم الثاني قدم اليه ما تجود فاذا جاوز ذلك الثلاث كان محبس يريد ان يتم على ولده وبين ان يمسك وجعله

الألوكة
www.alukah.net

وجعله كالصدقة السائلة وقوله لا يثوي عنده حتى يحرجه قال الشواء الاقامة بالمكان يقول لا يقيم عنده بعد الثلاث حتى يضيق صدره وأصل الحرج الضيق وقد روي في هذا الحديث من طريق عبد الحميد بن جعفر وان يحل للاعرابي ان يقيم عند اخيه حتى يوجعه قالوا وكيف يوجعه قال يقيم عنده وليس عنده شيء يقريه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه قال ابو سليمان وانا انكر هذا التفسير وأراه غلطا وكيف يأثم في ذلك وهو لا يتسع لقراه وان وجد سبيلا اليه وانما الكلفة على قدر الطاقة قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا ما آتاها وجه الحديث انه انما كره له المقام عنده بعد الثلاث ليلا يضيق صدره عما عنده فتكون الصدقة منه على وجه الحرج والاذى فيبطل أجره قال الله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى

انتهى

عن الغلوطات ويروى الاغلوطات حدثناه محمد بن احمد بن مرزوق ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا علي بن بحر بن بري ثنا عيسى بن يونس ثنا الاوزاعي عن عبد الله ابن سعد عن الشيخ يحيى عن معاوية قال الاوزاعي هي صعاب المسائل الغلوطات جمع غلوطة وهي المسألة التي يغلط بها المسؤول فنهى كره صلى الله عليه وسلم ان يعترض بها العالم فيغلط لقول ليشتروا وليستنبط انهم انما يريدون بها تعنتا فيغلطونه اذا كان يغلط فيها كما يقال شاة حلوب وفرس ركوب اذا كانت تركب وتحلب فاذا جعلتها اسما زدت فيها الهاء فقلت حلوبة وركوبة وتجمع على الغلوطات كما تجمع الحلوبة على الحلوبات قال الاصمعي أوذي الرجل حلوباته وما جمعت كتابي من سعيد الاقوال والتلد والاغلوطة افعولة من الغلط كما حلوبة وقال حمزة ونحوها انتهى دعا على عتبة بن عبد العزيز فقال اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فخرج عتبة في نجم من قريش حتى نزلوا مكانا من الارض فقال له الزبرقان ليلا قد عدا عليه الاسد من القوم فاخذ برأسه فضغمه ضغمة قد غمه يرويه احمد بن المقدام العجلي عن فضيل بن العلاء عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة قال ابو سليمان الضغم شدة العض على الشيء بالفم يقال له بالسنان وبه سمي الاسد ضيغما قال وروينا بيت اشدق

بنت الفرزدق الأخوص عن عصمات الضبيعي الأحبه العكيات الأشنان العوذ
والضبيعي الشديد العضل وزعم ان كثيرا دخل على عبد الملك بن مروان وعنده
الأخطل فقال كيف ترى قال حجازي مجدع مقروف وفي أشفته بأمير المؤمنين
فقال كثير مرحبا يا أمير المؤمنين فقال له الأخطل فقال له مثلما شفعت الذي يقول
انظلمن حزورية تعلب قال أترى أكرمنهم أعوانا فسكت الأخطل فما جابه
بحرف وقوله قدعه أي شدخه والقدع الشدخ

الذي يريده الأعشى عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة
عن البراء بن عازب رضي الله عنه انه قال زينوا القرآن بأصواتكم اخبرناه ابن
دريد نا ابو داود نا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن الأعمش قال ابو سليمان قوله
زينوا القرآن بأصواتكم المعنى زينوا أصواتكم بالقرآن فقدم الأصوات على منصوبها
في قلب الكلام وهو كثير في كلامهم يقال عرضت الناقة على الحوض اي عرضت
الحوض على الناقة واذا طلعت الثريا واستوى العود على الحرباء اي استوى
الحرباء على العود قال الشاعر وترى كتيبة خيلنا لاحقة اذنابها وتشق الرماح
بالضباطرة الحمر وانما هو وتشق الضباطرة بالرماح وقال الفرزدق
هذا أخلت لابن أصرم طعنة حصين عبيطات السدائف والخمر يروى
الأغرم عن ابي عبيد انه حضر يونس والكسائي قال فقال يونس على الكسائي فرفع الكسائي
الطعنة ونصب العبيطات ورفع الخمر فقال يونس للكسائي لم رفعت الخمر
فقال اردت أخلت له الخمر فقال يونس ما احسن ما قلت ولكن سمعت الفرزدق
ينشدها فنصب الطعنة ورفع العبيطات والخمر جعل الفاعل مفعولا والمفعول
فاعلا كقول الآخر كانت عقوبته ما فعلت كما كان الزنا عقوبة الرجم وانما هو كما
كان الرجم عقوبة الزنا وانما قلت الحديث على هذا المعنى لانه لا يجوز على القرآن
وهو كلام الخالق ان يشبهه صوت مخلوق بل هو بالتشديد لغة والتحسين له
أولى وقد تؤتى هذه الرواية لقوم لان فيه اثبات مذهب من يقول بالحفظ
واخبرنا ابن الأعرابي حدثني عباس الدوري نا يحيى بن معين نا ابو قطن
عن شعبة قال قتادة زينوا القرآن بأصواتكم ورواه معمر

عن منصور عن طلحة فقدم الأصوات على القرآن اخبرناه محمد بن هاشم نا الدبري
عن عبد الرزاق نا معمر عن منصور عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زينوا أصواتكم بالقرآن وهكذا
رواه سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة بتقديم الأصوات على القرآن والمعنى
اشغلوا أصواتكم بالقرآن واتخذوه زينة وشعارا ولم يرد تطريب الصوت به
والتحزين له اذ ليس هذا في وسع كل احد ولا على كل الناس من اذا اراد التحزين له
افضى به الى التحجين وانما المعنى في ذلك ما ذكرناه كقوله عليه السلام ليس منا من لم يتغن
بالقرآن انما هو ان يتلجج بتلاوته كما يتلجج الناس بالغناء والطرب عليه وإلى هذا
المعنى ذهب ابن الأعرابي صاحبنا اخبرنا ابراهيم بن فراس قال سألت ابن
الأعرابي عن هذا فقال ان العرب كانت تتغنى بالركبان وهو التنشيد بالتمطيط
والمد اذا ركبت الابل واذا تبطحت على الأرض واذا جلست في الأفنية وعلى اكس
احوالها فلما نزل القرآن احب النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون القرآن شعارهم
كان التغني بالركبانية

ان عائشة قالت كان آل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعب وجاء وذهب فاذا جاء رمضان فلم يتزعزع مادام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في البيت حدثنا اسماعيل القنطري ابو علي حدثنا الحسن
ابن عرفة نا محمد بن فضيل بن غزوان الضبي عن يونس بن عمرو عن مجاهد عن عائشة
رضي الله عنها قال ابو سليمان قوله لم يتزعزع معناه لم يتحرك ولم يتزع مكانه
قال حميد بن ثور فلم يتخذ الوان الحسن تعرف تحتثه وضرب المنية دفعة عاتر مرها
وقد يحتمل ان يكون المعنى بهذا اعتبنيا مورام يتزع اذا لم يزع المكان الا ان الشرع
انما يجري في المضعف دون المعتل وقد جاء في الوجه الآخر بمعناه يقال
في مثل تعظم على ثم غطى ويقال خضخض الاناء واصله من خضت وخضخت
البعير اذا اتحتة وقد يكون ترمرم بمعنى حركته من رمثته بالصوت او بالقضم
او نحو ذلك قال الاعشى وتستجيب عما بزيد من رمثاتها ولو تمشيه الحريب لم
يتزعزع ان لم يتطرق

المكتبة الألوكة www.alukah.net

انه شق المشاعل يوم خيبر وذلك انه وجد اهل خيبر ينتبذ وان فيها اخبرنا
محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن سمع عكرمة يذكر قال ابو سليمان
المشاعل الزقاق واحدها مشعل وكان يفضخ الشعل ثم يجلود له ان يجمع
قوائم ينتبذ فيه قال ذو الرمة اضعف مواقيت الصلوات عمدا وزحاليف
المشاعل والجرار واخبرني ابو عمر قال قال بعض الاعراب اللهم امنحني
مسبة ابي خارجة فنيل وكيف مات ابو خارجة قال اكل بذجا وشرب مشعلا
ونام في الشمس فلقي الله شتيما كان ربان وكان والبذج الحمل قال الراجز
قد هلكت بما رتين من النبج وربان تجمع تمر عشر او بذج وفي اوعية الخمر الذوار
وهي زقاق صغار قال ابن قتيبة الاواحد لها من لفظها واخبرني الراجني
قال قال ابو العباس ثعلب واحدها ذارع وانشد ابو العباس قال الذارع
المشكوك فيه سليب من رجال الدبيلان قال واما الحيث فهو ما يجعل فيه السمن والزيت
ونحوهما ومثله الحبي وربما جعل الشعل من ذوات التخيين ولها قصة وانشدني
ابو عمر عن ابي العباس ثعلب عن ابن الاعرابي لبعض الاعراب شملا كل حرة
تخيين وانما سألت مكتين من تقوبي اشتريهن قرقبين فرق الله على الاذبين
عقاربا صما وزنين قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب في النقير
والمزفت والحنتم وانا حملة ان يشرب في السقاء المؤكا فقد فتش قال ابو عبيد
في كتابه ان امته لم يذكر المعنى فيها وقال السيب الذي مر اخيلة فرق بينها وبين
المؤكا فقد فسرها ابو عبيد في كتابه الا انه لم يذكر المعنى فيها وقال والمعنى في ذلك
والله اعلم ان النقير والمزفت والحنتم اوعية مضارية تشرع بالنار الى الشراب
وقد يحدث فيه التغير ولا يشعر به صاحبه فربما على خطر من شرب المحرم فنهى
عن استعمالها استبراء لذلك وآخذا باليقين فيه قال المؤكا قال يراد به السقاء
الشرقيق الذي لم يرث فاذا انتبذ فيه وآوكي رأسه لم يدر هل شرك الشراب ولم يشتد
حتى يشق السقاء فلا يخفى حينئذ تغيره وقد مر بنا هذا المعنى عن ابن سيرين
اخبرنا محمد بن المكي نا الصايغ نا سعيد بن منصور نا اسماعيل بن ابراهيم نا ايوب
قال كان محمد بن سيرين يقول مر اوكا السقاء لم يبلغ الشكر حتى ينشق الزق

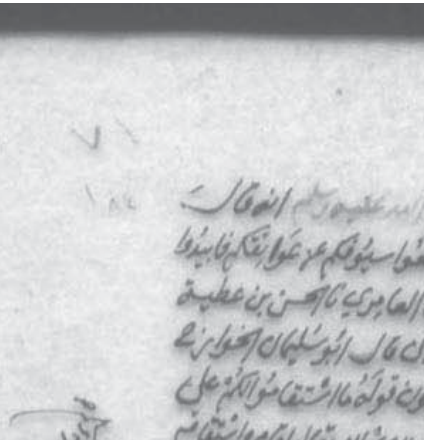

التبقة قال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فابيدوا
خضراءهم اخبرنا ابن الاعرابي نا الحسن بن عثمان العامري نا الحسن بن عطية
نا يحيى بن سلمة عن ابيه عن سالم عن ابي الجعد عن ثوبان قال ابو سليمان الخضراء
ومن يذهب برأيهم يقولون في الخضراء على الاضافة ويجعلون قوله ما استقاموا لكم على
البدل في البيت واما الاستقامة فهي ان الائمة على السلام يقال اقام واستقام
بمعنى واحد كما يقال اجاب واستجاب قال الله تعالى ادعوني استجب لكم وقال الا ترى
دعاءا من مجيب الى الله فلم يستجبه عند ذاك مجيب والمعنى استقيموا لهم ما اقاموا
على الشريعة ولم يبدلوا ولما وجدنا على صحة ما قلناه في الاستقامة حديث ابي بكر
الصديق اخبرناه ابن الاعرابي نا ابو داود محمد بن كثير نا شيبان عن ابي اسحق
عن عامر بن سعد عن ابن عباس البجلي قال قرئت عند ابي بكر رضي الله عنه
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال هم الذين لم يشركوا بالله شيئا وتأويل
هذا المعنى حديث الآخر حدثناه ابراهيم بن فراس نا محمد بن عيسى البيع نا احمد
ابن عبدة نا عبد الوارث بن سعيد نا محمد بن جحادة عن الوليد بن عبد الله عن عبد الله البجلي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكلمكم
امراء تشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب قالوا يا رسول الله افلا ننابذهم قال لا
ما اقاموا الصلاة فما حديثه الآخر انه قال الائمة من قريش ابرارها امراء ابرارها
وفجارها امراء فجارها اخبرناه ابن الاعرابي نا الفضل بن يوسف الجعفي
نا الفيض بن الفضل البجلي نا مشعر عن سلمة بن كهيل عن ابي صادق عن ربيعة
ابن ناجذ عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع
لقريش خيارهم تبع لخيارهم وشرارهم تبع لشرارهم فما فاضل على صحة الاخبار
عنهم لاعلى طريق الحكم فيهم يقول اذا صلح الناس وائمتهم الا ابرار واذا فسدوا وجرموا
سلط الله عليهم الاشرار وهذا حديثه الآخر كما تكونون يسلط عليكم

كتبه

الألوكة
www.alukah.net

أبو عبيد قال الأصمعي الأرصع والأرتج قال والأزل مثله وأنشد في القلب منه
بكل حي موقة إلا البقل وعيبة زلاء والأنيج مفسر في كتاب أبي عبيد وقال

أن رجلا سأله عن إتيان النساء أدبارهن
فقال حلال فلما ولى دعاه فقال كيف قلت لي أيأتي التي في أدبرها أو الخربة
هذه الرواية أدبرها أبو الحسن بن ذر كان قبلها فنعم أمر دبر قال حدثنا محمد
ابن الحسين قال أخبرني محمد بن المنذر قال الربيع بن سليمان قال محمد بن إدريس الشافعي
قال حدثني علي محمد بن علي بن شافع قال أخبرني عبد الله بن علي بن السائب عن عمر بن
أبي نجيح بن الحجاج عن خزيمة بن ثابت قال أبو سليمان كذا ثبت مسند بن خزيمة والصحيح
خزيمة قال ذو الرمة كأنه جبيشي أثرا أو من معاشر بها آدابها الخربة والخربة
مثل الخربة وهو من غرز الإكام قال الخربة بفتح الخاء الطمئنة بالرمل والخربة الثقبة
والعرب تقول ستين بن في خربة بعيد حاجتين في حاجة والخصفة مثل الخربة وهو
من قولك خصفت النعل ومنه الخصاف وهي الحديدة التي تثقب بها النعال وقال
الهذلي بصيف العقاب حتى انتهيت إلى فراش عبر بن سود آرزوة أزلها الخصف
انه ذكر الحوار فقال أيأتيهم رجل أدعج أحدب يدبه مثل ثدي المرأة تدر قال حدثنا
أحمد بن إبراهيم بن قرس نا أحمد بن يحيى الرقي نا عمرو بن خالد نا موسى بن أعين عن
الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعن الضحاك عن أبي سعيد قال إن سليمان
الدعجة عند العامة سواد الحدقة فقط وهي عند العرب السواد العام يقال رجل أدعج
إذا كان أسود الجلد وليل أدعج أي أسود مظلم قال الأعشى حتى تزيل إعناق صبح
زنجي تسود في إعجاز ليل أدعج ومنه الحديث في قصة الملاعنة حدثنا الأصبغ
نا الربيع نا الشافعي نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن سعيد بن المسيب وعبيد الله بن
عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قصة الملاعنة إن جاءت به أميغر
سبطا فهو لزوجها وإن جاءت به أدعج جعدا فهو الذي رميت به أدعج قال
أبو سليمان قال الأدعج تصغير الأدعج وهو الأسود والأميغر تصغير الأصغر
وهو الأحمر والشبيط الضخم الخلق والجعد القصير وإنما قال لنا الحبر في قصة
الحوار على سواد الجلد لأنه قد جاء في خبر آخر أيأتيهم رجل أسود وفي خبر آخر

ترتفع

آخر رجل أسود ويقال في معناه رجل دعاع ودحمان ويقال دحمسان ودحمس
ودحمس قال أبو عبيلة الراجز وأوردني جلباء ليل دحمس ومنه حديث
حرقة بن عمرو الأشلي حدثناه أحمد بن عبد الرحمن نا أبي عن عبد الله نا يعقوب بن حميد
نا سليمان بن حرقة عن كثير بن زيد عن محمد بن حرقة الأشلي عن حرقة بن عمرو قال أتيت بها في
سفير من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء دحمسة فصاحت فصاح جميع من حضر بها
ظهورهم ومثل هذا الحديث الآخر أخبرناه ابن الأعرابي نا الزعفراني نا يزيد بن عمرو بن
أبي حبيب نا دراج بن سلمة عن ثابت عن أنس قال كان عباد بن بشر وأسيد بن حضير عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء حندس فتحدثا عنده حتى إذا خرجا أضاءت لهما
عصا أحدهما فمشيا في ضوئها فلما تفرق بهما الطريق أضاءت لكل واحد منهما عصاه فمشى
في ضوئها فبات ليلة حندس أي شديدة الظلمة قال ابن عرفة ويقال ليلة حندس
لون حوافيها كلون السندس ويقال ليلة غيهب وغيهم أي مظلم وليلة دجوجية
ودجوجاة مثله ويقال ليلة مخبية بينة الخبى إذا كانت ريحا شديدة ولا قمر فتشتد
ظلمتها وقال وليلة مخبية بر معلن فيها على الشاربين ندى محضل كأن طعم
سراها خل وقوله مثل ثدي المرأة تدر أي تمر من وتقطر ومنه قولهم
أن أصحابه سوداء جعد
من نبي عقيل وعمة ناقة يقال لها العضباء مر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو في وثاق
فقال يا محمد على ما تأخذني وتأخذ سابقة الحاج قال أخذتك بجريرة حلفك ثقيف
وكانت ثقيف قد أسروا رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما مضى النبي
صلى الله عليه وسلم ناداه يا محمد فقال ما شأنك فقال إني مسلم فقال لو قلتها وأنت
تملك أمرك أفلحت كل الفلاح يا محمد إني جائع فأطعمني وظمآن فاسقني
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه حاجتك فقضيت الرجل
بعد بالرطبين أخبرناه ابن دارة نا أبو داود نا سليمان بن حرب ومحمد بن عيسى
قالا نا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن المهلب عن عمران بن الحصين رضي الله
عنه قال أبو سليمان قوله أخذت بجريرة حلفك بين فيه قولان أحدهما ما ذهب إليه
أن ثقيف وذكر في بعض كتبه فقال وذلك أن الماخوذ مشرك جائع الأمم

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

والمال فإن كان جنسه حلالا بغير جناية جاز أن يجنس بجناية غير الاشتقاق
ذلك بنفسه والقول الآخر ما ذهب إليه بعض أهل العلم حدثني الحسن بن يحيى عن
ابن المنذر قال قال بعض أهل العلم قوله إذا جنت يجري مجرى خلعت يكون دالة أنه كان
بينه وبينهم مواضعة أو صلح فنقضت ثقيف المواضعة والصلح وترك بنو عقيل الإغارة
عليهم ومنعوهم من صنيعهم ذلك فصاروا كأنهم نقضوا العهد قال أبو سليمان وفيه
وجه ثالث وهو أن يكون معناه أخذت لتدفع بأن جرمت جناية يكون من ثقيف وأصل
في الكلام كقوله من شاء فليكفر ومن شاء فليؤمن يريد من زلة بالمضيق يريد من
زل بالمضيق ويدل على صحة هذا التأويل قوله فقدي بعدا بالرجلين والمعنى
أخذت ليستنقذ بك من أسرته ثقيف وقوله لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت
كل الفلاح معناه لو أسلمت قبل الأسر أفلحت الفلاح التام بأن تكون قد حزت
ذلك إنما ذا الأسير كان قد كان عبدا فإن أسلم فأمره إليه بالرجلين وتركه
إياه دار الكفر بعد إظهاره كلمة الإسلام فإن هذا الحق خاص النبي صلى الله عليه وسلم
وذلك أنه قد علم أن الله عز وجل قد قضى في قوله وأنه إذا أظهر كلمة الإسلام وعقد الإسلام
لا تراه يقول حين استطعمه واستسقاه هذا حينك فما اليوم فقد انقطع
الوحي وكان سبيل أي علم فاق الصابر فمن أظهر الإسلام قبل منه وإن كانت سريرته
على خلاف ذلك فأما حديثه الآخر أنه أسر ثمامة بن أثال وأبى أن يسلم فقد أعتقه
وأسلم حدثنا محمد بن الملك أخبرنا الصابوني سعيد بن منصور ويحيى بن زكريا
ابن أبي زائدة عن عبد الملك ابن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح فيه دليل على
أن للإمام أن يمن على الأسير من غير فداء وقال مالك وقوله فقد قضى معناه خلصك عليه
وأجاز له المال قصرت نفسي عن الشيء إذا حبستها عنه ومن هذا قوله تعالى فيهن قاصرات
في الخيام أي محبوسات على أزواجهن لم يخرجن ومنه حديث أسماء بنت عميس الأشعرية
أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن نساء الناس مخصورات
مقصورات قواعد بيوتكم وحجوا على أولادكم فهل نشارككم في الأجر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم نعم إذا حسنت تبعل أزواجهن وطلبتهن مرضاتهم وتبعال
امرأة تصورت وتصيرت أي تحدثت وتزينت أنشدنا أبو عمر قال أنشدنا أبو العباس ثعلب

انه نهى عن تقصيص القبور وتكليلها اخبرنا محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق
عن يحيى بن العلا عن الاحوص بن حكيم عن راشد بن سعد قال اما التقصيص
فانه التقصيص ومنه الحديث في الحايض انها لا تغتسل حتى ترى القصة البيضاء
يريد النقاء واما التكليل فمعناه بناء الكلل عليها وهي القباب والقواعد
التي تبنى على القبور قال الدبري قال بعضهم التكليل ان يطلى عليه شيء يشبه
القصة قال غيره انما هو التكليس والكلس القارورح وقال عدي بن زيد
شاده مرمرا وجلله كلسا فللطير في ذراه وكور وكان الاصمعي ينشده
بالخاء معجمة اي صير الكلس في خلل الحجارة وكان يتعجب من رواه بالجيم ويقول معنى
واضحا مفهوما

انه اصاب من ارض يوم حنين فلما هبط من ثنية الاراك صوي اليه المسلمون يسالونه
غنايمهم حتى عدلوا ناقته الى سمرات فمرشن ظهره حدثنيه محمد بن الحسين ابراهيم
نا ابو عروبة نا المسيب بن واضح نا ابو اسحق الفزاري عن الاوزاعي عن عمرو بن شعيب
قال ابو سليمان قوله صوي اليه المسلمون اي مالوا يقال صوت اليك فلان اصوى
صويا اذا اويت اليه وقوله مرشن ظهره فان المرشن الخدش الخفيف كالتاول
بالاظافر ونحوها ويقال فلان يمترش الطعام اذا كان يتناوله من اطرافه بالتحفف
وكذلك يمترش المال اذا كان يكسبه ويجمعه من كل وجه ومثله يقترش المال ويقال
انما سميت قريش قريشا للتجارة وجمع المال قال الشاعر اخو بني الدرنس عنيا
وحديث من عهدهم وقديم والتقريش ايضا التفتيش وقال معروف بن خربوذ
انما سميت قريشا لانهم كانوا يفتشون الحاج عن خلتهم فيسدونها يطعمون جايعهم
ويكسون عاريهم ويحملون المنقطع به قال الحارث بن حلزة
ايها الشامت المقرش عنا عند عمرو وهل لذاك بقاء ويقال انما سميت قريشا
لانها تقرشت اي اجتمعت بعد التفرق وكانوا متبددين في الارض حتى جمعهم قصي
ابن كلاب في الحرم فسمي لذلك مجمعا قال الشاعر ابوكم قصي كان يدعى مجمعا
به جمع الله القبايل من فهر وهذا راجع الى المعنى الاول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثعلب عن ابن الاعرابي وانشد الذي جئتني كل قصيرة الرأي ولم تعلم بذات الاصابع عنيت قصيرات الحجال ولم أرد قصار الخطى شر النساء البهاتر قال ابو سليمان البهاتر القصار يقال للقصير بهتر وبهتر وقال آخر أحببت من النسوان كل قصيرة الى القصيرات في القصيرين قصير أراد بالقصيرة المؤخرة وقصرها ان تعرف بأول آبائها يقول ولا بة انتسبت النسابة البكرية فقال له انت فقلت ابن العجاج قال قصرت وعرفت فقال له قد نسق العجاج باشي ما ذعق باشم اذا الانساب طالت بكفني وقد يحتمل ان يكون اراد قصر العلبة والله أبدل التين بصادا واخبرني ابو محمد الكرابي نا عبد الله بن شبيب نا زكريا بن يحيى المنقري قال نا الاصمعي قال اختلف رجل من مضر ورجل من ربيعة فقال المضري الشق والربيعي القشق فقبل رجل من قضاعة فاجراه فقال لا اقول لكما فلتما انما هو الزق وقد قرئ القراط والسراط ويروى عن بعض الرواة هذه الحروف مشتاريتة في مخارجها من اللسان فلذلك جاز فيها الابدال

ان فاطمة خرجت في ثوبين يجر بعض جريرهما على مية لهم فلما انصرفت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك بلغت معهم الكريب قالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر اخبرنا ابن الاعرابي نا ابو داود نا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب المفضل عن ربيعة بن سيف المعافري عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه بهذا قال الكريب وقال سألت ربيعة عن الكريب فقال القبور واخبرنا ابن دريد نا ابو داود بهذا انه قال الكذب بالدال قال ابو سليمان انما الكريب وقول ربيعة انها القبور فانما هو من قولك كربت الارض اذا حفرتها ومنه الحديث ان الانصار راتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نهر يكربونه لهم سبحا اخبرنا ابن الاعرابي نا الدبيلي نا يزيد بن هارون انا المبارك عن ثابت عن انس ان الانصار راتوا في نهر يكربونه لهم سبحا فلما رآهم قال مرحبا بالانصار مرحبا بالانصار يقال كربت نهرا اذا استحدثت حفره وكربته وكربت البئر اذا طويتها والكرب جمع كربة وهو ما يكرب من الارض كالحفرة ونحوها من الأكرة يقال اكربت بمعنى حفرت وسمي الاكار اكارا لذلك وفي بعض الحديث نهى عن المواكرة وهي المخابرة فالكرب فهو جمع كربة وهي القطعة

السُّفلية من الأرض يُحفر فيها القبور ويقال ما هو الا ضبٌّ كُدْيَة وذلك انه لا يتخذ
مُحْفَرًا الا في المواضع السَّلمة ليتلبَّد بها عليه وقال بعض الاعراب سُقِيَ الله ارضًا
يعلم الضب انها عَذِيَّة ترب الطين طيبة البقل بين بُثَيْنة في راس نَشْز وكُدْيَة. وكل
امرئ في مِرْبَعَةِ العَنِيش ذو عَقَل وكُدْيَة وكُدَيَّة جبلان بمكة قال الاصمعي انث ابن
مُقْبِل البطاح كُدَيَّها وكُدَيَّها

ان رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا نلقى العدو غدا وليس معنا مُدًى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أَرِنْ واعجل ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم
يكن سِنٌّ او ظفرٌ اخبرنا ابن داسة نا ابو داود نا مسدد نا ابو الاحوص نا سعيد بن
مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال ابو سليمان بهذا قال
ابن داسة أَرِنْ مكسور الآخر وأَرِنْ عَجِلْ وزاد محمد بن اسماعيل البخاري عن عمرو بن
علي عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال أَرِنْ ساكنة الآخر
وأَرِنْ عَجِلْ بهذا حدثنيه خلف بن محمد عن ابراهيم بن معقل عنه قال ابو سليمان
وهذا وهم قال ما اشتبهت فيه الرواة ولم ار احدا من اهل العلم باللغة فيما اجد عندهم
منه شيئا يقطع بصحته وقد طلبت له مخرجا فرايته يحتمل وجوها احدها ان يكون
ما هو في قولهم أَرَانَ القوم فلانٌ مُرِينون اذا هلكت مواشيهم فيكون معناه
أهلكها ذبحا وانهر حلق النحر بكل ما انهر الدم عن السن والظفر بهذا اذار وبشه
أَرِنْ بكسر الآخر على ما رواه ابو داود والوجه الثاني ان يقال أَرِنْ من قولهم
وَرِنَ إِرَنًا مثل آرِنْ يَارَنُ اذا نشط وخفت يقول خِفَّ واعجل لئلا
تقتله خفتك وذلك ان عجل احد لا يكون الا خفة مؤرِّخ والآرِنُ الخفة
والنشاط ويقال في مثل يمن قارِنٍ أي نشط قال الفرس العَرِض والعَيِّض والآرِنُ
والقرِمُ والشقلق كلها النشاط وقد عَرِضَ وعَرِضَ وآرِنَ ورجل آرِنٌ اذا كان
نشيطا خفيفا ومنهم آرِنٌ قال حميد بن ثور يظل حِجانًا وَنًا وكان حَبَلَه منه معلق
منهم آرِنٌ وكا. والوجه الثالث ان يكون أَرِنْ بمعنى أَدِمِ الحز وان تقدم في قولك أَرِنَتْ
المِعْلَى الى الشيء اذا أدمته وكان مأرونًا ذا أبية ان تقدر ان تقطع او يكون أراد
أدم النظر اليه وراعه بفكرك لانه لا يخلو من المنع قال ابو سليمان وقد رأيت في هذا

هذا الحديث ان يكون أَرِنْ بالتراي اي شدة يدك على المحز واعتمادك عليه من قولك
أَرِنَتِ الرجل اصبعه اذا اشتد وجعها في اثر ما ادخلت وأرنت الجراحة ان ذكرا ذا ادخلت ذكرك
في الارض لكي تبيض وأرنت الشحم في الجلد اذا ثبت هذا اذا اسات عدة البرزابة والله اعلم

وبإسناده الى عبد الله بن كعب ابن مالك عن ابيه رضي الله عنه انه بعث رجلا على الصدقة
فجاء بفصيل مخلول او محلول بكسر الحاء فقال هذا من صدقة بني فلان فقال صلى الله
عليه وسلم لا بارك الله له في ابله فبلغ الرجل دعاء النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بناقة كوماء
تبتلع حتى انتهى بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك التي دعا له فيها وفي ابله بالبركة
وحدثنا احمد بن يحيى بن صاعد نا علي بن عبد العزيز عن ابي حذيفة عن سفيان عن
عاصم بن كليب عن ابيه عن وابل بن حجر رضي الله عنه قال ابو سليمان قوله فصيل مخلول
هو المصرور المشدود يقال خَلَّ إذا كان بأدبي الضرع والعراك قال الشنفرى
فاشتفيها باسود ذي عرة ان حشى جدحا لي خلل وثوبه خلل وهو الذي اخذ منه
البلى ومنه سُمِّيَ الفقير خليلا كأن بعضه يخل بعضا ويقوم مقامه ويقول لا غنى به
عما يليه وان جرمه وكثرته اكثر من جرم صاحبه ويجوز ان يكون المخلول هو الذي فعل حديثا وذلك انهم
اذا اراد فطامه عمدوا الى خلال فشدوه فوق انفه وتركوه ناتئا منه حتى اذا اراد
الرضاع نحس الخلال ضرع الناقة فرشحه فيمتنع عند ذلك الفصيل واما المحلول
فهو الذي حل عن ارضاعه اللهم غيره يريد منه وقوله فتلك اليه معناه انا نرجع اليه
من قولك تَلَّكْتُ الرجل اذا اخرته عنك قال الله تعالى وتله للجبين وكبه على
الارض ومنه قالوا جثة فقد تلكته ومنه سُمِّيَ التل من التراب قال حميد بن ثور يصيد الظليم
كالة بالبيد لما ان دنا مرتقى في الريح منتول الشرى يريد حذاء له يرتاد منتل
الشرى ومن هذا حديثه الآخر انه قال أتيتنا بنو تميم الارض فتلك في يدي ابي الطيب
اي تركت في يدي ومثله حديث سهل بن سعد الساعدي حدثنيه خلف بن محمد
نا حامد بن سهل نا ابو مصعب نا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ
فقال للغلام اتأذن لي ان أعطي هؤلاء قال لا والله لا أوثر بنصيبي منك احدا فتله في يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده والكلام الذي تقدم الشام يقال كوثت الشيء اذا

الألوكة
www.alukah.net

حفلت بفضة توق بفضل وكرهت الشراب إذا احمضته

ان سويد بن غفلة قال أتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل بشاة مصلية فابى ان يأخذها يرويه ابو الوليد الطيالسي ناشريك عن عثمان ابن ابي زرعة عن ابي ليلى الكندي عن سويد بن غفلة قال ابو سليمان المالكة هي المستدير من سمن أخذت من اللبن وهو جمع قال الله تعالى وتأكلون الشراك اكلا ثم ان الاكل كثير المجتمع واما مرتد فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى المصدق عن اخذ خيار المال ونهى صاحب المال ان يعطي من دنى ماله وكرم وسطا بينهما لا يضر بالمال الصدقة ولا يجحف بالمال به

ان سعد بن وهب وقال سعد قال كنت في غنيمة لي فجاء رجلان على بعير فقالا اتانا رسولا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك ليؤدي صدقة غنمك فقال ما علي فيها فقال شاة فاخذ اي شاة قد عرفت مكانها متلئة محفلا وشحما فاخرجتها اليها فقال هذه شاة شافع وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناخذ شافعا احبسها ابن داسة نا ابو داود نا الحسن بن علي نا وكيع عن زكريا بن اسحق المكي عن عمرو بن ابي سفيان الجمحي عن مسلم بن ثفنة اليشكري عن سعد بن وهب شيخ كبير قال يحيى يعني ابو مسلم بن شعبة واخطأ فيه وكيع هكذا قال بشر بن السري وروح بن عبادة قال واخطأ في هذا الحديث في موضع آخر فقال محفلا وانما هو محفلا وشحما واخبرنا محمد بن هاشم نا عبد الله بن الصقر نا ابراهيم بن المنذر نا عبد الله بن وهب اليمني عن اسامة بن زيد عن ابي مرزوق الجهني عن ابن سعد الدؤلي عن ابيه قال كنت في غنيم لي فجاء رجل من مصدق النبي صلى الله عليه وسلم قال فجئته بشاة ماخض خير ماوجد في الغنم قال فابى قال ليس حقك في هذا فقلت فيم حقك قال في الثنية والجذعة اللبون المحض اللبن قال الخطابي قوله اجاركك العثيان لما جفوته وتخلص من برد الشراب يقال عثا يعثا وعثوا اذا اكل الطعام كيفما اتفق عثا يعثا اذا اكل شيئا عظاما من غير ما كان يشبع منه واما قوله محافا فانه مقدر محفلت ان ولدها محافا ومحافا اذا دنا ان يتوحى يريد انها قد امتلأت حملا وسمنا وقد اجاز ابراهيم ابن المنذر شاهد لقول يحيى بن معين والمخاض في غير هذا الموضع الحوامل واحدتها خلفة على حين قيامها بما قالوا للواضع من السنام الراتج واللحية التي لا تبين كما قال الاصمعي هي التي ابيع عليها بعد ما يرجع استهل فصلت لبنها والراتج نفيس في الحديث هي التي في بطنها وكذلك يريد انها بقرة قد حان ولادها قد حانت شفعا وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر قوما يؤمون البيت ورجل مستعوذ بالبيت قد لجأ به من قريش فاذا كانوا بالبيداء خسف بهم فقيل يا رسول الله البيداء الطريق قد يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور قال يهلكون فهلكا واحد او يقصدون قصدا شتى حدثنا ابو الاصبغ قال العباس بن محمد الدوري نا مسلم ابن ابراهيم نا القاسم بن الفضل عن عبد الله بن عبيد الله بن الزبير وعبد الله ابن صفوان بن امية كلاهما عن ام سلمة عن هذا الحديث فاخبرتهم بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو سليمان المستبصر المستبين الذي قال الله تعالى فيصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين اي كانوا على بصيرة من ضلالهم ويريد ان تلك الرفقة قد تجمع من ليس قصدها الالحاد في الحرام من غاير سبيل وتاجر ومستبصر بالحق مفارق لاهل الشبه والقصد والمجبور هو الذي جبره كرها على الخروج معهم بمال جبرهم واجبرهم لغتان واعلمها نا الاف الشدني ابو عمر عن ابي العباس ثعلب قد اجبر الدابة ان يحجها بثلاث اذلي قال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الخيل الاذهم الاقرح المحجل الارثم طلق اليد اليمنى فان لم يكن اذهم فكميت على هذه الشية اخبرنا محمد بن علي نا احمد ابن ابراهيم نا بندار نا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابي حبيب عن علي بن رباح عن ابي قتادة الانصاري قال ابو سليمان الاقرح الخليل كان في جبهته قرحة وهي بياض يسير في وسط الجبهة والارثم ما كان بالخطام والانف بياض ثم كان ثم ثم به ابيض قال الاصمعي كان ابو عمرو يقول بانك مرتوم قال وكان البياض بالخطام ولم يبلغ الى الانف فهو الارثم وقال ابو عبيد الارثم ان يبلغ بياضه الانف ولم يبلغ الشفة فاذا بلغت الشفة فهو المحجل ان يكون في قوائمه تحجيل وهو بياض يبلغ الرسغ اخذ من الحجل وهو الخلخال وقوله طلق اليد اليمنى اي مطلق فيها يقال في يده اشكل الا ابيض مطلق الا ابيض وهو مستحب وشكل الا ابيض مطلق الا ابيض وهو مكروه ويقال تعير طلق اليدين غير مقيد وجمعه اطلاق ورجل طلق الوجه وطلق الوجه وهو طليق

الألوكة
www.alukah.net

الرازي بإسناده ورد في رشيد ما سكة بن بشر ناعمر بن الحرث عن عبد الله بن عوف الزهري
قال كان قتال يستوفد السيد في تميم بالحلم وفي قيس بالفروسية وفي ربيعة بالجود

الجزء التاسع
من كتاب به عن حديث النبي صلى الله عليه
وسلم تأليف ابي سليمان
حمد بن محمد بن ابراهيم
الخطابي رحمه
الله

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم بدر ان جمع قريش عبيد بن الصلع الحزاز من الجبل
قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه فلما دنا القوم وصافوهم اذا عتبة بن ربيعة
يسير في القوم على جمل احمر وهو ينهى عن القتال ويقول لهم يا قوم اني ارى قوما
مستميتين يا قوم اعصبوها اليوم برأسي وقولوا جبن عتبة وقد تعلمون اني لست
باجبنكم فقال له ابو جهل والله لو غيرك يقول هذا لأعضضته قد ملأ جوفك رعبا
وفي رواية اخرى قد ملأ نحرك فقال عتبة اياي يا مصفر استه ستعلم ايت
اليوم اجبن في حديث طويل اخبرناه ابن الاعرابي حدثنا الازهري حدثنا شبابة
قال سألت ابا اسحق عن ابي رشدة بن مضرب عن علي رضي الله عنه قال ابو سليمان قال
الاصمعي الصلع جبل صغير ليس بمنقاد وقال غيره انما سمي صلعا لانه يضلع
الانسان والصلع المثل وقد اقوهم صلاعك اي صعوبك وعبلك اليه
قال النابغة الا يا عبد عبد الم يحسك اماءة ... وتدرك عبدا قالا وهو ضالع وقوله
صافوهم اي واقفوهم في مركز القتال والصافين الواقف ومنه حديث عمر رضي
الله عنه ان يقوم له الرجال صفوفا فليتبوأ مقعده من النار وقال حميد بن ثور
سقوه سترعان تاب اذا ما شمسها صفت صفوفا وتبدل صفن الرجل اذا قام

الساق وعلق وطلق ورجل طالق اليدين اذا كان سخيا وقد طلقت يداه وراس له
طلوقة وطلوق وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل وهو ان يكون
بيد الفرس او رجل ثلاثا محجلة قال الشاعر ... أبغض كل فرس مشكول ... تعادث
الثلاث بالتحجيل ... منه ورجل ما به تشكيل فوصفه بهذا النقت وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من يوم اليس فيه أحد أحق وأدحق من
يوم عرفة الا ما رأى يوم بدر قيل وما رأى يوم بدر قال اما انه قد رأى جبريل يسرع
الملائكة اخبرنا محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن مالك قال اخبرني ابراهيم
ابن ابي عبلة عن طلحة بن عبد الله بن كريز قال ابو سليمان ادحق وأبعد
يقال دحوت الرجل اذا طردته وبعثته من المكان ومنه قول الله تعالى فكبكبوا فيها هم
والغاوون اي يدحرون والله اعلم بمراده منهما والدحق قريب من الدحر يقال ادحقه الله
اي ابعده ورجل دحيق بعيق اي متباعد مطرود قال حسان بن ثابت ... رحضنك في
الشر حتى حضضت ... وصرت لجنبك قرادا دحيقا ... وقوله يزع الملائكة يريد انه جاء
يتقدمهم فيكف ترتيبهم واولهم عن بعد اولهم وزعت الرجل عن الشيء اذا كففته وزعا
القلب عن الهم قال عمر بن ابي ربيعة زع القلب واستبق الحياة فانما ينقد او تذهب
الشيء به المقادر وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان لله ثلثمائة من الملائكة مسومين وثلثمائة من اهل الارض مقاتلين فقرن له من اهل
الارض قيس ان قيسا فرسان الله تعالى حدثنا اسمعيل بن محمد نا احمد بن عبد الله
الجنيد نا قتيبة نا عبد العزيز بن عبد الله بن خالد العتبي عن عبد الرحمن بن مغراء الدوسي
عن غالب الاحمر قال ابو سليمان المسوم المعلم يقال سوم الفارس فرسه اذا
اعلمه بعلامة يعرف بها من غيره والاسم منه السومة والقرآ جمع قرو وهو من
الرجال ما لا يزال آكلا وشاربا قال الكلابي قال ذو الرمة ... مقنع اكلس
الخ طمر ما ليس له الا القرآ ... والاكلس الصغير الجسم والطمر الطويل
مقنع حمة القصاد ليس ما وارا من شجر ويقال لكل ما يتقى القرآ اذا كان يجتل الصيد
ان استخفاه حتى يأخذ قال الكميت ... واني على حبتهم وتطلعي ... الى نصرهم اثني القرآ
وآختبي ... وقيس وتصف بالفروسية اخبرنا محمد بن الطيب المروزي نا علي بن الحسن

الألوكة
www.alukah.net

على ثلاث فرائض قال الله تعالى ﴿ وعرض عليه ما العتبي القاف فيه الجهاد ما قول العزيز ﴾
على ثقاف في الأرض الجوشن ﴿ إلى عضون العشيرة أحرافهم ﴾ ما التقاف أن
يعوج في الأنبوب ثم يثقب فيه من الماء ما يغرق رجلا يتقافا ينقلون ذلك في
الإناء عند ضيق الماء والعوازم واسم تلك الحقاة المشلة وقوله أربع قوائم
مشتقتين إلى مشتقتين والمشتهيت الذي يقال على الهوى قال حمزة بن عبد
المطلب يكفل ما جد لا عيب فيه ﴿ إذا لقي الكتيبة يشتهيت ﴾ وقوله أعضبوا كما ترى
يريد الجرب وهي قوائم أو يكون أراد الشاة التي تلحقهم بالفرس من الجرب والجشع أبو
الشلم قاصر كما في الكلام اعتمادا على معرفة المخاطبين بما وقوله على سخر ذلك قال
أبو زيد يقال للرجل إذا جبن والكبش قد ينفع سخر قال والسخر ما تعلق بالحلقوم
والترقوة قال الله عز وجل ﴿ وما يرتكبني العقود بزنع صقوع ﴾ من الإبل فيات الريح الصوار
وقال أبو عبيدة في قوله قالوا إنما أنت من المسخرين من يريد من المسحر ما تعلق بالحلقوم
قال وكل من أصاب إلى جلدا فهو مسخر وأنشد للبيد قال قد تنا فيها فيم يخرن قانئ
عصافيرين بعد الأنام المسخر ويقال انظر الرجل من حاجته صرم سخر إذا أصاب
آية فيها وقال قيس بن الخطيم ﴿ تقول طعينين لما استقلت ﴾ أتفكر ما جعلت
صرم سخر وأما قوله بأصفر أشيه فقد قيل إنه نسبة إلى التوضيع والتأنيث
وقد قال فيه بعض الأنصار ﴿ ومن جبل أبو جبل أخوكم ﴾ فراد ذكرا بجبل وقد قيل
إنه لم يرد به ذكرا وإنما هو كناية بقال لكل المشرف الذي يؤتى الراحة ويعمل إلى الشعم
وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن سعد بن معاذ لما أتاه
سرج استشار النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم بدر فقال إنما يستشير الأنصار
شفقا أن لا يشجعوا معه على ما يريد من ذا من في حديث طويل وفيه أن خوات
بن جبير خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الصفراء فصابت ساقه
فعصبها حجر فرجع فعرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه حدثنا محمد
ابن يحيى الشيباني قال القاضي قال إبراهيم بن المنذر الحزامي عن محمد بن فليح عن
موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال أبو سليمان يقال أخلب القوم واشخلبوا
إذا اجتمعوا لأمر وثقا وعزموا عليه قال الأموي يقال ثم يجتمعون عليك

عليك ويجلبون عليك أي يجتمعون عليك قال الكميت ﴿ على ذلك أجريا بي وهي مرتبة
وأن أخلبوا ثم اعلق وأجلبوا ﴾ يقال فلان على أمر يا حسنة أي حال وهل بقية
حسنة وقوله أخلبوا أي أعانوا بعضهم بعضا والتعصيل جمع محدة الأطراف كأنه
نصل لحديته وفي قصة بدر في هذا الإسناد أن أبا سفيان خرج في ثلاثين فارسا
حتى نزل بجبل من جبال المدينة فبعث رجلا فجاء به فأخبره أن خروج قوم من يصبر أن
العرض فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه حتى نزل قرقرة الكدر فأخذ أبو
بكر رجلا فقال أخذت الشيء أو أخذ منه إذا أخذته قال الأصمعي كأنه أتى ساحل البحر
أخذ ما مستودع من الوعث مرغوم وفي
انه كان في بعض أشعاره وأعتقني في أول الليل فانقطع عنه
أصحابه حدثنا عبد العزيز بن محمد أخبرنا ابن الجنيد نا سويد نا عبد الله بن المبارك
عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن زياد بن نعيم الحضرمي أنه سمع زياد بن الحرث الصدائي يذكر
قال أبو سليمان قوله أعتقني يريد استنارني وقت الإبل قال الأصمعي يقال
للمعتقين أعتقوا قال حدثني الذهلي حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال كان بلال يؤذن
عند النبي صلى الله عليه وسلم إذا سار فإذا نزل أقام وإذا ركب أذن فإذا سار
أذن وأقام وإذا ركب أذن وأقام قال أبو سليمان يقال ركب يركب ركوبا والشخوص
الذهاب يقال شخص الرجل من بلد إلى بلد شخوصا وشخص الجرح يشخص شخصا
إذا سار وشخص بصره إذا ارتفع وشخص الرجل في الأرض كالبعير وفسر بعضهم قال
يريد أنه نزل ليتعشى أو ليصلي العشاء وهذا غلط لأن في حديث ابن زياد الصدائي قال أعتقني رسول الله صلى الله
عليه وسلم في أول الليل فانقطع عنه أصحابه وأرسله فلما كان وقت الأذان أمرني فأذنت
فلما نزل للصلاة لحقه أصحابه فأراد بلال أن يقيم فقال له إن أخا صداء هو أذن
ومن أذن فهو يقيم وفي
انه قال الخلافة في قريش والحكم في الأنصار والقاضي في الحبشة يروى إسماعيل بن
عياش عن ضمضم بن زرعة بن ثوب الحضرمي عن شريح عن عمرو بن عبيد عن كثير بن مرة عن
عتبة بن عبد السلمي قال أبو سليمان الأذان الأذن وجعله في الحبشة تفضلا
لبلال المؤذن منه وجعل الحكم في الأنصار لأن الحكم فقهاء الصحابة منهم معاذ وأبي بن
كعب وزيد بن ثابت وغيرهم وفي
أنه صنع طعاما في تزويج فاطمة وقال لبلال اذهب الناس على فرقة أخبرني

محمد بن كاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن يحيى بن العلا البجلي عن عمه شعيب بن خالد عن حنظلة
ابن سبرة بن السيب عن ابيه عن جده عن ابن عباس رضي الله عنه قال ابو سليمان قوله
رُقَّة رُقَّة اي لوحا لوحا ورُقْرُق رُقْرُق وارى كما سمعت رُقَّة لزقيق وهو اتخاذ الخبز في سرعة
وهيئة رقيق الشعر من بقال رقت الشعرة ترق رقيقا وهو هذا قوله تعالى قبلوا اليه
يزفون اي يسرعون واخبرني ابو عمر قال ابو عبيد عن ابي العباس ثعلب قال
يقال للجماعة كتيبة وكتائب وهلتان وزرارة وقبائل وعشائر وعشيرة و
شرذمة وصئبة وصئبة ولمة وثلة وحفيرة وثلة ولبد وقوم
وحشر وعض من الناس وكم الاضافة والاشتقاق

ان رجلا من المهاجرين تزوج امرأة من الانصار فاراد ان يأتيها فابت ان تؤتيه
على حرف حتى شق ذلك عليها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم الى شئتم اخبرنا ابن دأسة حدثنا ابو الاصبغ عبد العزيز
ابن يحيى قال حدثني محمد يعني ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن ابان بن صالح عن مجاهد عن
ابن عباس رضي الله عنه قال ابو سليمان قوله شئتم اي كيف شئتم اي عظم اقرها
وارتفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصله من قولك شرى البرق اذا تتابع
ثم كثر حتى قيل للظبي شرى في اثره وتمادى فيه قد شرى في الامر واستشرى فيه

الذي ترى به قبلته اينما توجهت

يا بنية كيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فلما قام اثوب بن اثرم عمك بنا تهم
يشتمني بالشيء صلتك فوالله ما انا الى حوائج ضجم قالت وقصيت الى اخت لي ناكح في بني
شيبان اشتهي القصبة قد ذكروا حديث بن حسان الشيباني فتشدقت عنه فسألته
القصبة وذكرت قدومها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لما اراد ان يكتب
له كتاب الصدقة اعترضت له فيه فاما ان يكتب له فتمثل حديثها قال كنت انا وانت
كما كان حتفرا ضان تحمل يا ظلم فيما ذكرت ابن ابو عبيد في كتابه حدثنيه
احمد بن ابراهيم بن عاصم نا محمد بن ايوب بن ضريس نا حفص بن عمر النمري وعبد الله
ابن سوار العنبري وعبد الله بن عثمان الا حقي قالوا نا عبد الله بن حسان العنبري

العنبري قال حدثتني جدتي صفية وردحنية انبئت عليبة ان قبيلة اخبرتها بذلك
قال ابو سليمان قولها وانا منتاه يقال انا منتاه اليه يقال وان الرجل الى المكان اذا جاء اليه
والعويل الملي، والمذهب يقال لا والله نفسه اي لا يحنث وفلان يوايل ان يسابق
وبينا وبينما يعجز قال الاعشى وقد اجالس ربة البيت عقيلته وقد يجاء ذر من ثم ما
يليك اي لا تجتمع والحوآء بيوت مجتمعة على ماء وجمع على الحويئة قال ذو الرمة الى
لوائح من اطلال الحويئة كانها خلال مؤشية قشب ومن هذا حديث عمرو بن تغلب
رضي الله عنه حدثنا ابن السماك نا علي بن ابراهيم الواسطي نا وهب بن جرير نا ابي
نا يونس بن عبيد عن الحسن عن عمرو بن تغلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اشراط الساعة ان يقبض المال ويكثر ويفشو التجارة ويظهر القلم قال
عمرو ان كان الرجل ليبيع البيع فيقول حتى اشاور مرتاجر بني فلان ويلتمس في
الجواء العقيم الكاتب فيوجد وقولها تاكح في بني شيبان يريد انها ذات زوج وقد
تستعمل الكاح في مثل هذا من نعت المؤنث اذا اردت حال الداعية كقولك امرأة طالق
وحامل واذا جعلته للمستقبل قلت حامل وطالقة كقول الاعشى اجارتنا
بيني فانك طالقة وقولها تنشدت عنه اي سألت عنه وطلبت يقال نشدت الضالة
انشدها اذا طلبتها وانشدتها اذا عرفتها واخبرني ابن الرياشي ان الكلبي
قال الاصمعي قال ضمن يعيرني برجل من الاعراب فجعل ينشد وهو يقول له
نعيرك له ما تشعث في طلبه قال فابن فرحة ابو بدران واما قوله حتفرا ضان تحمل
يا ظلام انها ناقة ضلت لها وتصنيعها جيدا اعترضت عليه في الدهناء وحالت
بينه وبينها واصل هذا ان الضعان بن المنذر بعث الى كليب نعلق في عنقه
مدية ثم ارسله وندم ان يقتل من عرض له فكان اكليب يشرح وان يمس ثم انه
مر على ارقم بن علباء اليشكري فقال كليب يحمل حتفه بظلافه ثم وثب عليه
فذبحه واشتواه وحال شعرا طويلا فيه اعوف بالضعان حتى كانه
قلت له خالا
كريما او ابن عم
ابن نعت
عثمان بن عفان رضي الله عنه رسولا الى اهل مكة فنزل على ابي سفيان بن
وبلغه رسالته فقال اهل مكة لابي سفيان ما ابى لك به ابن عمك فقال ان اخي يشترط

الألوكة
www.alukah.net

قال ابن أبي حاتم حدثنا سليمان بن أيوب بن يزيد بن محمد بن عبد الله بن علي الصنعاني عن معمر بن سليمان التيمي عن أبيه قال أتوا سليمان بجعاسيس اليمام وأخذهم جعفشوه قال الراعي ضعاف القوى ليسوا كمن يبتني الغمام جعاسيس قصارون دون المكارم وقال الجعفشوش بالشين معجمة فهو الطويل الرديء قاله الأصمعي وقال

أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى إلى بعير من المغنم فلما انفتل تناول قردة من وبر البعير ثم أقبل فقال أيها الناس يحل لي مما يحل لكم ما يحل لي من إلا الخمس وهو مردود عليكم يا أيها الناس حدثنا سليمان بن يونس عن زياد المقنع عن الحسن عن المقدام الزهراوي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال أبو سليمان القردة القطعة من الوبر تنسل منه قال رؤبة ثم يجيء على قرد وصوف وقال ابن القردة القرد الصوف والوبر قال ابن مقبل يهجو قوما لو كنتم كما لكنتم زبدا أو كنتم صوفا لكنتم قردا ومن أمثالهم في القريط ان الحاجة وهي مكيسة ثم تثلب بعد القوت تولهم عثرت على العقل يا حق فلم تدع بجد قردة قال الأصمعي وأصله ان تدع المرأة الغزل وهي تجد ما تغزله من قطن أو كتان حتى إذا فرغت منه تتبعت القرد في الثياب تلتقطها فتغزلها وقال أبو سليمان ثم قرد إذا جمع الوبر قال بشر بن أبي خازم يصف ناقته لها قرد تجشو النمل جعد يفيض به العراقيب والقدوح والعرانين عيدان الرحل وقال أبو سليمان

ان كان لعامر بن ربيعة ابن أسيد عبد الله فاعتقه رقيقة يوم الطائف فقضى فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأمه ودخل عليها وهي تشوي اشربي بعبد الله حتف من عبد الله فولدت عامرا فاستشهد عبد الله فوجد عبد الله بن عامر أخبرناه ابن الأعرابي نا عباس الدوري نا يحيى بن معين عن أبي معشر يا شنا وذكر قال أبو سليمان قوله حتف من فيه أي زهق يقال رضي الرجل ضمانة ورجل رضي ورجال رضى ومنه الحديث لا أكتب رضي بعثه الله رميا وبهذا الرجل يضرب عليه البعث فيشتكل ويتمارض وليس به مرض وأخبرني أبو عمر عن أبي العباس ثعلب ان أعرابيا جاء إلى صاحب القرض فقال ان تكتبوا القضى فاني لضين من داخل القلب وداء مشتكن وقوله وهي تشوي أي تطبخ يا أحمق قال الأصمعي يقال للمرأة أول ما تحمل قد نشئت في تشوء قال غيره

غير امرأة تشوء وتشاء وجمع تشوء وفيها ثلاث لغات تشوء وتشوء وتشاء وأما قول لها تشوء لأن حيضها قد تأخر عن وقته من ذلك قولهم أشوأ الصبح إذا أضاء ومنه التشويء في الصبح قال الله تعالى أي التبيين زيادة في الكشف وهو ما أخبرهم ان الشهر الحرام أي اشهر الحل في استحلالهم فيها القتال قال ابن عرفة النسيء على معنى شهور الحل بدل حرام وقال في الأزمنة والأمكنة وأنشأه الله وأخبرني أحمد بن محمد بن مسلم نا محمد بن الربيع الجيزي نا أحمد بن خالد نا عمرو بن الحارث عن ابن وهب نا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عبد الله بن عبيد الله بن حكيم قال كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت أبي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة أرسل إليها وهي تشوء قال لتلحقن بأبيك حتى سقطت فتفقدت الدماء فكانت تأخذ القطنة فتضعها على بطنها فلم تزل منها ضمنة حتى ماتت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال في حديث آخر صلى الله عليه وسلم انها كان الدم أعتى على فضرب بالشيء فجاءه فضربني فقال يا بني الله والله ما يحيط لنا حمل وما يتزوجك وما يتزوجك وذكر كلاما في رواية أخرى ما يغيظ لنا بعيرا قال فدعا لهم فما مضى ذلك اليوم حتى مطرنا وما مضت سابعة حتى أقبل الناس في العشي أخبرنا محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق قال في الحديث الأول عن ابن مريج عن حبيب بن أبي ثابت وقال في الحديث الآخر عن ابن عيينة عن عمرو عن سعيد وغيره عن شمال بن أبي الجعد قال أبو سليمان الشنء الحذب يقال أشنت القوم إذا أجدبوا فهم مشنئون قال الشاعر عمرو العلى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف وقوله ما يحيط لنا حمل يريد ان النخلة لا يكون عليها قنو ولا ثمر والقنو ان لا تعلم فتلقح وأما يحيط البعير بذنبه إذا اعتلم وقال عبد الملك بن مروان لبعض عمومة سعيد لقد قتلته والله لأعرفن على من رجلة ما بين عينيك ولكن ما يحيط فعل ان في شؤم وجه شبي أحمد بن إبراهيم ابن خزيمة نا إسحاق بن إبراهيم نا أحمد بن مصعب المروزي نا الفضل بن موسى السيناني عن داود العطار قال سمع سليمان بن عبد الملك في معسكر صوت غناء فدعا بهم ثم قال لهم إما ان الرس ليضرمها فتشتعل وقد كان له الرخصة وإنه لا يحل ليحيط فتضع له الناقة وان التيس ليتبع فتشتعل له العنز وان الرجل ليبغي فتشتاق

اليه المراة اخصومهم فقال له عمر بن عبد العزيز اي شكوه وطلب اليه فخلا سبيلهم ويقال
خطل البعير بذنبه خطلا وخطيرا وخطر الجنة بيان خطورا وخطر الرطب في مشيته خطرانا
قال ابو زيد يقال غط البعير اذا هدر في الشقشقة فاذا لم يكن في الشقشقة
نحو هدير والناقة تهدر ولا تغط لانه لا شقشقة لها وقال الاصمعي اذا بلغ الذكر
من الابل الضراب فاوله الكشيش فاذا ارتفع قليلا فهو الكتيت فاذا افصح بالهدر قيل
هدر يهدر هديرا فاذا صفى صوته قيل قرقر فاذا جعل يهدر هديرا كانه يعصره قيل زغد
يزغد فاذا جعل كانه يقلعه قالوا قلخ يقلخ قلاخا ويقال للحوارات [illegible]
اذا ارادت الفحل اشتهت حنت [illegible] ذات [illegible] تطلب
كانها تطلب [illegible] واستعجلت ويقال للناقة ضبعت وقوله حتى اعطش
الناس في العشب يريد ان الغدران قد [illegible] فصارت [illegible] الابل في مراعيها
والعطش [illegible] الابل عند الخمس بعد القيظ وانما تعطش بعد [illegible] قال عمرو بن
لجا [illegible] يمشي اليه [illegible] وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان في غزوة هوازن فقال لاصحابه يوما هل من وضوء فجاء
رجل بنطفة في اداوة فافتضها فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصبت
في قدح قال فتوضأنا كلنا ونحن اربع عشرة مائة ندغفقها دغفقة حدثنيه
عبد الله بن محمد المكي نا محمد بن عمرو بن عباد نا يحيى بن حكيم المقوم نا يعقوب
ابن اسحق الحضرمي نا عكرمة بن عمار حدثنا اياس بن سلمة عن ابيه قال ابو سليمان
النطفة القليل من الماء قال بشر بن ابي خازم [illegible]
النطاف [illegible] يريد [illegible] الماء ويقال للماء الكثير ايضا نطفة وهو من الحروف
من الاضداد وقوله افتضها [illegible] فان كان محفوظا فمعناه انه فتح راس
الاداوة ومنه افتضاض البكر وافتضاض اللؤلؤ ونحو ذلك وان كانت الرواية
[illegible] فمعناه انه قد صب شيئا منها يقال [illegible] الماء وافتضضته اذا صببت شيئا منه
بعد شيء قال حميد بن ثور اذا الشوق لم [illegible] من البول [illegible]
[illegible] يريد انها لم تملك البول من شدة الشوق وقال مقبل بن [illegible]
[illegible] ساجية [illegible] يريد الدمع المتفرق

[illegible]

المتفرق والاعفقة الكثير [illegible] يقال فلان في نعيم دغفق اي واسع قال الراجز
بعد الشباب والشباب الغيدق [illegible] اذ عيش [illegible] ودغفق والغيدق [illegible]
الغيداق مثله يقال خطل غيداق اي واسع كثير ويشبه بهذا حديث الميضاة وهو
ما رواه سليمان بن حرب عن الاسود بن شيبان عن خالد بن سمير عن عبد الله بن رباح
الانصاري عن ابي قتادة انه كان في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا
نحن ليلة متسايرين عن الطريق نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
لو عرست فنزلت حتى [illegible] قال فانتبهنا [illegible] قال فعدلت عن الطريق
فاذا انا [illegible] من شجر قال فنزلنا فما استيقظنا الا بالشمس [illegible] من صلاتنا
قال وشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فدعا بالميضاة فجعلها في ضبنه
ثم التقم فمها فالله اعلم انفث فيها ام لا فشرب الناس حتى رووا [illegible]
الناس على الميضاة فقال احسنوا الملأ فكلكم سيروى قال ابو سليمان قوله
متسايرين [illegible] في اثر واحد [illegible] بعضهم بعضا [illegible]
اذا [illegible] والعقد اذا انقطع [illegible] من الشجر [illegible]
قال الاصمعي والعقدة من الارض البقعة الكثيرة الشجر [illegible] فالعقدة
من الرمال [illegible] بعضه على بعض وجمعها عقد وقال ابو عمرو العقد [illegible]
[illegible] والميضاة مطهرة [illegible]
[illegible] ما بين الكشح والابط يقال [illegible] اذا حملته [illegible] على
ضبنك وقوله احسنوا الملأ قال ابو زيد يقال للرجل احسني ملأك اي خلقك
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه ارايتم
لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا كيف يصنع به فقال سعد بن عبادة [illegible]
بالسيف [illegible] ان آتي باربعة شهداء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظروا الى سيدكم ما يقول يرويه وهيب بن جرير عن ابيه عن محمد بن اسحاق
عن محمد بن مسلم بن [illegible] عن ابيه قوله انظروا الى سيدكم يريد [illegible]
على قومه [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على الناس وترتيبا له لقيادة الجيوش وكان سعد بن عبادة سيد الخزرج في الجاهلية
وجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم نقيبا في الاسلام فعلى هذا يتناول قوله سيدنا الاعلم
للحديث وحينئذ فكيف يجوز ان يكون احد يسوده وهو صلى الله عليه وسلم سيد ولد
آدم اجمعين راسودهم ولا حاجة في اكثر الروايات انظروا الى ما يقول سيدكم قال
وفيه الآخر ان وفد بني عامر قدموا عليه فقالوا انت سيدنا وانت اطولنا طولا وانت الجفنة الغراء حدثنا
الحسن بن عثمان النسائي نا عبدوس المدائني نا عبيد الله بن محمد العيشي نا يزيد بن
هيثم نا عمار عن مطرف عن ابيه قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني
عامر فقلنا انت والدنا وانت سيدنا وانت اطولنا طولا وانت الجفنة الغراء فقال
قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان وربما قال لا يستجرينكم الشيطان وانا انكر هذا
القول منهم لانه من تحية اهل الجاهلية فلا تولوا يجتويكم بذلك ملوكهم ويتشوفوا به على
مروءاتكم فقال لهم قولوا بقولكم اي يقول اهل دينكم وملتكم يأمرهم بان يتشوفوا عليه
بالدين وان يجاهدوا بالنبي والرسول في ذكر الله في كل به وعلى ما جرت به عادة قومه
واصحابه وقد يكون معناه كراهة التشدق في الخطب ويرشحهم بان قد تضاد في القول ليلبس
عليه بهم القائل الى ما لا تعتقد قلوبهم وبالله اكل رأيي لحديث عمر بن ابي سلمة انه كان
لا يقبل الثناء الا من مكافئ يريد والله اعلم انه لا يقبله الا من مقتصد في القول يعرف
حقيقة اسلامه ولا يدخل عندي في جملة المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في
قلوبهم وقد تأول ابن قتيبة على غير هذا فقال معناه انه كان اذا انعم على رجل
نعمة وكافأه واثنى عليه قبل ثناءه واذا اثنى عليه الرجل قبل ان ينعم النبي صلى الله عليه
وسلم لم يقبل ثناءه قال ابن الانباري وهذا غلط يتبع لانه ليس في المال من احد
من جميع الناس يشكل مع انعام رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الله قد بعثه
الى جميع الناس وترحم به الخلق وانت شهم وانقذهم بعثه اليهم من الهلاك والمعاطب
فنعمته سابقة الى كل الخلق لا تجزئ منها مكافئ ولا غير مكافئ وغير جائز ان
يقال عن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثناء على نعمة سمعت منه قبل ثناء
ومن كان لا يرى الثناء على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض على جميع الناس لانهم

لا يتم اسلام الا به ولا يتحقق دخولهم في الشريعة الا من جهته
في حديث [illegible] صلى الله عليه [illegible] انه قال انا اتاني جبريل بدابة فوق الحمار ودون البغل فحملني عليه ثم انطلق يهوي بي كل صعد عقبة استوت رجلاه مع يديه واذا هبط استوت يداه مع رجليه اخبرنا ابو سعيد الصفار نا الحسن بن عرفة نا مروان بن معاوية الفزاري عن عثمان بن عبد الله القرشي نا ابو طيبان الجنبي عن ابيه عبيد بن عبد الله بن مسعود قال ابو سليمان قوله يهوي بي معناه يسير بي وقد يكون ذلك في الصعود والهبوط معا وانما يختلف في المقصد فيقال هوى يهوي هويا اذا انحط وهوى اذا صعد انشدني ابو عمر الغنوي عن ابي العباس ثعلب والدلو يهوي اصعادا على الهوي وقال بعض القرشيين بينما نحن بالملائكة اذ نادى سراقا والعيس تهوي هويا خطرت خطرا على التلب من ذكراك وهنا فاستطقت مضيا وقوله كل صعد عقبة استوت رجلاه مع يديه واذا هبط استوت يداه مع رجليه فيه قولان احدهما ان تكون مسافة العقبة كلها حطوة واحدة من اعلاها فاذا هي صعد او هبط والقول الآخر ان يكون شيء كبير هائل مستوي الارض وذلك ان الدابة اذا هبطت شيئا اكتنفه على مقدم رجليها واذا صعدت اوفت على مؤخر رجليها فيعتدل لذلك راكبها فاخبر صلى الله عليه وسلم انه قد سخرت له فسارت به في العقاب سير الدواب على متون الارض وقال
[illegible] صلى الله عليه وسلم انه كانت له مشربة يقوم عندها اذا خطب
فقال لو اني جعلت لك شيئا تقوم عليه حتى يجتمع الناس فعملت الخشبة حين الثالثة
الحلوق قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فقرأت عليه حديثه محمد بن احمد بن ابراهيم
نا يوسف بن يعقوب القرشي نا ابراهيم بن عبد الله نا ابن ابي شيبة قال نا ابي عن الاعمش
عن ابي صالح عن جابر قال ابو سليمان الناقة الحلوب التي اعتلج ولدها اي ارتضع
منها والحلج الجذب والغامز الذي يطعن الناقة بحلج الدابة اذا ربطت قال ابن مقبل
وبات يغمز في الحلج كأنه كبث مدمي ناصع الون اقرح
[illegible] صلى الله عليه وسلم انه قال لابي ذر حين رآه اراك لقد هممت
بكل اذا اخرجوك من المدينة اخبرنا محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر

الألوكة
www.alukah.net

عن ابن طاوس عن ابيه قال ابو سليمان قوله لقاق بقاق معناه كثرة الكلام والاشياء فيه يقال رجل لقاق بقاق وتلقاق بقاق وفيه معنى الان ان تلقلق اخبرناه ابن الاعرابي نا شيبان بن علي الدوري نا شوذب بن عبد الله الفارسي نا الاصمعي عن ابي الاشهب العطاردي عن الحسن قال نظر ابن الخطاب الى شاب فقال يا شاب ان رقيت شر تلقلق وقبقبك وذبذبك فقد رقيت شر الشباب قال الاصمعي تلقلق الرجل ان تلقلق البسكلي والذبذب الفرج والبقبق كثرة الكلام ويقال لرجل بقبق اذا كان كثير الكلام وكان ابو ذر رضي الله عنه فيه بقبق على الامراء واغلاظهم وكان عثمان رضي الله عنه يبلغ عنه الى ان استأذنه ابو ذر في الخروج الى الربذة فاذن له في ذلك على التنزل له وروى بعضهم لقاق بقاق فحققني وعقاه على صفة الرواية ما لي اراك ملقى وكل شيء القيته فهو لقاق قال الاعرابي لقاق يلقي اذنيه الطائفين حوله وقوله بقاق بقاع ليس فيه شيء يوضح به الكلام كقولهم شيطان ليطان وعطشان نطشان وجائع نائع اخبرنا ابو عمر عن ابي العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال قلت لابي المكارم ما تقول لرجل جائع نائع قال انما هو جائع نئد به كل مناد ويدل على صحة هذا التاويل ما رواه معمر عن ايوب عن داود بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود الدؤلي عن عمه عن ابيه ذي رعين رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم واتاه في مسجد المدينة نفر من جلة وقال الا اراك تاتي فيه قلت يا نبي الله علمني مما علمك الله قال فاقبل علي فقال اذا خرجت من بيتك تريد الصلاة فقل بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الشيطان يقول كيف لي بهذا قد هدي وكفي ووقي وحدثنا ابراهيم بن فراس العنقزي نا محمد بن عبيد الطنافسي نا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني نا المغيرة بن سكيمان قال سمعت كهمسا يحدث عن ابي السليل عن ابيه ذي رعين رضي الله عنه

انه نزل ابو بكر بام معبد وذكر ان مخرجه الى المدينة كان بعد ما ابتاعت الشاة فراحت فيه بضرة من لبن فنظر اليه صرعى فقال اني اراك بهذه لبنا وكان انعتي شاة ليس فيها لبن فحلبت اليه بعساء جدعة فشرب حتى قال هشام بن حبيش الكعبي اخبرني ان ابا بكر اراها ذكرها وذكر ضرعها حدثنا احمد بن ابراهيم بن مالك نا الدغولي نا عياث بن حرقل نا الاشعث حدثني بن يحيى النبتي نا حزام بن هشام بن حبيش الكعبي قال سمعت ابي يحدث عن ام معبد بذلك قال ابو سليمان قوله وذكر انه مخرجه معناه حدثان مخرجه او على اثر ذلك من الوقت او ما يشبهه هذا من الكلام وقال بعضهم اصله من الخفية والاشراع في الشيء ومنه قيل للرجل اذا امر امرا سريعا وبعد التوهم شرعا ما فعلت ذلك وروى شكال ما ذهب كذا قال ان عمر الخطب فيهم بعد قتل ابي جهل لشرعا في هذا الدماء تصبب وفي بعض الامثال شرعا ذي اكالة اصله ان رجلا يجتمع له شركاء شاة عجفاء يسيل مخاطها هزالا فقال ان هذه الاكالة تسيل فقيل شرعا ذي اكالة اي ما اشرعه فكان الاكالة وذي اجتمعت فكان قال الاصمعي ليس في الكلام قول تشبه قول الاعشى الا احاديث مكذوبة ضن ثوب شتا ابي عن اخواتها قال وشبيه ان يكون شتا ان مقصورا الا وتنوينها مفتوحة في الاحوال كلها وكذلك وشكال وشرعا ذي اكالة وقوله تبصرة من لبن فانه يريد شيئا من اللبن يتبصر في القرعة قال الشيباني في الطريقة من طرائق الدم اذا سالت على الجسد وجمعها البصائر والقرعة الشق يثرلون بالبلام على ما جاء والقرعة القطيع من الابل ليس بالكثير ويقال ادمت الخبز آدمه والاسم الادام والادم ويقال من اللبن لبنته البنه ومن التمر تمرته اتمره ومن اللحم لحمته الحمه بالالف

انه قال من عقد لحيته او تقلد وترا قال محمد منه برئ حدثنا ابن دارة نا ابو داود نا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب نا المفضل بن فضالة عن عياش بن عباس القتباني ان شييم بن بيتان اخبره عن شيبان القتباني ان رويفع بن ثابت الانصاري اخبره بذلك قال ابو سليمان عقد اللحى يفسر على وجهين احدهما انهم كانوا يعقدون لحاهم في الحروب تهاونا عن ذلك وامرهم بارسالها والوجه الآخر ان يكون اراد تعقيد الشعر وهو معالجته ليتعقد ويتعقد واما تقليد الوتر فان مالك بن انس كان يرى كراهية ذلك من اجل القلائد على ما كان من مذهبهم في تعليق التمائم ونحوها ويقال انما نهاهم عن ذلك لان اوتار القسي التي كانت تعلق يومئذ ومنه حديث ابي بشير الانصاري انه كان في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الينا رسول الله ان لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

الا طلعت وقيل بل نهى عن ذلك في الفحل ليلا يختلق بها عند التزحيف

والهاجن العناق اذا جلت قبل قرحها قال الاموي قيس اشار الى تجلت الهاجن عن اولادهن

الله لما خرج وابو بكر الى الغار رمز يعبيد بن عمير عن غنمها وشفاه من اللبن فقال والده عالي شاة تحلب غير عناق حملت اول الشتاء قالها كذبا وقد اصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ما قالته فوضع عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يده بالبركة ثم حلب عشا له من حديث عاصم بن علي عبيد الله ابن ابي زياد قال سمعت ابا اذا نجرت يذكر عن قيس بن السمان الشذوني قال ابو سليمان قوله اصبحت معناه ان الفحل قد نكحها والهاجن الصغير يريدون انها صغيرة عن الولادة يقال للصغير جلز كما يقال ذلك للكبير وقد اصبحت اصبارية اذا اقرحت قبل الاوان وقال الاصمعي اذا حلبت النعلة وهي صغيرة قيل هي مرتجنة وقيل انيسا مرتجنة

ابن زيد قال لما هبطنا بطن الروحاء عارضت رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة تحمل صبيا به جنون قال فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحلة ثم اتتنع اليه فوضعته على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله بينه وبين واسطة الرحل ويد غير هذه الرواية فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخرج العنق فقال اخرج بشم الله فعوذه اخبرنا محمد بن هاشم ناذكريا بن حدويه نا عبد الله بن عمر ابن ابان نا اسحق بن سليمان حدثنا معوية بن يحيى الشذني عن الزهري عن عروة ابن زيد ان ام كلثوم بن زيد حدثته بذلك قال ابو سليمان قوله اتتنع اليها اي دنا منها والكثوب القرب والدنو هو البيع والتخرج الالف قال ذو الرمة قيافا تذب البق عن تخرجاتها بهبل كايات الرؤس المواتع قال الاصمعي الكثوب الابل التي لا تذب حتى يضرب انفها

انه قال ان بي اسماء ابا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحي بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي اخبرنا ابن الاعرابي نا محمد ابن محمد بن الصباح الزعفراني نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه وفي رواية ابي بكر وانا العاقب وقد ذكر ابو عبيد في كتابه الا انه لم يفسر قوله يحشر الناس على قدمي وفيه قولان احدهما انه اول من يحشر من الخلق ثم

ثم يحشر الناس على قدميه اي على اثره ويدل على هذا المعنى رواية ابي حنيفة عن سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال وانا العاشر الذي يحشر الناس على عقبي والآخر ان يكون اراد بقدميه عقبه وزمانه وحكى عن الاصمعي قال قال سعيد بن المسيب ذات يوم اني رأيت موسى عليه السلام يمشي على البحر حتى صعد الى نقيض ثم اخذ بر طرشيطانا فالقاه في البحر واني لا اعلم نبيا هلك على رجله من هابيل على ربه غير موسى وانما هذا قد هلك بعض عبد الملك بن مروان فجاء نعيه بعد ان ربع قال الاصمعي توله على رجل موسى ان في زمانه والمعنى ان شريعته لا تشبع الى يوم القيمة واما قوله اني لبه الشعر قال ابو حاتم اراد والله اعلم ان يكون الاسم مذكورا في كتب الله المنزلة على الامم التي كذبت بنبوته حجة عليهم ويروى عن ابن عباس انه قال ليس من نبي الا وقد سمى عيسى المسيح ويعقوب اسرائيل وقال غير واحد من الانبياء لهم اسمان احمد ومحمد وعيسى والمسيح وذو الكفل والياس واسرائيل ويعقوب ويونس وذو النون

النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر الصديق قال يا رسول الله اعرابية عجوز فحلت وربها هنا فما كان من المتاع احب اليها يفعة فاعترضه فدفعت اليه الشفر والعنز فاتاها بهما فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ردي الشفرة واتيتني بقدح او قعب فقال يا هذا ان عنزك قد غزرت قال انطلق فاتيني به فاتاه فمسح على ظهر العنز ثم حلب حتى ملأ القدح فشربه ثم اتى ابا بكر فشربه ثم اتى ابي ابي ليلى عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي بكر رضي الله عنه قال ابو سليمان يقال غزرت الغنم غزرا اذا اكثر لبنها وعنز غزرى صاحبها اذا تركها حلبا ليلة بعد ليلة قال الاصمعي اذا اتى على الشاة بعد نتاجها اربعة اشهر فجف لبنها وذلك قبل الجفرة وجمعها جفار وجفور يجاب وجيبات قال ابو زيد الجفرة من العنز خاصة قال والصغير مثل الجفرة وهي في المعز الانثى ومثلها من الضان الجدود وجمعها جدائد قال الاصمعي فان كانت الشاة قد ينتشها اصحابها فذلك التصوية وقد صوى ينصو وانما نفعل ذلك ليكون ارشن لها

انه قال سألت ربي ان لا يسلط على امتي سنة فمنعنيها واعطانيها يرويه ابو الوليد عن ابي عوانة عن عبد الملك بن عمير عن

ابن ابي ليلى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال ابو سليمان قوله ثم علم معناه ثم علم
والوجد العلاك وبه سمي عام الرمادة وقال ابن قتيبة قد رأينا عاما من أمسه وهكذا هو ان
وجوعا في عام الرمادة في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم في العام الذي كان
بالبصرة ايام زياد ثم علم جزء الى عصرنا هذا لم يزل الناس تصيبهم الجوائح في البلدان
والقرى والاعراب تفهمهم السنة وتصيبهم المجاعة وارقب ما عهد من ذلك ما وقع بمدينة
السلام من الغلاء الذي أحلى أهلها وأتى على أكثرهم فاين بيان استجابة دعائه
يقال له أن دعا النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يهلك امته فقال قد فعلت وان لا يسلط
فعلت هذا أضل أمته من الامم الخالية والقرون الماضية فاما ان يقحط قوم
ويخصب آخرون ويجدب بلد من الارض ثم يحيا بعد فليس مما جرت به الدعوة
وانا عرضت له المسئلة ولم ينل من سنته الله في خلقه ان يختلف أمر بلد دون بلد في الجدب
والخصب واحوال عباده في الجدة والعسر لم يجعله الله ومقدرا عليه امر قد جرت به
المقادير قد مرة له وانما اعترض عليه وبعد الى المغشر في حديث آخر حدثناه ابن
السماك ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا حماد بن هشام ثنا ابي عن قتادة عن ابي
قلابة عن ابي اسماء الرحبي عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان سألت
ربي ان لا يهلك أمتي بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم وان لا
يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم بأس بعض فقال يا محمد اني اعطيتك عطاء مرة له
واني اعطيتك لامتك ان لا يهلكوا بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم حتى يكون
بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضا وبعضهم يقتل بعضا في حديث فيه طول قال ابو
سليمان قال شيخنا العامة لم تكن في زمن الصحابة ولا هي كائنة الى شاء الله ان الله
رؤف بالعباد غير مخالف للميعاد

ابن السكن عن السكن حدثنا شعيب بن محمد بن اسد ثنا ابن الجنيد ثنا قتيبة
ثنا محمد بن معاوية عن ابن لهيعة عن دراج عن ابي الشمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال ابو سليمان السباع تفسر في الحديث الماخوذ بالجماع
وان أراه الجهد الذي قولهم سبعت الرجل اذا وقعت فيه وذكرت مساويه وذلك
ان هذا العين ما يكون ذكر وتبشع عن الناس أمره وروى ابو عمر ولم اسمعه منه عن

عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال السباع كثرة الجماع وزاد في حديث آخر انه استعمل
من سباع ثم سمي منه في رمضان اذا جامع مرتين جماع وقال بعض اهل اللغة السباع
في الجماع تعداه واصل السبع الكثرة قال والتشبيع التضعيف والعرب تقول شبع الله
لك الاجر اي ضاعفه قال وقال يزيد وابن هذا عدد الشيع حجة لابي عبيد وزاد قال ابو عبيد
قوله سبحانه ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فهو من باب تكثير العدد وتضعيف
الامر بابه حتى العدد والعين لا يعتد بهم وان استكثرت من الاعداد

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول للخراص اذا بعثتهم اخرصوا
لاهل الاموال في الثمرة والواطية قال ابن قتيبة الواطية الماشية والشابلة
شواذ تكون في طريق قال ومعنى الحديث انه امر خراص النخل ان يستثنوا
لاصحاب النخل في الخرص ما يأكله بهم وينوبهم من الاضياف وغيرهم من ابناء
السبيل قال ابو سليمان وفيه وجه آخر هو اشبه بمعنى الحديث وهو ان الواطية
هي بسقة تمر الثمر وما يقع منه بالارض فيوطأ ويداس حتى يبلغ ما يأكل وكأنه سمي
مفعولا كقوله تعالى عاصم اليوم من امر الله اي لا معصوم وكقوله عيشة راضية اي
مرضية والعرب تقول ماء دافق اي مدفوق وسر كاتم اي مكتوم وليل نائم
اي ينام فيه قال الراعي

لقد لمتنا يا ام غيلان في السرى ونمت وما ليل المطي بنائم

وقوله بلفظ مفعول ومعناه معي لاجل قوله تعالى جاءها بأسنا بياتا وهم قائلون
وقوله انه كان وعد ما تأتي ابي آتيه والله اعلم وانما عرضه الى هذا الان المعنى الذي
تأوله ابن قتيبة قد استشنع بانه كيف وقع بيانه لها فلم يكن لحمل الكلام الثاني
عليه وجه وقد روي عن ما ذهبت اليه عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
اخبرناه محمد بن عاصم ثنا الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري عن عبيد الله عن سعيد
عن بشير بن يسار ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقول للخارص دع لهم
قدر ما يقع وقدر ما يأكلون وفيه وجه ثالث عن ابي سعيد الضرير قال هي
الوطاء يوطأ ويداس وهي بمعنى مفعولة من العربية وتشبيه وطيئة ان تصاب
وطأة الله نفسه او لاهله فهي ان تدخل في الخرص اذا وقعت فيه وذكرت مساويه وذلك
ان هذا العين ما يكون ذكر وتبشع عن الناس أمره وروى ابو عمر ولم اسمعه منه عن

الألوكة
www.alukah.net

وقالت امرأة من كلب لمعوية وسئل بها أعيذك بالله ان تنزل وادياً فتدعى أوله يرتع وآخره يقف والوله ذهاب العقل والدفيف السير السريع يقال دفت يدف ودفيف ومنه دفيف الطائر اذا أراد النهوض قبل أن يستقل والعرب تقول يجب لكل شيء ولد حتى الحمار بن وتيوف عنق وقولها اشتكفوا جنابيه أي أحدقوا واستداروا حوله ويقال اشتكفت الحية اذا تحت اي استدارت كالزحي ومنه كفة الميزان اخبرني ابو عمر عن ابي العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال ما استدار فهو كفة وما استطال فهو كفة وقوله جنابيه يريد حوله قال كعب بن زهير يصف الرجال جنابيها وقبيلها . إنك يا بن ابي سلمى لمقتول . أي يقولون فيكم وقولها قد اترع يريد أنه صار يافعا قال الاصمعي يقال اترع الغلام اتراعا اذا ارتفع ولم يبلغ وغلام يافع ويفعة وغلمان يفعة الواحد والجميع سواء ويقال ايضا غلمان أيفاع وقد يجوز ان يسمى يفاعا لارتفاعه الى السماء ويجوز ان يكون ايضا كقولهم ارتفع الغلام فهو يافع وكان القياس مرتفع وارتفل المكان فهو بافل وأوزن الشيء فهو وازن قال بعض اهل اللغة البقعة مشتقة من البقيع وهو المكان المرتفع الجدب وقوله كرتب اي قارب الادراك ومنه الملائكة الكروبيون وهم المقربون وقال بعضهم انما سموا كروبيين لانهم يدخلون الكرب على الكفار وليس هذا بشيء وقوله عبد الله يريد عباد الله يقال عبد وأعبد وعبيد وعبيدا ومعبوداً وأنشد يعقوب عن الفراء . تركت العبيد ينقرون بعاعه . كأن غرابا فوقهن انفكك واقع

وقد يجمع العبد ايضا على العبدان قال ابن عبدل . علام يعبدني قومي وقد كثرت فيهم أباعر ما شاؤا وعبدان . وعبدان ايضا والعذرات الأفنية والعذرة الفناء وكانوا يقضون حوائجهم في أفنية الدور فصارت العذرة اسما للجميع بسبب المجاورة وقوله فيثا مزبد ابن يغشاه الشريع والمقدف المروي وما عدق ابن كثير عذب الوادي اي اشتمل والشجيج الماء الذي يجيء ذو ريد . سقى أم عمرو كل آخر ليلة . حناتم شمل ما تزال تجيج . واصل الشج الصب وبهذا قولهم شجت الناقة بولدها اذا رمت به قبل أن تضع فعلى هذا تكون مشجوجة فاعل بمعنى مفعول وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال إياكم والاقراء قالوا يا رسول الله وما الاقراء قال الرجل منكم يكون امير الأعمال فيأتيه المسكين والارملة فيقول لهم ما لكم

مكانكم حتى انظر في حوائجكم ويأتيه الشريف الغني فيدنيه ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الآخرين منتظرين يروى ابو اسحق الفزاري عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي عمرو الشيباني ويزيد وذكر ايضا عن عطاء الخراساني اخبرني ابو عمر عن ابي العباس ثعلب قال يقال أترزد الرجل اذا سكت حياء وأترزد اذا سكت ذلا وأنشد بعض ابن الاعرابي . وكنت بقول لي لك ان جئتي . فملكت بي ان ما ملكت ارزد . وكنت بقول لي لك ان جئتي . فملكت بي ان ما ملكت ارزد . قال ابو العباس وقال لي خلف بن هشام البزار جمعت بين الكسائي واليزيدي فقال له اليزيدي يا ابا الحسن الله يأتينا من قبلك شيء من اللغة لا نعرفها فقال له الكسائي وما انت وهذا ما مع الناس من هذا العلم الا فضل بن اتى قال فقال اليزيدي والله لاصلن به الارض قال ابو العباس قوله ان يقع الغراب على طهور الابل ترقيها فيكدمها عقرى وحلقى ونحوها فتنقر الابل عند ذلك وتزبد فاذا هي قد اجهدته من الراحة فيقال عند ذلك اثرودت الابل والرود من الرجال والابل الواحد منهم اذا جاء الى ابل مناخة بالفلا فيأخذ منها بعيرا وقال في البعير فحله بفلا ثم نزع منه قرادا فيشكل اليه ثم يخطمه ويركبه ويعنفوا ويشتد عليه الرطن وهو كلامه فيقال قد أرزد وهو قول الراعي . لعمرك ما أرزد بني نمير . إذا نزعت الفراد يستطيع . ويقال قد ذئت البعير اذا نزعت عنه قراده وهذا الحديث الآخر حدثنا ابن الاعرابي نا ابراهيم بن الوليد الحشاش نا عمر ابن عبد العزيز نا يزيد ابو خنفس الرقاشي نا شعبة عن عمرو بن مرة عن شتير عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يشربون الخمر فيسمونها بغير اسمها يشربونها ويعملون بالزمر ما فعل احدكم ذلك احدكم تركوه عند ذلك يلعبون ببعض الكعاب ويكونون ببعض يشعون ان يفوتك بعض ما قدر لك فيأتيك بعض ما قدر لك والرزق المقسوم أتاك يشعون فيقال لا يدرك الا بالشعى من حوائج المؤنوث طلب المكسب والتجارة التي لا تكون ولا

ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الغزو فقال من اطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك وفي نوفه وذكره آخر كلمة وقد ذكر الاوزاعي فانه لا يتجه الى الكوفة حدثنا ابراهيم بن عبد الرحيم العنبري نا اسحق بن

الألوكة
www.alukah.net

ابن سهم حدثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي نا بقية عن بحير بن سعد قال نا خالد بن معدان
عن ابي بحرية عن معاذ بن جبل قال ابو سليمان قوله باسر الشريك اي عاونه وساعد
يقال رجل بشر وبشر اذا كان سريع الانقياد والمطاوعة قال الاعشى
امر بشيء يعشر * وبشر لمن اراد يسير * وقال جرير * بشر بن مروان اذا عاشرته
عبس وعند يسار ميسور * وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ان رباعة بنت ابي الهيثم الشقلي قالت لعائشة رضي الله عنها عن قصة اخيها اصابته نفاث قوم اخي
سفر فاتاني فوثب على مسربي فاقبل طائر ان فخبط احدهما على صدره فشق ما بين صدره
الى ثنيته فاتقطته فقلت يا اخي لم تجد شيئا قال لا والله الا توصيبا وذكرت القصة
في حديث حدثنيه بعض اصحابنا عن الحسين بن اسماعيل المحاملي نا عبد الله بن شبيب
حدثني ابراهيم بن يحيى بن عباد قال حدثني ابي عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنه قال ابو سليمان قولها وثب على مربي
مشاه اتكا عليه وتمام الحديث وهي لغة جيدة يقال وثب الرجل اذا قعد
واستقل على المكان والوثابة الارض الشديدة الغلظة والفشة الغائرة ويقال ما بين
الشرة والغائرة والتوصيب الاتوصيم وهو فتور وتكسر يجد الانسان في نفسه قال
لبيد * واذا رمت رحيلا فارتحل * واعص عاذلك في توصيم المسلع واجبر الوجع الغلوك
قال اخبرني محمد بن يحيى المروزي نا سلمة عن الفراء قال سمعت رجلا من الاعراب يقول كيف تجدك قال
ضداع وتوصيم العظام وفشرة وغثيان وقد يبدل السين ثاء فيقال الثوصيم
ثم يقرب من معاني كلامهم سمعت عن سلمة وسئل عن الاثوم والاثام وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان سوادة بن الربيع قال لامه
ما تمشي فامرها بشياه غنم وقال مري بنيك ان ينطلقوا فاطلبوا لهم ان يوجعوا او
يعقطوا ضروع الغنم وامري بنيك ان يجسوا عذاريها حدثنيه احمد بن ابراهيم
ابن حاكان نا محمد بن ايوب بن ضريس نا مسلم نا عبد الله بن يزيد الحشمي نا مسلم بن
عبد الرحمن الجرمي عن سوادة بن الربيع قال ابو سليمان قوله رشاه غنم انما
عرف هذا بالغنم لان العرب تسمي البقر الوحشية شاة قال الاصمعي وكان ابو الطلاق
ان شاة مريحيث خبيثة وقوله ان يوجعوا معناه ان يطلبوا كقوله تبتغي الدكم

اقام

تكم ان تضلوا اي تبتغوا تضلوا وكقوله والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وتقول في الكلام
ان تقال لاتاتي التلطاق ان يقيبك مكروه وان تقرب الاسكان يقرشك وينصب
على اضمار احذر او الخوف كانه قال لا تقربه مخافة ان يقيبك منه مكروه وفيه وجه
آخر وهو اضمار لان كانه قال مربه بنيك ان لا يوجعوا ضروع الغنم والعقب نقض الراعي
يقول ان رأى اوصيك ان تجدك الاقارب وتريح الاسكين وهو غائب يريد وان يرجع
الاسكين غائبا وقوله او يعقطوا ضروع الغنم معناه او يعقرن ما قيد منها والعقيط الدم
الغليظ ويقال ماك فلان عقيطة واعتبط اذا ماك في شبابه وطر آزاة سنة قال امية
من لم يمت عبطة يمت هرما * للموت كاس فالموت ذائقها * وقوله مربه بنيك ان يجسوا
عذاريها هم قال الرياع جمع الرئع وهو ولد الناقة اذا انبعث في الربيع قال الاصمعي
سمعت عيسى بن عمر يقول سمعت العرب تنشد * وغلمة تارعن رياع * وغلمة عند
قتيل الراعي * والعرب انما تكره استقصاء الحلب اتقاء على الرياع يقول اذا حلبت فابق في
ضرعها ما يغذي بها ولدها وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ان مالك بن العضوبة رجلا من اهل عمان سار في صدقهم اتاه فاحسن به وقال يا رسول الله اني
موقع بشر به الحي والملوك من الناس اذا لقيهم ان يبدأ بالغرة عفة
الفرج وبالحر رشاه الا ترى فيه فاضرف الى قوله فحرم وعاد وقال مالك ثم اتيتهم منهم
ازلة عظيمة فما تبوبه ثم بهدام الله بعد بالاسلام حدثنيه علي بن العباس الاسكندراني
نا محمد بن عبد الله بن سعيد المدايني نا علي بن حرب قال سمعت هشام بن محمد يحدث عن
ابيه قال اخبرني عبد الله العامري قال كان مناد رجل ينادي له مالك بن العضوبة
وذكر الحديث قال ابو سليمان الاندى الجواد يقال سدى الرجل سداية والملوك من
النساء الناقص قال الاصمعي مشى الملوك عليها الجعار الفضل ويقال انما سميت
ملوكا لانها تاتي الشيء وتجاوز همته قول زياد لابنه اياك اذا وطئت على امير
المؤمنين يعني معاوية الا تزيغ زيغ بهيك ترمي الغرض وكما انقضاضه والعرن الزمن
والعاهر الزاني وحديث قوله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر
وقال علقمة بن علاثة لعامر بن الطفيل لما قرع انا ولود وانت عاقر انا وفي
وانت غادر انا عفيف وانت عاهر والارنة الحكاية القبيحة وقال ابو سليمان

الألوكة
www.alukah.net

والكاج وقد الله واضيافه فمضى أزيله بقرانهم وأنا شيخ كاشحا رأسه عمر الله هشم الثريد والقوم في عام جدب ولذلك يقول شاعرهم عمرو العلى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف ٥ ثم أجزنا الباب بحمد الله وعونه وصلواته على محمد وآله

الجزء الثامن
من كتاب غريب حديث النبي صلى الله عليه وسلم لأبي سليمان
حمد بن محمد بن إبراهيم
الخطابي رحمه الله
تعليقه

بسم الله الرحمن الرحيم وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه بعث بعثا وأنهم أصبحوا بأرض عزوبة فجاءهم بأعرابي في قثبة له غنم بين يديه فجاءوا إلى القوم فقالوا أجز لنا شاة فجزرها فجرح لهم شاة فسخطوه حتى قال ما بقي في غنمي إلا مثل أثباج بطون الرخال فلما أن نهض القوم اشتروا وقد قال الأعرابي عنه في القثبة فقالوا نحن أحق بالقثب من العلم أخبرونا عنك فإنا لم نر مثلك ولا سمعنا بمثلك أو لا دلالة على الذي ركبك قد ذكرت كيت وكيت وذكر حديثا فيه طول ٥ وحدثني الحضرمي قال حدثني محمد بن العلاء ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن حوشب عن أسماء بنت يزيد الأشهلي قال أبو سليمان قوله بأرض عزوبة يعني الأرض البعيدة المغرب إلى الفلاة ويقال كلأ عازب والتعزيب في الرعي أن يغيب الرجل في الفلاة أربعة أشهر فصاعدا قال الأصمعي وأنشد لأبي ذؤيب

فصدت فطوفهن عنهن رقرقة ... كسق المعيدي في رعي وتعزيب

يقال للأتان عازب وللرجل المقيم عاهن قال ابن مقبل

تذكرت عيشا بالعذيب وعازبا ... وأيام لي فيها شباب وغرة

والأرض البحت هي المرتفعة الصلبة وكل ما نبت وأنبت

النبات في الشتاء والربوع والأنجم من الناس هو الذي أنبت شعره فبقيت بارزته مرتفعة عن بطنه قال الأصمعي يقولون بالأنجم فيما جفا عن بطنه ويجوز من ذا رأيته ابن بجر الحقائب يريد عظام الحقائب وقوله أجزرنا ناقة ابن أوطاة شاة ندجم واسم فلان شاة جزر رفع على الخبر ولا يكون الجزر من الإبل قاله يعقوب وقوله سخطوها أي ذموها والسخط ذم رجيع وقوله أنهم يريد أنهم صاروا في نهزة الثمار أي وسطه ونهزة الشيء وسطه وقوله ثم مضى أي تخرقت في الرمضاء يقال رمض الرجل يرمض رمضا إذا احترقت قرحة من الشمس وقد رمضت الطبية وهو أن تطرح في الرمضاء حتى تحترق قوائمها فتشتكي قال يعقوب ويقال رمضت الغنم ترمض رمضا إذا رعت في شدة الحر فتحتاج برمضائها وأكبادها يصيبها حريق قرح وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات حدثناه عبد الله بن محمد البسكري قال علي ابن عبد العزيز نا مسلم بن إبراهيم نا هشام عن قتادة قال أبو سليمان معناه كره صلى الله عليه وسلم أن يكون الرجل كثير التكاره شديد الطلب بمنزلة الذابق للطعام غير الآكل منه قال الأعشى

وذوبة فتى حتى تجيء ذآئق ... فتأكل منها ثم تربأ للقوم

يقول استطرفها فتزوجها غيرك وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر وعليه قشبان يتان ٥ من حديث محمد ابن إسحق بن فديك نا موسى بن سهل الرملي حدثني موسى بن أيوب النصيبي حدثنا عبد الملك بن مهران المغازلي نا أبو عمران الندوي عن أبيه قال مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم ذا وفرة وعليه قشبان يتان يريد ثوبين والأصل فيه القشيب وله مقشبان متضادان يقال للجديد قشيب وللخلق قشيب وجمع قشبان وقشبان شتى يقال ثياب قشبة إذا كانت خلقا وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال القصر نصف الإيمان يريد الورع وذلك أن العبادات تنقسم إلى قسمين نسك وورع فالنسك ما أمرت به الشريعة والورع ما نهيت عنه وإنما يتبين عن ذلك بالقصر فجعل القصر على هذا المعنى كأنه نصف الإيمان وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن كثرة المسائل

موضع

الألوكة
www.alukah.net

الحاجز بينهم قال ابو سليمان اصل السكة الحديدة التي يطبع عليها الدراهم ثم قيل للدراهم المضروبة بها سكة وان لم تكن مطبوعة وقد كرهها قوم لذلك ورجح احمد ان يكون كره تتبع الدراهم الصحيح والتدليس العيوب وتزيينها بما فيها من ذكر الله تعالى وبهذا المعنى ذهب احمد بن حنبل حدثنا عن ابيه داود قال قلت لاحمد يكون درهم صحيح وقد حضر سائل الكسوة فقال لا ويقال انما كره ذلك لانه يضع من قيمته وقد نهى عن اضاعة المال ويقال بل لما فيه من كراهية التدنيق وزنه وكان الحسن يقول لعن الله الدانق واول من احدث الدانق ما كانت العرب تعرفه وان ابناء الفرس وضعوه آخر وهو ان يكون اثنا عشر على ان يعاد بيعا فما كان يربح للنفقة قال وبهذا ذهب محمد بن عبد الله الانصاري قاضي البصرة وقد يكون ذلك ايضا باخذ خمس فيتخذ منها اواني وزنا خرق ونحوها ويقال ان المعاملة كانت تجري بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا وكان بعضهم يكسر ويأخذ اطرافا فرخص بالمقاريض فكان ذلك سبب النهي والله اعلم فما احاديث ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا ان السكة فيها احاديث التي تحرث بها ارادة اهل الحرث بنالهم الذل لما يكتنفهم من المطالبات بالخراج والعشر ونحوها ويقال العرث في غوامض الحيل والذل في اذناب البقر وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه عاد الاسن معروز واخذته الذبحة فامر ان تعطه بالقسط رجوشنا عن محمد بن اسماعيل الصائغ عن يعقوب عن سليمان بن عبد الرحمن عن محمد بن شعيب قال اخبرني عيسى بن عبد الله عن ابن شهاب عن عبد الله بن كعب عن ابيه قال ابو سليمان قوله لتعطه بالقسط اي كواه في مرض عنقه قال ابو زيد يقال للشاة اذا كان يقرص عنقها سواد لتعطه وقد يجوز ان يكون اللعط مقلوبا من الغلط وهو الوشم عرضا على العنق والاشم العلاط وهو العراض ايضا فاذا كان ذلك طولا فيقال له التطاع والصدر ما كان في الصدر وهو الجناب على الجانب والكتح على الكشح والجحاف وشم في الوجه والدماغ في جوف الدماغ وانشد ابو عمر عن ابي العباس ثعلب، يا عز لعين ان عينا تهاما قد تركت الدمع بها دعاما، اي بقي له اثر من البكاء كانه وشم قال الاصمعي يقال

يقال لعطه بشر اذا وسمه به قال الهذلي فلله وابن تاذب اخي ضيغم هذا باب العلاط، وقال ابو عمرو الشيعة سمة في العنق وقال المسيب بن علس، وقد ابيت بامر الهم عند حيثها، بناج عليه الصيعرية مكدم، فيقال ان طرفة مر به وهو صبي فسمعه ينشد هذا البيت فقال استوق جملك فقال مثال وذلك ان الصيعرية سمة البعير خاصة وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بإخراج المنافقين من المسجد فقام ابو ايوب الانصاري الى رافع بن وديعة فكتفه بردائه ثم نكره نكرا شديدا وقال له اذن لك يا منافق من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث محمد بن اسحاق صاحب المغازي قال ابو سليمان قوله اذن لك اي خذ طرفك الى الارض حيث هو ويقال اذا اخذ في غير الوجه الذي جاء منه قال الراعي يصيف بسباسب حتى عذلن ثم رصع حين اصبح، لما دعى الاعوق الاولى شيخي اخذت توبتي فاشمر ترت اذراعي، وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض نفسه على احياء العرب فاتى بني عامر بن صعصعة فدعاهم الى الله فقبلوا ثم اتاهم رجل من بني نمير فقال لهم ليس ما صنعتم عمدا ثم اتى الى رهط من بني عمرو فاخبرهم ان العرب عن قومكم واحدة فاجابوا فقال محمد اعمد لطيتك واصلح تومك فلا حاجة لنا بقومك قال ابو سليمان وفيه محمد بن عبد الاعلى الصنعاني عن معتمر بن سليمان عن ابيه قال ابو سليمان الدحيق الطريد المقصي وكذلك العبد لطيتك معناه امض لقصدك يقال مضى لطيته اي لسبيته وجهته وقد بعدت عني طيتك قال ذو الرمة، ديار ابي اصبح اليوم اهلها، على طيتها زور من الشيء مشعوف لها، وقال عامر بن عقيل، يا راكبا الا عم لطيته، بلغ جنيفة وانشر فيهم الخبرا، وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد قرنوا من المشركين الى النبي صلى الله عليه وسلم وعياش وسلمة مسلمان على بعير اخبرنا محمد بن هاشم ان الزبير بن بكار عن عبد الرزاق عن ابن عيينة قال اخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن حزم قال ابو سليمان كذا قرأته في الكتف وهو ان يدير الكتف حول سنام

الألوكة
www.alukah.net

البعير ثم يركب يقال الشقاء البعير قال الشاعر وراكب على البعير مكتئل يحثي على آثارها وينتعل وقال حميد بن ثور وجئن على بشوش مكتئلينها والاكتئال الارتداء او اشباهه وقال بعض اهل اللغة الكتل ما يحفظ الراكب من خلفه قال ومن هذا قيل للكتائب كتائب الخ ومنه اخذ الاكتيل وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رأيت عبدا لعرب اذا اجتمع بنو عامر بن صعصعة جعل آدم مقيد يعض بأكل من فروع الشجر حدثنيه اسماعيل بن محمد قال حدثنا ابن حرب قال احمد بن زهير قال موسى بن اسماعيل حماد بن سلمة عن الجريري عن ابي العلاء قال ابو سليمان الاكل الآدم هو الابيض مع سواد الغلصمتين قال خالطته حمرة فهو اصهب قال خالطته بياضة شقرة فهو اغيبش وقال الاموي عبد الله بن سعيد قيل لابي لسان الحمر اخبرنا عن الابل فقال حمرها كرام وعيسها حسنها وورقها كاغر ابها ولا ابيع جونة ولا اشد شرا قال اي لا اشد بعيرا وقوله مقيد يعض قال العض ما يبقى من آثار النبول والهناء على افخاذ الابل وهو التعضيم ايضا قال المتلمس اضحوا الا يعلون الحلة في عجل كالاط تعريبه بتعضيم قال الاصمعي العضم اكل شيء من ورق او عرفج او بعوض قال وسمعت امرأة من العرب تقول لبكرها اعطيني عضما حتى اكل ما سلكت منه والله وضمته بأخضب وكشرت الرعي يريد ان العضم هنا كالمقيد له ويدل على صحة هذا التأويل حديث ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عامر فقال جمل مقتعد ثم يتناول من اطراف الشجر والمقتعد الذي لا يزال يقرع ما يتناول برجليه ليتناول والناكث يرويه للخضب بالعين بمثل التعضيم قال ابو النجم يصف ذلك

كأن في أذنابهن الشول ... من عبس الصيف قرون الايل

وفيه وجه آخر وهو ان يكون العضم جمع العضام وهو يبس كل شيء ذي باطنة ومنه عضام الحمل وهو شكاله وقيله ومنه عضام الربة واخبرني ابن الزبيرقي قال قال الاصمعي قال اثبتني بعض البواديين قال ذا غلام بيلد قرنه ملوح عضما وهو يقول بأبه اذ يدرك الربة اذ يدرك فاكل عليه نوكه حرج الحاج من فتحت من اعراضه قال وقوله ان خضب بالهدى قد حبسته بنا كيه فهو لا يبعد في طلب المرعى فشبهه بالمقيد الذي لا يزيد

لا يبرح مكانه ومن هذا قول قيلة في الاضحية انها مقيدة الاجمل اي ان الاجمل اذا وجدها كان ذبحها للمقيد لا يتبع بها الى عنزه كما من الباد ومثله حديث عمر بن عبد الله البجلي وضحية خضب بالهدى فقال لا تقم ما تجر ولا تعزب بسكار كما تقدم الذي يضع الابل اي يشبعها حتى تقول لا يغبها في سقيها ولا يشوق عليه ذلك لان سقيها تشريع ليس بترع ولا متبع وقوله لا يعزب بسكار حيث كان هو من النعم ما سرح اي رعى يريد انه لا يبعد في طلب المرعى وانشد سلمة صاحب الفرا قال وقال الاصمعي الكل يا عمرو وترك الذنب ما لم يعد إذ قيد اجمالا يقول لا تهدها اذا وجد موضع الكلا والخضب شيء يهدى به ولم يجاوز فهو قيد لها وقال رجل من مزينة خليلي يا ابيق يا ابا عوجا فقال اراك يا مضر الاحمر المقيد واخبرني ابو عمر قال انا ابو العباس ثعلب قال انا ابو نصر عن الاصمعي قال العرب تقول في صفة الكلا كلأ يهش فيه اي لمقيم وكلأ المقيم فيه اي المسافر وقوله يأكل من فروع الشجر فانه يصفه بالشبق والاهتلاك يقول انه يشتطر ويتعلل بما طاب من فروع الشجر وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تصل ولا فصول ولكن الشقاء اخبرنا محمد بن الكلبي قال الصاغاني سعيد بن منصور قال شيبان عن عمرو عن الحسن بن محمد بن علي رضي الله عنه قال ابو سليمان الشقاء بضم الشين جمع شقاة قال ومعنى ان الفصول لا تستطيع ان تفعل احد الامرين فتصله ولكن في الحين سخن كسخن الانس لهم تكليب وتغليس ومنه حديث عمر بن الخطاب حين قال ان احدا لا يستطيع ان يتغير من خلق الله ولكن لهم سخن كسخن الناس فاذا رأيتموهم قد نزوا بالصلاة وحدثته المرأة المكرمة الخلق بالتفعلة قال ابو عبيد قد رأيت عجبا منذ امس عجائز مثل الشقاء ثمس وقال الاصمعي وشيوخ مرعى يشقى اربكي وبناء كان الشقاء وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذكرت امرأة النار ثم ذكر اخرى فلم تطعم حتى ماتت هزلا اخبرنا ابو علي الشافعي نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال ابو سليمان قوله من حبسة هرة يريد من اجل هرة قال ابو النجم قالت دعني

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

العين من جراحها، وأما الريح ثم واح واحا، وتقال فعلت ذلك من أجلك ومن جرّ بزنك ومن جرّاك وكلام العامة فعلت ذلك من جراك وهو غلط والصواب من جرّاك وقال ابن السكيت يقال فعلت ذلك من أجلك ومن جلالك وذكره من الزاعي الكلابي وفيه لغة أخرى فعلته من جلالك قال الشاعر «وهم وأبي وقفت في ظلكه» وكرهت أقضي الحياة من جلله، وقد يكون جرّ بمعنى الجرّ من قولك الحرث بن جلزة، أم عليّا جرّ حنيفة أم، ما جمعت من محارب غير أم، يريد جرّ بن حنيفة فعلى هذا قد يجوز أن يكون المراد أنها دخلت النار بجريرة أبيها على ما ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في سفر فرفع يديه بين الآيتين صوته وقال يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم فنشأ شباب أصحابه حوله وانبسطوا بجنبها وأوضعوا بعضها بجنبه حدثنيه طاهر بن محمد بن محمد بن عمرو بن مطر قال ثنا يحيى بن حكيم المقوم قال ثنا يحيى بن سعيد القطان قال ثنا هشام بن أبي عبد الله قال ثنا قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين قال أبو سليمان قوله فنشأ شباب أصحابه أي اجتمعوا إليه وأخذوا طوله ومنه الأثر أنه رأى أحداثا من أحداث الناس المجتمعون من كل ناحية وأوب، وأما الأشب فأخذت من الأشب وهو اجتماع الشجر في مكان واحد والبيت فيه وقوله أنبسطوا معناه سكنوا والمنبسط الساكن من الخيل قال الخطابي في صفة فرس تقول ربما أكمن فيه سكنا، قال نعم أغرّه وأنبسا، أي سكنا وقال رؤبة وفي الوجوه ضرع وباس، أي كآبة وحزن وقوله وأوضعوا بعضها بجنبه فإنه واحد الصواحك وهي أربعة وثنيتان ضواحك لأنها تظهر عند الضحك ويقال لواحدها ضاحك بغير هاء وأكثر أهل اللغة على تذكيره وقال أبو زيد الأنصاري الأسنان أربع رباعيات وأربعة أنياب وأربعة نواجذ وهي الأضراس وأربعة ضواحك واثنتا عشرة مرحاة تلي الثنايا في كل شق وأربعة نواجذ وهي الأضراس وأخبرني أبو عمر عن أبي العباس ثعلب عن ابن الأعرابي قال الأشناق الثنايا والأضراس تدعى الشنوق والواحد شنق وسئل بعض العلماء عن قوله تعالى «إنا خلقناهم من طين لازب» قال اللازب الذي قد ركب بعضه بعضا، وأما قوله تعالى «إنا خلقناهم من طين لازب» فإنه أراد أنها ركبت وجمعت، قال والتراب ثقل الحاربة وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يدخل شيء من الكبر الجنة فقال رجل يا نبي الله إني أحب أن أتجمل بحلة من سقطي وشسع نعلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم

إن ذلك ليس من الكبر إن الله جميل يحب الجمال إنما الكبر من سفه الحق وغمص الناس أخبرنا ابن الأعرابي قال ثنا الدوري قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا علي بن عياش قال ثنا ابن عيينة قال حدثني سعيد بن مسروق عن عبد الرحمن بن عوسجة عن ثوبان بن شهر الأشعري قال سمعت كريب بن أبرهة يقول سمعت أبا برزة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك قال أبو سليمان قال يحيى جلازان الشوط بالنون وهو غلط وإنما هو جلاز الشوط بالزاي وهو الشوط الذي يشد في طرفه قال ابن السكيت يقال للشوط الذي تقيضه ومنه اشتق أبو مجلز وقال جلزت القوس إذا أوتيت عليه عقب يقال للرجل إنه لمجلوز الخلق إذا كان مجتمع الخلق وقال ذو الرمة يصف ناقة وكأن ذراها مجلوز على قوتها، يصف الكتور الثري حين تخلق أي حين تصلب والمخلق الشديد والمجلوز المقوى يريد أن لحم فخذها صلب ويقال جلز الرجل إذا مر مرا خفيفا أنشد ثعلب قال أنشدني أبو العباس عن ثعلب عن ابن الأعرابي يوم شمال باردة الأديم، أخر عنها ثوبها ذو ريم، قد جلزوا الريح بريح مريم، قال أبو سليمان قال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من عرّش عرّشت له ومن لم يعرش لم يعرش له قال أبو سليمان قرأت على محمد بن يحيى الكناني قال ثنا عبد الله بن صالح الوهبي قال ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة قال سألت أصحاب محمد عن عرش ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو سليمان قوله فليعرش مثلها يريد فليفرش مثلها يقال عرّشت فلانا تعريشا إذا قضيته وأعطيته ومنه قيل للسكين المعراض ومنه حديث معاذة قالت سألت عائشة أتجزي إحداكن الصلاة قالت أحرورية أنت قد كنا نحيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يأمرنا أن نقضيه أو ما قالت أي يأمرنا بقضائه ومنه حديث عمر أنه قال لرجل من مزينة أتحسن أن تعرّض قال نعم أعرّض ولا أصرّح قال العرّاض الذي يقول للرجل إذا خطب المرأة أريد امرأة ولا أريد أن أتزوج وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال تعوذوا بالله من الأعميين ومن قريش قال وكان والد من حديث ابن وهب قال أخبرني موسى بن شيبة عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال أبو سليمان يريد قال عميين الشيل والحرس وهما الأبهمان وقد فسر أبو عبيد وقريش أنهم البلس

الألوكة
www.alukah.net

ويقال كنيته أبو فروة قال ابن الأعرابي ابن قرشة حنيفة وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه لما شرب به من ترعة قال هذا النقاخ أخبرناه ابن دريد ثنا أحمد بن عمرو الرقي ثنا عبد الله بن شبيب حدثني الحراني من الواقدي بإسناده له قال أبو سليمان النقاخ الماء العذب وقيل نقاخ الرائة بكسر العين والنقاخ الكمثرى قال ابن عرفة شربت حتى تنقاخ الشراب في بطني وإن شئت لم أشرب نقاخا ولا بزقا والمستوسن في العذوبة ذوق النقاخ والفرات أعذب العذب وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب الله في أذنيه الآنك يوم القيامة أخبرناه ابن الأعرابي ثنا عباس الدوري ثنا عمرو بن حفص ثنا أبي عن الليث قال حدثني عبد الملك بن أبي سليمان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال أحدها الآنك والآخر الزفت قال أبو سليمان أما الآنك فهو الأسرب وقد ذكرت ابن قتيبة في كتابه وأما الزفت فهو الكحل قال ابن الأعرابي قال المفضل الزفت الكحل العذاب وروى بهذا الحديث علي بن عبد الله عن محمد بن سعيد بن الأصبهاني ثنا عبد الله بن محمد الحارثي قال ثنا الليث عن عبد الملك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من استمع حديث قوم وهم له كارهون ملأ الله سمعه من البزم يوم القيامة قال فالبزم هو الزفت والبازم آنية فأما بزم الشاي وهو العشاء الكبير فليس من هذا في شيء والبزم أيضا ثمر الغلي قال ابن عرفة جاريتنا لم ترث فينا غنى وكم تمشش بزماه والبزم أيضا جمع بزمة وهي ذويبة ذات أرجل قصيرة الكراث تنبت في أرض بزمة وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه رجل أتى بقصعة من ثريد فقال لقد فاتت أمتي رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة لا يبقى من لحمها شيء إلا أكلته أو أكلت منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت أمتك لأكلت منه ما بقي منها شيء أخبرناه محمد بن عبد الله بن عياش عن النضر بن شميل عن عمران بن سليم رفعه قال أبو سليمان الانتقار الانتقاص عن الأصل ومن هذا قولهم قد انتقر بخيل مال منتقر وفي الحديث أن عمر حين ترك عبيد الله بن عمر أن الكلالة جدع بخيل مال منتقر وفي هذا حجة لمن يرى الإخوة الأشقاء ميراثا وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم

إنه أول ما اشتكى في بيت ميمونة اشتد مرضه حتى غمر عليه حدثناه ابن أبي الدنيا ثنا أحمد بن فراس ثنا أحمد بن محمد بن سالم ثنا إسحاق بن راهويه ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن أسماء بنت عميس قال أبو سليمان قوله غمر عليه أي أغمي عليه وهو من قولك غمرت الشيء إذا ستر ته وغمر الماء إذا علاه فغيبه ومن هذا أخذ غمار الناس ومنه قيل للرجل الكثير المكتسب الرابح غمر وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن أبي بن كعب قال سألته عن القربة المنضوحة فقال هو الدم على الذبح حين يذبح يمكن فتستغفر الله بذلك يمكن عند الحافر ثم تعود إليه أخبرنا أحمد ثنا إسماعيل بن محمد أبو علي القطان ثنا الحسن بن عرفة ثنا الوليد بن بكير أبو جناب عن عبد الله بن محمد القدوي عن أبي سنان البصري عن أبيه قتادة عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال أبو سليمان قوله عند الحافر معناه عند موقعة الذبح لأن الحافر هاهنا مصدر قال الكسائي العرب تقول النقد عند الحافر نقدا عند موقع الحافر أول كلمة يريد لا تبرح حتى تنقد ويقال التقى القوم فاقتتلوا عند الحافر أي عند أول ما التقوا قال أبو العباس ثعلب قولهم النقد عند الحافر معناه عند الشيخ قال وذلك لأن الفرس إذا سبق أخذ الرهن والحافر الذي حفر الفرس بقوائمه قال الله تعالى يقولون أئنا لمردودون في الحافرة قال والحافرة الأرض والأصل فيها محفورة فصرفت عن مفعولة إلى فاعلة كما قيل ماء دافق وسر كاتم أي مكتوم وقال أبو زيد أتيت فلانا ثم رجعت على حافرتي أي في طريقي الذي شعشعت فيه ويقال عاد فلان في حافرته أي طريقته الأولى ومنه قولهم أنا لمردودون في الحافرة أي إلى الأمر الأول من الجهل قال الأصمعي الحافر على صنيع وشبيه معناه أن الله من صنيعه عز وجل قال الأصمعي في معناه رجع فلان على قرآه أي على أول أمره وقال غيره أخذ من الأثر يقال هو يرى حديثه قال ابن عرفة جاء عن الأئمة على قراءتها أي على أول أمرها وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه بعث رجلا إلى الجن فقال له بش ثلث مئين حتى إذا لم تر شيئا فاغلف بعيرا واشبع نعتا حتى أتى قنيب فعقر وجال ظبيا وبناه أخشف فقال يا نبي الله إشبع شوت قال أحمد بن إبراهيم بن مالك قال أخبرنا ابن بلحان قال أخبرنا علي بن عبد

حدثني الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان عطاء
ابن يسار اخبره ان رجلا من جهينة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه
رأى رجلا قد سمعته من ابن ملكان واشبه ان عنه بعض اصحابنا قال ابو سليمان قوله
جلس بين شعبها الاربع يقال جلس الرجل في شعبة جلس وجلس القرفصاء بالصاد
انتقل من الجلسة الاولى الى الجلسة التي وصفها وقال ابن ابي اويس المقرفص
من الشيء الرفيق وقال بعضهم جلس بالبال اذا استقر سوق في جهينة وقوله قاعلف بعيرا
او اشبع نفسا لم يرد احد الامرين دون الآخر لان الحاجة اليهما واحدة وانما هو اعلف
بعيرا او اشبع نفسا والالف متحركة كقوله وان سكناه ابدا ما بيع الف او يزيدون المعنى
ويزيدون وقال النابغة قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد
يريد ونصفه والنفس تقوى الصدر خلقة والحرب تقوى الظهر قال الاصمعي
اذا جهدوا واجدبوا اذا قحطوا وكوازن الشر مثل كوازن الشر وقال آخر تقول
وصكت وجهها بيمينها ابعلي هذا بالرحى المتقاعس قال ابو سليمان المتقاعس
الذي قد زرع صدره ودخل ظهره ويقال عزة قعساء اي لا تضع ظهرها الى الارض
وقوله رجال حلت قال الخليل حلت نزلت وحللت به وقوله انطلس انطلس
بياض خلقة يريد شعرا والحلكة سواد الجلد من الوله بين البياض والسواد او من ذلك قيل رجل حلكوك
وديك حلكوك وهو ان يجيء بين جنسين مختلفين ويقال شعر محلوس وخليس
وقد احلكت لحيته اذا اشيطت قال الشاعر لما رأين لمتي حلكت وبدي سوادا
وكرهن عيسا والشوس البعولة والواحد اشوس قال عمرة تقول لو خفت
اليد قد حل بي لحللت حضنا وابناء اشوس يريد بذلك اصنافا من تقع
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر دخل عليه
فكلمه ثم دخل ابو بكر على نفيسة ذلك اخبرناه اسماعيل الصفار نا عمر بن شبة
حدثني مكي بن ابراهيم نا ابو الوزير عن عبد الله بن ابي اوفى قال ابو سليمان
قوله على نفيسة معناه على اثر ذلك وفيه لغة اخرى يقال جئته على نفيسة ذلك ويقال
في معناه جئته على اثر ذلك وابان ذلك وعقب ذلك وآفوف ذلك وقال
الاموي اتيته على حشاشة ذلك اي على حين ذلك وعلى قرنه وانشد وانما

وان العيش بعد بنات عوف لشيء ما تطيب به الحياة
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قطع سدرة صوب الله راسه في النار اخبرنيه
ابن داسة قال سئل ابو داود وسليمان بن الاشعث عن هذا الحديث فقال هذا الحديث
مختصر ومعناه من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل عبثا وظلما بغير حق
يكون له فيها صوب الله راسه في النار قال وحدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة وجبد
ابن منصور قال نا حسان بن ابراهيم قال سألت هشام بن عروة عن قطع السدرة وهو
مسند الى قصر بن عروة قال تربت يداه ان الباب والمصاريع انما هي من سدر عروة وكان
عروة يقطعه من ارضه وقال ابن عباس بحسبه وسئل عن هذا الحديث اسماعيل بن يحيى
المزني فقال وجهه ان يكون صلى الله عليه سئل عن رجل عمد على قطع سدرة لقوم ليتيم
او لمن حرم الله ان يقطع عليه فنظر عليه فقطعه فيستحق ما قالوا لهجوه على
خلاف امر الله فتكون المسألة سبقت الى فسخ الجواب ولم يتبع المسألة ما ذكر
ما شبع دون ما لم يشبع وعلى هذا روى اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما الربا في النسيئة فسخ الجواب ولم يتبع المسألة وقد قال صلى الله عليه وسلم لا
تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل يدا بيد قال المزني والدليل على جواز قطع السدر
ان المرء احق بماله ولم ار احدا يمنع من قرب السدر والورق من بعضها مما يعضد
منها وقد سقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما حرم قطعه بئره وبين عضد
بقوله في شجر مكة لا يعضد شجرها وفيه اجازة النبي صلى الله عليه وسلم ان ينقل
الميت بالسدر دليل على ان قطعه من شجر مباح ولو كان حراما لم يجز الانتفاع به
قال مالك بن انس انما نهى صلى الله عليه وسلم عن قطع السدر بالمدينة ليكون
مستظلا للناس وليشتروا به وكل يشوك عن عرضها قال ما حديث ابيض
ابن حمال قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا يحمى من الاراك قال مالم
تنله خفاف الابل قال ابو عبيد ذكره في كتابه قال وانما معناه ان يحمى ما كانت
خفاف الابل من الاراك لان ثمرته مرعى لها وحمى ما حول البيوت والقرى
كله والله شوك كان في الماء والكلا وكما تنله خفاف الابل كان لمن شاء
ان يحميه حماه وقال ابو سليمان فهذا كما قاله ابو عبيد الا انه مع ذلك لم يبين

www.alukah.net

قال له أخفاف الإبل ما لأنك له فينبغي ما يجوز أن يجني حالا يجوز رعاه وبيان ذلك
أخبرنا ابن داسة عن أبي داود عن هرون بن عبد الله قال قال يحيى بن محمد بن أحمد
المخرمي ما معنى قولك أخفاف الإبل يعني أن الإبل تأكل منتشرا ترعى فتشبع ما فوقه
وفيه وجه آخر وهو أن يراد بأخفاف الإبل مشاتها قال الأصمعي أخفة الإبل
المسن وأنشد سألت زيدا العقد بكر خفة والذلول قد تشبع كي تخفا والمعنى
أن ما قرب من المرعى لا يجني بل يترك لمسان الإبل ولما في معناها من ذوات
الظلف وضعافها التي لا تقوى على الامتعان في طلب المرعى وفي هذا الباب
حديثه الآخر أخبرنا ابن داسة نا أبو داود نا محمد بن أحمد الرقي نا عبد الله بن
الزبير نا فليح بن سعيد قال حدثني عمي ثابت بن سعيد عن أبيه عن جده عن أبي قتادة
قال أتيته سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حمى الأراك فقال لا حمى إلا لله في الأراك
قال أراكة في حظار بيتي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حمى في الأراك قال فرعي في
يعني بالحظار الأرض التي فيها الزرع المحاط عليها وقال الليث بن المظفر هو الحظار
بفتح الحاء وهو حائط الحظيرة ويقال حظر فلان على نعمه حظيرة قال أبو سليمان
وفي هذا والله أعلم أنه إنما لم يجعل له الأراكة التي في حظار لأنها أرض قد كان أحياها
وبنى الأراكة فيها فملك الأرض بما أحدث فيها من العمارة ولم يكن له صنع في الأراكة
فيملكها فبقيت على أصل الإباحة والأصل أن كل ما كان له نفع عاجل للمسلمين
فيه مرتفق لم يجز حماه وقد اقطع عمر الزبير بن العوام رضي الله عنه حضر فرسه
لما أقطعه المكان الذي جاء به فقال رجل يا رسول الله إنما أقطعت له مدى العدو
رجعة منه وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال ثلاث ينقص بهن العبد في الدنيا ويزدن له بهن في الآخرة ما هو أعظم
من ذلك الرحم والحياء فرع الليث حدثنيه عبد العزيز بن محمد بن ابن أخي عبد
الوارث عن عبد الله قال أبو داود بن قيس عن محمد بن كعب القرظي قال
أبو سليمان الرحم الرحمة ومنه قوله تعالى واقرب رحما أي برا ورحمة قال
الله عز وجل أحنا وأرحم من آمنة بواحدة رحما واشتقوا من رزق لبنة ضاربي وقال
أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يمر بالنخلة الشعث

العاثر فلا يمنعه من أخذها إلا أن يحاكمه أن تكون صدقة أخبرنا ابن داسة
نا أبو داود نا موسى بن إسماعيل ومسلم بن إبراهيم المعنى قالا نا حماد عن قتادة عن أنس
قال أبو سليمان العاثرة التي قعطة لا يعرف لها مالك يقال عثر الرجل إذا انهكه
به الحال عثرة ورجل عثار وعثار الفرس عثارا إذا مشى على وجهه كالمشلب من صاحبه
ومن هذا حديثه الآخر أنه قال مثل المنافق مثل الشاة العاثرة بين الغنمين تعير
إلى هذه مرة وإلى هذه مرة لا تدري أيها تتبع رواه عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
ورواه يعقوب بن زيد عن ابن عمر قال إلى عرق ملقى العاثرة أخبرنا ابن
هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن عثمان بن يزيد وجيه عن يعقوب بن زيد
قال سمعت عبيد بن عمير وهو يقص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين فقال ابن عمر ويلكم لا تكذبوا على رسول الله
إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين
قال أبو سليمان والعائرة هي المعارة وهو صوت بها وقال ابن الأعرابي وغيره من الرواة
مثل المنافق مثل شاة بين ربيضين تعمد إلى هذا مرة وإلى هذا مرة قال ويقال عثا
يعثو إذا خضع وذل ويدخل هذا الحديث في أبواب من الورع واجتناب الشبهات
وفي حديثه آخر أنه قال لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به
البأس وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه جاء مقنل
أبي الهيثم بن التيهان ومعه أبو بكر وعمر وقد فرغ أبو الهيثم يستعذب الماء
فدخلوا فلم يلبث أن جاء أبو الهيثم بجمل الماء فرقى به ثم رقي عذقا له فجاء
بقنو فيه رطب فوضعه فأكلوا منه وشربوا من ماء الجمل ثم قال يا أبا الهيثم ألا اتخذت
لك جارية قال إذا جاء الشيء أخذتك فأخبرنا أبو محمد بن الكتاني نا الصابوني نا
سعيد بن منصور نا فليح بن سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار لم يذكر ابن الكلبي
في روايته يستعذب وزاد فيه قال أبو سليمان قوله يتعذق قال الأصمعي يقال
عذق يعذق بضمه إذا استقام ولا تقل عذق يعذق بفتحه ثم رقي في النخل حتى
نقاربه وتقول كنت أعذق النخل فتيق يريد به الزاعي ما اعتدل من الجريد واستقام
وقال غير الزاعي منسوب إلى زاعوره رجل من الخزرج قال ويعمل الاستعذاق والفتيق

الألوكة
www.alukah.net

المحدد وقوله رمى عذقا يريد نخلة والعذق بالفتح النخل والعذق بالكسر التمر والقنو العثكال ما عليه من التمر وفي رواية الخرائطي انه اهدى مخرفا فاتى عذقا له وهو الخرف وعاء شبه الدوحة يجتنى فيه جنى التمر فاما المخرف فهو جنى النخل قاله ابو عبيد وعلى هذا تأول قوله صلى الله عليه وسلم عائد المريض على مخارف الجنة قال ابو عبيد وان سمي مخرفا لانه يخترف منه اي يجتنى والكسر ابن قتيبة هذا التفسير وزعم انه غلط بين من ابي عبيد لانه ذكر ان المخرف جنى النخل وجنى النخل رطبه وتمره وذلك مخروف النخل وانما المخرف النخل بعينه والدليل على ذلك قول ابي طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم اني رأيت ان اجعله صدقة ارى ان له نخلا وارى ان عائد المريض في تأويل الجنة لانه استعارة بالعيادة فهو صائر اليها قال ابو سليمان وقول ابي عبيد صحيح وفرق بين واضح في مذهب اللغة والمخرف خرفة الثمر وهو ما يخترف منه كالمحارم في الخرفة يقال خذ لنا خرفة اي خرفة ما وقد جاء هذا في حديث مرفوع اخبرناه ابن الاعرابي نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هرون قال نا عاصم الاحول عن عبد الله بن زيد عن ابي الاشعث الصنعاني عن ابي اسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة قيل يا رسول الله ما خرفة الجنة قال جناها والجنى حين قرينة النقع ويقال ان الجنى ان يكون الاتي ارض اشكل اي حجارة وقوله يقال اذا مطرت تشقشقه الرماح اذا انتهى الى الحجارة اشكشكه اذا جاء وقت الحر تيبس عنه الرمل واشتق منه الماء العذب وقوله لا ارى لك ماء يريد لا ارى لك ماء ولا ارى الشيء ورد في هذا الحديث انه قال لا ارى لك ملكا والماص الخادم والهنة الحاجة فاما الذي في قولك هنا ته اي اقطعه ومنه المثل سبقت هنا يا لبطة اي اما شددت بحمل كل النفيس وتفضل عليهم وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لبني العنبر لولا ان الله لا يحب ضلالة لاتيتكم ما رأيتكم عقالا واخذت لامرأة منكم شرابة فما فرقت اخبرناه

اخبرنا ابن داسة نا ابو داود نا احمد بن عبدة نا عمار بن شعيب بن عبد الله ابن الزبير قال حدثني ابي قال سمعت جدي الزبير العنبري يذكر قال ابو سليمان قوله ضلالة النخل هو من قولك ضل الشيء اذا ضاع وهلك ومنه ضالة المال وهو ما يضل عن صاحبه ويضيع وقد يكون الضلال بمعنى البطلان كقوله عز وجل اذا ضللنا في الارض اي بطلنا وحقنا بالتراب فلم يوجد لنا اثر قال ابو عمر اصل الضلال العثيثة يقال ضل الماء في اللبن اذا غاب وكذلك ضل الشيء اذا غاب عنه حفظه وهو قوله تعالى لا يضل ربي ولا ينسى وقوله ان تضل احديهما اي تغيب عن حفظها فتذكر الاخرى والزرنبية الطيفسة في قول الفراء وقال ابو عبيدة هي البساط وروي في حديث آخر انها قطيفة اخذت لها وقوله رمزة بناكم اللغة الجيدة رمزا ناكم بالميم وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان حصين بن اوس الثعلبي اتاه فقال يا رسول الله قل الاهل الغائط يحيسوا نحائطهم قال فسكت عليه وذكر انه يريد به محمد بن يحيى الذهلي نا موسى بن اسماعيل نا عتاب ابن الاعز قال حدثني جدي زياد بن حصين عن ابيه حصين بن اوس قال ابو سليمان في قوله اهل الغائط يريد اهل الوادي الذي كان ينزله والغائط الوادي الواسع قال عمرو بن معدي كربه وكم من غائط رحب قطعته ... قليل الانيس كثير بهتبع ... يقال ما بالدار كتيع وما بها صاف وما بها واب وما بها عريب وما بها شقر وما بها اريم وما بها ذباح وما بها نابح ضربة اي عاوية احد واخبرناه ابن داسة نا ابو داود نا محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابي قال حدثني سعيد بن جمرة نا مسلم بن ابي بكرة قال سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه البصرة بكثرة حصاه ويكون مضرا من اخصب ارض المسلمين قال ابو سليمان يريد بالغائط بطنا من الارض والبصرة ضرب من الحجارة رخوة الى البياض وفي قصة عتبة بن غزوان انه لما نزل المربد وجد واهدا الكلد ان فتاتا من بني البصرة وقوله سحت عليه اي دعا له

الألوكة
www.alukah.net

أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا جهل قال ان محمدا يخوف
بشجرة الزقوم قال تمر والزبد والتمر وتزقموا فجعل يأكل هذا بهذا حدثنا العباس
ابن محمد الدوري قال عارم قال ثابت بن زيد قال هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس
قال أبو سليمان الزقم والازدراد والتزقم والازدراد والزبد يزدرد للبعير
وسئل سهيم وكان هذا القول من عدو الله على مذهب المعارضة للآية ويروى انها
نزلت لما عرف قريش الزقوم فقال أبو جهل ان ابن أبي كبشة ما بقيت في بلادنا
فمن منكم يعرف الزقوم فقال رجل قدم من افريقية ان الزقوم بلغة اهل افريقية
هو الزبد بالتمر فقال أبو جهل يا جارية هاتي لنا زبدا وتمرا فزقمهما فجعلوا يأكلون
منه ويتعجبون ويقولون ان هذا لنخوفنا محمد بالآخرة فبين الله تعالى مراده في الآية
أخرى فقال انها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها كأنه رؤوس الشياطين وقال
أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان عائشة رضي الله عنها قالت
له لو اخذت ذات الذنب مني بذنبها قال اذا أدعها كأنها نقطة معقط يروى سليمان
ابن حرب عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال
أبو سليمان المعقط هي التي سقط صوفها لهزال او مرض يقال انقط الشعر
وانقرط اذا تناثر وتساقط وذئب انقط وهو الذي لا شعر على جسمه وقال
أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان سمرة بن جندب كانت له
عضد من النخل في حائط رجل من الانصار وكان مع الرجل اهله فكان سمرة
يدخل اليه نخلته فيشق على الرجل فطلب اليه ان يناقله فابى فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر له فطلب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيعه فابى
وطلب اليه ان يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا وكذا امرا ارغبه فيه
فابى فقال انك مضار وقال للانصاري اذهب فاقطع نخله اخبرناه
ابن دأسة قال ابو داود وقال سليمان بن داود العتكي قال حماد وأصل هذا لابن عيينة
قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي يحدث بهذا عن سمرة بن جندب قال ابو
سليمان هكذا قال عضد من نخل وانما هو عضيد من نخل يريد به نخلا قد تشعث
وليس بنخل قال الاصمعي اذا صار للنخلة جذع يتناول منه المتناول فتلك

فتلك النخلة العضيد وجمعها عضدان فاذا فاتت اليد فهي جبارة فاذا ارتفعت
عن ذلك فهي الرقلة وجمعها رقل وهي عند اهل نجد العبيدة فاذا طالت
مع انجراد فهي سحوق وهي شحق وقال لبيد يصف نخلا قد أتت مرورها في ذراعها
وآنا ض العنبان والجثجار والكثيب الرئيض النخل الطوال انشدني ابو عمر قال
انشدنا ابو العباس ثعلب قد أنصرت شعوبا بعد ما كنا بلى مثل الحواريين احتسر
العطابل وفيه من الفقه انه امر بالة الضرب وان لحق المضار فيه نقض ولم يشع
في هذا الخبر انه قلع نخله وانما قال ذلك ليزجره به عن الاضرار كقوله من شرب
الخمر فاجلدوه ثم قال في الثالثة او الرابعة فاقتلوه وهو اذا عاود شربها لم يقتل
وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لابي طالب لما ادركه
الموت قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله والخرق قال يا ابن اخي والله
لولا رهبة ان تقول قريش وما حملها الا الجزع فتكون سبة عليك وعلى بني ابيك
لفعلت بروية الواقدي قال حدثني محمد بن عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن ثعلبة
ابن صعير قال أبو سليمان قوله وهم ابن تكبة الدهر واصابته بكروب فجزع
لذلك يقال دهر فلان اذا مر ابن له بمكروه من مكاره الدهر وكان اهل الجاهلية
يضيفون المصائب والنوائب الى الدهر وهم في ذلك فرقتان فرقة من قولها
ما تقدم ولا تعرف الا الدهر الذي هو مر الزمان واختلاف الليل والنهار الذين هما
محل الحوادث وظروف الاشياء فتضيف الكائن اليه على انها زمان لعمله
وان تريد ان له مدبرا ومصرفا وهو الله الدهر تخاطب الدين صلى الله عليه وسلم ذكر به
وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وفرقة تعرف
انها خالقة فتشتمه ان تنسب اليه المكاره فتضيفها الى الدهر والزمان وعلى
هذين الوجهين قالوا سبوا الدهر وبيده الامر فيقول القائل منهم يا خيبة الدهر
ويا بؤس الدهر الجاء شبه هذا من قولهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم منبها على
ذلك من مذهبهم لا يشتمن احدكم الدهر فان الله محمد الدهر يريد والله اعلم لا تسبوا
الدهر على انه الفاعل لهذا الصنيع بكم فان الله هو الفاعل له فاذا سببتم الذي
ترتكل بكم المكاره رجع السب الى الله تعالى عن ذلك وانصرف اليه ومن قوله

ابو اسامة الدهر وهو مقدم فيه تخفيف اختصارا للفظ واتساعا في المعنى وبيان هذا
في حديث ابي هريرة اخبرنا ابن الاعرابي نا محمد بن سعيد بن غالب نا ابن نمير نا
هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى انا الدهر يلي الليل والنهار اجدهما وابليه واذهب بالملوك
وآتي بهم واخبرنا عبد الرحمن بن الاسد نا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
يؤذيني ابن آدم يقول يا خيبة الدهر فلا يقولن احدكم يا خيبة الدهر فاني انا الله اقلب
ليله ونهاره فاذا شئت قبضتهما قال ابو سليمان وروى عامة النقلة والرواة
من اهل الحديث قصته ابو طالب وان قالوا الجزع من جزع القلوب كذلك حدثناه
الصفار نا عبد الرحمن بن منصور الحارثي نا يحيى بن سعيد نا يزيد بن كيسان قال
حدثني ابو حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعتبة قال لا اله
الا الله اشهد لك يا ابا الوليد قال لولا ان تعيرني قريش يقولون انما حملك
على ذلك الجزع لاقررت بها عينك قال فانزل الله تعالى انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء الا ان ابا عمر كان يذكر عن ابي العباس عن ثعلب انه كان
يقول انما هو الجزع بمعنى الضعف والخور قال واصل الجزع القطع والاستراحة
قال ومنه قيل للراكة الفاجرة جزع قال الله عز وجل فجزعا ان اشاء اي راكة
الفلاة نواحيهم بيض في الكوب غير جزع اي غير نواح وقال ابو عبيد انما
سميت المرأة جزعا لبينها وطاعتها وقال ابو عمرو الجزع الذي ليس بصلب
يقال رجل جزع اذا كان ضعيفا حتى ان قال ومنه اشتق الجزع وذلك
لضعفه قال ابو سليمان يقال رجل دهري اذا نسب الى الدهر وشيخ دهري
اذا كان معمرا واخبرنا الزهري قال سألت ابن كيسان عن الدهرية والشهاي و
دخول الهاء فيها فقال نسبوها الى الشهوة والدهور وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مطر قال اللهم صيبا نافعا
وثنوي سيبا اخبرنا احمد بن ابراهيم بن مالك نا بشر بن موسى نا الحميدي
نا سفيان نا مسعر عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة قال سفيان حفظته

حفظته سبيا والذي حفظوا الجود صيبا قال ابو سليمان الشيب العطاء انشدني
ابو عمر قال انشدنا ابو العباس ثعلب ارجي ما يلي مرشب ربه له نعمى و
ذمته بحال والذمة اليمين القليلة الماء قال ابن السكيت والشيب مجرى
الماء وجمعه سيوب وقد ساب سيوبا اذا جرى قال الصيب والصوب
من صاب يصوب يقال صاب المطر يصوب اذا نزل قال الاصمعي تحدر من وجه
السماء يصوب ومنه قوله تعالى او كصيب من السماء وزنه فيعل من صاب يصوب
اذا نزل وقال المبرد هو من صاب اذا قصد وانشد ليبشن بن ابي خازم
تؤمل ان اؤوب لها بذنب ولم تعلم بان السهم صابا وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان وابل بن حجر قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وبه شعر طويل على رأسي قال ذبابك ذبابك فجززته ثم اتيته
من الغد فقال اتيتني لم اعنك وهذا احسن اخبرنا محمد بن بكر نا عبد الرزاق
نا ابو داود نا محمد بن العلاء نا معاوية بن هشام وسفيان بن عقبة السوائي وهو
اخو قبيصة بن عقبة وحميد بن حوار عن سفيان الثوري عن عاصم بن كليب
عن ابيه عن وابل بن حجر سمعت ابا عمر يقول سمعت ابا العباس ثعلب يقول في
هذا الحديث الذباب الشوم ويقال رجل ذبابي اي مشؤوم والذباب ايضا
الشر قال اوس بن حجر وليس بطارق الجيران ميتي ذبابا لا ينيم ولا نيام
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان المشركين اغاروا
على سرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبوا بالعضباء واسروا امرأة من المسلمين
قال فنوموا ليلة فقامت المرأة فكانت اذا وضعت يدها على سنام بعير او
عجز رفع بغاما حتى انتهت الى ناقة النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع بغامها
فاستيقظ عليها وفي رواية اخرى وكانت ناقة مجزأة سمينة يروى محبوب بن موسى
الانطاكي عن ابي اسحق الفزاري عن رجل سماه محبوب عن ايوب عن ابي قلابة
والرواية الاخرى حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين
حدثنا ابن داسة عن ابي داود عن بعض اصحابه عن حماد قال ابو سليمان يقال
صوتها قال الاصمعي حسبت بغام راحلتي عناقا وما هي وتيه

والمجرة بهذه المجرة بتلك المقتادة للركوب وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى
الله عليه وسلم ان ابان بن سعيد بن العاص قدم عليه فقال يا ابان كيف تركت اهل
مكة قال تركتهم وقد جيدوا وتركت الاودية وقد اغدقت وتركت الشام وقد هامت قال
فاغر فوك ثم قال ترك عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني ابان العدوي يا ابان
ابن العلاء الدرقي نا مروان بن محمد بن عبد الملك بن مروان بن محمد بن مروان بن
الحكم قال حدثني ابو بكر الصنعاني وعبد القدوس عن الحسن عن ابان قال ابو سليمان
قوله جيدوا اي اصابتهم الجود وهو المطر الواسع يقال جيد المطر جودا وجيد
المعطش جوادا قال الشاعر وتركن كل حاذع عين بكلكل * قال بكم اي حذب
جوادا * ويقال جيد بين الجودة وجواد بين الجود وفرس جواد بين الجودة
وجاد بنفسه عند الموت جودة ويقال جيدت الارض فهي مجودة قال لبيد * ومجود
من صابات الكرى عاطف الغزلي صدق المتذال وقوله خاص الثمام انما
هو اخوص اذا امتد خوصه قال ابو عمر واذا مطر الغرق ثم كان عوده قلت
قد تقب عوده فاذا اسود شيئا قيل قد قمل لانه يشبه ما يخرج منه بالقمل فاذا
ازداد قليلا قيل ارقاط فاذا ازداد قيل أدبى لانه يشبه بالدبا وهو
حينئذ يقبح ان يؤكل فاذا امتد خوصه قيل اخوص وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لخديجة ان الله ليبشر لك ببيت في
الجنة من قصب قال هو بيت من لؤلؤة مجوفة حدثنيه احمد بن محمد بن سنجار
نا محمد بن الربيع الجيزي نا يونس قال ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن عبيد
ابن ابي هلال عن عمرو بن مرثد رفعه قال ابن وهب مجوفة قال
ابو سليمان وهذا الا يستقيم على ما قاله ابن وهب الا ان يجعله من المقلوب
فيكون مجوفة من الجوب وهو القطع تقديم الياء على الواو كقولهم شاك وشاي
وان اضل فيه كثير وكقول الشاعر لاية بها الاشاء والعبرية * واما هو
لاثبت والقصب قصب اللؤلؤ وهو ما استطال منه في تجويف وكل مجوف
قصب وقوله ببيت اي بقصر قال هذا بيت فلان اي قصر قال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بابن موسى بن عبد الله

عبد الله الاشلي وهو ابو بكر وهما متوجهان الى المدينة فحملها على جمل وبعث معها
دليلا وقال اسلك بها حيث تسلم من محاربي الطريق قال وكان ابو موسى مغفلا
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسير راحلته في اعناق قيد الفرس يريد به
احمد بن يحيى الحلواني نا فليح بن وثيق نا ضمرة بن مالك بن ابي انس بن مالك بن
انس بن عبد الله الاشلي شيخ من اهل الغرع قال اخبرني ابي مالك بن ابي انس ان
ابا ابي انس بن مالك اخبره ان ابا مالك بن انس اخبره ان اباه انس بن مالك حدثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو سليمان المحرم منقطع انف الجبل
ويجمع على المحارم قال الفرزدق * ارى كل حجر ماترال طليعة عليه المنايا
من ثنايا المحارم وقال ابو كبير الهذلي * واذا رميت به الفجاج رأيته * يهوي
محاربها هوي الاثعل والمفعل من كان اهله اهل الابنية لها وقد فشر كلامه
فيما مضى من هذا الكتاب وقيد الفرس سمة معروفة قال الاصمعي
قيد الفرس تحجيله اذا طال والشمس قال صخر وهي سيتنا اليوم قال ابو موسى
وحلق طفنتين وسمة بينهما هذا * وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى
الله عليه وسلم انه كتب لاهل نجران حين صالحهم ان عليهم الفي حلة في كل صفر
الف حلة وفي كل رجب الف حلة وما نقص من ركاب او خيل او درع اخذ
منهم بحساب ذلك وعلى نجران مثوى رسل عشرين ليلة فما دونها والنجران ما
حاشيتها ذمة الله وذمة رسوله على دمائهم واموالهم وملتهم وشاهدهم
وغائبهم وبيعهم وكل ما تحت ايديهم وان لا تغير اسقف من سقيفاه ولا واقف من وقيفاه ولا راهب من رهبانيته وعلى ان لا يغيروا
ولا يغيروا ولا يخسروا ولا يعشروا ولا اخبرنا محمد بن اسحق بن ابراهيم حدثني علي بن محمد
ابن عيسى بن يونس نا عبيد الله بن ابي حميد الهذلي عن ابي المليح الهذلي قال ابو
سليمان الحلة ثوبان ازار ورداء او قميص وكل ثوب حلة الا وهي جديدة تحل عن طيها
فتلبس والرحاب الابل التي ترتحل اسم جامعة ولا تفرد من لفظها اسم الواحد
وقوله مثوى رسلي اي نزلهم ومقامهم متوجهين والثواء على المكث
بالمكان والمثوى الموضع ويقال لصاحب المنزل ابو مثواه ولربة البيت

الألوكة
www.alukah.net

أم منواه والثوي الضيف والثلة الجماعة من الناس والثلة القطيع من الغنم
قال ابن السكيت ويقال للضأن الكثيرة ثلة وإن يقال للمعزى ثلة وما يقال لها
خيلة إلا أن يجاء بالضأن فتكثر فيقال لها ثلة والثلة أيضا الصوف والشعر و
الرهبنة جمع على غير قياس وإنما يجمع الراهب على الرهبان كما قيل راكب وركبان
وقد يكون الرهبان اسما للواحد أنشد ابن الأعرابي قال أنشدني أبو العباس ثعلب
لو أبصرت رهبان دير في الجبل * لأنحدر الرهبان يسعى ونزل والأساقفة
جمع الأسقف ويقال إنما سمي أسقف لخشوعه والأسقف الطويل الذي فيه
انحناء وقيل قال بشر * يعدو به سبط المناسم أسقف * والتسقيف إن كان أراد
به جمع الأسقف فهو جمع على غير قياس وإنما جاء على وزنه مصادر من الكلام نحو
التطهير والرمي والتجديف فإن كان مذهبه مذهب المصادر كان معناه أن يجمع
أسقف من التسقف وإن ذهب مذهب الواقف خادم البيعة ويقال
سمي واقفا لأنه وقف نفسه على الخدمة وعكف على العبادة ويقال له الواصف
أيضا وقد روي في حديث آخر لا يغبق واصف مرو هذيه وذكر رواية أخرى عن
وهافته وإن قتيبة سأل عن تسميته والتسميل كالثعالي منهم والراهب المتعبد
المتفرد دون الأبيلي العظيم من النصارى وأنشد ابن الأعرابي عن أبي العباس
ثعلب * وما سيح الرهبان في كل بلدة * أبيل الأبيلين عيسى بن مريما * ومثله
الأبيلي قال الراعي * لو عرضت لأبيلي قس * أسقف في صلكه منشد * حتى
حنين الطيس فالإربسيون هو منسوب إلى الإربس وهو الأكار
والأرجبية بالفارسية وأخبرني بعض أصحابنا عن إبراهيم الحربي قال الإربسة
الزراعون واحدهم إربيسي وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هرقل
قال فإن توليت قال عليك إثم الأريسيين يريد الضعفاء والأتباع منهم ويقال إن
الأريسيين الذين كانوا يجاورون أرض كوثا مجوس والروم أهل الكتاب
يريد إن عليك مثل وزر المجوس إن لم تؤمن ولم تصدق قال أبو العباس
ثعلب قال ابن الأعرابي الإربس الأكار ويجمع على الإربسيين والإرباسة وحدثنا
حمزة بن الحرث قال عبيد بن شريك البزار حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد

سعد عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد
الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب إليه هرقل بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إليه بمثل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم
وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل
الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون
قال أبو شعيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده اللجب وارتفعت
الأصوات قال أبو سليمان اللجب صوت واختلاط في مثل صخب أو شغب يقال
عسكر لجب وسحاب لجب بالرعد والريح وقوله لا يحشرها وإن يغشرها أي لا يوظف
العشر من أموالهم ولا يكلفوا الخروج في النفوذ وقد كان صلى الله عليه وسلم يشتعين
ببعض أهل الكفر على بعض واستعان بيهود خيبر فيما نابه وشهد معه صفوان
حنينا وصفوان مشرك ◎ وهذا الحديث الآخر إنا أمرنا أن لا نحشر ولا نحشر
وقد ذكر ابن قتيبة في كتابه وذكر عن هشام بن عبد الرحمن أنه قال معناه أنا لا نخرج
لا يخرجنا في المغازي ثم قال ابن قتيبة وليس هذا وجه الحديث إنما معناه أنا لا نحشر
إلى المصدق إبلنا خذ منها الصدقات ولكن نوجه المصدقات منها إلى مواضعها
قال أبو سليمان ووجه الحديث ما ذهب إليه بشام أن السنة في المسلمين
كلهم رجالهم ونساؤهم أن لا يحشروا إلى المصدق إنما توخذ صدقاتهم عند مياههم
وأفنيتهم فلم يكن لتخصيصها بهذا الحكم دون غيرها معنى ومما يدل على أن
الحشر يراد به الجباية حديثه الآخر حدثنا محمد بن المكي نا محمد بن علي بن زيد
الصائغ نا سعيد بن منصور نا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث
أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن يزيد بن خصيفة عن عبد الله بن نافع عن عزيز
ابن الحرث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد الفتح إنما هو الحشر
والنية وإنما يريد بالحشر الخروج في النفير ويزيد بيانا حديث وافد ثقيف
أنهم اشترطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يغشروا وأن لا يحشروا

الألوكة
www.alukah.net

ولا تجتبوا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لكم ان لا تحشروا ولا تعشروا ولا خير في دين ليس فيه ركوع يريد لا توخذ منكم الصدقة ولا تكلفون الركوع وبهذا في حديث جابر اخبرناه ابن داسه نا ابو داود نا الحسن بن الصباح نا اسماعيل بن عبد الكريم حدثني ابراهيم بن عقيل بن منبه عن ابيه وهب قال سالت جابرا عن ثقيف فقال اشترطت على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا صدقة عليها ولا جهاد وانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يقول سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا وينبغي ان يكون والله اعلم انما ارخص لهم في ذلك لان الجهاد غير محصور الوقت وانما يتعين فرضه عند حضور العدو وكذلك الصدقة انما يكون وجوبها بحال الحول وقد علم صلى الله عليه وسلم انهم سيفعلون ذلك اذا اسلموا وعقلوا وكذلك فرضه وما القلوص فلم يرخص لهم في تركها الا وقتها محضور وهي تذكر في كل يوم وليلة ولا سبيل الى تركها بوجه بل اللازم فيها ان تحالة في حالتي الرخاء والضرورة على حسب الطاقة والامكان وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سال يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدي يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله اثنى علي عبدي يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله مجدني عبدي يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين فهذه الآية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهذا لعبدي ولعبدي ما سال قال ابو سليمان قوله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي معناه قسمت القراءة وسماها صلاة لانها ركن من اركان الصلوة وجزء من اجزائها ووجه القسمة فيها ان نصف السورة عبادة وثناء ونصفها مسالة ودعاء وكل يرد به تفسير الآية والحروف وتقسيمها فنصفها على السواء انما هو اشارة الى انقسام السورة للعبادة والمسالة فيكون حقيقة القسمة بالمعنى واللفظ وبهذا الاعتبار يصف السنة سترا وبعضها حظ للشيطان على تساوي الزمانين فيها لكن على اقسام الزمانين الرخاء ان تقاوتت مدتاها وقبل الشر بحسب اضبطت فقال اضبطت ونصف الناس على شيء يخاطب يريد ان الناس من بين محكوم له وعلى

ومحكوم عليه نهم حزبان مختلفان احدهما راض عنه والآخر ساخط عليه وهذا كقول ابن عمر اذا مات كان الناس بصفين شاهد يموت وغائب يأتي فقلت وما يدل على انه اراد قسمة المعاني لا الاعداد فوله فريق بيني وبين عبدي ولا يجوز ان يكون الثناء قسمة بينه وبين عبده لان المشكور لا يصير شريكا وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اشم فربما اشكل حديثه محمد بن الحسين بن ابراهيم نا ابو عروبة نا السيب بن واضح نا ابو اسحق الفزاري عن جعفر بن برقان عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب قال الاصمعي يقال فرس اشكل وهو الذي احجيلاه وقد اشكل اشكالا قال ابو داود وقد اخذ ابو عبيد في هذا الحرف فجعل ذا بياض في ناصية شكلا وقال الواقدي كان النبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال له الشكل وآخر يقال له الشكيل وفرس يقال له الزرزر وفسر محمد بن اسحق الشامي رواية هذا الخبر عن الواقدي فقال انما سمي الزرزر لشدة تلزز والشكيل كثرة سايله يعني ذنبه قال والشكل شدة لونه بلون الشقايق قال والاصمعي قال الشكل احمرار تكون في الدابة قال الخطابي ومن اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم الشرج حتى من شرج الجشن صهيله فاخبرنا عبد الرحمن بن الاسد الفقيري نا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن انس ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا له يقال له مندوب فرجع قال وجدناه بحرا او الجري الفرس الواسع الجري قال الاصمعي يقال فرس شرج وشرج وشملل وشمليل وشملال وغلس وقال ابراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه حصانا وجدناه كثير الجري لا يكاد يجاريه شيء قال ابو عبيد الخيل ثلاثة عاد الخيل وهي الاعراب ان تكون الام من نتاج العراب والفحل هجين قال الاصمعي فان نتجت مهرة كريما فليست بعاد حتى يكون ابوها عاديا وان كان الفرس من قبل الفحل قال ابو عبيد وبهذا كان هذا الفرس يسمى عاديا فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه هذا القول صار بقية لا يلحق وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث على ابن ثابت بن ابي الاقلح وحبيب بن حديج في اصحاب له الى الملائكة فنذرت لهم هذيل على احتشد بهم عاصم الجوني الى قرقرة اخبرناه ابن داسه نا ابو داود نا موسى بن اسماعيل نا ابراهيم يعني ابن سعد قال نا ابن شهاب قال اخبرني عمر

المكتبة الألوكة www.alukah.net

ابن جارية الثقفي حليف بني زهرة عن ابيه عن جده واخبرنا محمد بن هاشم نا الدبري عن
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عمر بن ابي سفيان الثقفي عن ابيه عن جده وذكر الحديث
وقال فيه انتسم عاصم بحوا ابه قد قد الثقي ذو رابية مشرفة على وهدة قال
ابو عبيد الوهدة كالغائط يكون في رابية « معاوز من خلف » في غير قرد « وقال بعضهم
الارض المستوية السهلة والاول اصوب لانه انما وضع للتعشير في الارض
المستوية ويدل على صحة هذا القول ان عمر « مع عاشر بن في آخر الارض تلقف
بقرقرى قال ابو عبيد يريد انهم اعز هم وشرفهم ان يأتوا الغيطان
ويطلبوا الاودية وانما يأتون مشارف الارض وبحوزتها والقرقر الارض التي تنبع من
الارض « ومنه حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل
من سفر فرجع بقرقر او نشز كبر ثلثا وقال ان هذا كان يصلي اذا علوتا قرقرا رمل
بالكرف الجاد الا تعد وقوله انتسم عصاه اي قسم قال ابو عبيد انتسم شخص من مكان
كذا اي رأيته وانتسب لغة وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لهم ليلة العقبة او ليلة بدر كيف تفاءلون قالوا اذا لقوم
كانت الرامحة فاذا دنوا حتى نأخذهم كانت المداعسة بالرماح حتى تتقصد
قال ابو سليمان حدثنا محمد بن اسحق السراج نا محمد بن العلاء حدثنا عاصم بن سويد قال اخبرنا
زائدة بن الحجاج عن ابيه عن الحسين بن شبيب حدثنا احمد بن عبد الله بن سنان
نا محمد بن اسحق قال ابو سليمان المداعسة بالرماح المطاعنة بها يقال دعست
بالرمح وزعبس مذعس قال الكميت اذا ما جاءت اقوام تحشمت تقول ما ياب حمتاه
الا كل المداعس وقال اذا ما شد فوا شئت تقتلونا « صدور المذاكي
والرماح المداعس « والرامحة الرمي بالسهام يقال تراضخ القوم اذا تراموا
وقوله حتى تتقصد اي حتى تكسر قصد قصد الرمي يسرا كسر وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل العصابة العصابة تغدو وتروح
وتروح بهيسا حدثنا احمد بن ابراهيم بن مالك نا هشيم بن بشير بن عبيد الحميد
نا سفيان نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال الحميدي العصابة القوم
قال ابو سليمان ولم اسمعه الا في هذا الحديث والحميدي من اهل مكة وقد رواه ابن

وزاده ابن المبارك فقال تغدو طير فتدو وتروح بطونها وكان ذلك شاهد القول الحميدي
لان الرقد القدح الكبير وأول الاقداح الغمر وهو الذي لا يبلغ الري ثم الفعب وهو
قدر ربع الرقد ثم القدح وهو بزوي الاثنين والثلاثة ثم العس يعب فيه
الجماعة ثم الرقد اكبر منه ثم الشمل اكبر منه ثم الدئن وهو اكبر كل هذه من
الحنبة تعمل من جذب البعير وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ثلاث من فعلهن فقد طعم الايمان من عبد الله وحده واعطى
زكاة ماله طيبة نفسه رافدا عليه كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة
الشرط اللئيمة اخبرناه ابن دأسة نا ابو داود قال قرأت في كتاب عبد الله
ابن سالم الحمصي عند آل عمرو بن الحرث الحمصي عن الزبيدي واخبرني يحيى بن جابر عن عبير
ابن نفير عن عبد الله بن معاوية الغاضري عن فضالة بن عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو سليمان قوله عليه السلام رافدا عليه من الرفد وهو الاعانة يقال ترافدت
الرجل ارفده رفدا والرفد العطاء والرافدة الفضل دعامة البناء واخذت من
الرفد الفضل لان ثبات البناء انما يكون بها والدرنة الاكول واصل الدرن
الوسخ والشرط رذالة المال كالصغير والمسنة والمعيب والدبر ونحوها
قال ابو عبيد الشرط صغار الغنم وشرارها وقال غيره وفي شرط
الغنم لهن ظهور وقال ابو زيد الشرط شرار المال والشوي مثله وانشد
اكلت الشوي حتى اذا لم يجد شوي اشر نابي حيض ابتاع بالاضابع « اخبرنا
ابو عمر نا ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال الشوي النيان والرذال و
الشوي جمع شواة وهي فروة الرأس والشواعد المقتل في الرجل والشوي
المال والشوا الفتي من كل شيء وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال افضل الصدقة برباط فرس في سبيل الله يتبع كومه « من حديث
ابن المبارك عن ابن لهيعة قال حدثني خالد بن ابي عمران رفعة كومه ضبابة
يقول لا يتبعه ولا يأخذ عليه عقبا ويقال للكثير ذي بكاء قد لاح وقد ذكر ان
نوحا بن جرير بن يخطفل كان يقول وما جرب اني لا شعر امنه والله لا صحو
فجعلت امه تزكاه قال تبتغي وتبغث يريد فقال وكيف اكاهي من فعلت

ثلاثين كوشا في ثلاث ليال ٥ تم الجزء الثاني من مجلد الله وعونه وحسن توفيقه

الجزء الثالث

من حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم تأليف أبي سليمان
محمد بن محمد بن ابراهيم
الخطابي رحمه
الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخيل معقود بنواصيها الخير يوم الورد حدثناه أحمد بن ابراهيم بن مالك نا الدغولي نا محمد بن حاتم المظفري نا ابراهيم بن المنذر الحزامي نا ابن فليح الشعيثي نا أبو الجعد الشكي عن بشير بن عبد الله عن أبيه عن جده قال الخير أي معناه إذا اوتوا وارادت الخيل والابل والغنم الخير الذي بالخيل فتشتق قال وقال ابن الاعرابي ليس للخيل عرق إلا وهي على الآلة تبتلى وتبتاك لذلك الشرب ريقة وريقة وشعث رغوة وظاهرة وغيثة ٥ الا بشير اي ضيب الغمام قال الاصمعي أقصر الوبر واشرعه الرغوة وهو الذي يشرب الابل كل يوم فاذا وردت يوما بعد يوم فشاربها وهو يوما غادية فتلك العرجاء فاذا وردت يوما وتركت يوما فذلك الغب فاذا ارتفع عن ذلك فاربع والخمس ثم كذلك الى العشر وليس فيما بعد ثلث قال الاصمعي فان ارسل الابل على الآلة كلما ثارت وردت بلا وقت فذلك الارسال فان ترددها على الآبار في اليوم مرارا فذلك الترعرعة فاذا وردها فاشتقت الاولى الشهل والثانية العلك وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل ضم يوما في الشهر قال اني اجد قوة قال فضم يومين قال اني اجد قوة قال فضم ثلاثة ايام في الشهر والخمس عند الثالثة فما وجدت قال اني اجد قوة واني احبت أن تزيدني قال فضم الجمعة وافطر اخبرناه محمد بن المكي نا الصايغ نا سعيد بن منصور نا اسماعيل بن ابراهيم نا سعيد بن اياس الجريري نا ابو الشليل

ابو الشليل عن مجيبة عجوز رشيدة بالمدينة عن ابيها او عن عمها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخطابي قوله الخمس معناه وقف عند الثالثة فلم يزده عليها يقال الخمس الرجل بالكسر اذا اقام به فلم يبرح ويقال الوطب اذا مخض ربخ اذا فتر فذهب عنه مخضه قال ابن جوبة الهذلي

فقلت لو اتركت الخمس قد حضر ما به ٥ فلات ربب ان قد كان ثم ربخ

قال ابو محمد الكراب جدث البئر وذي ما المتردية من الأضحى قال يقال كانت لي بنو فلان فلمة اي مقتلة والحرم الخ امر بصيامها اربعة اشهر وهو القعدة وذو الحجة والمحرم ثلاثة متوالية والرابع فرد وهو رجب قال الله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ورجب الفرد بين الشهرين الحرم فقال اربعة ثلاثة سرد وواحد فرد فما قوله فما اذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين وقد بقي من ذلك فاعلم أن أربعة اشهر أولها عشرون يوما يشهد بها الحجة والشهر المحرم وشهر صفر وشهر ربيع الاول ثم اذن الله في قتال المشركين فيجعل في الارض اربعة اشهر وذلك عام حج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انقضت فرضها فما الاشهر التي أمر بصيامها فرضا باقية مشتتة

وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعبد الله بن عمرو بن العاص صم يوما وكل عشرة ايام قال زدني يا رسول الله قال انك تطيق فوقه قال صم يومين وكل تسعة ايام قال زدني قال انك تطيق فوقه قال صم ثلاثة ايام وكل ثمانية ايام هذا حديث يرويه عثمان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن ثابت عن شعيب ابن عبد الله بن عمرو عن ابيه قال فحدثت به مطرفا فقال ان اراه يزاد في العمل وينتقص من الاجر وتفسير ما ذهب اليه احمد بن حنبل ذكر الاشرم عنه غير انه قال في حديثه صم يوما وكل عشرة صم يوما وكل تسعة صم يوما وكل ثمانية قال وجهه ان يزاد العدد الثاني على العدد الاول فيقال صم يوما وعقد يوم واحدا وكل عشر وعقد احد عشر ثم قال صم يوما وعقد يومين الى عشر وكل تسعة فذلك واحد وعشرون ثم قال صم يوما فذلك اثنان وعشرون وكل ثمانية فذلك ثلاثون من كل شهر ثلاثة ايام وعلى رواية عثمان يكون ثلاثة وثلاثين لكل يوم عشرة ايام وذلك تأويل قوله فرجا بالحسنة فله عشر

لابي حفر زايه والعين حسنة وسكون الطاء وفتح الهاء وبعدها راء وبعد الواو جيم وبعدها باء بكسر الفاء وبعد الجيم ضاقت صدورهم

الألوكة
www.alukah.net

وأما الحديث الذي يرويه شعبة عن زياد بن فياض عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن الصوم فقال صم
يوما من كل شهر وذلك أجر ما بقي قلت إني أطيق أكثر من ذلك قال صم يومين من كل شهر
وذلك أجر ما بقي قلت إني أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام من كل شهر وذلك أجر
ما بقي فإنه يريد في الأول أجر ما بقي من العشر وفي الثاني أجر ما بقي من العشرين وفي
الثالث أجر ما بقي من الشهر ولا يجوز أن ينقص من الأجر إذا زاد في العمل وأما حديث
أبي قتادة الأنصاري حدثناه ابن السماك نا يحيى بن أيوب طالب أنا عبد الوهاب
ابن عطاء نا سعيد عن قتادة عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة
أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يصوم ثلاثة أيام ويفطر يوما قال وأيكم
ذلك أحد قال فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يومين قال ذاك صوم داود قال فكيف
بمن يصوم يوما ويفطر يوما قال وددت أني طوقت ذاك فوجهه أن يكون
ذلك إنما هو بحق غير لازم يقويه ويثبته والله أعلم إنما الباغ له من ان يطيقه
ما كان لا يلزمه من حقوق الناس لأن الصوم لا يحل بحقوق الناس وكان صلى الله عليه وسلم
يواصل بين الأيام ويقول إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني وقال لو مد لنا الشهر
لواصلت وصال يدع المتعمقون تعمقهم وأخبرنا ابن الأعرابي نا محمد
ابن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هارون نا حميد عن أنس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصوم من الشهر حتى نقول لا يفطر ويفطر من الشهر حتى نقول
لا يصوم منه شيئا وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن عمرو
ابن حارثة الأشجعي قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجته قال وكنت
بين جوان ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تقصع بجرتها ولعابها يسيل
بين كتفي أخبرنا محمد بن المكي نا الفضل نا سعيد بن منصور نا هشيم نا ملحة
أبو محمد هو يكنى بأبي عاصم نا قتادة عن شهر بن حوشب عن عمرو بن حارثة وهو أبو
هاشم عن قتادة قال دخل بنو شهر بن حوشب وبنو عمرو بن حارثة عبد الرحمن
ابن غنم قال أبو سليمان الجوان مقدم العنق من الذئب تحكي البعير إلى الكتبة
والفقار الشعب ويقال الزبد وأخبرنا الكرابيسي نا عبد الله بن شبيب نا زكريا

الذين يأتون الأمور حتى يبلغوا العلق ٥

عن بضع الجوف وسلعون النوة

www.alukah.net

زكريا بن يحيى المنقري نا الأصمعي قال قال أبو عمرو بن العلاء يقال للزبد الأغام
ويقال له الثأبة الأغام وقال ابن الأعرابي الأغام الزبد وما يبقى تفاه
لأنه يصير على الماء غثاء وهو ما حول الفم وقال أبو عبيدة النبيء وكل شيء
ما خلا لبنك فهو نبيء كعك الشاء كاضحيات الطاعم يريد العلوفة وأخبرني أبو عمر قال
أنا أبو العباس عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال سألت أبا المكارم عن قوم فعلت ما فعلوا
سألوا ولم يسيروا فقال تلكعوا يوم الخميس أي قالوا يوم الخميس قال أبو عمر يقال
تلكعت يا لطيب إني تعلقت به ومن هذا حديثه الآخر أخبرنا أبو سعيد المخرمي
نا إسحق بن إبراهيم نا أحمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن سعيد بن عبد العزيز عن زيد
ابن أسلم أن رجلا سأل ابن عمر عن أهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن ابننا أنس
ابن مالك فقال قرنك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر إن أنس بن مالك كان
يتوجع على النساء وهن مكشفات الرؤس وإنا نحت ما فوق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصبين لعابهن بالحج وقوله يتوجع على النساء يريد أنه لصغره يدخل عليهن فلا
يحتجبن منه وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما أعلمت
الصدقة مالا قط إلا أهلكته حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مالك نا بشر بن موسى نا الحميدي
نا محمد بن عثمان بن صفوان الجمحي نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال أبو سليمان
فيه قولان أحدهما أن يكون هذا تحذيرا لولاة الصدقة أن يخلطوا أموالهم بها
أو يرتفقوا بشيء منها والقول الآخر أن يكون معناه الأمر بتعجيل الزكوة وإخراجها
عند محلها يقول إذا فرط في ذلك وترك الصدقة تختلطها ماله بماله وأهلكه هذا
ذهب الحديثي وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن سلمة بن نفيل
الكندي قال بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فقال يا رسول الله
أذال الناس الخيل ووضعوا السلاح وقد عبد بحير بن عاصم عن عاصم بن عبد
الرحمن بن أبي عقيلة عن إبراهيم بن أبي عبلة عن جبير بن نفير عن سلمة بن نفيل الكندي
قال أبو سليمان قوله أذال الخيل أي وضعوا الأداة عنها وأسقطوا عنها الفضل في
الأداة إلا كانة لها وسموا القيم عليها والمذال المهان قال الأعشى وأذلت
نفسك بعد تكرمة لطعام كنت ذا عوض ومستغل غداه ونحو هذا أحد بنيه الأعز

انهم قالوا يا رسول الله قد أرهقنا الجهل وقد ذكر أبو عبيد في كتابه وقال أبو
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فيمن صام الدهر لا صام ولا آل حدثنا
ابراهيم بن فراس نا احمد بن مسلم محمد بن سالم نا اسحق بن راهويه نا جرير عن ليث ابن
ابي سليم عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قال ابن فراس آل علي وزن قال قال
وقال اسحق بن راهويه قال جرير معناه لا رجع والثواب آلى علي وزن على مثاله
أو الأعلى وزن على مخففة من الكوث الآلو وروى هذا حماد بن سلمة عن ابان عن شهر ان
حوشب عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل طعاما ودعا رجلا
فقيل يا رسول الله انه يصوم الدهر فقال لا صام ولا آلى برده قال نعم قال فما بلغ قال
الا مشدده قال الاصمعي آلى الرجل ولا ألى يألي ايتان مخففة ومشددة وذلك اذا قصر
وترك الجهد وانشد الحجاج * أو عظمة ان نفس حر تألت * أو أقام ركاب بالجهد
ما قد ألت * وقد يكون الا بمعنى أقطا وانشدني ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي
جاءت به مرمدا مثل مآلي آل حمام الا أتى جاءت به بيضا يصيف حبر ملة
وقال ابو عمرو سألني القاسم بن معن من بيت الربيع بن الضبع ضبع الفزاري
وان كنا بني لنساء صدق * وما الا بني وان أساءوا فقلت ألا وافق لك ما
قد ذكرت شيئا وهذا كالحديث الآخر انه سئل عمن صام الدهر فقال لا صام ولا
أفطر واخبرني ابو الحسن بن عبد الرحيم نا اسحق بن ابراهيم نا ابو داود الصاحي
قال قال النضر بن شميل قوله لا صام ولا افطر دعا عليه ولو اراد الاخبار لقال
لم يصم ولم يفطر وقال ابو سليمان وقد يجوز ان يكون معناه الاخبار كقوله لقد كذب
فلان صدق ولا صلى قال أمية ابن ابي الصلت * ان تغفر اللهم تغفر جما * وأي عبد
لك لا ألما * وقال آخر زجل على ابيه ثم قتله فاي ذنب يبقى لأفعاله * وصيام
الدهر منهي عنه ان يشرع الصوم فان يفطر الايام الخمسة التي هي ايام العيدين وايام التشريق فاما من افطرهن وصام ما عداهن من ايام الدهر فليس
بصيام الدهر المنهي عنه وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا قال له يا رسول الله دلني على عمل اذا انا فعلته زكاة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ما تحاول عليك الفضول احبسه محمد بن الحكم نا اسحق

أي ما تركت من الامور شيئا الا وقد تكلمت فيه *

قبل الا هو قبل لا هم ان الحرث بن جبل قال يا ان لبيك انا نترك عن مضر ويعن ان نصلي ركعتين ما الهم اي ضيق *

الألوكة
www.alukah.net

اسحق بن ابراهيم نا عجلة نا ابن وهب نا عمرو عن صفوان بن سليم قال ابو سليمان
قوله تحاوث وزنه تفاعلت من حوبت الشيء اذا جمعته يقول اذا أديت الزكاة المفروضة
فلا تدع ان تواسي من فضل مالك وان لم يكن فرضا عليك * وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل قد أرتبط فرسا
ثم غزا في سبيل الله فان علفه وبرثه وأثره ومشيه منه وعاريته في ميزانه يوم
القيمة ورجل ارتبط فرسا ليغني عليها او ليتأثم عليه فان علفه وبرثه ومشيه
عنه وبعرثه في ميزانه يوم القيمة ورجل ارتبط فرسا ليستنبط وفي رواية اخرى
ليستنبطها فهي له ستر من الفقر * وحدثني اسحق بن الحسين عن الربيع عن سعيد
ابن ابي ايوب وهشام ابو عروة والشيباني عن رجل من الانصار من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابو سليمان قوله ليغني عليها معناه ليبين عليها واصل المغالبة
في التمر والمغلق الشهم من رجال التمر قال ابن قتيبة يأتي بهم مقرونة و
معاقبة يعدو بها تراق العيال منها واما قوله الرتكان في الجهل اذا كان ذلك
على مذهب اهل الجاهلية وهو ان يسابق الرجلان بفرسيهما او غير مختلفين معهما
فيتواضعان بينهما جعلا على ان يشتد الذي يسبق منهما وذلك من اكل المال بالباطل الا ما
اذا تراضيا على الوجه الذي اطلقته الشريعة في تواضعاه بينهما من جعل من هو
على حلال لقوله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في ثلاث نصل او خف او حافر او خف
والسبق بفتح الباء ما يجعل للسابق من الخطر وقوله يستنبطها معناه يتخذها
لنسل وتناتج والاصل في الاستنباط الاستخراج الماء والنبط الماء يخرج من البئر
اذا احتفر فانتهى اليه الماء قد انبط واستنبط وسمي النبط نبطا لان الماء يخرج اليه
وعارية الفرس ان تقبل في الخمر ما يستخرج الاثنان من مكسور بين او غامض
علم قد استنبطه واما الاستبطان فهو طلب البيت الذي تشتمل عليه بطونها
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الجهل ثلاثة
أخر وستر وورثة فالذي له اجر رجل حبس خيلا في سبيل الله فاستنت
شرفا او شرفين كان له اجر ورجل استعف بها وبرثها ولم ينس حق الله فيها
فذلك الذي له ستر ورجل حبس خيلا فخرا وبطرا على اهل الاسلام فذلك

الذي عليه الوثر اخبرنا محمد بن المكي نا الصايغ نا سعيد حدثنا ابو معشر عن نافع مولى آل الزبير عن ابيه ح وحدثني احمد بن ابراهيم بن مالك نا عبد الرحمن بن يونس التدوبي نا عاصم بن علي نا عبد الحميد بن بهرام نا شهر بن حوشب حدثني اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة فمن ربط غلا في سبيل الله وانفق عليها احتسابا في سبيل الله فان شبعها وجوعها وريها وظمأها وارواثها وآثارها فلها في موازينه يوم القيامة قال ابو سليمان قوله حبس جبان الالفة الغالبة ان يقال احتبس بالالف وقوله سنت شزرا اي عدت عدوا يقال سن الفرس اذا جرى في عدو منقبل وعدو بزل والشزر من الارض ما اشرف لك يقال اشرف لي شزر فاذا ركض حتى علوه فهو الشوآء عضدني المشاة وهي المشاكاة في المراكاة قال ابن عرس ثبت بيكاه في الشوآء بقاربين الطابيش ترعيش وان وقاف قال ابن السكيت يقال ناوأت الرجل مناواة وشوآء اذا عاديته واصله انه ناآه اليك وناوأته اليه اي نهض اليك ونهضت اليه واراد بالغلاء الاجر والمثوبة واصل الغلاء النفقة وهو الغلج ايضا قال الاعشى ولابن كنت لغرم مغلوا ، ملاحي يا لقوم ما لي ، اي مرتفقا ، وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ركب فرسا له انثى فرعث بشجى فطار فوقها فاندقت عنقه على الرمل فقال عبد الله بن مغفل في تبناة نسقي فاما صوجا فيمشي وعرض كتبته وحق قفيته ومنكبيه وعرض وجهه مشيح يبيض ماء اصفر ، وفي حديث العباس بن الفضل الانصاري عن عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن عن ابيه عن عبد الله بن مغفل قال الاصمعي الحز قفا ان لمجتمع راس الفخذ وراس الوريك حيث يلتقيان من ظاهر ويقال للرجل اذا طالت ضبعته قد وبرت حز قفيه قال وهي احسن ما كل الفخذ واحدتها حز كمة وقوله مشيح اي متقشع وكل جلد ترقيق سحا وقوله يبيض تعناه يريد من وقيط ويقال وقط يقط اذا قطر قال عبيد بن ثوب منعمة لو يدرع الذر مارا على جلدها لتصدعت عذارجها دما ، وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل

ثبت
عفرت

سئل عن مضر فقال كنا نحن هي فاما ولد اسماعيل فالعرب وقيس عيلان الله به الارض وهم اصحاب الملاجم وتميم بن مرة وهم تميم اخبرنا عبد الله بن محمد بن شاذان الاسدي نا احمد بن عمرو العقيلي نا عباد بن العباس الحريري نا يحيى ابن الاسدي عن عمه عبد الله بن عراد قال ابو سليمان قوله بنو تميم انما هي البر بالنون احد ابي البراجم وهي الكلاب يريد شوكتها وقوتها قال حسان بن ثابت قد علمت ام مسكنت واجل ، وكان منشأها في برثن الاسد وقد يتعاقب اليم والنون في مواضع ، والجر تميم والجرثومة وهي اصل الشيء ومجتمعه وقد يجوز ان يكون انما ابدل النون في البرثن من الميم لتقارب مخرجيهما كما قالوا امه لك يا فلان يا فلان والعث يا وقد يوضع النون مقابلة اليم في القوافي كقوله يا رب جعد فيهم لوندين ، يخرب ضرب الشيط المقاديم ، وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير او بالقوارير حدثنيه محمد بن الحسين نا ابراهيم نا صالح بن اصبغ المنبجي نا ابو جناح الاسير بن مويه المنبجي نا عيسى بن يونس عن سليمان التيمي عن انس قال الحظايا القوارير المسان من الابل قال الاصمعي القوارير من الابل التي قد اسنت وفيها بقية والقوارير مثل القعاريم قال وقيه لغة اخرى القعاريم قال ابن عرس البتن من جلد غير محلق ، والعثل عثل فتات تمرات الودعة قال الراعي ، يوزين اكمام الاقاحي غمة ، وقال عوف في التين فان شبعها قال الاصمعي واحتمآء من الثوب المسة والدرجوع التي قد لصقت اسنانها من اكل التين والتلطخ منه والاثوق التي قد تكسرت اسنانها فتبقى الثنية والرباعية والناب الا يقع الا يتكسر فوها وتسيل عرقوتها وهو العقاب وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان نساء بني اسحاق فيهن صلابة عليهن القوم وليست النساء اخبرنا ابن داسة نا ابو داود وحدثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن الجريري عن ابي نضرة قال حدثنا شيخ من عطفان قال عن ابي هريرة قال ابو سليمان القوم مؤنثة اذا اطلق لكن الرجال دون النساء وعلى هذا قوله تعالى لا يسخر قوم من قوم وان يكن منهن ومنه قول ابن مقبل وما ادري وسوف اخال ادري اقوم

الألوكة
www.alukah.net

الحيض امر نساء يريد ارجال هم اونساء والقوم الضاجع جمع ضاجع كالقوم جمع صاحبه
والزور جمع زائر وجمع القائم ايضا على القاعة كالصاح بدل على القاعدة والنشد
ابو عمر عن ابي العباس ثعلب عن ابن الاعرابي لما ثبت انه لا قائمة ولا قاعدة
نزعت نزعا زعزع الدعامة قال ثعلب قال ابن الاعرابي كيف يزعزع
الدعامة وان قائمة قال اراد انه ليس فيها كان قوم يستقون فقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان اسمه حبابا فسماه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وقال ابن الحباب اسم شيطان اخبرنا
محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال الاصمعي الحباب
الحية وانما قيل الحباب اسم شيطان لان الحية يقال لها شيطان وانشد
تغشح شيطان بذي جرع قرم وقال المبرد الحباب حية بعينها وانشد
لنمر بن ابي ربيعة ، وتغضضت عني العين اقبلت شيبة الحباب وذاك
حية القوم ازورت ، وما قول ابن عمر وفي البقل ان لم تدفع الله شر
شياطين تثر وتعقص على بعض فيقال انه اراد بالشياطين الحيات وقيل
بل هو مثل يريد ان الناس اذا اخصبوا بطل الفساد والشياطين وانما كره
والله اعلم اسم الحية لخبثها وقبائحها وكان صلى الله عليه وسلم يغير الاسم القبيح
بالاسم الحسن وقد غير جمرة اسماها ابن واسعة قال قال ابو داود
غير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم
وغراب وشهاب وسمى المنبعث وسمى شعب الضلالة شعب الهدى
ومر بارض تسمى عفرة فسماها خضرة وقال غير ابن داسة عفرة وقال
غير ابي داود عفرة حدثنا ابراهيم بن فراس ابو اسحاق نا مامون بن مامون نا محمد بن
عبد الله بن نمير نا عثمان بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم مر بارض تسمى عفرة فسماها خضرة اما تغيير اسم
العاص فلكراهية العصيان الذي هو مخالف لصفة المؤمن واما شعار
المؤمن الطاعة وسمة العبودية واما تغييره اسم العزيز فلان العز لا
يليق بالعبد انما يوصف به الرب والخضوع والذل انما هو من صفة العبد

وقد قال الله تعالى عند ما يذكر في بعض اعدائه ذق انك انت العزيز الكريم وامثال
هذا كثيرة والله اعلم من اثبت هذا الاسم وذلك ان معناه الشدة والغلظة يقال
عقلت الرجل اذا اخذت بثنة جمله فاعتقلها ومنه قيل رجل عقل ومعقل كامل وقال الاصمعي
العقل بالدية انما هو شيء معقولا جدعا ، ان شانئك هو الذي يبغضك وقد وصف الله المؤمنين بلين
الجانب وخفض الجناح فقال وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا وقد قال صلى الله
عليه وسلم السهل صيلون يأتون كل الف وقد قال صلى الله عليه وسلم لجد سعيد
ابن المسيب ما اسمك قال حزن قال انت سهل وما الشيطان اسم للمارد من الانس
والجن قال الله تعالى شياطين الانس والجن ويقال انه سمي شيطانا لبعده عن الخير ويقال
نون شيطان ان يعيد ويثير مثلون اذا كانت بعيدة المرمى وكذلك الرمح
يا اسم الغراب لانه فيما يقال ماخوذ من البعد او الاغتراب ويقال للرجل اغرب
عني اي ابعد عني وغربت الشمس اذا غابت فبعدت من الابصار واغتربت الرجل اذا
بعد عن اهله على ان الغراب نفسه كاد يعد على الجيف وتعده عن النجاسة
وقد حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم اكله وامر بقتل المحرم له وامر الحكم فيه من
اسماء الله تعالى وهو الذي لا معقب لحكمه وفي السنة ما يليق بمخلوق
واما الشهاب فالشعلة من النار والشهاب عقوبة الله للكافر فلكن ان يسمى به المسلم
واما قولهم عيشة فال الرضي انك لعيشة فيها اي ناعم ضميد قد علا على العشب
الغبار وكذلك العفرة ماخوذ من عفر الارض وهي وجهها الاغبر فسمى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الارض التي اذا امر عفرة تشاءل بها وذهب عنها ما في العفرة من
الغبار الى الخضرة التي هي اطيب منظرا واذهب عنا ما في العفرة من الغبار
من البقل الشيح بالثاء او ثنت شيئا ثم تشرع البه الابل فيهيد ويثلغ شيء
بالكاف الذي يجيء قولا وان يقل فقليل وفي الحديث ان بين يدي الساعة سنين
عدة ارق او حدة ارق يكثر فيها الهرج ويقل التبت هو ما جاء في الآخر انه ذهب ان
يستعبد العبيد يسارا وباعه حدثنا ابراهيم بن عبد الرحيم العنبري نا يعقوب
ابن اسحق بن ابراهيم الطبري نا عثمان بن سليمان قال سمعت الوليد بن
الربيع يحدث عن ابيه عن سرح بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتى
رقيقنا اربعة اسام الفلح وزياحا وكيسانا وافلح فقد جاء انه كان ذلك للتطير

اسامي

حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق نا أبو داود نا النفيلي نا زهير نا منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن ربعي بن عميلة عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشتهين على مكي بيتا ولا ربعا ولا إنجيحا ولا الفلح قال قلت يقول أثم هو فتيال لا إنما هي أربع فلا تزيدن على ذلك قال زهير سألك به مذهب القال وقصد فيه اليمين والشرك قال ما أرجو أن لا يكون به بأس إن شاء الله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام يقال له زياد وسمي عبد الله بن عمر بن الخطاب على ما قال حدثنا محمد بن الحسين بن إبراهيم نا ابن بنت منيع نا عمي نا ابن أبي شيبة نا وكيع عن عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يلاعم أسود يقال له رباح

حدثنا عبد الله بن محمد بن شاذان الكرابيسي نا أحمد بن إبراهيم بن العنبس نا الحسين بن علي الحلواني نا المعلى بن أسد نا عبد العزيز بن المختار عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري لم سميت ابني سالما قلت لا قال باسم سالم مولى أبي حذيفة هل تدري لم سميت ابني واقدا قلت لا قال باسم واقد بن عبد الله التميمي هل تدري لم سميت ابني عبيدا قلت لا قال باسم عبد الله بن رواحة وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان لا يسمي عاملا حتى يقبله أخبرناه ابن الأعرابي نا أبو عرعرة العدوي نا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد قال أبو سليمان قوله لا يسمي عاملا حتى يقبله أراه أن العامل إذا قبل العمل لزمه القيام به فلا يستطيع تركه إذا كان قبل العمل لم يمسكه عن الإباء لكنه ينظر فيه في أهله فإذا جاء ما يمسكه أباه وقت الإباء وهي قبل العمل أراه أن يستضعف النهار أو القيلولة النوم في ذلك الوقت والقيل الشرب فيه أخبرني أبو عمر نا أبو العباس ثعلب عن الكوفيين والمنبش عن البصريين ما لهو شرب الغداة الصبوح وفي نصف النهار القيل وبالعشي الغبوق وبين المغرب والعتمة النقرة وبالعشي الجاشرية وكل شراب شرب في إناء كان فهو القبيح يقال أتاني لصبحته أي سقيته وأتاني فاصبحته إذا أخرجته وسرادته قال ابن عرفة وكذلك يريد الناس طيبا سقيتني الجاشرية أو سقايته قال وبهذا حدثني الدبري السعدة حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مالك نا محمد بن أيوب نا أبو الوليد الطيالسي

نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن زياد بن علاقة قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سالم الوجه فحدثت ذلك من وجع فقلت يا رسول الله مالك سالم الوجه قال من أجل الدنانير السبعة التي أعشيناها ولم نقسمها وهي في خصم أو خصم الفراش والخصم الناحية من البيت والوسادة منه وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتي بدينار فيه خطرات من البقول أخبرناه ابن داسة نا أبو داود نا أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عطاء بن يزيد عن جابر بن عبد الله قال ابن وهب يعني بالقدر القمقم قال أبو سليمان وأراه سمي بذلك لاشتداد رنته واتساقه ولذلك سمي القدر عند اتساقه قدرا ومنه قيل عين بذرة إذا كانت واسعة مرتوية قال امرؤ القيس وعين لها حدرة بدرة شققت ماءها من أجر والبدرة منك الشظاة وبه شبهت بدرة المال وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس للبيت من حاجة الطريق شيء ولكن له حق الطريق كذا في حديث مسلم بن إبراهيم عن المبارك بن عباد العبدي عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال أبو سليمان حاجة الطريق وحقها ومثله حاجة الدار وهي عرصتها يقال للبيت ذلك فإن في حاجة الدار وفي عرصة الدار وفي فناء الدار وفي حاجة الدار وفي حريم الدار وفي حجرة الدار وفي ساحة الدار قال الشاعر لنا حاجة لا يستطيع صديقنا قضاها ولا عنا هو متقاعس وحق الطريق جانبه الوعر وحق الطريق غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها فقال إذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه خرج عام الحديبية حتى إذا هبط من ثنية الغميم إذا الناس يثنون نحو حديث أحمد بن إبراهيم بن مالك نا الحسن بن علي بن زياد الشيباني نا أبي نا أبو أويس حدثني مجمع عن أبيه قال سمعت عمتي مجمع بن جارية يذكر قال أبو سليمان قوله يثنون معناه يقبلون في ثنية والثنية طريق في الجبل وثوب فيها والثنية الطريق في الجبل وقوله يرتمون يريد يسرعون قال ذو الرمة جابت الشقائق مقوحة النسا [illegible]

يريد أنها ناقة وبالنقب أن الشقائق قبل أن تنشر أوراقها تكون على هيئة كعب الرمح وهي تقول مقوحة عنقها وواسعة ما بين العينين

العنبس الأسد والناقة السيد هنا وتريد بالكاهين جبلي طيء والعلم منها يعود إلى الناحية وذكر الناحية والمراد الجبلان يقول لناقة ناحية دار يشبهها والمذانب مواضع شكس الخلق شديد الإباء يقول على الإضافة يقولون وعبد الحق يريد بين على الذي يلي جوانب [illegible]

تحويه كما ذكر سيبويه وقال الزبيدي وما منها الا بعشاريه الى ان هم فوق
ان جهات الرواسم * وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه ذكر توبة فقال كان اذا مر بالرجلين يتنازعان فيذكر ان الله رجع الى بنيته
فتكلم عنه * يريد به سعيد بن ابي مريم عن نافع بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب
عن انس قال ابو سليمان قوله يتنازعان معناه يتداعيان شيئا فيختلفان فيه
فيزعم احدهما شيئا والآخر شيء بخلافه وان يكاد يقال الزعم انما في خلاف او امر
غير موثوق به ولذلك قيل زعموا مطية الكذب قال الاصمعي الزعوم من الابل
هي التي لا تدري اربها ثم ام لا ومنه قيل في قول فلان مزاعم وهو الذي لا يوثق
به وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال
الرجل هلك الناس فهو اهلكهم اخبرنا ابن ابي عاصم نا علي بن عبد العزيز
نا حجاج بن منهال حدثنا حماد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال ابو
سليمان نا تاويل هذا على وجهين احدهما ان يكون ذلك في اصحاب الوعيد ومن
يرى رأي الغلاة منهم في الخلود على الكبير والايأس من عفو الله والقنوط من رحمته
يقول فمن رأى هذا الرأي كان اشدهم هلاكا واعظمهم وزرا ممن قارف الخطيئة
ثم لم ياييس من الرحمة * ويدل على هذا حديث البراء بن عازب اخبرنا ابن
الاعرابي نا ابراهيم بن فهد نا حفص نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء وسالة
رجل عن هذه الآية وان تلقوا باايديكم الى التهلكة أهو الرجل يحمل على الكتيبة
وهم الدرع والسيف بين قال لا ولكنه الرجل يصيب الذنب فيلقي بيديه الى
التهلكة ويقول لا توبة لي والوجه الآخر ان يكون ذلك في الرجل يقع بين
الناس واحصاء عليهم وعدد مساويهم فهو لا يزال يقول هلك الناس
وفسدت نياتهم وقلت اعمالهم ويعجب بنفسه حتى يرى انه على الناس
فضل يقول فهذا هو الذي اراه في ذلك من الاثم اشدهم هلاكا واعظمهم وزرا *
وفي هذا حديث اسماء بن شريك حدثنا ابو علي الصفار نا العباس
ابن محمد الدوري نا سعيد بن عامر الضبعي عن شعبة عن زياد بن علاقة
عن اسماء بن شريك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عند مجاعة

الاعراب فقالوا يا رسول الله هل علينا حرج في كذا وكذا شيئا لا ناسى بها فقال
عباد الله رفع الله الحرج الا امرا اقترض امرأ مسلما فذاك
حرج وهلك قال ابو سليمان قوله اقترض اي اغتابه وسمعت احمد
ابن ابراهيم بن مالك نا محمد بن ابراهيم بن سعيد البوشنجي نا يحيى بن بكير قال
قيل لمالك بن انس ما قوله اسماؤهم قال اشياؤهم وادناهم وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال له اني لقيت اراني في الشركين
فسمعت منه مقالة قبيحة لكني ما صبرت ان طعنته بالرمح فقتلته فما ترى
ذلك عليه حدثنيه محمد بن الحسين نا ابراهيم نا ابو موسى نا المسيب بن واضح
نا ابو اسحق الفزاري عن اسماعيل بن سميع عن مالك بن عمير قال
ابو سليمان قوله ما سوأ ذلك يريد ما عاقبة وان قال له اساءات وهو مما جاء من
السوء ومنه قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوأى ان كذبوا بآيات وقرئ ثم كان
السوء والسوء والسوء اي ثم كان عاقبة من فعل من
السوء وانشد ابو عمرو بن العلاء * اني جزى ابا عامر سوء بفعاله * ام كيف يجزوه
السوء من احسن * ام كيف يقبع ما يفعل العاقوق به * ريحانا انف اذا ما
ضن بالثمن * وهذا الحديث الآخر حدثنا احمد بن ابراهيم بن مالك نا
بشر بن موسى نا احمد بن سفيان قال اخبرني ابو هريرة ان الحديني قال قال عبد الله
عبد الله بن ابي بن سلول لابيه والله لا تدخل المدينة ابدا حتى تقول رسول الله
الاعز وانا الاذل قال فجاء ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
بلغني انك تريد ان تقتل ابني بعثني بالحق ما علمت وجرته قط فاكرهه له ولئن
شئت ان آتيك برأسه لافعلت فقال له بل ان ابر ابيك فاني ارجو ان يكون ابا
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال الامة على شريعة
ما لم يظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم الخبث قيل وما الخبث وما علامته
فيهم الشاذروان قالوا وما الشاذروان يا رسول الله قال تشوف يكونون في آخر الزمان
تحتهم اذا الشوف الثلاث * من حديث ابن وهب قال اخبرني يحيى بن ايوب
عن ثوبان بن ناجد عن سعد بن مسعود عن انس بن الحسين عن ابيه قال ابو سليمان
قوله الشاذروان قد جاء تفسيره في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه

الألوكة
www.alukah.net

ما كنى وأقنع وذكر أبو العباس ثعلب عن سلمة عن الفراء قال الشقار اللئام
لغير المستحقين والصاد مع القاف قد تبدل سينا وأما الزوان والحنث فهم الذين
لا يدرون الغبن بشرقة وأصل الحنث الذنب العظيم وجمعه قيل بلغ الغلام الحنث
ابن صار إلى حد يجب عليه أن يقام ويؤخذ بالذنوب وذكر ابن السكيت عن بعض
فصحاء الأعراب وذكر أشياء الآتي نسيته قال سألته عن الحنث فقال هو العذار
الثقيل قال والأحناث عندنا الأعداء الثقال وقيل الذنب العظيم يا لعذار
الثقيل والإثم الكبير وقيل حنث والنشوز الذين ينشزون بعد قرب
مضى فأما النشاء فأحداث الناس واحدهم ناشئ تقدير عاذم وحذم قال نصيب
ولولا ان يقال صبا نصيب لقلت بنفسي النشء الصغار وقال أبو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه انتهى إلى قبر منبوذ فصلى عليه وبعد الرجل
على وجهين أحدهما أن يجعل المنبوذ نعتا للقبر ومعناه على هذه الرواية أنه
قبر منبوذ عن القبور والذي استجاز الصلوة عليه من أجله عن الصلوة في
المقابر وقال إن الأرض إذا قلبت وبثت نبشت الماجاريط من رمة العظام
فلم تجز الصلاة فيها والوجه الآخر أن تكون الرواية على الإضافة للقبر إلى
المنبوذ ومعناه أنه قبر نبش ليقبر فيصلى عليه والمنبوذ الملقوط وهو المرحوم
فيما يقال ذكرت به أمه وهو من كمة فلان إذا نشدته أبو عبيد عن أبي العباس عن
ركمة عن ركبوا عمار مثل أخرجه قيس على الحمار وقال أبو سليمان في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم إنه أتي بغلام من الأنصار فقال إن ابني هذا كمة وعن أبي قال
ان سكران فقال أرجلوا بصاحبكم أعلموا صاحبكم يروى أبو داود الحفري عن
شعبة أن الثوري عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
أبو سليمان معناه أن الصابر في التشهد يضعف عن مزاولة شارته فيحتاج إلى الاستعانة
بما يحبوه فلا تفعل ذلك فإنه يفضي بك إلى أن تقول مثل هذا القول وقال
أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن العباس بن عبد المطلب قال
كنت بالبطحاء في عصابة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت سحابة فنظر إليها
فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قالوا والمزن قالوا والعذاب

والعذاب وذكر حديثا أحسبه رواه ابن داسة قال أبو داود قال محمد بن الصباح
قال الوليد بن أبي ثور عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عمير عن الأحنف بن قيس
عن العباس بن عبد المطلب قال أبو سليمان قوله العذاب لم أسمعه في إسناد
السحاب إلا في هذا الحديث والمشهور من هذا الحديث أنه قال والغمام قال الوليد
والغمام معروف من أسماء السحاب وقد ذكر أبو عبيد في كتابه فأما العذاب فإن
كان محفوظا فإنه لا أراه سمي به إلا لما يقال عذاب الغرق إذا أسال يعذو
وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم إن غلاما لأناس فقراء
قطع أذن غلام لناس أغنياء فأتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
إنا أناس فقراء فترك النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن هشام الخرقي
نا محمد بن يونس الكديمي نا سليمان بن المغيرة نا حماد بن هشام قال أخبرني
أبي عن قتادة عن أبي نضرة عن عمران بن حصين قال أبو سليمان وهذا يدل على
أن الجاني إذا كان حرا وكانت جنايته خطأ وعاقلته فقراء لم يلزم الدية وأضافه
الغلام إليهم إضافة تعريف لا إضافة تمليك وقد تسمى العرب الرجل الشجيع
الحاذق غلاما قالت ليلى الأخيلية، إذا نزل الحجاج أرضا مريضة، تتبع
أقصى دائها فشفاها، شفاها من الداء العضال الذي به، غلام إذا هز القناة
سقاها، وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر بالحكم
ابن مروان فجعل الحكم يتفيأ بأنبي صلى الله عليه وسلم ويشير بأصبعه فالتفت
إليه فقال اللهم اجعل به وزغة فرجف مكانه حدثنيه محمد بن الحسين بن
إبراهيم نا محمد بن إسماعيل السمسار نا جعفر بن محمد بن الفضيل الترمذي نا حنان
ابن عبد الله الرواس عن التوءمة يحيى عن مالك بن دينار عن هند بن خديجة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو سليمان الوزغ الأرقش وقد جاء هذا
منقوشا في الحديث وأصله من توزيع الجسد في بعض أعضائه وهو حركته يقال وزغ
الجسد إذا تحرك وأوزغت الناقة بيديها وزغا إذا رفعت شيئا بعد شيء
وتلقمته دفعة دفعة ومنه قيل للسائق إزغ إزغ وزاغ الشيء إذا
حركته وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا

عرس بليل توشد لنيئة واذا عرس عند الصبح نصب ساقا على فخذ وعمد كاليه
الارض ووضع رأسه على كفه ٥ اسحق بن ابراهيم الحنظلي نا سليمان بن حرب
عن حماد عن حميد عن بكر بن عبد الله عن رباح عن ابي قتادة الانصاري به قال ابو سليمان
التيئة يقال هي الشوس والتوق قال وان اراك شبت لنيئة اي للبيع وقد تار يتار
ويقال تيئ وتيئ كما يقال هيئ وهيئ ومتيئا ومتيئ وفي الحديث السلوك
هينون لينون كالجمل الانف وقال الراجز ومثل فيه القراب متيئ ، سقيت
منه القوم واستقيت ، وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ان سبيعة الاسلمية جاءته وقد توفي عنها زوجها فوضعت بعد وفاته باربعة اشهر وعشر ليال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سبيعة اربعي بنفسك اخبرنا محمد بن
همام قال نا الربيع بن عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني داود بن ابي عاصم
ان ابا سلمة بن عبد الرحمن قال اخبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
قال ابو سليمان قوله اربعي بنفسك تأويله بعضهم على معنى قول الناس اربع على
نفسك اي اتق على نفسك يذهب الى انه امر لها بالتوقف والتأني على عادة سبيل
يلزمها ان تعتد آخر الاجلين وهذا تأويل فاسد والاخبار تنطق ضلاله وبالله
التوفيق صلى الله عليه وسلم انا ان تنكح اخبرنا ابن الاعرابي نا الربيع عن الشافعي نا
سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابيه قال وضعت
سبيعة بعد وفاة زوجها بشهر او نحوه فمر بها ابو السنابل فقال قد تصنعت
للازواج لا تحل لك حتى تأتي عليك اربعة اشهر وعشر فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت له ذلك فقال كذب ائتي حيث شئت فقد انقضت عدتك وحللت
للازواج قال ابو سليمان وقوله اربعي بنفسك معناه اسكني وانتظري حتى
شيء فقد انقضت عدتك وحللت للازواج والربع دار الاقامة وقد يربع الرجل
بالمكان اذا اقام به وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ان قريبا اجتمعت اليه ابنة طلاب فسكته فقال يا عقيل انطلق فابتغ له
فاتيته فاستوجبته بركب فجعل يتبع الفك الغلي ويسأل الرفقة عن حديث الى
كوكب نا يونس بن بكير عن طلحة بن موسى عن موسى بن طلحة قال اخبرني عقيل

عقيل بن ابي طالب قال ابو سليمان الكبش الكبش يأوي اليه الانسان وكل ما شد
به الوتد فهو كبش وقال بعضهم الكبش التراب تحت الارض وقال ابو
سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للمرأة بريرة اقرئي بريرة
ان ترجعي الى زوجها فقالت يا رسول الله قد رأيته فما شأنك قالت ذاك به
الله قد جاءني هبة الله نا عبد الحكم نا ابن وهب نا عبد الرحمن ابن ابي
الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال ابن عبد الحكم هبة تريد مرة قال
ابو سليمان للهبة هنا معنيان احدهما ان تكون بمعنى الوقعة يقال انه لذو هبة
اذا كانت له وقعة شديدة ومنه يقال احذر هبة الشيف اي وقعته فالمعنى
على هذا انه قد اتاها وقعة واجلاء وهو معنى تفسير ابن وهب والوجه الاخر ان
تكون الهبة من الهبة من الدهر قال ابو زيد يقال هبيني بذلك هبة من
الدهر والدهر هبات وسبات اي عمر بعيد غير وكان بعضهم يتأوله على غير
هذا وذلك ويراه من هبات الجمل اي هيبه النيس اذا اصاع للقاد والاول
اجود واشبه وفي هذا الحديث من الفقه انه اذا طلقها قبل ان يواقعها
لم تحل للزوج الاول والفسيلة تصغير الفسل وهي كذلك في اللغة اخبرني
احمد بن محمد قال قال ابن المنذر وفيه الدلالة على ان الزوج اذا اتاها وهي
نائمة لا تشعر او مغمى عليها لا تحل بالذي لم تحل للزوج الاول وفي هذا الحديث
ايضا قالت انه كنت عند رفاعة فطلقني البتة فتزوجت عبد الرحمن
ابن الزبير وانه والله ما معه الا مثل هذه وأخذت هدبة من
جلبابها وفي هذا دليل على ان المرأة العنين المطالبة عنه وان لها ان
تدعو الى فسخ النكاح وذلك ان امرأة رفاعة انما ادعت بهذا القول عليه العنة
ولم تدع ان ذلك منه في دفعة الهدبة انما اراد ان انه كان هدبة ضعيف
واشتر حاء يدل على هذا رواية عكرمة وكرم محمد بن اسماعيل البخاري عن محمد
ابن بشر وعن عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امرأته فتزوجها
عبد الرحمن بن الزبير قالت عائشة فجاءت وعليها خمار اخضر فشكت الى
عائشة واراها خضرة جلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء

بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل ما تلقى المؤمنات يجلدن ما اشتد
غضبا من رجل قال وسمع أنها قد أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه
إناء فناولها فقال ما قالت والله ما به إليه من ذنب إلا أن ما معه ليشكي فاعتنا من
عجم هزهن وأخذت هدية من رؤوسهن فقال كذبت يا رسول الله إني لأنفضها
نفض الأديم ولكنها ناشز تريد رجعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإن كان ذلك لم يحل له حتى تدوق عسيلته قال فانفض معه إبريقا له فقال
تبكي هو آه قال نعم والله قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لأنتم أشد به
من الغراب بالغراب فزعم القعنبة بطولها تدل على أنها جاءت تدعي عليه العنة
وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أتته أبي بقناع
جزر قد روى لنا هذا الحديث عن أبي ثعلبة أحمد بن علي بن المثنى عن عثمان بن الهيثم
عن حماد بن سلمة عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك قال أبو سليمان بهذا
قال الراوي جزر وزعم أن الجزر الرطب عند أهل المدينة وبهذا نحن لا نعرف به
ولا أعلمه فإن كان الأمر على ما قال فلا أراه يسمى به جزرا إلا من قبل أن جز أيام
به عن الطعام كتشبيه أيام الله جزرا لغتان لا أعرف إلا بهما عن الأصمعي
يقال جزرت الإبل عن الماء إذا اجترأت بالرطب فلم تشرب قال أبو سليمان
وأحسبه أتى بقناع جزر وهذا في كلام أهل المدينة وغيرهم من أهل الحجاز
التمر الصقاري أخبرني أبو عمر قال قال الشيباني عن بعض أصحابه
قال كنت أمشي في بعض طرقات المدينة فإذا أنا بجمال على رأسه طبق فقال
يا أعطني ولك الجزر فتبعته فلم أر ثمنا ولا جزرا فقلت ما كنت جزرا
فقال أكنت جزرا أعطيتني تلك القثاة وبهذا الحديث الآخر أتته أبي بقناع رطب
قال أحمد وقد فسر ابن قتيبة في كتابه وقال أبو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال تدور رحا الإسلام في ثلاث وثلاثين سنة
أو أربع وثلاثين سنة قال يقوم لهم وبهم بقية سبعين سنة وإن يهلكوا
فسبيل من هلك من الأمم قالوا يا رسول الله سوى الثلاث والثلاثين قال
نعم أخبرنا ابن الأعرابي قال أحمد بن موسى السعدي قال وضاح بن يحيى قال

قال أبو بكر بن عياش عن الأعمش قال حدثني منصور عن ربعي عن عبد الله قال وحدثنا
سعادة بن علي الأصبهاني قال إبراهيم بن زياد الصايغ قال ثنا أبو بكر بن عياش عن
الأعمش عن منصور عن ربعي عن البراء بن عازب عن عبد الله قال وحدثنا الحسن بن
المكرم قال ثنا يزيد بن هرون قال العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي عن
ابن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنقض
قبة الإسلام بعد خمس وثلاثين سنة أو ست وثلاثين سنة فإن يهلكوا فسبيل من
هلك وإن يقوموا يقم لهم دينهم سبعين عاما قال أبو سليمان قوله تدور رحا الإسلام
في ثلاث وثلاثين سنة مثل قوله ينقض عقد الإسلام عقدة عقدة كلما انتقضت عقدة
تشبث الناس بالتي تليها فأول ما ينقض من عقده الحكم وآخرها الصلاة
وكل واحدة منهن عظيم فمخالفة ذلك على أهله الفساد يقال الأمر إذا اضطرب واشتد قد دارت رحاه
قال الحطيئة
متى تأتهم تأتهم كالرحى ... تدور على قطبها والمثل
وكنت إذا دارت رحى الحرب زعته ... بمخلوجة فيها عن الأمر معزف
المخلوجة الرحى وبعد فوالله لعلم أن ما أتى إلى انقضاء من خلافة وانتشار أمر
أمية على الملك وكان أشد الأمر وأقوى سنة إحدى وهي السنة التي بويع
فيها الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه وذلك سنة ثلاث وثلاثين ولا يزال
الناس يشتد ون ضروب الزمان وعقب الأيام وانقلاب الدول بالرجاء الأول
والمأمول المستلب وهي في كلام العرب أن يشتد له أو يذل عليه
وفيه وجه آخر وهو أن يراد بدور الرحا دوران الفتن وتقلب الحروب قال الله عز
وجل حتى إذا فارت رحانا واشتدت رحائم مسراة الدين ما تولى المناكب وقال
أبو النجم
قد جبر الدين الإله فجبر ... وعاش الناس صحيحا والمطر
وقال زهير
فتعرككم عرك الرحى بثفالها ... وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم
وقوله تلقح أي تحمل وتنتم تلد توأمين توأمين وقوله بقي لهم وبهم
سبعين سنة أي ملكهم وكان من أمر بني أمية ما علمت وإلى ابن ملك مروان الذي يقال
له الحمار وكان آخر أمية مسلم حوالي آخر أمية مضى منه سبعين سنة
قد الدين إلى ملك السفاح قال الله تعالى ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إن في
شقاقه وشكه وقال الأصمعي من أهل الردة أطفأ رسول الله إذ كان حاضرا فلما
قبض ما قال في أبي بكر يريد ملكه وفي عمر ملك أبي بكر وقال الأموي يقال
دنشه إذا ملكته وأنشد للحطيئة ... لقد وثبت أم بنيك حتى ... تركت أباك

الطعين، يريد ثلاثة أمثالهم وقد رويت بمعنى ما تأولناه عن ابن مسعود أخبرناه محمد
ابن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن إسحق عن رجل عن ابن مسعود قال
إذا كانت سنة خمس وثلاثين حدث أمر عظيم فإن تركبوا فيها الحرب وإن تبعثوا
فبعثي فإذا كانت ستين رأيتم ما تنكرون وقال أبو سليمان في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الدجال وفتنته ثم قال فبينما هو كذلك إذ نشب القوم حتى
إذا تنقعت أصواتهم فاخذ بالجنبتي الباب فقال مقدم أبو العباس الأصم نا العباس
ابن الوليد بن زيد عن أبيه عن الأوزاعي عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أسماء
بنت يزيد بن السكن بهذا قال الأصم الجنبتي الباب وأراه الجنف الباب بالدال وقد
اختلف فيه فقال بعضهم الكاف والجاف أشكفة الباب وقال آخرون الإجاف ما يجعل
من الخشب فوق الباب ليشكم وبرته والذي أريد به في الحديث إنما هو العضاد ذلك
دون الأسكفة وذون ما يجعل فوق الباب من الخشب والجنف العضاد تكتنف من
الجانبين في أسفل الحوض والجبر الذي تقطع وتقلع منه قال الأصمعي يقال للرجل إذا
في قعر الجنف قاست الطبيب قذاه كالمعاريد، أي الكاة والجنف أيضا حجر
نابي تعلقت به الدلو فتقطعت قال الأصمعي الدلو ذو الدلو إن خشا من
الجنف وإن نجا صاحبها من الجنف قال الأصمعي يقال بئر مثلجة قال والجنف
أيضا شق الوادي قال وهو البعشط أيضا ومنه كلمة استهم واستجنفا
وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المسلمون تكافأ
دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم ويجير عليهم أقصاهم وهم يد على من سواهم
يرد مشدهم على مضعفهم ومتسرعهم على قاعدهم أخبرناه ابن داسة نا أبو
داود نا عبيد الله بن عمر حدثني هشيم عن مجمع بن يحيى عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده قال أبو سليمان قوله يرد مشدهم على مضعفهم وتفاوت الناس في
الوقعة من ضعيف أو قوية جار المغنم وكان أشرف أصحابه الأفضل فوقع كثير
بلاء على ضعيف بحال رجل مشقة إذا كانت دابته شديدة قوية ومضعف
إذا كانت دابته ضعافا وفي بعض الحديث أن الضعيف أعين الرفقة يريد
أن يسهم له على من أنشد له الأوعر عن زيد بن يحيى قد سمعنا هذا من شهر بن حوشب

بعاب وطيبتهن ذلك، وفيه من الفقه أن الجهاد لا يفضل في الشهادة على المقاربة
وقوله ويشتركون هم على قاعدهم فقد ذهب قوم إلى أن هذا في الشركة بين الإمام وهو
خارج إلى بلاد العدو فإذا غنموا شيئا كان ذلك بينهم وبين أهل العسكر عامة لأنهم
ردء لهم فإذا بعثهم الإمام وهو مقيم كان القاعد معه لا يشركهم الغانمون في
المغنم فإن كان الإمام جعل لهم نفلا لم يشركهم غيرهم في شيء من ذلك على الوجهين
معا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل السرية إذا بعثهم في البداءة والرجعة
ويحتمل أن يجعل هذا شرطا ما فعلوه بعد الخمس ليكون أنشط لهم في الغزو وأحرص
على الجهاد أخبرنا ابن داسة نا أبو داود نا عبيد الله بن عمر نا عبد الرحمن
ابن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن زياد بن جارية
التميمي عن حبيب بن مسلمة الفهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل الربع
في البداءة ونفل الثلث بعد الخمس إذا قفل ويشبه أن يكون والله أعلم إنما
نفل العطاء في الرجعة على البداءة لتفوق الظهر عند دخولهم وضعفه عند رجوعهم
فجعل المعونة لهم بالآلة المؤنة عليهم ومنه قول الفقهاء في العبد إذا أعتق
أن لم يقاتل وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن
المشركين لما بلغهم خروج أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر بين صدور
العير فقالوا أوجفوا إلى معايشكم وحرائبكم يريد به محمد بن عبد الأعلى الصنعاني
عن معتمر بن سليمان عن أبيه بهذا حدثنا به عن يعقوب بن إبراهيم عنه قال
أبو سليمان الحرائب الإبل وواحدتها حريبة والحريبة أيضا في الخيل إذا أفردت
يقال أحربت الخيل وحربتها أي حربتها وإنما يقال ذلك في الإبل أخبرنا
يقال ناقة حرف أي حربة وقال بعضهم الحرف الناقة الضامر من الهزال
وقد يكون الحرائب يراد به المكاسب والمتاجر وقد اختلف أكتاب المال يقال
أنزل الغيث وقد تحربت حربته وحربتك بنا وبعضهم يرويه إلى حرائبكم
جمع حريبة وحريبة الرجل ماله الذي يعيش به وبه أشبه والله تعالى أعلم
وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن وفد عبد القيس
لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم أنعم من أتاكم قالوا

يرد معنى القاعد ما يعينه من الغنيمة وهذا في السرية

www.alukah.net

نعم وقال وما يضرب الشيء الموضوع على نطع بين يديه وبين جريدتين فقال يختصر
بها قال وما الى ضبة من ذلك الشيء فقال أتشتمون هذا الشعفوض قالوا نعم
يا رسول الله وتشتمون هذا القرد قال قالوا نعم يا رسول الله وتسمون هذا البرذع
قالوا نعم يا رسول الله قال هو خير لكم وانفع لكم قال فاقبلنا نزوي ونبادلك
وانا حاث عندنا خصية نعلق بها الابل ونجبر بها فلا رجعنا نظرت رعيتنا فيها
وتتاج الى من يحولك شاة فيها وترى البركة فيها حدثني به عمران بن عيينة
يا مويه بن اسماعيل حدثني يحيى بن عبد الرحمن العنبري الى بعض ولد عبد القيس
ذكر ان الخصية الذكر نوع منه يشبه الخشب قال الاصمعي وكل صلب كالذي
الخشاب يزدري على سلبات لئيم قال ابو عبيد الخشاب جمع الخصية وهي
الذكر وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه لما خرج اصحابه
الى المدينة وتخلف هو وابو بكر ينتظر اذن ربه في الخروج اجتمع المشركون في دار
الندوة يتشاورون في امره فاعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل عليه بت فقال
ابو جهل اني مشير عليكم برأي قال ما هو ناخذ من كل قبيلة غلاما شابا نهدا ثم يعطى
سيفا صارما فيضربونه ضربة رجل واحد حتى يقتلوه ثم ودينا ه وقطعنا عنا
شأفته واسترحنا منه فقال الشيخ هذا والله الرأي حدثناه محمد بن الملك
السمسقي ابن ابراهيم ناسحق بن محمد بن يحيى القطعي ناوهب بن جرير حدثني ابي عن محمد بن اسحق
حدثني من لا اتهم عن ابي بجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال ابو سليمان يقال شيخ
جليل اذا كان مسنا كبيرا وقد جل الرجل اذا اسن قال كثير اصحاب الرذ ي ان
يقولوا لك الرذ ي وحتى الثواب قلن عزم جلت انشدنيه بعض اصحابنا
قال انشدنا الاثرم لابي كان الرياشي يرويه وحتى الثواب قلن عزم جلت
ابو اسحق وعجزت وذلك ان الناس لا يقولون فيها وقالوا انما تقنع بها وقد
كبرت وعجزت وسائر الناس يزورونه وحتى اللواتي قلن عزم جلت وقال
زيد للرجل الطويل الثامة الجسيم المنظر جليل وثامة جلالته اذا كانت قوية
صحيحة والبت كساء غليظ من شعر وقوله على ما تعهد ابيد القوية الجلد والشر
ما يوصف به الخيل يقال فرس شر وهو الجسيم المشرف من الخيل وقال ابو سليمان

الألوكة
www.alukah.net

سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ابراهيم وشفاعته يوم
القيامة لابيه قال فيمسخه الله ضبعانا أنمج ثم يتعلق به النار وفي رواية اخرى فيجعله
الله ذبحا الاول من حديث محمد بن كثير العبدي عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله
احمد بن ح والآخر بروية محمد بن اسماعيل بن عبد الله عن اخيه عبد الحميد عن ابن ابي
ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال ابو سليمان الاصح العظيم البطن
المنتفخ المشرف الجسيم وروى ابو عبيد ضبعانا امذر قال والامذر العظيم البطن المنتفخ
الجنبين قال وقيل الامذر الذي قد تقرب جنباه من الارض وارتج ذكر الضبعان
قال كثير يصف ناقة وذفرى كالجابل رجح الحكيف اصاب مزيته ليل فعانى
والضبعان الذكر من الضباع والضبع الانثى وهذا قليل الذكر من الضباري
عن ابان وذكر الثعالب ثعلبان قال ابو عمر وروى ابو العباس عن ابن
الاعرابي قال قال ابو عبيد ثم ارتذر قال والغلام ذكر الضبع وانشد ثم
بالعلياء والضبع وابت كغلام الضبع الطالع وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اشراط الساعة ان تعطل السيوف من الحرب فلا
وان تختل الدنيا بالدين وفي غير هذه الرواية وتتخذ السيوف مناجل اخبرناه
محمد بن الملك ناسحق بن ابراهيم ناعبد بن عبد الله الخزاعي ناعبد بن بشر قال ابو
عقيل عن عمر بن حمزة عن عمر بن كاروان عن ابيه عن ابن عمر قال ابو سليمان
قوله تختل الدنيا بالدين يريد انها تطلب بعمل الاخرة واصل الختل الخداع يقال
ختلت الرجل اذا خدعته وشددت ابو عمر اذكرت له ان قتلته فعلت كذا
وكذا حذرته وقال ختلت الصيد اذا اثبته حتى امكنك ومثله درأت
الصيد قال ان كنت لا ازدري الطير فانني اذا دنوت لها تحت الترب
الدواجيا وقال الاصمعي وان كنت قد اقصدتني اذ رميتني يستهل دمي
الرأي يصيبه وقال يريد انه قد يصيب الرمية من غير ان يتعمل ومنه
قولهم تصيبك وما يدريك وتخطئ اذ درى وتصيب وما يدريك قوله
وتتخذ السيوف مناجل يريد ان الناس يتركون الجهاد ويشتغلون بالحرث
والزراعة وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الكعبة

ابن مالك ناوله الحرة فقال ان احذها انتقص بها انتقاصا عنها فقالت
الشعارير عز ظئر البعير ابو بكر الشيباني ثنا محمد بن اسماعيل السلمي ثنا ابراهيم بن
ابن محمد بن عبادة بن وايل الشيباني قال حدثني ابي عن ابن اسحق عن محمد بن مسلم
الزهري عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك
قال الخطابي سألت ابي عما عني وانبئه به عنه بعض اصحابنا الشعارير
اصل المتعة قلة يقال تفرق قوم شعاريرا وشعاليل والذئاب تقول في التفرق والتشتت ذهبوا
شعاريرا يعني فرقا ومثله شعاريرا يقال ان عز ابنه عروة بن العلاء ما اراد بالشعاريرا
ما يجتمع على ذئب البعير من الذبان فاذا هو بعث عنها ونفرت والشعارير
ذباب الحلب ويجمع على الشعر قال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال الناس كاسنان المشط وانما يتفاضلون بالعافية قال الخبر في شعبة
عن الاثبت لك مثل الذي ترى له حدثناه الحسن بن يحيى بن ضياح ثنا محمد بن شبيبة
العسقلاني ثنا ابراهيم بن ايوب الحوراني ثنا بكر بن سليم حدثني ابن ابي ابنعام عن ابيه
عن سهل بن سعد الساعدي قال ابو سليمان قوله كاسنان المشط مثل ما بين الفقرة
سواء في اصل الخلقة وان جعلة كاسنان المشط سواء لا يتفضل سن منها سن
وليس كذلك وجهه آخر هو كاسنان الحمار وذلك في الدم الاغبر قال الشاعر سواسية
كاسنان الحمار ما قوله الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة فمعناه الفقه
منتشرون في الحكم ان افضل الشريف على مشروف وان الاثر منهم على وضيع قوله
الآخر ترى في شعبة من الاثبت لك مثل الذي ترى له بيان قال علي وجه من احدها
ان يكون حذر شعبة من زيد بن ثابت ونهيه اياه ان يثبت الحديث على نفسه
حقا والوجه الآخر ان يكون حمله بذلك على شكه العافية والمعافاة على الاخبار
كانه قيل ان الخبر لك في شعبة من ان يكون عندك من الضيعة مثل الذي تراه
له عندك شيء يريد لا ترض بان تكون مغبونا باجرة من تصحبه حتى تبلغه مرتبة
مثل ما نال من رتبة وعلى هذا المعنى يأتي قول عمر بن الخطاب وابى الاشعثي
اخي ان ارى له علي من الحق الذي لا ترى لك قال ابو سليمان في

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الدجال فقال انه رجل طوال مضطرب
اللحم طويل الانف كان انفه منقار وانه امرأة فرضاخية عظيمة الثديين من
حديث محمد بن اسحق الشراح ثنا زياد بن ايوب ثنا يزيد بن هرون ثنا حماد بن سلمة
عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه حدثناه احمد بن عبد الله بن
سنان ثنا محمد بن اسحق ثنا ابن فضالة وامرأة فرضاخة والفرضاخ الكثير اللحم
الوبر يعني الشعر وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه
ضالع اهل خيبر على ان له القمر آن والبيضاء والحلقة قال كنا نتحدث ان ذمة
لهم فغيبوا مسكا لحيي بن اخطب فوجدوه فقتل ابن ابي الحقيق وسبى
ذراريهم احمد ثنا ابن واسنه ثنا ابو داود ثنا حماد بن زيد عن ابي الزبير ثنا
ابي ثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر قال اخبرني عن نافع عن ابن عمر قال
ابو سليمان القمر آن الذهب والبيضاء الفضة ثنا ابن الاعرابي ضالع والبيضاء
والحلقة الدروع قال عمرو بن معدي كرب ... قوم اذا البيض الحديد تحدرت واحلقت وقل
واخبرنا محمد بن هاشم ثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبد الله
ابن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان كفار
قريش كتبوا الى اليهود انكم اهل الحلقة والحصون وانكم لتقاتلن صاحبنا او لتكونن
بحول بيننا وبين خدم نسائكم فالحلقة الدروع والخدم الخلخال واحدتها
خدمة والخدم موضع الخلخال من الساق وقوله فغيبوا مسكا لحيي قال
محمد بن يحيى الشيباني اخبرنا عن الضباع عن ابراهيم بن المنذر الحزامي عن محمد
ابن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال كان من مال ابي الحقيق كثير
يسمى مسكا الجمل كان يليه الاكبر فالاكبر منهم واتهم غيبوه وكتموه فقتلهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقتضى العهد وذكر الواقدي عن ابي معشر
قال مسك الجمل هو كنز آل ابي الحقيق وجاء برحلتهم كان في بكون في مسك
جمل ثم في مسك ثور ثم في مسك جمل وكان الثور من بكون بمكة فيشتري بها منهم
ذلك الجمل قال الواقدي وقد قوم ذلك نحو عشرة آلاف دينار وقال
سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان سلمة بن الاكوع قال قدمت

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
جبا فاستقينا واستقينا قال ثم ان المشركين راسلونا الصلح حتى مشى بعضنا الى بعض
فاصطلحنا فى قصة طويلة يرويه ابو عامر العقدى عن عكرمة بن عمار قال حدثنى
اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال الاصمعى الجبا ما حول البير مقصورا والجبا
بالكسر ما جمعت فيه من الماء قال ابو بكر ذاك وغمرت جبانا مثل غمرت واشدنا
ابن الاعرابى قال انشدنا ابن ابى الدنيا اذا المرء جاز الاربعين فقل له بلغت
مدا الشيخ ان وجدك فاخذ بها فانك لا تدرى حتى انته وارقب جبانا مثل جبة
الشريعة اكذبه وقوله راسلونا الصلح اى راودونا الصلح قال ابو بكر يقال
رسشت بين القوم ارسش رسشا اذا اصلحت بينهم ومثله اشمأت بين القوم
انما قال الاصمعى ومثله اشوت بينهم آشو اشوا وقال الكسائى شمأت
بين القوم وشمأت اذا اصلحت بينهم قال الكميت وبنا بنى نعود هم فى الامور على
يشم وهم يشمل وقال ابو سليمان فى حديث الفتح صلى الله عليه وسلم انه
كان انه عامة وصيته عند الموت الصلاة وما ملكت ايمانكم حدثناه احمد بن
سليمان النجاد قال احمد بن محمد البرقى حدثنا خليفة بن خياط قال المعتمر عن ابيه
عن قتادة عن انس قال ابو سليمان بهذا يتأول على وجهين احدهما ان يكون
فى ما ملكت اليمين امر بالاحسان اليهم والتخفيف عنهم والوجه الآخر ان
يكون ذلك فى حقوق الزكاة واخراجها من اموال التى تملكها الا ترى على اثر
قوله اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وقد يكون صلى الله عليه وسلم مما اطلعه الله
عليه من غيبه واوحى اليه من ان الموت تنكر الركوب وتمنع من ادآء ما
اليه القيام من نهوض وتقرع فى ذلك الباب الثلاثة التى قد تعلق بها اهل الردة
واحتجوا بها على ابى بكر رضى الله عنه فقال ان فرض الزكوة قد انقطع بموت
رسول الله وانه ليس القيام بعد اخذها كالاخذ فى قوله خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها خارج مخرج الخصوص له وان غيره من ائمة المسلمين
للتطهير والتزكية وذلك يقول ثبت عرى الاطعمة رسول الله ما كان بيننا
فواعجبا ما بال ملك ابى بكر ينقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم دعواهم

دعواهم فيه بان جعل آخر كلامه الوصية فى الصلاة خلف الاية بعقب واداء الزكوة
اليهم وتقبل ابو بكر بذلك اليمين من الاية والخبر صحيح به على الصحابة فقال والله لاقاتلن من
فرق بين الصلاة والزكاة وقال ابو سليمان فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم
ان سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت رجلا من المشركين
على جمل احمر قال فخرجت حتى كنت فى اثره فرجعت الى رجل من قومى من اسلم وهو على
ناقة ورحل وانا على رجلى فاقعص آخذ بخطام الجمل فاضرب رأسه فتقبلنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم سلبه يرويه عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن
ابيه قال ابو سليمان قوله اعنز ما انت آذرينى كيف الرواية فى هذا الحرف بالعين
او بالغين فان كانت بالغين معجمة كان معناه انه سعى شدا على رجليه حتى تقدم
فاخذ بخطام الجمل يقال للرجل اذا جاء الخيل ثم سبقها قد اغنز غنزا وان كانت الرواية
بالغين فمن قولهم غرق الرجل فى الارض غرقا اذا ذهب وجرت الخيل غرقا
اى طلقا وعلى هذا تاول ابن دريد قول قيس بن الخطيم تغترق الطرف طاق
لاهية كانما شقها وجرتها الشد كنه يحكى عن ابن الاعرابى انه انشدهم هذا
البيت تغترق بالغين غير معجمة يريد انها تشق نظر العين وتفوته فلن تقدر على
استتباعها وسنها كما ان الرواية الصحيحة بغترق بالغين معجمة ورواية ابن دريد
تصحيف وقال المنتجع بكر ذلك فى اشياء زعم انها صحف فيها تغترق
جعلت تغترق الطرف بمعنى تعترق وقلت كان الحجاج من ادم وهو
جبا كريدة بن يقطة دق يريد قول مهلهل بن ربيعة الكرخ فقد كان الاراقم فى جنب
وكان الحجاج من ادم زعم انه انشدهم البيت كذا وانا هو بالكاف وهو عطية
الاشدق وكان مهلهل نزل فى آخر حرب البسوس فى جنب ابن عمرو وهو حى من
اخيه جذيمة وضيع فخطبت ابنته وهيئت اداة فلم يتهيأ على الاستتمام فى ذلك
وقال الكرخ فقد كان الاراقم فى الجنب وكان الحجاج من ادم وهو بالنون حتى
فاعلم ضيع ما انت طالب بمثله وكان الاراقم قبيلة من تغلب تسمى الاراقم لان
اعينهم شبهت بعيون الاراقم وهى الحيات الى تمام الجزء الثانى من مجلد الله
وعونه وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزء العاشر
من كتاب غريب حديث النبي صلى
الله عليه وسلم تأليف أبي
سليمان حمد بن محمد بن
ابراهيم الخطابي
رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم وقال أبو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم أنه حمد بن ثور الهلالي أتاه من اسلم فقال أصبح قلبي
سليمي مقصدا، إن خطأ منها وإن تعمدا، تحمل العمد كل زلة واجتهدا، شرح
الغليل عليه موكدا، وبين بشعبه جيدا مفيدا، إذا الشراب بالثلاثة أطرد، وماء
الماء الذي توردا، توردا السيد الذي قصدا، حتى أتى رئيس محمد بعد بنيه
أحمد بن ابراهيم بن مالك نا أبو عبد الله بن محمد بن يزيد نا هاشم بن القاسم الحراب
نا يعلى بن الأشدق قال نا أحمد بن ثور الهلالي قال أبو سليمان يقال أقصدت
الرجل إذا خطئته فلم تخطه مقاتله قال الأصمعي وإن كنت قد أقصدته إذا
رميته فأنهكته والرامي يصيب ويخطئ، وقوله تحمل العمد يكاد أن يشد
الزاد ويكسر الأباء والعمد الشيخ الفاني والهم الحمل ابتاعه والكلالة التعب والخلق
يقال الكلالة الرجل إذا تقطعت قواه وتعب قال الأصمعي القول والقائلة أي تعبهم
وأنا منها مكلئير مقعم، والجلعد الغليظ الضخم قال الهذلي، أزيه الأدهم
ينقل على حد ثابته، أبود باطراف الشاعة جلعده، والغليل الرجل منسوب إلى
قوم كانوا يغلون الرجال يقال لهم بنو اغلف قال النابغة، شعث العلان بيت
بين غرز جمة، والمحصنات عوازب الأطهار يريد أنهم اختاروا الغرز على النساء
قال ابن الكلبي أول من عمل الرجال علافي وهو عربان أبو جد وذلك قبل الرجال
علافية والموكد المؤيد الشديد الأسر وتريدي شرب الغليل عليه موفيا
ومعناه مشرفا والخذب الضخم يريد بعوسا ناقة أو جمل جنيبة والمليد

الجزء أبو الفتوح [illegible]

الألوكة
www.alukah.net

والمليد هو الذي علته إبلة من الوبر ويقال أطرد الشراب إذا اتبع وخلق
وقوله تجد الماء أي سال العرق يقال تجد تجدا قاله الأصمعي وغيره
وأراد بالماء الذي توردا العرق الذي يسيل من فروش بعير إذا شوذ ينقطع
ثم يفتر وتوردا توردا تلونا يقال توردت الشيء وهو الذئب إذا
تلون فجاء مرة وجه وقول الله تعالى فكانت وردة كالدهان قال أبو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا رب أنى لي هذا والعقاب قال عطاء
فإذا اتجاحف قريش على الملك وكان عمر بن الخطاب قد عرف أحبار كاه ابن داسه
قال أبو داود نا أحمد بن أبي الحواري نا سليمان بن عطاء الزاهد شيخ من أهل
وادي القرى قال نا أبي عطاء قال أخبرني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ذلك قال أبو سليمان قوله تجاحفت تفانت يقال تجاحف القوم على الملك وتجاحفوا
عليه وجهه قولهم اجتحفت بنا السنة أي أذهبت المال وأضرت به قال الأصمعي
يقال ستين مجحاف وجحاف وهو الذي يذهب بكل شيء قال أبو الغيث لها
عمر كعصف بالسيل، أراد بعمرها الجحاف المضر، وقال أبو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من خرج في سبيل الله فمات فهو في الجنة
وجرحه يتشخب اللون لون الدم والريح ريح المسك يرويه محمد بن إسماعيل
الصائغ عن حجين بن أبي الحكم عن شيبان عن عبد الملك بن عمير عن رجل حدثه عن أبي
حرين قوله يتشخب يتفاعل من الشخب وهو ما سال قال ذو الرمة، وفراء غزيرة أثناي
حوارها، مثل ضبعثة بين الكتب، وقال أبو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تحل المسألة إلا لثلاثة لذي الدمة والمحتاج حدثناه محمد
ابن عاصم الثقفي نا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث
عن أم الفضل قال أبو سليمان المحنة بالحاء الضيعة الواجن والملح الرضاع
قال أبو الطيب ان القيض، وأبى أن يرضع ملحي في بطونكم، وما تسقط من جلد
رأسه أغبرا وكانوا أغاروا على إبله يقول أرضعوا أولادكم يعطفكم ما شربتم من
ألبانها وتحنون له فعلة ذلك فتر ذونا وقال آخر أبعد الله بيت
العباد والملح ما ولدت خالد وقال عمرو بن سعيد لعبد الملك يوم قتله أدركني

ملح فلانة يعني امرأة ارضعتها ... والملح الشحم ... قال مسكين الدارمي لا تلمها
انها من نسوة ملحهن موضوعة فوق الركب ... وقال الاصمعي بعير مملح اذا كان فيه
شيء من الشحم وقال عروة ... عشية رحنا سائرين وزادنا ... بقية لحم من جزور مملح ... فاما
الملجة بالجيم فهي المصة يقال ملجه وملجته ... يقال ملج الصبي امه اذا ما
... اذا رضعته وفي الحديث من الفقه ان الرضعة والرضعتين لا تحرم
... وفي بعض الروايات لا تحرم الملجة والملجتان واصل الملج التناول وكل
قليل من ... فقد ملج منه ومن هذا ... وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان ... على ... المدينة ... رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجاء ابو قتادة وقد ... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
... ابو بكر بن ابي شيبة عن
يزيد بن هارون عن ... بلال عن محمد بن سيرين قال ابو سليمان قوله سلم اي اسير
... قد اسلم ... وقوله ...
... سلم ... وقوم سلم الواحد والجميع سواء قال
الشاعر ... رجل خصم وقوم خصم
ورجل عدو وقوم عدو قال الله تعالى وهم لكم عدو ويقال انما سمي اللديغ سليما
لانه مستسلم لما به أخبرني ابو عمر قال انا ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي
قال سألت ابا المكارم عن السليم فقال سمي سليما لانه مستسلم لما به قال وسميت
مفازة لان من قطعها فاز بالحبوة وقال بعضهم انما سميت مفازة من قولهم فوّز الرجل
اذا مات يريد انها مهلكة وانشد قول الكميت ...
... فاما عامة اهل اللغة الاصمعي وغيره فانهم قالوا سمي سليما على مذهب
التطير ليسلم كما سميت مفازة ليفوز ... فاما حديثه الآخر انه اخذ ثمانين
رجلا من اهل مكة سلما اخبرناه ابن داسة نا ابو داود نا موسى بن اسماعيل
نا حماد انا ثابت عن انس ... انهم استسلموا ... بايديهم ومنه قوله تعالى
والقوا اليكم السلم اي ... واستسلموا ... وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم والقسامة قيل وما القسامة قال الشيء يكون

أمنه
شم

يكون بين الناس فينتقص منه أخبرناه ابن داسة نا ابو داود نا جعفر بن مسافر
التنيسي نا ابن ابي فديك نا الزمعي عن الزبير بن عثمان بن عبد الله بن سراقة ان محمد
ابن عبد الرحمن بن ثوبان اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره بذلك قال ابو سليمان
المحدثون يقولون القسامة بفتح القاف والقسامة ... وانما هي القسامة
بضم القاف وهو ما يأخذه القسام لاجرته فيعزله من رأس المال جزءا معلوما لنفسه
كالسقاطة اسم لما سقط والنشارة لما ينتشر والنحاتة لما ينحت والبراية لما يبرى
وانما المكروه من ذلك ما يشترطه على ارباب المال من غير اذن منهم فيه على ما تواضعه
الباعة ... فيما بينهم من اخذهم من عرض المال شيئا معلوما من كل
الف درهم عشرة دراهم او نحوه ... في هذا الفعل ... اعلم
اخذ الاجرة القسام الا ما يروى عن بعض السلف انه كان يذهب في ذلك الى انها
لا تحل من اجل انه زعم كالحاكم وانما اجرته في بيت المال وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر له رجل بالمدينة فقيل يا رسول الله هو من اطول
اهل المدينة صلاة فاتاه فأخذ بعضده ... وقال ان هذا ...
... ثم دفعه فخرج من باب المسجد من حديث محمد بن يحيى الذهلي نا يزيد
ابن هارون نا الجريري عن عبد الله بن شقيق عن محجن بن الادرع قوله تلتله
... اي حركه ... ومنه سمي المتتل وهو الحديد الذي ... اللحم من القدر
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اقبل من خيبر ومعه
صفية بنت حيي قد حازها فكان يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه
من حديث محمد بن اسماعيل الجعفي نا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو
ابن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يذكر قوله
يحوي ... ان يدير كساء حول سنام البعير ثم يركبه وهي الحوية قال الاصمعي
والسوية كساء يحشى بثمام او ليف او نحوه يجعل على ظهر البعير ...
ان ابا جهل بعث عمير بن وهب الجمحي ليحزر اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاطاف ... حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اصحابه فقال رأيت
الحتوف ... نواضح يثرب تحمل الموت الناقع وقال ابو سليمان في حديث

النبي صلى الله عليه وسلم ان كعب بن الاشرف هجانا وان لا يعين عليه وان يأتيه
ويلحق بمكة ثم قدم المدينة فجعل يهجو النبي صلى الله عليه وسلم فخرج منه فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فقتله حدثنا احمد بن ابراهيم بن مالك ثنا الحسن بن علي
ابن زياد الشيباني ثنا ابن ابي اويس حدثني ابراهيم بن جعفر بن محمود ابن محمد بن
مسلمة عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال ابو سليمان قوله فخرج منه فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم ان قطع دمشة وعرض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ويقال
خدع فخرج فلما لي رجل ان قطعني عن المشي واخرج عني فان فعل ان انقطع قال حدثنا ابن
ناجية قال حدثنا بطين بن حزيمة حدثنا حزاعة حليف لحلوف كرز قال ابو سليمان
قوله تخرعت خزاعة عنا ابن تقطعت وبه سميت خزاعة وكان من امر خزاعة
ما حدثني به محمد بن مالك الخزاعي ثنا عمي اسحق بن احمد الخزاعي ثنا ابو الوليد الازرقي
عن سعيد بن سالم القداح عن عثمان بن ساج عن ابي صالح قال لما كان من امر
عمرو بن لحي ما كان من اجتماعه العرب الى طريفة الكاهنة فقالوا لها هل ترين
فيما ترين من كان منكم ذا اهم بعيد وجمل شديد ومزاد جديد فليلحق بقصي بن
المنذر فكانت ان ذهبت ثم قالت من كان منكم ذا جلد وقشر وصبر على ازعاج
الدهر فليلحق بارض تهامة فكانت خزاعة ثم قالت من كان منكم يريد
الرياسات في الوحل المطير فليلحق بثهلان ذي النخل فكانت الاوس
والخزرج ثم قالت من كان منكم يريد الحرث والحراثة والملك والتاجور وليس
الديباج والحرير فليلحق بغسان وغوطة دمشق بارض الشام فكان الذين
سكنوها آل جفنة وغسان ثم قالت من كان منكم يريد الشاء الرقاق والخيل
العتاق وكنوز الاوراق والدم المهراق فليلحق بارض العراق فكان الذين
سكنوها آل جديمة الابرش ومن كان بالحيرة من آل نصر واياد واقبلوا
وسارت الاوس والخزرج الى المدينة واخرجت خزاعة بمكة فاقامت بها وولي البيت
وذكر القصة يطول كما يريد انها تقطعت عن اصلها وانقطعت عنها وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صالح اهل الحديبية ان
يخلوا مكة ان يحلبان الثلاث اخبرنا ابن الاعرابي ثنا ابو داود حدثنا احمد

بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال سألته
ما حلبان ان الثلاث فقال ان الفراء بما فيه اجلبان شيخ شيبة بالجراب من الادم
يضع فيه الراعي سفيفة يقرابه ويضع فيه سفرطه يعلقه الراعي من وسط رحله
او من آخر رحله وانما اشترطوا دخوله مكة والسيوف في قربها ليكون ذلك علما
للتكبير اذا كان دخوله مكة صلحا ولو دخلوها متقلدين بالسلاح لكان فيه دخول الشبهة كقول الناس
ان تشلوا الحق بغط الحق ساكه والدرع خفقة والسيف سكرين والعرب لا تضع
الثلاث الا في الامن قال مزرد بن ضرار ثلاثة البيت قوله حتى اليك
يحال القوم والقرب يريد هذي سبيلهم واليهم انهم في دار عز واهل ما خبر
فتح مكة وروايته مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلها عنوة ابو قرة في
عنف وأخذ قد عنق ابن صالحا في رهق قال وانشدنا ابن الاعرابي عن المفضل
فاخذوها عنوة مزمودة ولكن حده الشرق اشتقاقها فهذه الرواية تحتمل
التاويل ومن روى انه دخلها صلحا تحتمل قوله التاويل فاصح الوجهين ان لها
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان وفد ثقيف لما
انصرف كل رجل منهم الى حاشيته قالوا اتينا رجلا فقاتلناه قد اظهر السيف وداخ
العرب ودان له الناس وكان لهم بيت يستوثقون الربة فقالوا هذا بيت
الله الحرام وكان ثقيف اسلموا جاء المغيرة بن شعبة فاخذ
الكبر منهن فهدمه فنهشت فقتلته وقالت عجوة من اسلم الرضاع ورضاع
حدثنا محمد بن يحيى الشيباني ثنا القاضي ثنا الخزاعي عن محمد بن فليح عن موسى بن
عقبة عن ابن شهاب قال ابو سليمان حاشة الرجل خاصته اهله وقال الشاعة ايضا
يقال كنيف الشاة والشاعة قال العجاج هو الذي اعمه تعمي غنيمة على
الذين اسلموا وعقبة وقال ابن الاعرابي المسبة الحاشة والشعة العشيرة
وقوله اداخ العرب معناه اذهمهم يقال ادخت الرجل فداخ يا ذا ذلك
وانقاد وقال ان عرق يدوخ لنا ما كان عاد ان وقوله دان له الناس
يريد اطاعوه كرها والدين الطاعة والكره يريد الناس الضعف
والرضاع اللئام جمع راضع من قولهم لئيم راضع وهو الذي لا يحلب الغنم

فان العرب في كلام العرب لها معنيان متضادان قال ابو العباس هب يقال اخذت الشيء عنوة

www.alukah.net

يؤمنها لئلا يشق صوت الحلب ويقال بل هو الذي يرضع اللبن من أمه أي ولد
كليهما والمصاع المضاربة بالسيوف يريد أنهم خذلوه ولم يقاتلوا دونه قال
الأعشى * هناك مصاع بالاكف بيننا * ولكنه لم يدم هنالك واخضبي *
وقال الفطامي
تراهم يغمزون من استكانوا ويحتنبون من صدق المصاع وقال أبو سليمان في
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الدجال فقال راسته بثلاثة أشر حجاج أحدل
عينيه كأنها كوكب دريء يكذا احبس ياه ابن الاعرابي يا عباس الدوري يا عارم
أبو النعمان يا ثابت بن يزيد يا هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس ورواه غيره
فقال فيكلمانيث الضبي والفيلق الجيش العظيم الجثة وانشد أبو عبيد الهذلي
ويجمع المضاف إذا ما دعا * إذا فيق ذو الالة الفيلق * ويقال هو فيلق أبو واسعة
الفم وفي صفة الدجال انه عظيم الخلق غريض النحر والمجال الابيض وقال
أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى يقول
لآدم أخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا ربك كم فيقول من كل مائة تسعة
وتسعين فقالوا يا رسول الله احتفينا إذا فعل ذلك بنا قال ان أمتي في الأمم
كالشعرة البيضاء في الثور الاسود * من حديث قتيبة بن سعيد يا عبد العزيز
ابن محمد الدراوردي عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال أبو سليمان الاحتفاء
الاشتقصاء في الشيء وبلوغ الغاية منه ومنه قولهم احتفيت في المسألة و
سمعت ابا عمر يذكر عن بعض السلف أن رجلا سلم عليه فقال وعليكم السلام ورحمة
الله وبركاته الزاكيات فقال له الرجل قد حفوتني ثوابها قال الشيخ يريد تقصيت
ثوابها واستوفيته علينا وفيه وجه آخر وهو أن يكون معناه منعتنا ثوابها
قال الاصمعي يقال حفوت الرجل من كل خير إذا منعته احفوه حفوا وقال
أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من امتي احد الا
وأنا اعرفه يوم القيمة قيل وكيف تعرفهم يا رسول الله في كثرة الخلائق يوم القيمة
قال أرأيت لو دخلت صبرة فيها خيلك دهم وفيها فرس أغر محجل أما كنت تعرفه
منها قال كان أعرف غر محجلون من الوضوء حدثنا احمد بن عبيد الصفار
نا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار نا عبد الوهاب بن نجدة نا بن عياش

المطاء جمع لطيء
وهي العير التي تعدل
الطب وبر الجمار
وربما قيل للثوب
المطا وان لطيء
للادان القوة
المكر والطب

عياش نا صفوان بن عمرو عن يزيد بن خمير الرحبي عن عبد الله بن بسر المازني
قال ابن عبيد صبرة وهو غلط والصواب صبرة وهي كالحظيرة تتخذ للدواب
من الحجارة واغصان الشجر ونحوها والجمع القبر قال الاصطخري واكثر عدادة
عند أنا من مزينة الحشف يابس حولها البصر * وقال أبو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة فقلت
ما هذا فقال هذا بلال ثم مررت بقصر مشيد بفناء بزيع فقلت لمن هذا القصر قال لعمر
ابن الخطاب * يروى أبو كريب عن زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد عن ابن بريدة
عن ابيه حدثنيه محمد بن الحسن بن خليل عن ابي كريب فقال خشخشة
وهي حركة فيها صوت قال الله عز وجل تحسهم أنبان الحريد عليها كما خشخشت
يابس الحشف وجنوب * والمحفوظ من هذا الحديث الخشة وهي الحركة الخفية قال
الله عز وجل إذا أنت لم تخشف مع الحلم خشة * من الجهل لم يغزر نفاخ ولم يضر * و
البزيغ القصير من الناس شبه القصر به لقصره وكماله وقال أبو سليمان في
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج من الكاهنين رجل يدرس
القرآن دراسة لا يدرسه أحد يكون بعدك * من حديث ابن وهب قال أخبرني
أبو صخر عن عبد الله بن مغيث بن ابي بردة الظفري عن ابيه عن جده قال ابو
سليمان الكاهنان في بيئة والنضير وكانوا اهل كتاب وقرآن وان كان يقال ان
الرجل محمد بن كعب القرظي واصل الدراسة الرياضة والتعريد الشيء ثم قيل
درست القرآن اذا قرأته وثبرته للحفظ * وقال ابو العباس ثعلب في قوله
تعالى ليقولوا درست إي تعلمت وقال درست الدابة إذا ركضتها وذللتها
للركوب ودرست الحفظ إذا درسته أو طحنته * وقال ابن ميادة * بكفيك من
بعض ازدياد الآفاق شمراخ درس ابن مزراق * معناه بكفيك من بعض ازدياد
الآفاق وقد يجوز ان يريد درس ابن مزراق الآفاق
وقد يجوز ان يريد ضرب آفاق وقال ابو عبيد اراد بالشمراخ حنظلة يطعنه
وفي حديث عكرمة مولى ابن عباس وذكر اهل الجنة وانهم يركبون نجائب هي
اليعاسيب من الوحش المدرس بريد الموطأ * المهيوء * وقال
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صوم شهر الصوم وثلاثة ايام من

الألوكة
www.alukah.net

كل شهر صوم الدهر وقد جعلت بمقلة القدر فقيل ما مقلة القدر قال حبس الشيطان

حدثنا الثقة من اصحابنا قال نا الهيثم بن كليب نا اسحق بن ابراهيم الجاجي نا

عاصم نا الازرق بن قيس عن رجل من بني تميم قال سمعت اباذر يحدث عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم المقلة اصلها وضع يأخذ الغنم في بطونها يقال عند ذلك اقعلت اي اصابها

ذلك الوضع ومنه قيل مقل الرجل بصاحبه اذا رمى فيه يراد انه مقله بكلام او جمعة

تقلل القدر ما يجمع الواحد في مقدره من الفعل والفاعل وفي هذا الحديث الآخر انه قال

صوم ثلاثة ايام من كل شهر يذهب بوحر القدر وقد فسر ابو عبيد في كتابه وقد

يروى هذا الحرف بالتشديل فيقال مقلة القدر من الفعل كقولك ثلاث ان يفعل

عليها قلب فوض احكام العلم لله والنصيحة لله الى ان مرد وكزوم جماعة المسلمين

فان دعوتهم تحيط من ورائهم قال ابو عبيد هذا يروى ويغل ويغل فمن قال يغل فتح

فانه جعله من الغل وهو الضغن والشحناء ومن قال يغل بضم الياء جعله من الخيانة في

الاغلال وقال ابو سليمان اما وجه الكلام وما عليه نعلى ما ذكر ابو عبيد وما ويليه

وتفسيره فانه يريد والله اعلم ان هذه الخلال الثلاث مما يصلح القلب فانها

بنية وطاعة لانها من المعروف الذي تعرفه النفوس وتسكن اليه القلوب وفي هذا الحديث

الآخر انه سئل عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وفيه

وجه آخر هو ان يكون اراد ان القلب يستصلح بهذه الخصال ويصلح بفعلها وفساده

بضدها وان من تمسك بها لم يجد غلا في قلبه على احد يحمله على زيغ او الحاد فتفقه عليها

وكان ابو اسامة حماد بن اسامة القرشي يرويه ولا يقول بالتخفيف هكذا حدثنا

عزموية بن اسحق الانصاري عن ابي كريب عن ابي اسامة قال وقال محفوظ وجهه

ان يكون ماخوذا من الوغول وهو الدخول في الشر وكل ما يقال الوغول في الجدب

ومنه قيل للرجل الذي يدخل مع القوم في الشرب ولا يخرج معهم شيئا واغل قال

ابو النجم العجلي اليوم اشرب غير مستحقب اي من القد ولا واغل وبذلك سمي

الرجل الذي يغل ويقال وغل على القوم في الشراب اذا لم يدع اليه وترشن

في الطعام وبه سمي الطفيلي راشيا وهو الوارش ايضا وقال ابو سليمان

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لاب بن كعب انه يعرض ان اقرأ عليك

عليك القرآن قال آلله سماني لك قال ونسماني له قال فبكى اني اخبرناه

اسماعيل بن محمد الصفار نا ابو داود نا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة عن انس رضي الله عنه

قال ابو سليمان وجه هذا ان يكون قراءته صلى الله عليه وسلم القرآن على ابي انما

هو ليختبره اي ويتثبته فيه وان يحاجه عند اختلاف القراءة بفعل شك

وان يتبدأ اعلمه ربه وذلك انه خاف عليه الفتنة في هذا الباب حدثنا ابن الضحاك

نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي نا يحيى بن سعيد القطان عن اسماعيل ابن ابي

خالد عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي بن كعب قال كنت

في المسجد فدخل رجل فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة خلاف قراءة

صاحبه فقمنا جميعا فدخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله

ان هذا دخل فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل هذا فقرأ قراءة غير قراءة صاحبه فقال

لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرآ فقرآ فقال اصبتما فلما قال ذلك النبي صلى الله عليه

وسلم الذي قال كبر علي ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى الذي غشيني ضرب في صدري

فقضت عرقا وكأني انظر الى الله تعالى فرقا فقال يا ابي اني بعثت الي ان

اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي ان اقرأه على سبعة

على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي ان اقرأه على سبعة

احرف ولك بكل ردة مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم

يرغب الي فيه الخلق حتى ابراهيم عليه السلام حدثنا ابو الاشعث نا الزعفراني

نا يزيد بن هرون نا العوام بن حوشب حدثني ابو اسحق الهمداني عن سليمان بن صرد عن ابي

ابن كعب بهذا وذكر الحديث وقال ابو سليمان وجه الحديث انه لم يجز ان يجوز احد اقرأ

لكتاب الله وأوعى له واعلم به من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ترك به الرجم الآية

كلها ليكون من المنذرين بل ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ابو سليمان احدث

الصبح صلى الله عليه وسلم انه ذكر المتحدث فقال له تذهب كتفه اليمنى فكان كذلك

تذهب شعرا فما كان كلمة كلمة ستون بيتا وبه حدثنا محمد بن اسحق عن يزيد

ابن الهاد عن عمارة العقيلي عن ابي سعيد الخدري عن ابي هريرة قال

ابو سليمان ان كلمة الكلب مخالفة وهي من البازي كالهبيدة فاما الحديث الذي يروى

ان يكون ثم

الألوكة
www.alukah.net

في اهل الاهواء حدثناه محمد بن بكر بن عبد الرزاق نا سليمان بن الاشعث نا احمد
ابن حنبل نا ابو المغيرة حدثني صفوان قال ونا عمرو بن عثمان نا بقية قال حدثني
صفوان حدثني ازهر بن عبد الله الحرازي قال احمد عن ابي عامر الهوزني عن معاوية
ابن ابي سفيان انه قام فقال الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا فقال الا
ان من كان قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة وان هذه الامة
ستفترق على ثلث وسبعين فرقة ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة
وهي الجماعة زاد عمرو في حديثه وانه سيخرج في امتي اقوام تجارى بهم الاهواء كما
يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله قال الكلب
داء يصيب الانسان من عضة الكلب الكلب وهو الذي قد ضري بلحوم الناس فاذا
اكل منها اصابه شبه جنون فيقال انه اذا عقر انسانا اصابه الكلب فيعوي عواء
الكلب ويمزق على نفسه ثم ياخذه العطاش حتى يموت وهو يشتكي الى الماء ولا يشرب
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان نفرا من اهل اليمن قدموا عليه
فسالوه عن الشراب وقالوا ان ارضنا باردة عظيمة ونحن قوم نحترث ولا نقوى
على اعمالنا الا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنيه ا[illegible]
ابن محمد نا الهيثم بن كليب نا عباس الدوري نا عبد الله بن نافع الزبيري حدثني
عبد الملك بن قدامة الجمحي عن عبد الله بن دينار وعن اسحق بن بكر بن ابي الفرات
عن سعيد المقبري عن ابيه [illegible] قوله عظيمة اي يابسة وقد عظم الخبز اذا يبس
وعظم عظمة وهي التي قد استنت وغلبت وقال ابو سليمان في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان جالسا في ظل حجر قد كاد يتقلص عنه الظل حدثنيه
محمد بن احمد بن سليمان نا محمد بن قريش نا ابراهيم بن ديزيل نا [illegible] عن اسرائيل عن
سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله يتقلص اي ينقبض عنه الظل
ويتشمر يقال للماء [illegible] اذا سبق قال امرؤ القيس [illegible]
تقلص [illegible] ويقال [illegible] وقال [illegible]
[illegible] والتقلص التقدم وقال ابو سليمان في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ياخذ الله تبارك السموات والارض يوم القيمة بيده ثم [illegible]

قال ابو سعيد [illegible]
[illegible]

يترقرق ترقرقة الرجراجة [illegible] من حديث محمد بن اسحق بن يسار عن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن معمر الانصاري عمن حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله يترقرق معناه
يتلألأ والترقرق استيلاب الشيء وسرعة تناوله وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا
الى المسجد فلا يشبكن بين يديه فانه في صلاة اخبرناه ابن داسه نا ابو داود
نا محمد بن سليمان الانباري نا عبد الملك بن عمرو حدثهم عن داود بن قيس حدثني سعد
ابن اسحق حدثني ابو ثمامة الحناط عن كعب بن عجرة قوله لا يشبكن بين يديه
انه كره للمصلي ضم اطرافه بعضها الى بعض وعقد اصابعه كما نهاه عن عقص الشعر
وعن اشتمال الصماء وكان صلى الله عليه وسلم يفرج اصابعه عند التكبير ويفرج
بينهما وقال امرت ان اسجد على سبعة اعضاء وان لا اكف ثوبا ولا شعرا
وفيه وجه آخر وهو ان يكون انما كره ذلك لانه يجلب النوم اذا شبك بين اصابعه
واحتبى بيديه [illegible] عن الشعر [illegible] وقد ذهب بعض الناس في تاويله
الى وجه يبعد جدا [illegible] لفظ الحديث وزعم ان تشبيك اليد كناية عن
ملابسة الخصومات والخوض فيها واحتج بقوله عليه السلام حين ذكر الفتن فشبك
بين اصابعه وقال يكونون فيها هكذا [illegible] في ذلك بسبب [illegible] وقوله
وشبك [illegible] حتى اذا شبكت [illegible] وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قام الى الصلاة فكان هواه وقلبه
الى الله انصرف كما ولدته امه [illegible] قال [illegible] ما شئت ان تمد
[illegible] ولا ما شئت وقال الاصمعي يقال [illegible] بعيد الهوى اي بعيد
الصعد قال [illegible] وقال ذو الرمة [illegible] وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤذنون اطول الناس
اعناقا يوم القيمة اخبرناه ابن الاعرابي نا احمد بن عبد الحميد الحارثي نا حسين
الجعفي عن زائدة عن سليمان حدثني من سمع انس بن مالك يذكر فيه وجهان احدهما
يروى عن [illegible] يونس بن عبيد اخبرنيه [illegible] نا عباس الدوري نا ابو
بكر بن ابي الاسود نا عبد الله بن عيسى قال سالت يونس بن عبيد [illegible]

يقال ترقرق الكرى اذا اخذته [illegible]

www.alukah.net

ابن عبد الله الزعفاني نا عبد العزيز بن عبد الصمد نا جعفر بن محمد عن ابيه وهشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة الفلج في الاسنان نباعد ما بين الثنايا والرباعيات والذرق
نباعد ما بين الثنيتين والنقف منها أفلج وأقرن والشنب حدة وبريق يجري على
الثغر والنقف اشنب قال ذو الرمة * كأن أقاحي في شفيها حقوق لعنس * وفي
اللثات وفي أنيابها شنب * وقوله صلت أحدث بن فاق العقلة الأملس النقي
والنغم المتلئ والأوصال الأعضاء واحدها وصل قال ذو الرمة * إذا ابن أبي
موسى بلال أتى بلغته * فما مر بكما بين بئر وصلبك جازها والفود ان ناحيتا الرأس
وكل شيء منها فود * قال ان مراماتي لمثلي أوذي الزمان بها وشيب الرأس
اشد اغلي والوادي وقوله كأنما أحدث نبل حاد وجهه يريد ان شخص الحدث يبرق
في وجهه كما يبرق في الماء المرآة والنبل حكاه ثعلب قال الراعي لها فخذان
يجفز ان مكاله * وصلبك كثبان الصفا متماسك حكاه والعثور البكر والنقف الصور
قال ابن عرعرة وشنيع تهوي به مسانفة راسه * إلى كل شخص نافر الصوت صوره أي
تأتيه مشنيع ويشبه ان يكون قال كأنما أحدث له إذا أحدث السير لا ان يكون
حلقه وقد يوجد مثل هذا في عامة من يعالج امر الشاة ولم يختلفوا في انه عليه
السلام كان مقتبل الفتاة غير اجدل الصور والعوثب مشية فيها بين
قال الله وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا وقوله كان يسوق اصحابه
يريد انه كان يقدمهم بين يديه ثم يكون مؤخر آبهم كما تابق وقد روي هذا في حديث
حدثناه احمد بن ابراهيم بن خزيمة نا اسحق بن ابراهيم نا احمد بن منصور الرمادي
نا وكيع عن سفيان عن الاسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله قال
كان اصحابه النبي صلى الله عليه قد اذا خرجوا مشوا امامه وخلوا ظهره للملائكة
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مثل بالشعر
فليس له خلاق عند الكريم القيمة ٥ في حديث محمد بن مسلم الطائفي عن ابراهيم
ابن ميسرة قال سمعت رجلا رضي يقول بلغني ذلك عن رسول الله مثله
الشعر حلقه في الجدد وروي عن طاوس قال جعله الله طرق فجعله الناس
نكالا وفي مثلة الشعر وجه آخر وهو ان يكون أريد به نتفه او تغييره بالسواد

بالسواد يروى عن ابن عباس انه قال عشر خصال من فعل قوم لوط ذكر منها
تصفيف الشعر وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ان أم سلمة قالت أحدث لي قدرة من لحم فنكت الخادم ان فعيها لرسول الله فاذا
هي قد صارت مرودة عجن فنقعت القصعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لعلكن قمتن على بكم سائل فاصفقتموه قالت اجل يا رسول الله قال فان ذلك لكن
حدثنيه بعض اصحابنا نا الهيثم بن كليب نا عيسى بن احمد نا مصعب بن المقدام
نا حاضرة بن مصعب عن سعيد بن اياس الجريري عن مولى لعثمان عن ام سلمة
قوله اصفقتموه اي رددتموه حاينا اخبرني ابو عمر ان ابا العباس ثعلب
قال يقال صفقت الرجل اذا اعطيته واصفقته اذا حرمته ورددته حاينا
قال ابن عرعرة ضمنت ان يبقى الفي عند بابه * اذا صفقت حجابه الا رخيصا
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان رجلا
احبني ٥ ابن داسة نا ابو داود نا محمد بن المتوكل نا عبد الرزاق عن معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة هذا ما قال على وجوه احدها ان يكون معناه اباحة
الله رواقتناءها من غير اذن مؤقت له وانه اذا اخذ منها جذرة لم يأثم
لها قيمة وقال بعضهم وجائز ان يطيب له الربح فتحرق متاعا لقوم بريدنه
لها قيمة وقال بعضهم وجائز ان يكون هذا في عام مؤقت له وانه اذا اخذ منها جذرة لم يأثم
ان يكون مؤقتا له عامة ومنهم من فرق بين ان يوقد له ركل ليضطلي بها او
ليشوي عليها لحما وبين ان يوقد له عبثا لا لحاجة فرأى ما يحتج به ذلك قائلا
وفيما يحتج به العامة وانكر بعضهم هذه اللفظة وزعم ان تصحيف اخبرني الحسن بن
يحيى سمعت ابن المنذر يقول هذا تصحيف وانما هو الحديث الذي يروى انه قال
البيتر جبار وذلك ان اهل اليمن يسمون البئر كلها بعضهم بالبيتر وبعضهم بالقليب
معقف وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من المشركين
بوته سبب النبي صلى الله عليه وسلم فطفق يشتمه فقال له رجل من المسلمين والله
لتكفن عن شتمه او لأخبرن بشتمك اياه فلم يزدد الا استعراضا فلما عليه فقص به
ضربة لم تجز عليه وثار به المشركون فقتلوه قال ثم اسلم الرجل المعروف
حسن اسلامه فكان يقال له الرجل ٥ من حديث ابن المبارك عن الاوزاعي عن حسان

الألوكة
www.alukah.net

ابن عطية قوله لا رجلك يريد لا علوك بالسيف ضربا يقال فلان يرجل فلانا بالرمح اي يثب كبه بكرة والاستغراب الابعاد في النزول فاما الاستغراب بالغين المعجمة فهو الاذراء في الضحك فاحشة قوله تعاون عليه الشركون قضاه تتعاونون فيما بينهم حتى قتلوه قال جرير عوى الشعر آ بعقمه لبغض على فقد اصابهم انتقام وان كانت الرواية تعاون فانه ماخوذ من الغوغاية وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الثلب بن ثعلبة العنبري قال اصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوعة فرميت اليه الى عندي طعاما فاستنزهته منه بكذا حدثنيه محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الله الحضرمي نا محمد بن موسى الكاتب الملي نا حرمي بن حفص القسملي نا غالب بن حجر حدثتني ام عبد الله بنت ثلب بن الثلب العنبري عن ابيها عن ابيه الثلب قوله جوعة بالتاء لان الجوعة محفوظة وانما هي الجوعة وهي الحاجة والمسكنة يقال اصابتهم جوعة اذا ذهب ما عندهم من شيء قال ابو عمر يقال غاب الرجل يغوب غوبا اذا افتقر ويقال في معناه اصابتهم جائحة وجارفة وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الفارة والعقرب والحداة والغراب الابقع والكلب العقور اخبرنا ابن الاعرابي نا الدقيقي نا يزيد بن كاروان نا يحيى بن سعيد ان نافعا اخبره عن ابن عمر ان اصل الفسق الخروج من الشيء ومنه قوله تعالى ففسق عن امر ربه اي خرج وسمي الرجل اذا سئل عن الخبر قال ابن قتيبة لان الغراب سماه فاسقا الا ترى انه لم يخلفه عن امر نوح حين ارسله وقوله على الحية وعقربا انه ركبهما وقال ابن الاعرابي قال ابن عباس ثبت الغراب فويسقة الا ترى ان بعضهم يرجم على ان قال ابو سليمان وليس بعجيب واحد من الغوغين وقد يقع عليهما ان يقولوا مثل ذلك في الحدأة والكلب اذ كان هذا النعت يجمعها وكان هذا اللقب لازما لزومه الغراب والفارة وانما اراد والله اعلم بالفويسقة الخروج من الحرمة تقول خمس لا حرمة لهن وان يقتلن عليها وان قدرته على الحرم فبهن اذا اصبن فاما ابتداء منهن فلا يقتلن وقد يقع لبعض الناس كلمات في بعض عادة تشاؤم ببعض ما يعتاده من ضرر وفيه وجه آخر وهو ان يكون اراد بتفسيقهن تحريم

تحريم اكلهن كقوله تعالى وقد ذكر ما حرم من الميتة والدم ولحم الخنزير الى آخر الآية ثم قال ذلكم فسق ويدل على صحة ما ذكرناه حديث عائشة حدثنا ابن الفارسي نا محمد بن يحيى المروزي نا عاصم بن علي نا المسعودي عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغراب فاسق فقال رجل يوكل لحم الغراب قالت لا ومن حرمه بعد قوله فاسق واخبرنا محمد بن المكي نا الصاغاني نا سعيد بن منصور نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه قال رمى ما كل الغراب وقد سماه رسول الله فاسقا وبرواية ابو اويس عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة انها قالت اني لاعجب ممن يأكل الغراب وقد اذن رسول الله في قتله ورسماه فاسقا والله اعلم بما حرم الطيبات تريد قوله تعالى ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث وهذا يدل على ان الغراب كانت تقذره نفوسهم فلهذا قلت عن عمرة فاما لحم الغراب لنا بزاد وان سئلت ان ابيح ما ليس بحرام وفيه من الفقه ان قال يوكل لحمه فلا جزاء على المحرم في قتله وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في العقيقة عن الغلام شاتان مكافيتان قال ابو عبيد والمحدثون يقولون شاتان مكافيتان قال يقول مثلان وبيان وكل شيء ساوى شيئا حتى يكون مثله فهو مكافيء له قلت وعلى هذا ان يقع في قطع الخبر وفي بيان حكمه وان اقتنع في النفقة وانما اراد بالتكافؤ الاستواء في السن يقول لا يقل احداهما مسنة والاخرى مسنة وانما اراد ان يكون احداهما مسنة والاخرى شابة وارى ان يكون هذا قال كانت احداهما مسنة والاخرى فتية مكافيتين والمكافيتين في السن لم يجز وان قرب بين المكافيتين والمكافيتين لان كل واحد منهما اذا كانت صاحبتها فقد كون مثلها وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صيح ثلاثة ايام الخميس بكرة يوم الخميس وعشية يوم الخميس فلما رأوا قد تتابع عليهم العذاب خرجوا اليه فقعدوا على الصعدات والآكام فلما اصبحوا يوم الجمعة غدوا الى مصافهم كأن لم يكن بالامس قوم ولا ديار فلما كان يوم السبت اتاهم العذاب فهلكوا عن آخرهم قال ابو سليمان قوله صيح ثلاثة ايام الخميس بكرة وعشية يوم الخميس وقد تقدم الخميس وعشية يوم الخميس فلما رأوا قالوا الى الخميس وقالوا هذا عارض ممطرنا الخميس محمد والخميس محمد حدثنا ابن الاعرابي نا ابن ابي مسرة نا احمد بن سنان نا ابو بدر عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قوله قالوا الى الخميس يعني الخميس الذي يتحول اليه يقال علق عن المكان اذا تحول عنه ومثله ما جاء عنه أن تحول الى الخميس وسميت خميسا لان الناس يتحولون ما يخذ من زينة قال الراعي

عن اي ماخر فالوهم
محمي اذا الجوزي مع
بالغم باكر ذا كرا
الخميس

الألوكة
www.alukah.net

لا يبعد الله التلبب في المغارات إذ قال الخميس نعم // وقال أبو سليمان في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا ركب أحدكم الدابة فليحملها على ملاذها حدثنيه بعض
أصحابنا نا أبو نعيم عبد الملك بن عون نا جعفر بن محمد بن نوح الآدمي نا محمد بن عيسى
نا شعيب بن حبش نا مقاتل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمرو بن العاص
قوله فليحملها على ملاذها أي يجريها من الطريق على الجدد ويدع الطرق التي
تستلذها الدواب وأن يجريها على الوعوثة والحزونة التي يشتد عليها السير فيه
فلا تستلذه // وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا أتاه
فقال يا رسول الله أبايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل قال نعم قال انطلق
فجاهد فإن لك فيه مجاهدا حدثناه أبو بكر ابن أبي شيبة عن محمد بن فضيل
عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قوله هل لك من بعل يريد هل لك من
أهلك من تلزمك طاعته من والد أو والدة أو من في معناهما يقال هل هذا بعل الدار
وبعل الدابة أي مالكها ومنه قيل لزوج المرأة بعل وقد روي عن ابن عباس في
قوله أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين قال أي ربا وأخبرني الحسن بن
عبد الرحيم نا عبد الله بن زيدان نا ... عن أبي بردة البجلي قال كان ابن أبي
... اختصم رجلان في ناقة فمر ابن عباس عليهما وأحدهما يقول أنا والله
بعلها أنا والله بعلها // وفي هذا الحديث الآخر أن رجلا جاءه يريد الجهاد فقال
له هل لك من حوبة قال نعم قال ففيها فجاهد فيشبه أن يكون الأم ويقال لي ...
سميت حوبة لما في تضييعها من الحوب وهو الإثم يقال حاب الرجل إذا أثم
يحوب حوبا قال الراعي ... إذ لقد ...
وقال المتنخل ... إن ...
والحوب المرض ... وأنشدني أبو عمر أنشدنا أبو العباس ثعلب عن ابن
نصر عن الأصمعي تداويت من ليلى ... بها ... أقوام من أضنا قلوبها
كما يتداوى شارب الخمر بالخمر ... النفس ... حوبها وقال
أبو العباس ... وفي ... ويقال ... لم
يعلل ... عن الشعبي والعمل

والعمل أخبرنيه أبو عمر عن أبي العباس ثعلب عن ابن الأعرابي قال يقال بعل الرجل
وبحر وبعل إذا دهش فلم يتقدم لأمر وامرأة بعلة إذا كانت لا تحسن أن
تلبس ثيابها وتصلح أمر نفسها وفيه لغة أخرى يقال بعل ... فهو بعل
حكاه ابن السكيت عن يونس قال يقال بعل الرجل إذا صار بعلا يتبعل وأنشد
يا رب بعل ساء ما كان بعل فاستبعل على هذا معناه ... من البعال يقال للصبح
فلان يتبعل على أهله أي يترفع عليهم ويتكبر // وفي هذا الحديث الآخر أنه جاءه رجل
يريد الجهاد فقال له هل في أهلك من كاهل ويروى من كاهل قال أبو عبيد معناه
هل فيهم من أسن وصار كهلا ضعيفا // قال أبو سليمان وقد رأيت في حديث النبي
قال أبو سليمان وقد رأيت بعض أهل النظر يذهب في ذلك إلى غير ما
قاله أبو عبيد ويرى أنه يريد هل في أهلك من كاهل على وزن فاعل قال يقال فلان
كاهل بني فلان إذا كان سندهم ... والمعتمد عليه ... كاهل القوم
أن المعتمد عليه فيما يحتمل العرب تقول تميم كاهل مضر ... وسعد
كاهل تميم والمعنى أنه قال هل تخلف في أهلك من يكفيهم أمرهم إذا غبت
عنهم يدل على ذلك قوله في هذا الخبر ما هم إلا أصيبية صغار // وقال أبو
سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أشد الناس عذابا يوم القيامة
من قتل نبيا أو قتله نبي أخبرناه محمد بن المكي نا إسحاق بن إبراهيم نا ...
ابن أيوب نا سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ...
الأنبياء لا يقتلون إلا من يستحق القتل لأن الغلط في الأحكام لا يجوز عليهم
والآية إنما يجيء في الأحكام والغلط غير مأمون عليهم وكل من قتله
النبي عقوبة كأبي بن خلف قتله رسول الله صلى الله عليه وكل عقوبة له على
كفره لا يمحى قتله تطهيرا له كما عن ماعز أنه عليه السلام طهره له وكفارة
لذنبه ألا تراه قد صلى عليه واستغفر له // وقال أبو سليمان في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم أن أبا طلحة قال له إن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة
أرجو برها وذخرها عند الله فقال رسول الله بخ ذلك مال رابح أو رائح
حدثنا خلف بن محمد نا إبراهيم بن معقل نا محمد بن إسماعيل البخاري ...

الألوكة
www.alukah.net

ابن عيينة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قوله والراجح انه ذو
يرجح كقوله ناصب انه ذو ونصب قال الخليل كلهم يا بنية ناصب
واما الراجح فهو القريب المكانة الذي يرجع حين ذا يغرب نفسه قال الاصمعي
سألت مالكا بالمدينة اني اريد غريب الاقوال فاملي فواضله وقوله يخ
كلمة اعجاب وقد تخفف وتشدد وذا كثير يقال ان الاصمعي زعم ان يقول الاول
ويسكن الثاني وهكذا هو في كل كلام مثنى يقولهم صه صه وطاب طاب وغيرها
وقال الاحمر في يخ اربع لغات اخفهن يخ والمخفض والتشديد والتنوين وانشد
ويلمها الرماة الرواذات يخ لكل يخ بهن صوص وقال آخر يخ يخ لوالدين والولد
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الاذان
فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انا نرى اشياء يقولون كلمة تكون حقا قال تلك الكلمة
من الحق يخطفه الجني فيقذفه في اذن وليه كقر الدجاجة ويزيدون فيه ما ليس
كذا بتة اخبرنا ابن الاعرابي نا ابو اسماعيل الترمذي نا ابو صالح كاتب الليث
حدثني نافع بن يزيد عن اسماعيل بن عقبة الحضرمي عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة قولها كقر الدجاجة بكذا قال ابن الاعرابي قال ابو صالح كاتب الليث
يريد صوتها يقال للدجاجة اذا قطعت صوتها قرقرت قرقرة وقرقر بها داري
فيه قيل قرقرت قرقرة وقرقر بها قال ابن السكيت وقال قرقرت ايضا
وقال آخر صوت الشراق اذا قال قرقر فاظهر التضعيف على الحكاية والمعنى ان
الجني يقذف تلك الكلمة الى وليه الكاهن فيتناهى بها الشياطين كما تؤذن
الدجاجة بصوتها صواحباتها فتجاوبه ويزعمون انها ان الواحدة منهن اذا اصابت
صاح سائرهن وكذلك النطفة وكثير من الكلم فيكون صوت الواحد منهن
جلب صوت مائتين منهن وفيه وجه آخر وهو ان تكون الرواية كقر الدجاجة
يدل على ذلك رواية الليث بن سعد قال محمد بن اسماعيل البخاري روى الليث
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان فتسمع الشياطين الكلمة
فتقر كما في اذن الكاهن كما تقر الدجاجة ويزيدون عليها مائة كذبة قد كر

وذكر القارورة في هذه الرواية يدل على ثبوت الرواية بالزجاجة في حديث ابن
شهاب قال ابو زيد يقال في قرارة الماء اقرة قشل وقال ابن
الاعرابي القر تردد بكاء الصبي في اذن الانسان حتى يفهمه والقر صب الماء وقفة
واحدة وروى معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس قال ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشواق الشيخ واختطاف الجني قال فيقذفه الى
اوليائه فما جاءوا به على وجهه فهو حق وكذبهم يزيدون فيه قوله يمرقون ابو عبيد
يقال رمى فلان على الباطل اذا تقول عالم يكن واصله من الرقي وهو الصعود
والارتفاع وحقيقته انهم يرتفعون الى السماء ثم يتقولون فوق ما يسمعون
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الميت
ليمشي في شياعه التي يموت فيها اخبرنا ابن داسة نا ابو داود نا الحسن بن علي نا ابن
ابي مريم انا يحيى بن ايوب عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد
الخدري هذا بيان وقد يحتمل وجهين احدهما ان يكون الشياع كناية عن العمل الذي
يموت عليه ويختم له به ويدل على ذلك حديث الاعمش حدثنا محمد بن عبد الواحد
النحوي نا احمد بن سعيد الحمال نا ابو نعيم نا سفيان بن عيينة الثوري عن الاعمش عن ابي
سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث العبد على ما مات عليه
واخبرنا عبد العزيز بن محمد نا ابن الحنيد نا قتيبة نا الفضيل عن منصور عن مجاهد
في قوله وثيابك فطهر قال وعملك فاصلح وقال ابن السكيت الثوب اذا كان حسن
الفعل والمذهب وليس الرجل بثوب غدر يقول ان عرف بالغدر لا
تقبل عذره ولا ترتجى توبته وقال آخر اللهم ان عامرا قد غدر بنا فاغدر به
ازرجب يحيى بن ثياب وشبه الوجه الآخر ان يراد بالثياب ما يلبس او يكتسى
يريد انهم يبعثون على ما قبضوا عليه وعليه ثيابهم ثم يحشرون الى الموقف على
هذه الصفة يقوله عليه السلام يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا وروى عن بعض
الصحابة انه لما حضره الموت قال حنطوني فاني الميت يبعث في ثيابه التي
يموت فيها وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
سيخلف من امتي خلوف يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام
كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يرتد السهم على فوقه
سئل ما سيماهم قال سيماهم التحليق

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

قال اصحاب راحة البعير يجعل له فوضع يده على رأس البعير ثم قال كان كذا وكذا
فجئ بالبعير فوضعه على رأسه حدثنيه الثقة من اصحابنا نا الهيثم بن كليب
نا عيسى بن احمد العسقلاني نا المكي نا ابو بدر ابو الوزير نا عن عبد الله بن ابي اوفى
الشعار الزعام يقال اشعرت البعير جعلت له شعارا وقال ابو عبيد الشعار
الحديد التي يخطم بها البعير وفيه لغة اخرى شعرت البعير وقال ابو
سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ذبح له شاة ثم صنعت في
الاربع حتى نضجت ه من حديث محمد بن بشار عن عبد الوهاب الثقفي عن محمد بن
عمرو عن ابي سلمة عن ابي امامة بن زيد عن زيد بن ثابت الاثرة فستوقد النار يقال
واثرة اذا حفرت لها حفيرة وجمع على الاثرين والاثرة الرضخ يرضخ
في كرش وقد روى ان بريرة الاشلي اهدى لرسول الله ابلا ابي نحرها في كرش
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقطع الا
امير او مأمور او مختال حدثناه محمد بن بكر بن عبد الرزاق نا ابو مسلم
الكشي نا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن ضمام بن اسماعيل عن عبيد بن فروة عن
عوف بن مالك بلغني عن ابن سريج انه كان يقول بدا في خطب وذلك ان الامراء
كانوا يتولون بانفسهم فيقضون فيها على الناس ويعطونهم والمأمور منهم
يختار الاحكم فيستصوبونه لذلك وان يجادون يجتنبون لان له ان ارضا من الناس
فاضل وعاسوى ذلك فانه لا يجاد ينتدب له من الناس الا مرآي فمختال
وفيه قول آخر كأنه اراد به التنوق في الاحكام ويشهد له حديث حدثنيه
اخبرنا محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن ابن
سيرين قال سئل حذيفة عن شيء فقال انا لنتقي احدث ثلاثة من عرف الكسيح
والمشوه او رجل ولي سلطانا فلعله يجد من ذلك بدا او متكلف وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض جيشا فقال
رجل خير الرجال رجال جاءوا على مشايخ خيولهم لا يشوا البعوض
من الكل يجد فقال كذبت بل خير الرجال رجال اهل اليمن الايمان يجاء الى الخيم
وجذام وعامله اخبرنا محمد بن المكي نا اسحق بن ابراهيم نا محمد بن الصلت
الملقب

الصلت نا ابو المغيرة نا صفوان بن عمرو حدثني شريح بن عبيد عن عبد الرحمن بن
عائذ عن عمرو بن عبسة ه ينسج الفرس عدلة الخائل من الابل في قول ابو عمرو
هو المنسج بكسر الميم وفتح السين وفتحها من البعير كاهله ومن الحمار سنبكه وقال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان سلمة بن الاكوع قال لما اغار
عبد الرحمن بن عيينة الفزاري على سرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذيت يا
صباحاه ثم خرجت اقفوا اثر القوم فاعقر برجل فارشقه بسهم فوقع في نغض
كتفه فقلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال فما زلت ارميهم واعقر بهم
حتى القوا اكثر من ثلاثين بردة لا يلقون شيئا الا جعلت عليه اثارا لهم
قال فاتاهم عيينة بن بدر مددا لهم فنعسوا وبتنا نحرسهم وقعدت على قرن فوقهم
فتفل عيينة فقال ماجد الذي ارى فقال له القيسا منه البرح في حديث طويل يرويه
ابو غامر العقدي عن عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قوله ارشقه
يريد ارميه يقال اذا رمى اهل البصائر شوطا ثم عادوا قد رشقوا رشقا والرشق
منه الرشق بكسر الراء وتفض الكتف فرع الكتف وسمي نغضا لانه ينغض
من الانسان اذا اشرع اي يحرك منه يقال انفض الرجل راسه اذا حركه
وقوله اليوم يوم الرضع يريد اليوم يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع
وهو الذي يرضع الغنم لا يحلبها فيسمع صوت الحلب قال ان عمر لا يحلب
القرع لوقاحة في الاناء والبردة شملة من
صوف مخططة وجمعها برد والآرام الاعلام من الحجارة يهتدى بها واحدها
ارثم كان يعلم عليها ليعرف مكانها فيلتقطها عند انصرافه قال الكميت على استشت
بنا مصادر شتى تهد تهجر السبيل به الآرام وقوله وهم يتضحون ان يتقدموا
والضحاء الغداء والقرى حيث ينزل والبرق شدة الاكل ومنه قولهم
والصحيح العداء والقرى حيث ينزل والبرق شدة الاكل ومنه قولهم
برق ثم ان عمر مات حديث اول مشوب الصحيح بترجح القوي وغلبة
غير تغير قال الكسائي تقيت منه الامر تقيا والبرحين والوتر بن والاقويين
كلاهما والبلك بالكاف حدثنا ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان حليم الذي عشرة والحكيم الذي جمع حدثنا محمد بن

الألوكة
www.alukah.net

نا محمد بن قتيبة العسقلاني نا يزيد بن موهب نا عبد الله بن وهب نا عمرو بن الحارث
عن دراج ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري يذهب عامة الناس في
قوله لا حليم الا ذو عثرة الى ان الحليم لا يسلم من ان يكون له عثرة او توجد منه
زلة على معنى قولهم الجواد يعثر وكقولهم الكريم من عدت هفواته ونحو ذلك من
الكلام والذي عندي في هذا خلاف ما يذهبون اليه وذلك ان قوله ذو عثرة
يقتضي العدد والكثرة كقولك فلان ذو عقل وذو دين وفلان ذو مال ونشب
ولا يجوز ان يوصف الحليم بكثرة العثرات والتهافت في الزلات لانه بالسخف
اشبه والى السفه اقرب وانما وجهه ان المرء لا يوصف بالحلم ولا يترقى
اليه درجته حتى يركب الامور ويجربها فيعثر مرة بعد اخرى فيعتبر بها ويستبين
مواضع الخطا فيجتنبها وهكذا معنى قوله لا حكيم الا ذو تجربة وقال ابو
سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه حمى غرز النقيع لخيل المسلمين
يرويه خالد بن مخلد عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر الغرز نوع من
الثمام دقيق لا ورق له ينبت في القيعان ويكون مستطيلا الا انه ... ومنه حديث مالك
عن ابي سهيل بن مالك عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال ليرفا خادمه لم
تعلفونه من الارض لفرس من رآه قال ثلاث اسداد او صاع فقال عمر ان هذا
لكاف اهل بيت من العرب والذي نفسي بيده لتعلفنه من غرز النقيع قال الاصمعي
النقيع القاع فقال ان اشكل بذلك النقع اخذ بذلك القاع وجمع النقعان
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان اعرابيا سأله
عن الهجرة فقال ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم
قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحور فان الله لن
يترك من عملك شيئا اخبرناه ابن داسه نا ابو داود نا مؤمل بن الفضل
نا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري
قوله لن يترك معناه لن ينقصك يقال وتره يتره ترة قال الله تعالى
ولن يتركم اعمالكم وقال تعالى لا يلتكم من اعمالكم شيئا معناه ايضا لا ينقصكم
قال الكسائي فيه لغتان التّه يألته ولاته يليته ليتا وقال

ان

وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي بابي شميلة
وهو السكران فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبضة من تراب فضرب بها وجهه
ثم قال اضربوه فضربوه بالثياب والنعال وبايديهم والميتخة اخبرناه ابن
الاعرابي نا ابراهيم بن الوليد الجشاشي نا ابراهيم بن محمد بن عرعرة نا وهب بن جرير
نا ابي سمعت محمد بن اسحق عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال
ابن الاعرابي الميتخة العصا الخفيفة واخبرنا ابن داسه قال قال ابو داود
قال ابن وهب الميتخة الجريدة الرطبة واخبرني بعض اصحابنا عن ابي عمر عن
ابي العباس ثعلب عن ابن نجدة عن ابي زيد قال يقال للعصا المتيخة بسكون
التاء والميتخة الياء قبل التاء والمتّيخة بتشديد التاء فمن قال ميتخة فهو
من وتخ يتخ مفعلة منه ومن قال متيخة فهو من تاخ يتوخ ومن قال متّيخة فهي
فعيلة من متخ الجراد اذا ارز اذنابه في الارض وفي هذا دليل على ان حد الخمر
اخف الحدود وان ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بلغ في الخمر اربعين وكان ذلك في زمان ابي
عن ابي بكر وعمر شطرا من امارته ثم تشاور الصحابة في ذلك فبلغوا به حد القذف ثمانين
واخبرنا ابن داسه نا ابو داود نا الحسن بن علي ومحمد بن المثنى وهذا حديثه قالا نا
ابو عاصم عن ابن جريج عن محمد بن علي بن ركانة عن عكرمة عن ابن عباس قال لم يقت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الخمر حدا قال ابن عباس شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء وفي هذا دلالة
على ان للامام ان يعفو عن شارب الخمر وانه وان كان من حقوق الله فليس كحد الزنى
والسرقة ونحوهما وقوله لم يقت يريد لم يوقت يقال وقت يقت بالتخفيف ووقته
توقيتا قال ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقال ابو سليمان في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم في قصة محلم بن جثامة حين قتل الرجل فابى عيينة بن حصن
ان يقبل الغير قال فقام رجل من بني ليث يقال له مكيتل عليه شكة فقال يا رسول
الله اني ما اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها
فنفر آخرها اسنن اليوم وغير غدا اخبرناه ابن داسه نا ابو داود نا وهب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن بيان نا احمد بن سعيد الدمشقي قال نا ابن وهب اخبرني عبد الرحمن بن ابي الزناد عن
عبد الرحمن بن الحرث عن محمد بن جعفر بن الزبير انه سمع زياد بن سعد بن ضمرة يحدث
عن ابيه بذلك ٥ البعير للبستر الذرية وقد ذكر ابو عبيد في كتابه والشكة ان تلبس
كل السلاح ٥ وان يكن ذلك في ابن ذكرت وشكيت ٥ ومنه يقال ما اضيق الحج الا تأمل
ويجمع على الشكك قال محمد بن ثور ٥ واحتمل عايشة تنفح الدرجاج ٥ تنفح
ابن الزوائد على قوائمها الشكل ويقال رجل شاك في السلاح وشاكي السلاح وغير
الاسلام اوله وقوله اشتن البقوم وغير غلا مثل يريد انك لم تنقص منه غيرت
سنتك وبدلت ٥ والسنة ماخوذة من السن وهو اثر الشيء المسنون على الحكة
ونحوها فاذا اتى على اخره قيل قد سن له فيها طرائق فكل طريقة منها سنة وقال ابو سليمان
حديث ابن صلى الله عليه وسلم انه لما كان ليلة ولد فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارتجس ايوان كسرى فسقطت منه اربع عشرة شرفة وخمدت نار فارس
ساعة لم تخمد قبل ذلك الف عام وغاضت بحيرة ساوة ورأى الموبذان ابلا صعابا تقود
خيلا عرابا وقد قطعت الدجلة وانتشرت في بلادها فبعثت كسرى عبد المسيح
ابن عمرو الغساني الى سطيح يستخبره علم ذلك ويستعبره رؤيا الموبذان فقدم
عليه وقد اشفى على الموت فسلم عليه فلم يحر اليه سطيح جوابا فانشا عبد المسيح يقول
اصم ام يسمع غطريف اليمن ٥ ام فاد فازلم به شاو العنس ٥ يا فاصل الخطة اعيت من
بقن ٥ انى اتى شيخ الحي من آل سنن ٥ واته من آل ذئب بن حجن ٥ ابيض
نضناض الوداد والبدن ٥ يسول قبل المعجم بشهر بالوسن ٥ ان ترهب الرعد
وان رئيب الزمن ٥ تجوبه في الارض عنك اه شزن ٥ من قفع وخبن ٥ وهو يو
ب وخبن ٥ على سبع سطيح شعرة ٥ رفع راسه فقال عبد المسيح على جمل مشيح جاءه
الى سطيح وقد اوفى على الضريح يعتسف به مسا سان لا يحابي الا يوان
وخمود النيران ورؤيا الموبذان رايت ابلا صعابا تقود خيلا عرابا قد قطعت
الدجلة وانتشرت في بلادها فعبد المسيح اذا كثرت التلاوع وظهر صاحب
الهراوع وخمدت نار فارس وغاضت بحيرة ساوة وفاض وادي السماوة فليست
الشام لسطيح شاما يملك منهم ملوك وهلكات على عدد الشرفات وكل ما هو
ولا بابل للعرب حماما ٥

ماجة آبي آت ثم قال سطيح مكانه حدثنيه محمد بن الحسين بن ابراهيم نا ابراهيم
ابن ادريس العتقي نا علي بن حرب نا ابو النضر يعلى بن عمران البجلي ذكر انه من
آل جرير حدثني ابي بن بجير بن ابي بجير وآتت له خمسون ومائة سنة الحديث الغطريف
الشيخ الرجل الغطريف الرئيس من القوم غطاريف وقوله فاذا اتى فاك الرجل
يفوه اذا مات وفاه يفيه اذا انطق قال بشر بن ابي خازم فاما ما فاه يقول
فارس نفق ٥ اذا انقلت الوت ان عن البيه ٥ وتركه بعضهم فاز ومعناه واحد يقال
فاز الرجل وفوز اذا مات وسميت المفازة لانها مهلكة وقوله فاز الحر به شاو
العنس سمعت ابا عمر يقول سالت ابا العباس عن هذا فقال ازلم قبيض والشاو
العنس سمعت ابا عمر يقول سالت ابا العباس عن هذا فقال ازلم قبيض والشاو
السباق الى غاية والعنس هاهنا الموت يريد ان الموت عرض له فقبضه
يقال عنس بي امر اي عرض وقوله يا فاصل الخطة اعيت من وعى قال ابو
العباس سمعت هذا يقال اعيت فلانا وقد يعمل فيه الاعراب اذا قيل
العباس سمعت هذا يقال اعيت فلانا وقد يعمل فيه الاعراب اذا قيل
رايت رجلين قلت مثنى واذا قيل رايت رجلين قلت مثنين وفي الجميع مثنون قال
رايت رجلين قلت مثنى واذا قيل رايت رجلين قلت مثنين وفي الجميع مثنون قال
وانشد الفرا اتوا نارى فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما ٥ وقوله
فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما ٥ وقوله
فضناض الوداد والبدن قال الفضناض الواسع وسعة الوداد والبدن كناية
فضناض الوداد والبدن قال الفضناض الواسع وسعة الوداد والبدن كناية
عن سعة الصدر ٥ وتجب الذراع من ابعره قال الاصمعي من كل شيء فضناض النبيه
عن سعة الصدر ٥ وتجب الذراع من ابعره قال الاصمعي من كل شيء فضناض النبيه
كما تقول ٥ اذا ما سرى فيه المدام فينتفي ٥ اراد بالنبيه ما ثبت عليه القميص من بدن
كما تقول ٥ اذا ما سرى فيه المدام فينتفي ٥ اراد بالنبيه ما ثبت عليه القميص من بدن
لا يسيء وهذا مما قيل للرجل الشجي انه لغير الوداد قال الاصمعي من الوداد اذا
لا يسيء وهذا مما قيل للرجل الشجي انه لغير الوداد قال الاصمعي من الوداد اذا
غلبتهم صاحبهم علقت بعضكم بعضا فانا له ٥ وانشد ابو عبيد عن الاصمعي رفوها
غلبتهم صاحبهم علقت بعضكم بعضا فانا له ٥ وانشد ابو عبيد عن الاصمعي رفوها
ما شوا به خفاف ٥ قال شبههم اذا تنعام المشي ٥ اراد بالشوا به خفاف ان بدان
ومثله كثير والعلنداة البعير الشلب قال ابن الاعرابي يقال ناقة علنداة و
جمل علنداة اذا كان ضخما ويجمع على العلاند والعلنداة ايضا والشزن المتع من لحم يقال
شزن البعير شزنا وقد يكون الشزن الذي يمشي في شق والشزن الناحية
والشزن الصخرة ويقال بات فلان على شزن اي على قلق ويتقلب من جنب الى
جنب قال ابن هرمة ان تقلب مكروب على شزن ٥ كما تقلب كف الفرخ الضرد
وقوله يرتع فيعن وجبن قال جمع وجبن قال ابو عمر وهو العارض من الارض

الألوكة
www.alukah.net

يتقاذ وكله عليه يقول لم يبل هذه الشعير يعني قرظ ويخفض آخره والحاجي
عظام الصدر وهو الغضروف مابين القوس الذي يقول ان الشيء قد ظهرها وآخذ من
خشب مرتين منه قبيحة مقامه والنوع ذوق الشراب وقوله أذوق على التقريب
يريد القسم المقروح وهو المشقوق في الأرض طولا فاذا كان مقطوعا لم يسم
حريجا والشيخ الجبان قال عمرو بن الاطنابة وضربي هامة البطل الشيخ وقال
الراجز رجل شيخان قال ثابت شيء إذا خاط عينيه كزبر النوم لم يبل انه كالذي
من قلب شيخان فانكر وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم ان ابا بكر خطب فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي اني قد وعدتها
لعلي وكشت يد جبال حديثه بعض اصحابنا عن الهيثم بن كليب نا الحسين بن
كليب نا الحسين بن محمد بن ابي معشر نا وكيع بن الجراح عن طوبه عن عمر مثل البطين شمة
قال مرة عن عنبس قولهم لشت يد جبال معناه لشت يداه وانما يقبل اذا كرك
عليك والدخل الخائط ويقال الظل ويستعمل في ضيع الفلاة ذجال لخائطه الحق بالبادية
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان حنيفة السمراء تاه
فاشتهاه ليتيم في حجره بارعين من الابل التي كانت تسقى المطيبة في احجاء ثنية
فقال النبي عليه السلام قاتل الله حنيفة يا بني جذيمة وكان قد حكمه فقه قال ابو داود اراد الثاني
قال وكان رشيد الهجيمي فقال النبي عليه السلام لعظمت فداء هذا يتيم ٥ من
حديث محمد بن يحيى الذهلي حدثني كاتب بن يحيى بن سيف الشامي نا الذيال بن عبيد
سمعت جدي حنظلة بن حذيم بن حنيفة قال جاء حنيفة النعم قوله هو اوع يتيم
يريد شخصه وحشته شبهه بالعراة وهي معزى تكون مع الرعاة وتجمع على العراد
قال الكعب بن مرداس السلمي ٥ وتضربه الوليدة بالهراوة كالعبد وان كبرت
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ماش قال اقبلنا
معه في بعض مغازيه قال رسول الله من احب ان يتعجل الى الله فليتعجل فاقبلنا
وانا على جمل اركل كشيء فيه رشيه وذكر حديث حدثنيه خلف بن محمد بن
ابراهيم بن معقل نا محمد بن اسماعيل البخاري نا مسلم نا ابو الوليد الطيالسي
التاجي عن جابر بن عبد الله ان رجلا اتى النبي وهو نازل من الابل والرحلة في ورقة

اضاف الكرى للانام
كما يضاف العطاء
الجيش يعني الذي يأتي
العوة الذي يأتي
البابا يريد الذي يرقب
وما فاتها من قبل
جل ما ذكر في
عنها عن
يريد بذلك الذي
الايام قبله والثالث
الذي
او قبل وقال الذي يريد
هو الذي اتاهم بالشي
قبلهم

وسمته يعلوها سواد وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا اتاك فرسهم في اخشب فاقطع الركب أسنة قال ابو عبيد أراد
انه قال اذا اتاك فرسهم في اخشب فاقطع الركب أسنة قال ابو عبيد أراد
بالاسنة الاسنان يريد انهم يقطعون من الزرع قال وكان يقرأ الاسنة في القطاع
الاسنة الرجال قال وكان محفوظا فانه اراد جمع السن فقال أسنان ثم جمع
الاسنان فقال أسنة فصار جمع الجمع وهذا وجه في العربية قال ابو سليمان
وفيه وجه آخر ذكره ابن الاعرابي قال ابو داود اراد انه الشيخ قال سألت ابن الاعرابي
عن هذا فقال يريد ارعوا واحسنوا رعيها حتى تسمن وتحسن فيحمل الى الظعائن
حسنها من تحمل فقال استعنت منه بسنان وانشد لخالد بن الطيفان انه ابن
فرش ذوات اسنة مضرية كانت عليه حتوفها وقال غيره اسنة جمع سنان
يريد انها تنتقي به على الشيخ فتكون لها القوة قال ابو داود وفي حديث آخر اقطعوا
اليسير حقه من الشر والشر الرعي قال الراعي فظللت نحوهم عنانا وعرقهم
سئل العنبري في رعي وتعريب وقال ابو سليمان في حديث ابن عمر ان
عليه دينا له مرت به سحابة فرعدت فقال تنصلت قال او تنصلت صلى
تنصل يجيء كثيب حدثنا الصغاني نا عباس الدوري نا عبيد الله بن موسى
انا شريك عن ابي اسحق عن هبيرة بن خالد الخزاعي عن رجل من خزاعة قال ابو
سليمان قوله تنصلت معناه جئت وانقطعت من قولك قد تصل علي فلان اذا اتاك
عليك من طريق أو غلس من وراء حجاب ونحو ذلك وانما تنصلت معناه تبرأ وتنصل
يقال للرجل اذا اشتم للناس وتجرأ عليه قد انصلت له ومنه قولهم شيء صلت
وقد صلت صاحبه وقال ذو الرمة يصيب عيون الوانشات وراجع منصلت جلاء
حلاه ازدان فوق التقريب والحبب وقوله تنصل يجيء كثيب معناه تجود هم
وتمطرهم قال ابو عبيدة يقال نصر ينصر اذا مطر عليك الليل ليلة جاد وغيث
وانشد بعضهم يقول ان يوم اذا انسلخ الشهر الحرام فوق عن بلاد تميم والنصر ارض عامر
وانشد بعضهم يقول ان يوم اذا انسلخ الشهر الحرام فوق عن بلاد تميم والنصر ارض عامر
وقال في قوله من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة اي لن يقطع الله
له وليس في شيء قال وكشف اعرابي يسأل الناس في المسجد فقال من
تعرضه نصر الله وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه

انه نهى ان ينفخ في الاناء او يتنفس فيه حدثنا ابن مالك نا بشر نا احمد بن منيع
قال سمعت عبد الرحيم ابن سليمان قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يحدث به
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو سليمان نهيه عن النفخ في الاناء لشيئين
احدهما انه اذا نفخ فيه ثار منه رغوة او بخار او يرى ان به حرارة ثم انه ربما
ساء اخلاق الجشع وقلة ملكة النفس والآخر من اجل انه لا يؤمن ان يقع فيه شيء
من ريقه فيتقاذفه الطاعم الذي يستقذر من اكله اذا كان الناقر في اناء الطعام التنفس
فيه من الشارب على طباع اكثر الناس فنهاه عن ذلك لئلا يقذر الطعام على من
يريد ان يشاركه في هذا المعنى كره ان ينفث نفسه في الاناء والله اعلم وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان يجثم على فم الجعد
ويثب على يديه ورجليه ويعابثه فيقول اني وجدت لك لقد عاشرتك واني عندك الطاعم
المظمئات فيقول الجعد انا اعلم بما منك اذهب فقد علقت فاك ٥ حدثنا
محمد بن نصر المروزي قال حدثنا ابو بكر بن ابي النضر نا ابو النضر نا ابو عقيل الثقفي
عبد الله بن عقيل عن يزيد بن سنان الرهاوي قال نا ابو يحيى الحلاني قال سمعت
ابا امامة الباهلي يذكر قال ابو سليمان قوله المظمئات يريد العجبات بالماء
عطمرت النبيذ اذا حمأته حتى يأخذ بالنفس وهيئته قيل للحمأة بئر تحت الارض المطمئرة
وواحدتها مطمورة وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا تكتبوا عني شيئا فمن كتب عني شيئا سوى القرآن فليمحه حدثنا احمد بن ابراهيم
نا محمد بن ايوب نا ابو الوليد الطيالسي نا هشام عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري قال ابو سليمان وجهه والله اعلم ان يكون انما كره ان يكتب شيء
مع القرآن في صحيفة واحدة او يجمع بينهما في موضع واحد تعظيما للقرآن وتنزيها له
ان يشوبه بينه وبين كلام غيره وهذا الحديث هو عن القرآن في الركعتين اخبرنا
ابن الاعرابي نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نا يزيد بن هارون نا محمد بن
عمرو عن ابي سلمة بن عبد الله بن حنظل عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ وانا راكع لكي صلى الله عليه وسلم ان نجمع بين كلام الله
وكلام الآدمي في موضع واحد فيكون ناهيا على الشرك في الحالة والموضع قال ابو سليمان

الحديث وجه غير فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه اذن لعبد الله بن عمرو بن العاص
في الكتاب عنه وكان عبد الله بن عمرو صحيفة يسميها الصادقة وخطب صلى الله عليه وسلم
بمنى خطبة فقام اليه ابو شاه اكتبوا لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي شاه ٥ وشكا اليه
رجل سوء الحفظ فقال استعن بيمينك وأومأ بيده الى الكتب وأثبت حتى لا تنساه وحدثنا
ابن الشرقي نا يحيى بن ايوب نا عبد الوهاب بن عطاء اخبرني سعيد عن قتادة عن انس
عن قيس بن عباد انه انطلق الى علي رضي الله عنه فقال له الا تشرفنا
على عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا لم يعهده الى الناس عامة فاعرض
عني ثم قال مرتين ستبقيه فقال لا الا هذا فاذا فيه المؤمنون تكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم
ادناهم الا وهم يد على من سواهم يشد مشدهم على مقعدهم الا لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده
احدث حدثا فعلى نفسه الا ومن احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ٥ وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه انطلق في ركب فيهم ابن صياد فلو جعل
يلعب مع الغلمان فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يشعر ابن صياد بشعوره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهر لبن صياد فقال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد
فقال اشهد انك رسول الامميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرفضه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال آمنت بالله ورسله حدثنيه بعض اصحابنا
عن الهيثم بن خليب عن عبد الكريم بن الهيثم نا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن
الزهري عن سالم عن ابيه قال ابو سليمان قوله رفضه اي ضغطه ومنه بعضه الى بعض
ومنه رفض البيت اذا وهو الصاق بعضه الى بعض قال الله تعالى فيقولون رفضوا
ومنه الترفيض في الصفوف وهو التقريب والتدانى وانشد ابو عمر
ابو العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال انشدنا ابو المكارم ما بقي البيض من الرجال
يرفض رفض الغنم الفصيل يدخل بين الغنم فصيل ليس منها فيأكل وقال رفضت
قال ابو المكارم الخيل تفصل وهو بيطرة يقال للفرس اذا عاشق الاصطبار انه لفارهة
الا يكاد يرى في عرانينها ٥ وقال ابو سليمان في حديث ابن صياد اني خبأت لك خبيئا فقال
الدخ الدخ فقال اخس لن تعدو قدرك قد عرفنا مخبأك قال ابو سليمان قوله خبأت لك خبيئا
الدخ فقال اخس لن تعدو قدرك قد عرفنا مخبأك قال ابو سليمان قوله خبأت لك خبيئا

الألوكة
www.alukah.net

ثم، تحت رواق البيت يعني الذهاء وفيه لغة أخرى وهي الدفع واخبرنا
ابن ابي عمران نا الحسن بن الصباح الزعفراني نا عفان نا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري
عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ابن صيد
عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص فقال صدق وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان على قيد الثقل اخبرنا محمد بن هاشم نا
الدبري عن عبد الرزاق عن البجلي عن الثوري عن الاصبغ بن نباتة قال ابو سليمان الثقل
الحجارة كانوا في غزاة وقال ابو زيد الثقل والغدر والمحل كل هذه الحجارة مع
الشجر وقال غيره الثقل الحجارة الصغار ومنه سميت المثقلة في الحرابة وذلك
انه يخرج منها عظام صغار كالثقل وحدثني احمد بن عبدوس بن يزيد نا المكي
ابن عبد الله نا يعقوب بن حميد نا محمد بن اسماعيل بن ابي فديك عن عمرو بن عثمان
عن القاسم بن محمد قال قلت لعائشة يا امتاه اكشفي لي عن قبور قال فكشفت
لي فاذا ثلاثة اقبر لا مشرفة ولا لاطئة مسطوحة عليها حصباء الحمراء
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الامام ضامن والمؤذن
مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين حدثناه الحسن بن عثمان النباء
نا عمر بن سعيد نا يحيى بن يحيى نا هشيم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
ابو سليمان معنى الضمان في كلام العرب الرعاية للشيء والحياطة عليه ومنه قولهم
في الدعاء انت في حفظ الله وضمانه قال ان عمر سمعك الله يا امام ما بين وكفاك
همه وشفيك ارضى واوسع وقال الفزاري قد ان الضمان من الراعي عليهم وان تم
يده ابغ عن احسابهم انا اقول مثل قوله الامام ضامن تاويله انه يحتفظ على القوم
صلاتهم ويرعاها لهم وليس من ضمان الغرامة في شيء وقيل ان انه قد ضمن الدعاء
لهم واخبرنا الخباز نا هلال بن العلاء الرقي نا بقية بن الوليد عن حبيب
ابن ابي مؤيد نا يزيد بن شريح الحضرمي قال حدثني ابو حي المؤذن عن ثوبان قال
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بدعوة
دونهم فان فعل فقد خانهم وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
انه قال لا يؤم المرأة الحائض والجنب ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء

الحائض شعرها قال شعور الرأس بكذا حدثنيه محمد بن علي بن اسماعيل نا عبد الله
ابن سليمان نا احمد بن عصام نا ابو بكر الحنفي نا سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر
قال ابو سليمان قوله شعور الرأس يريد اعلى الرأس وكل مرتفع شعور ومن هذا شعور
البناء وللانسان شعور في المجد والكرم اي رفعة وعلاء قال النابغة الم تر ان الله
اقسط عدلا في حكمه فيعدل شعور ثم يرمي عليك عليك دونها بيدي بذ، وفي
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان على قيد الثقل اخبرنا محمد بن هاشم نا
الدبري عن عبد الرزاق عن البجلي عن الثوري عن الاصبغ بن نباتة قال ابو سليمان الثقل
الحجارة كانوا في غزاة وقال ابو زيد الثقل والغدر والمحل كل هذه الحجارة مع
الشجر وقال غيره الثقل الحجارة الصغار ومنه سميت المثقلة في الحرابة وذلك
انه يخرج منها عظام صغار كالثقل وحدثني احمد بن عبدوس بن يزيد نا المكي
ابن عبد الله نا يعقوب بن حميد نا محمد بن اسماعيل بن ابي فديك عن عمرو بن عثمان
عن القاسم بن محمد قال قلت لعائشة يا امتاه اكشفي لي عن قبور قال فكشفت
لي فاذا ثلاثة اقبر لا مشرفة ولا لاطئة مسطوحة عليها حصباء الحمراء
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الامام ضامن والمؤذن
مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين حدثناه الحسن بن عثمان النباء
نا عمر بن سعيد نا يحيى بن يحيى نا هشيم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
ابو سليمان معنى الضمان في كلام العرب الرعاية للشيء والحياطة عليه ومنه قولهم
في الدعاء انت في حفظ الله وضمانه قال ان عمر سمعك الله يا امام ما بين وكفاك
همه وشفيك ارضى واوسع وقال الفزاري قد ان الضمان من الراعي عليهم وان تم
يده ابغ عن احسابهم انا اقول مثل قوله الامام ضامن تاويله انه يحتفظ على القوم
صلاتهم ويرعاها لهم وليس من ضمان الغرامة في شيء وقيل ان انه قد ضمن الدعاء
لهم واخبرنا الخباز نا هلال بن العلاء الرقي نا بقية بن الوليد عن حبيب
ابن ابي مؤيد نا يزيد بن شريح الحضرمي قال حدثني ابو حي المؤذن عن ثوبان قال
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بدعوة
دونهم فان فعل فقد خانهم وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
انه قال لا يؤم المرأة الحائض والجنب ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

سَرْدَجٍ وَنُتُوفَةَ تَضَعُ بِضْعَ أَعْلَامٍ قَائِمَةً وَلَيْسَ سَرَابُهَا طَامِسًا عَلَى حَالِ جَمِيعِ مَا ذَكَرْتَ
أَحَاشِيبَ بِالْحَوْمَانَةِ الْآيَةَ فَلَمَّا دَخَلَ وَقَدْ اسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّ لَهُ مِنْ أَرْضِهَا مَاءً وَمَرْعًى وَبَنَاءً
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مَدْجِجٍ وَعَلَى أَرْضِ مَدْجِجٍ حَتَّى عَدَّ ثَلَاثَ قَبَائِلَ
مِنْهُمْ وَكَتَبَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا عَلَى شَرَائِعِهَا وَهِيَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ لِوَقْتِهَا وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ حَقَّهَا وَصَوْمُ رَمَضَانَ فِي أَدْبَرَةِ
الْإِسْلَامِ وَفِي بَنِي لَيْثٍ قَدْ سَقَتْهُمُ الْأَنْوَاءُ فَنِصْفُ الْعُشْرِ وَمَا كَانَتْ مِنْ أَرْضٍ ظَاهِرَةٍ مِنَ الْمَاءِ
فَالْعُشْرُ شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَنِيسٍ الْجُهَنِيُّ

ورواه ايضا عاليا عن ابن عبد الحميد بن بهرام عن ابن المبارك وفي بعض النسخ اختلاف

يَرْوِي هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنِ ابْنِ سَلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلَهُ بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الْعَصَا وَأَوَّلُ الْبَابِ وَمَعْنَاهُ يُرِيدُ
أَنَّهُمْ أَهْلُ سَابِقَةٍ وَشَرَفٍ وَالْأَئِمَّةُ الْأَعْلَامُ وَاحِدُهُمْ بِتَمَامِهِ يُقَالُ رَجُلٌ بَرْمٌ وَهُوَ الَّذِي
لَا يَخْرُجُ مَعَ أَصْحَابِهِ فِي الْمَيْسِرِ شَيْئًا وَدُحْضُ الْأَقْدَامِ جَمْعُ دَحِضٍ وَهُمُ الَّذِينَ لَا ثَبَاتَ
لَهُمْ وَلَا عَزِيمَةَ فِي الْأُمُورِ وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا لِثَابِتِ الْمَرْتَبَةِ مِنْ قَوْلِكَ دَحَضَ الرَّجُلُ
وَحَضًا إِذَا زَلَّتْ قَدَمُهُ وَدَحَضَتْ حُجَّتُهُ إِذَا بَطَلَتْ وَالدَّوِيَّةُ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ
الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا وَالشَّرَجُ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَأَنْشَدَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلَّادٍ أَنْشَدَنَا
ابْنُ دُرَيْدٍ أَنْشَدَنَا أَبُو حَاتِمٍ أَنْشَدَنَا الْأَصْمَعِيُّ أَنْ عَرِيفَ النَّقَاءِ حَدَّثَ فِي تَرْحِيلٍ
ذِي أَدَاوِيَ مَشْوَطَةٍ بِلَبَّاتِهَا مَدْبُوغَةٍ كَمُمَيْتٍ إِذَا سَرَّحْتُ شَطَّتْ مَجَالَ سَرَابِهِ
تَمَثَّلَتْ شَطَّتْ بِأَنْ أَرْجَأَ سَرَّحَ وَنُوَيْحَةٌ وَدَوِيَّةٌ سَرْدَحٌ قَالَ الدَّوِيَّةُ الْمَفَازَةُ
الْمُتَّفَاوِتَةُ الْأَرْجَاءِ الَّتِي يَدُومُ بِهَا السَّرَابُ فَلَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ وَالتَّرْدَاحُ بِالْفَتْحِ الْمَكَانُ
الْمُسْتَوِي هَكَذَا بِالْبَاءِ وَهُوَ السَّرَابُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهِيَ الْأَرْضُ الْمَبْنِيَّةُ الَّتِي تَنْبُتُ
النَّصِيَّ وَتَجْمَعُ عَلَى السَّرَادِحِ وَالصَّحِيحُ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي الْوَاسِعُ وَهُوَ الشَّخْصُ
أَيْضًا وَأَخْبَرَنِي بِهِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ ابْنَ دُرَيْدٍ أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ
كُنْتُ أُعْرَابِيًّا فَقُلْتُ مِنْ أَيْنَ قَالَ لِي أَسَدِيٌّ قُلْتُ مِنْ أَيِّ الْبِلَادِ قَالَ مِنْ أَرْضِ كَذَا فَقُلْتُ
فَأَيْنَ كَانَتْ نُقْصَانَةُ قَالَ إِنَّ شِئْتَ بِأَرْضٍ لَا سَمَاءَ بِهَا وَلَا مَاءَ بِهَا فَعَجِبْتُ مِنْهُ وَقُلْتُ صِفْ
لِي أَرْضَكَ قَالَ سَبْسَبٌ أَمْلَسُ وَقَفٌّ صَحْصَحٌ وَعَجَاجٌ صَلْدَحٌ وَرَمْلٌ أَعْفَرُ وَضَبٌّ
مُلْتَبِدٌ قَالَ فَمَا كَانَ أَكْثَرُ شَيْءٍ فِيهَا قُلْتُ فَأَيُّ شَيْءٍ أَنْتَ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ إِنَّ النَّعْلَ حَمَلَتْ

العلد وهو الفرد ايضا

حَمَلَتْ هَذَا وَسَعَرَهَا حَيَّاهَا وَجِنْدَعُهَا بَنَاهَا وَكَرْكَرَهَا صَلَّى وَلَيْفُهَا بَنَاهَا وَخُوصُهَا
وَعَاءٌ وَقَرْقَرَهَا إِنَاخَةٌ قَالَ الْبَاخِعَةُ الصَّوْتُ وَالصَّلْدَحُ الشَّدِيدُ وَالْأَشِيجُ الْعُرْنُ
إِلَى الْجَحْرِ وَقَرْقَرُ النَّخْلَةِ أَصْلُهَا يَنْقُرُ فَيَعْمَلُ كَالْجَفْنَةِ وَقَوْلُهُ يَضِجُّ الْعِلْكُ
فِي حَيْثُ يُرِيدُ بِالْعِلْكِ الْجِبَالَ الطِّوَالَ وَاحِدُهَا عِلْكٌ يُرِيدُ أَنَّ جِبَالَهَا تَبْدُو وَتَرْتَفِعُ
فِي حَيْثُ يُرِيدُ بِالْعِلْكِ الْجِبَالَ الطِّوَالَ وَاحِدُهَا عِلْكٌ يُرِيدُ أَنَّ جِبَالَهَا تَبْدُو وَتَرْتَفِعُ
لِلنَّاظِرِ مِنْ بَعِيدٍ وَتَغِيبُ إِذَا رَجَعَ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْآلُ يَطْفُو بِالشَّيْءِ حَتَّى يُرَى كَأَنَّهُ
بِالْقَيْسِ أَنْ يَغِيبَ الشَّيْءُ فِي الْآلِ وَطَوْسُ الشَّرَابِ دَوْسُهُ يُرِيدُ أَنَّهُ يَذْهَبُ عَرْضًا وَيَعُودُ إِلَيْهِ
كَقَوْلِ ابْنِ عَرْعَرَةَ يَنْدُرُ بِهِ فِيهِنَّ طَمْسًا نَوَاوِيًا مِنْ أُمِّ قَشْمَا وَكَانَ الْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ
سَرَابُهَا طَامِسًا وَكَتَبَ بَقْشَ الْجَبَلِ وَيَغِيبُ فِي سَرَابِهِ طَامِسٌ وَأَرَادَ أَنَّهَا قَالَ فَمَا
بِلَفْظِ الْوَاحِدِ لِأَنَّهُ رَدَّهُ إِلَى كُلِّ عَلَمٍ مِنْ أَعْلَامِهَا قَالَ الْكِسَائِيُّ الْعُرْنُ ثَانِي بِلَفْظِ الْجَمَاعَةِ
وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَأَنْشَدَ وَغَابَ الْبَانُ الْبَيْتَ وَبَرْدٌ أَرَادَ بِالْبَانِ الْبَانَ وَذَلِكَ قَالَ
وَبَرْدٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ وَقَدْ قَالَ فِي الْعُرْنِ بِلَفْظِ الْوَاحِدِ يُرِيدُ بِهِ الِاثْنَيْنِ كَقَوْلِهِ
إِذَا رَأَيْتَ أَيُّهَا الْأَسَدُ جَبْهَةَ الْأَخْرَاءِ وَالْكَتَدِ قَالَ أَرَادَ أَيُّهَا الرَّجُلَانِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو
نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ الْأَخْرَانِ مِنَ الْأَسَدِ كَتِفَاهُ قَالَ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ الْأَخْرَانِ الْكَتِفَانِ بِالْوَاوِ فِي مَعْنَى الْجَمِيعِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَالْعَصْرِ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ قَالَ الْإِنْسَانُ هَهُنَا
فِي مَعْنَى الْجَمِيعِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَالْعَصْرِ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ قَالَ الْإِنْسَانُ هَهُنَا فِي
مَعْنَى الْجَمِيعِ لِأَنَّهُ قَدِ اسْتَثْنَى مِنْهُ جَمَاعَةً بِقَوْلِهِ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَمُحَالٌ أَنْ يَسْتَثْنِيَ جَمَاعَةً
مِنْ وَاحِدٍ وَالصَّحِيحُ وَاحِدُهَا خَوْجُوجٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الطَّوِيلَةُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
هِيَ النَّاقَةُ الْمُسَافِرَةُ وَالْأَخَاشِبُ جَمْعُ الْأَخْشَبِ وَهُوَ كُلُّ جَبَلٍ غَلِيظٍ أَحْجَارُهُ وَالْحَوْمَانَةُ
وَاحِدَةُ الْحَوَامِينِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ أَمَاكِنُ غَلِيظَةٌ مُنْبَتَةٌ وَالْهَدْبُ وَبَرِيقُ الْأَرْطَى
وَالْوَاحِدَةُ هَدْبَةٌ وَكُلُّ مَا نَبَتَ فَوْقَ الْأَرْضِ وَرَقُهُ كَالْهُدْبِ وَنَبْتٌ أَهْدَبُ وَيُقَالُ
وَمِنْهُ هُدْبُ الثَّوْبِ وَقَوْلُهُ حَشَدَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ أَهْلُ احْتِشَادٍ وَمَعُونَةٍ وَالرَّفْدُ
جَمْعُ رَافِدٍ وَهُمُ الْمُعِينُونَ وَقَوْلُهُ سَقْيُهَا الْأَوَّلُ أَيْ سَقْيُهَا وَكَانَ مِنْ مَذْهَبِ الْعَرَبِ أَنْ يُضِيفُوا وَقُوعَ
الشَّيْءِ إِلَى الْأَوَّلِ الْبَعْضِ وَاحِدٌ كَقَوْلِهِ وَكَانَ فِي مَدِينَةِ الْعَرَبِ أَنْ يُضِيفُوا وَقُوعَ
الْمَطَرِ إِلَى الْأَوَّلِ مِنْ آلِ فُلَانٍ فَخَرَجَ بِهَذَا عَلَى عَادَةِ كَلَامِهِمْ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الشُّؤْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشِّعْرَى حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَنَاحٍ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ نَازِكِ بْنِ عَبْدِ الْمُعْطِي نَاعِيَهُ الْمَدِينَةَ

الألوكة
www.alukah.net

ثا الربيع بن حبيب عن نوفل بن عبد الملك عن ابيه عن علي بن ابي طالب ع التوم الرقي
يقال ثامت الماشية اذا رعت في ثاية واثامها صاحبها قال الله تعالى فيه
تبيعون قال ابن الاعرابي قال المفضل اصل هذا الا ان دابقع على النبات فلا يجعل
حتى تطلع الشمس فهذا وجه ان اكل منه الماء قبل ذلك هلك قال قرناء البعير
ما اكل منه قبل طلوع الشمس فمات فانه كلب اكل من لحمه كلب وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأتين من هذيل كانت احداهما حبلى
فضربت بحجر فرمت بجنينها فاستقطت فحكم النبي عليه السلام فيه بغرة اخبرناه
محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب المجتمط
عضا يجتمط بها ورق العضاه وهو ان يضرب اغصان الشجر فيتحات الورق
فيتعلف الماشية يقال حبطت الورق حبطا واحتبطه احتباطا تفتوح
الباء الاسم والفتح يجوز في ذلك ومنه قوله تعالى حكاية عن موسى واقتل بها على غنى
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان فضالة بن عمرو الغفاري
كفيه زبرة بين وهم عليه شوابل له فتقاه من البابغاء برويه محمد بن يحيى الذهلي نا علي
ابن عبد الله نا محمد بن معن بن محمد بن معن بن نضلة اخبرني جدي محمد بن معن عن
ابيه معن عن نضلة بن عمرو الزرقي الغفاري وشهدت من نا الزبرة
قال الكثير الزبرة الشعيرة وهي الصفي والخشوش والخشاش والمحاخ
واخبرنا ابو زيد الغنوي نا ابي عن محمد بن انس الاسدي قال قيل لاعرابي
ما اعددت للشتاء قال جلة تمر بوضا وصبيبة سلوى وناقة مجاح وشملة
مكوكة وقرموضا وقال قال يريد جلة تمر يوضا وقرن يقلع به الثمر وشملة
تلبع الكاد وهي اصل الغضا والثل موضع سترث في الارض قال ابن هاجا
الشتاء وما اعددت ربضة باوبح كثير الصوف عبيص وقال رؤبة في
كلام له ما اقتضى طابر الحق صفة ولا نقض بعض شلع قرموصة الا بقضاء من الله
وقدر والشوابل جمع شابلة وهي التي شال لبنها اي ارتفع وخفف وهي
الشؤول ايضا قال الحرث بن حلزة ولقد تكسع الشؤول بها ضاحيا كما انك لاقيه
غدا التاج قال الاصمعي واذا ادبت على الناقة من يوم حملها سبعة اشهر خفت

ثم الاولا
دعية

فهي شابل وجمعها شوائل وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه جاءه ناس من اصحابه فقالوا يا رسول الله انا نجد في الغنم البتيع يعظم ان
نشتكي به او الطلاء به ما يحب ان لنا بعض الدنيا وان نكلمك به فقال النبي عليه السلام
او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان اخبرناه ابن دريد نا ابو
داود نا احمد بن يونس نا زهير نا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قوله ذاك صريح
الايمان يريد ان صريح الايمان هو الذي يقيظ ما تجدونه في صدوركم وينعقد
من قبول ما يلقيه الشيطان في قلوبكم ولولا ان يتبينا خلوا ذلك ولم تنكروه ولم
يريد ان الوسوسة نفسها صريح الايمان وكيف يكون ايمانا وهي من فعل الشيطان
وكذلك الآثار عليه السلام يقول وسئل عن هذا ونحو فقال الحمد لله الذي رد
كيده الى الوسوسة وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يقول في دعائه اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر
فمشيتك بين يدي ذلك كله ما شئت كان ولم تشأ لم يكن لا حول ولا
قوة الا بك اللهم ما صليت من صلاة فعلى من لعنت ما لعنت من لعنة فعلى من
لعنت حدثنيه محمد بن الحسين نا محمد بن اسحق بن خزيمة نا علي بن حشرم
نا عيسى بن يونس عن ابي بكر بن ابي مريم الغساني عن ضمرة بن حبيب عن زيد بن ثابت
قوله فمشيتك بين يديه ذلك كله معناه تقديم شرط الاستثناء في ايمانه وهو
قوله فمشيتك بين يديه ذلك كله معناه تقديم شرط الاستثناء في ايمانه وهو
نذوره ومواعيده وتعليقه ايماه بما سبق من مشيئة الله فيه وفي نحو ما دل على
جواز تقديم الاستثناء امام اليمين وفيه حجة لمن اعمل الاستثناء من غير اتصال
بالكلام المستثنى منه وهو مذهب ابن عباس وقوله ما صليت من صلاة فبما
صليت وما لعنت من لعين فعلى من لعنت الوجه في اعرابه ان يرفع الاول
ويتنصب الثاني وهو على مذهب الاخفاء والسلبة دون الحكاية والاخبار
كانه يقول اللهم اجعل صلاتي وثنائي على من اثنى عليه من امتك وافضله
لثنائك واقرب لغفرك وسببي اليه ما استوجب لعنتك واستحق غضبك و
هذا الحديث الآخر الذي رويته جابر بن عبد الله حدثناه ابن بنت ان نا محمد

الألوكة
www.alukah.net

ابن اسماعيل الصايغ نا حجاج بن محمد الاعور قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير
انه سمع جابرا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما انا بشر واني
شرطت على ربي اي عبد من المؤمنين سببته او شتمته ان يكون ذلك عليه صلاة
ورحمة ؛ وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان قال
كان نبي من الانبياء يخط فمن صادف مثل خطه ذكره ابن قتيبة في كتابه فقال الخطاط
هو الذي يخط باصبعه في الرمل ويزجر قال واخبرني ابو حاتم عن ابي زيد انه
قال يقال للمخطين الذين يخطون الخطاط في الارض ثم يزجرون ابني عيان فاذا
زجر احدهم قال ابني عيان اسرعا البيان هذا جملة قوله في تفسير الخطاط قال ابو
سليمان وليس في هذا مقنع لمن احب ان يقف على صورة الخط وحقيقته وقد
ذكره ابن الاعرابي فاوضحه قال ياتي صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيه حلوانا
فيقول له اقعد حتى اخط لك وبين يدي الحازي غلام معه ميل
ثم ياتي الى ارض رخوة فيخط خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد قال ثم يرجع
فيمحو على مهل خطين خطين فان بقي منها خطان فهما علامة النجاح فكانت العرب
تسمي ذينك الخطين ابني عيان فيقول الحازي ابني عيان اسرعا البيان قال
وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة ؛ وقال الشاعر ... ابناء عيان بالشؤم
المضروب ؛ وذكر لنا ابو عمر عن ابي العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال ويروى
عن ابن عباس انه قال الخط الذي يخطه الحازي علم قديم تركه الناس وحدثناه
ابن الهيثم ... نا محمد بن حماد الدولابي نا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري
عن صفوان بن سليم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم في قوله جل وعز او اثارة من علم قال الخط ... ابن فراس والاكثرون يقفونه
على ابن عباس واخبرني ابو عمر انا ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال لما ياخذ الكاهن
الحلوان والشنع والقرطيم ؛ وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه نهى عن ثمن الكلب ... هكذا اخبرناه محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد
الرزاق عن ابن جريج قال حدثت عن عبد الله بن ابي اوفى الاسلمي عن النبي صلى الله
عليه وسلم ... المزايا ان كانت محفوظة فانه لا اعرفه الا من الزبية قال ابو زيد

زبية الزبية بئر تحفر في الرابية لا يعلوها الماء ... والله اعلم ان يشق القبر
كالزبية الا بلحد وهذا كقوله اللحد لنا والشق لغيرنا وقد روي هذا مفسرا
فقد حدثنا احمد بن ابراهيم بن مالك نا بشر نا الحميدي نا سفيان نا ابراهيم بن مسلم
الهجري عن ابن ابي اوفى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المراثي فاراد بهذا
ذلك بعينه فصحفه بعض الرواة والذي ذكر من المراثي النياحة وما يفعل في
معناها من تابين الميت على ما جرى عليه مذاهب اهل الجاهلية من قول المراثي ونصب
النوائح على قبور موتاهم فاما المراثي التي فيها ثناء على الميت ودعاء له فغير مكروه
وقد رثى رسول الله غير واحد من الصحابة وندبته فاطمة بكلام مذكور عنها وقد رثي
ابو بكر وعمر وغيرهما من الصحابة بمراث رواها العلماء ولم ينكروا انشادها وهي اكثر
من ان تحصى ؛ وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن
الاستطابة فقال اولا يجد احدكم ثلاثة احجار حجرين للصفحتين وحجر للمسربة
حدثنيه محمد بن علي بن اسماعيل انا ابن صاعد نا بكر بن عبد الوهاب المدني نا عتيق
ابن يعقوب الزبيري نا ابي بن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه عن جده الصفحتان
ناحيتا المخرج وصفحة كل شيء جانبه والمسربة مجرى الغائط ومنتهى مسربة الانسان
من حديثه ... يقال سرب الماء اذا سال وجرى وقد يقال سرب
اذا كان لا يزال يتقطر ما فيه وفلان في سرب اذا كان لا يكتم سرا والسرب
مفتوح ... الماء يجري من عيون الخرز اذا ... في المزادة الجديدة فلما ينتفخ مواضع
الخرز يقال سربه ... ومنه قول ذي الرمة * كأنه من كلى مفرية سرب
وقال جرير ... بالشهاب ...
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اصبت
شارفا من مغنم بدر واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا فانختهما
بباب رجل من الانصار وحمزة في البيت معه قينة تغنيه الا يا حمز للشرف
النواء فخرج اليهما فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ اكبادهما فنظرت
الى منظر افظعني فانطلقت الى رسول الله فخرج ومعه زيد بن حارثة حتى
وقف عليه وتغيظ عليه فرفع راسه اليه وقال هل انتم الا عبيد لآبائي قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فرجع رسول الله يتبسم حدثناه ابن السماك نا ابو قلابة الرقاشي نا ابو عاصم نا ابن جريج
اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه عن علي وفي رواية اخرى فغنته
الكربينة كان ابن السماك يرويه ذا الشرف النوائح بفتح الثاء والراء في الشرف
وفتح النون في النوائح وقصر على وزن اللوابد هكذا يرويه اكثر المحدثين واخبرني ابو
بكر القتال عن محمد بن جرير الطبري انه رواه ايضا كذلك وفسره فقال الشوآء
البعد والنوى جمع النواة قال ابو سليمان والرواية والتفسير مغلطان وانما هو النوآء
مكسور النون ممدودة الالف على وزن الزرآء وانشد فيه ابو عمرو الا ياحبذا ذا
الشرف النوآء وبهن معقلات بالفناء القصيدة الى آخرها والشرف جمع الشارف
وهي المسنة من الثوب ومنه حديث ابي بكر ان رسول الله قال لو تعلمون ما
اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا أتاح بكم الشرف الجون قالوا يا رسول الله وما الشرف الجون
قال وفي كتيبة الليل المظلم قال ابن الانباري الشرف ههنا فتي تتفصل اذ وفارت
وتطول ازمانها حتى يصير كالشرف من الابل وهي النوق المسان والنوآء السمان
والجون التي قال الاصمعي يقال ثوب الناقة تثوب اذا سمنت وبها ثوبة وبهن ثوآء وقال
يعقوب ثوبت ثوآء وثوابة وقال الواحد يقال ما بقي منها الا ثوبة جمع ثوبة الاعجف
واشتمر وقوله يتبسم قال ابو عمرو القتبي الاحضار فيكون على هذا انه اسرع في الانفراف
وقال الاخفش يقال رجع القهقري اذا رجع وراءه ووجهه اليك والكربينة المعقلة
وقد احتج بعض اهل العلم بهذا الحديث في ابطال احكام السكران وقالوا لو لزم الكران
ما يكون منه في حال سكره كما يلزمه في حال صحو لكان المخاطب رسول الله بما استباحه
به حمزة كازاحة الدم قال ابو سليمان وقد ذهب على هذا القائل ان ذلك منسوخ
انما كان قبل تحريم الخمر بيان كان شربها حلالا ثم حرمت الخمر بعد وقوع الحد
قال جابر اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا آخر النهار شهداء فاما وقد حرمت
فشربها معصية وما تولد منها لازم ولم يخص الله تعالى العاصي وقال
سليمان قال حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه لقي العدو في بعض مغازيه
فقال حتى لا ينهزموا يذهب كثير من الناس الى معناه الى انه دعا وارى ابا
عبيد قد اشار الى نحو من هذا وبلغني عن ابن كيسان انه سئل عنه ابا العباس

والله اعلم

ابا العباس احمد بن يحيى فقال هو اخبار معناه والله لا ينهزمون ولو كان دعاء
لكان معجزا وقال اهل التفسير حاميم اسم من اسماء الله عز وجل فكانه حلف
باسم من اسمائه انهم لا ينهزمون ويدل على هذا قول ابن عرفة لم يذكر في حاميم
والرمح شاجر فلا تلا حاميم قبل التقدم اي لم يذكر فيه الله وقيل الشوري التي يفتتح
اوائلها بحاميم الحاميم والعامة يدعونها الحواميم وقيل لابن ابي اتحفظ من القرآن شيئا
قال نعم الثلاثين يريد الشور التي يفتتح اوائلها بقل وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر دخل وعند عائشة قينتان تغنيان في ايام منى
والنبي عليه السلام مضطجع مسجى ثوبه على وجهه وقال ابو بكر اعند رسول الله يصنع
هذا فكشف النبي عليه السلام عن وجهه وقال دعهن يا ابا بكر فانها ايام عيد حدثناه
الصفار نا الرماذي نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير القينة عند
العامة المغنية لا تعرف غير ذلك والقينة عند العرب الامة والقين العبد والقيان الاماء
قال زهير بذي القيان جال الحي فاحتملوا اراد الظعن امر بينهم لبكر والقينة
ايضا الماشطة وهي التي تزين العرائس يقال قد قينتها فهي مقينة وارادها القينتين
ههنا جاريتين كانتا عندها يغنيانها بشعر وبيان ذلك ما روي في هذا الحديث من
وجه آخر انه دخل وعندها جاريتان من انصار يغنيانها بشعر قيل في يوم
بعاث وهو يوم من ايام الاوس والخزرج كانت الدائرة فيه اولا على
وعبيد فلما كثر ان اصابهم ايا كانت شنة الشاعر في القوم والناس في الفتح
والشاة على الزوج والآباء وتزهم به الدار اذا سارت بها الركاب وكل ذلك عند
غناء ولم يرد بالغناء ههنا ذكر الحب والاشتهاء بالنساء والتعريض بالفواحش وما
يشبهه الغناء واهل الحجاز يغنون والعرب تقول سمعت فلانا يغني عند الحديث
اي يجهر به ويرفع به الاعشى وابو عبيد واخبرني احمد بن عبيد عن ابن جريج
ابن سليمان نا يحيى بن عبد الرحيم الاعشى نا ابو عاصم قال احمد بن عبيد نا عبد الله
وقفني على اشعب الطامع فقال بلغني عن ابن اخي ما بلغ من طمعه انه
مات وتركت امرأة الاكسف بيت يعني ان زيدا اخي يقول اخبرني ابن اخي ما
بذلك عين فسألته عن هذا القول فقال احب ان اكون القين من اجل

واما قول المصنف قينة اذ كان الغناء صناعة لها والقين الصانع عند العرب الا ان الغالب عليه الصانع بالحديد فصح

اخبرنا ابو عمر الهاشمي حدثنا احمد بن علي بن سليمان ابن ابو جعفر اخبرنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث وذكرت الحديث قال ابو سليمان

بأشبه غير منعجم • أي أجرد الصوت بذكرها لا أكني عنها حذارا كالشيخ أو خوفا من رقيب
وعلى هذا تأول بعض الفقهاء قوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن أي يجهر به
وقد يروى هذا التفسير مرفوعا أو موصولا بحديث من يليه وكل من رفع صوته بشيء ووالى
به مرة بعد أخرى فصوته عند العرب غناء وأكثر فيما شاق من صوت أو شجا من نغمة
ولحن ولذلك قيل غنت الحمامة وتغنى الطائر قال المجنون • أيا قاتل الله الحمامة غدوة
على الغصن ماذا هيجت حين غنت • وقال آخر تغنى الطائران ببين سلمى
على غصنين من غرب وبان • وأنشد لي ابن داسة أنشدنا أبو علي الزجاجي أنشدني عبد الله بن
شبيب لأعرابي من عبس بات ناقة له فسمع حنينها وهي في سفينة فقال • لعمري لقد أضحت
في دار غربة • يعنيك بالأسحار ديكة قراقف • فلن تردي ماء الطوية ولن ترى • أبابيل
ما غنى الحمام الهواتف • وعلى هذا المعنى جعلوا صلصلة الحديد وأطيط الرحال غناء
وقال بعض المسجونين • إذا استنشدت غنانيه الحديد وأوثقت • مفتاحها بيع من ذوي تصميم
المنادي • وقال آخر • ربما عشيتها من قرى تارك من ظل ظليل وحضن آنق • وأنشد
الأصمعي • كأن أصوات من طعنيات • ذوات آذان وغنى ثبت • أضحى حثني على الكلاب
قال الأصمعي هذا يصف إبلا قال وغناء أرض صريرها بأنيابها وذلك من النشاط
فإذا ضجرت الإبل رغت قال والصات صوت العطش وقال ابن الأعرابي الغناء
أطيط الرحال والصات السكوت ومثل هذا في كلامهم كثير قال أبو سليمان وقد روي
عن عمر بن الخطاب أنه رخص في غناء الأعرابي وهو صوت كالحداء يسمى النصب
إلا أنه رقيق حدثنيه عبد الله بن محمد نا ابن الجنيد نا محمد بن قدامة المروزي نا
النضر بن شميل نا محمد بن عمرو نا يحيى بن عبد الرحمن عن أبيه قال خرجنا مع عمر في
الحج حتى إذا كنا بالروحاء كلم القوم رباح بن المغترف وكان حسن الصوت بغناء
الأعراب فقالوا له أسمعنا وقصر عنا المسير قال إني أخاف عمر فقام أصحاب رسول الله
إلى عمر فكلموه فقال يا رباح أسمعهم وقصر عنهم المسير فإذا أسحر فارفع قال قال
فرفع عقيرته يتغنى وهم وحاشيته ما لذاعا فقام عمر وعلا بأشد ما لم يرفيه إلى
أنه حداء يقصر المسير ويجشم المطي ويخفف عن المسافر وغير هذا القول تصيبه
أنشدنيه بعض أصحابنا أنشدنا ابن دريد أنشدنا أبو حاتم أنشدتني أم الهيثم

أضخم لتصيبه • وهل تغتني الله في أن ذكرتها • وعللت أصحابي بها ليلة النفر و
طيبت ما بي من نعاس ومن كرى • وما بالمطايا من كلال ومن فتر • وقال أبو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال البيت المعمور الذي في السماء يقال له
الضراح وهو على مثال الكعبة حدثنيه محمد بن نافع الخزاعي حدثني عمي إسحق بن
أحمد الخزاعي نا أبو الوليد الأزرقي نا جدي عن إبراهيم بن محمد حدثني صفوان بن سليم
عن كريب عن ابن عباس قوله على مثال الكعبة أي على قدرها ويقال بحذائها يقول
داري حذاء دار فلان أي بحذائها • وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم في قصة الإسراء أنه قال حملت على دابة بين الحمار والبغل طويل الأذنين
فعملت بأذنيها وتنقضت الأرض به حدثنيه موسى بن يعقوب الزمعي عن أبيه عن جده عن
أم سلمة قوله فعملت بأذنيها أي طارت فكانت الأذنان لها كالجناحين والعرب تقول
إذا أمعن في الطيران وأبعد في الجو فقد عمل وأعمل جناحيه وكذلك يقولون في سير
الإبل يقال أعملت المطية فهي معملة وناقة يعملة ونوق يعملات وبعير يعملي
ومن هذا قول لقمان بن عاد حين وصف أحد أخويه المرأة التي خطبها خذي مني
أخي ذا العفاق صفاق أفاق يعمل الناقة والساق وفي رواية أخرى من هذا
الحديث أنه ركب البراق وفي فخذيه جناحان يحفز بهما رجليه وقوله فنفضت
الأرض يريد النجاء والسرعة يقال نفضت الدابة تنفض نفضا متحركة النفاضة وفي
وإنه لنفيض بين النفض والنفاضة إذا كان سريعا قال الراجز كيف ترى
والحداة تنفض • وقال آخر • أتتك عيس تحمل المشيا • يحمل ذا القنا منه الوحيا
أن تمنع اليد من مشيا • المشي والمشو الدواء الذي يسهل البطن يقول من
يشرب به لا يلبثه أن يرتفع ويدر منه • وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال لجرير بن عبد الله حين بعثه إلى بيت قومه خثعم ذي
الخلصة فتدعوهم إلى الإسلام وتكسر صنمهم فقال يا رسول الله إني رجل قلع فقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثناه الأصم نا أبو أمية نا أبو أمية الطرسوسي
نا أبو الحسن علي بن مقاتل المروزي نا حفص بن عمرو الأحمسي نا إسماعيل بن أبي خالد
عن قيس بن أبي حازم عن جرير • القلع الذي لا يثبت في السرج وقد قلع قلعا

رجل أبلغ مثل عمل من العمل وأبلغ بطول اللبث بالمكان وقيل بعضهم على بعض فيها أخفافها
وقال ساعدة بن جؤية، حتى شآها كليل موهنا عمل باتت طرابا وبات الليل لم ينم
يريد أن البقر باتت طرابا أي البرق وباتت البرق لم ينم والكلل من صفة البرق والأعمال
مثل القليع وهو الذي إذا ركض الدابة مال يمينا فزال عن متنها قال الأعشى
تحن القلوص بوم صوحبها حنين فنيقة الأفيلق وقال عمل أيضا
هذا الذي إذا ركب كان في شق قال ابن عرام يريد كبوا الخيل أي بعد أن قرحوا فيها
ثقال على أعجازها ميل، وحكى الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال ركبت رجلا راكب
وأبو نيشى قال أنه لا يثبت أي لا يثبت على الإبل ويقال في ضد ذلك فارس
ثبت إذا كان لا يزول عن متن فرسه كما يقال ثبت فلان إذا كان ربط الجأش
وأنشد يه أبو عبيد عن أبي العباس ثعلب، الرجح الذي يكتفي به، والتليد أن يتبع
نتوائه، يقول أن أتحمل أحمالهم فإن التليد لم أحمل معه فوله الترجح أن أحمل كفى به
فيه قولان أحدهما أنه أخذه من الطعان لأنه يشد على الرجح بجميع كفه أما يجلس الطعن
حلت والقول الآخر أن الرجح لا يطاق إلا بأن يشغلها عن غير من الإبل لكنه
يقاتل مع الرجح بالسيف وغيره وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قيل أي المال أفضل قال الحرث والماشية فقيل يا رسول الله
قال بل قال تذكر عنا جيج الشياطين حدثنيه محمد بن إسحق أحمد بن سليمان نا
محمد بن إسحق الرقي نا عثمان بن سعيد نا الوضاح بن يحيى النهشلي نا مسدد
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن أبيه عن جده قال أبو سليمان العناجيح نجائب
الإبل واحدها عنجوج يريد أنها تطاول الشياطين وهذا مثل ضربه يريد الخالد
يشبع البعير الذفر والنتن وهذا كقوله في الإبل أنها جن مرحت خلقت وقال
أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن الشموس بنت النعمان قالت
لأبيها نوبتي مسجد فإنك ترى ما حل بحجر العقيلي فيضمهن إلى بطنه فيأتيه
الرجل ليخطبها فيقول دعه واحمل مثله حدثنيه محمد بن بحر بن سهل نا الحسن
ابن المثنى نا بشر بن آدم نا يعقوب بن محمد الزهري حدثني علي بن سويد بن عامر
الأنصاري عن عتبة بن وديعة عن الشموس بنت النعمان قال أبو سليمان قوله

فإن الكريم

قوله يضمهن إلى بطنه أي يديه إلى بطنه وأنشدنا أبو بكر الأنباري قال أنشدنا
أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال ضممته وأضممته بمعنى قربته وأدنيته ومنه مضامة من النكاح وهي المواصلة والمقاربة
قال الله تعالى فجعله نسبا وصهرا قال يعقوب الحذاء، أراد بالنسب قرابة النسب و
بالصهر قرابة النكاح قال والصهر في لغة العرب بمعنى القرابة يقال فلان من صهر بني
فلان إذا كان منهم في النسب وأحمق يقول يا صهر قود الجياد وما ضرها الملوك وصهر
بني مروان لو كانوا بها سيلوا، قال ثم حسنوة الملوك إنما أراد القرابة منهم وبراءة
بعضهم فيضمهم إلى بطنه أي يجذبهم وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال لا يقول أحدكم الكرم الرجل المسلم أخبرنا ابن دريد
نا أبو داود سليمان بن داود نا ابن وهب قال أخبرني الليث بن سعد عن جعفر بن
ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة قال أبو سليمان قوله إن الكرم الرجل المسلم يريد
الكرم وتبعث الذئب على بالمقدس كقولهم رجل عدل ورجل صوم بمعنى صائم وقوم
نائم وقد تبعث به المفعول أيضا كقولك رجل رضا وهذا درهم ضرب الأمير وشاة
خلق يريد المخلوقين فإذا تبعث الذئب على بالمقدس كان الواحد والجمع والمذكر و
المؤنث فيه سواء يقال رجل كرم وامرأة كرم وامرأتان كرم، وقال يعقوب بن
كيسان الجواربي فتنبو العين عن كرم وجه عفاف أي عن شيء كريم والمعنى في تغييره
صلى الله عليه وسلم هذا الاسم إلى غيره أن الكرم عندهم اسم مشتق من الكرم والشيء
المكلل قال الأصمعي الحبلة بفتح الباء، وحقق بعضهم الحبلة ساكنة الباء، إنما هو
الحبلة والحبلة وهي أصل شجر الكرم والأسماء على ضربين اسم موضوع والاسم
مشتق وإنما القبض كرما لأن شاربها يتخذ منه عصير يتعاطى الكرم إذا
شربه كما يتعاطى كرما لأن شاربها يتخذ منه النبيذ والطلاء والسكر وقد
قال بعض الشعراء والكرم مشتقة المعنى من الكرم، وقال آخر منهم يمدح رجلا
قال بعض الشعراء والكرم مشتقة المعنى من الكرم، وقال آخر منهم يمدح رجلا
بهذا قرن الكرم ويزعم أنه أخو كدام، أحد الذي أخو كدام، أحد الذي أخو الخمر والشبيه الأضلع
أراد أنه الشبيه على شربها، فما ذكر بما فلم يذع، وقال حسان بن ثابت، لا شيء
يا نافي منه فاته شراب أحمر مشعشع كالمزاج وسمى هذا في الشعر كبيرا وأراد صلى الله
عليه وسلم أن في تسمية هذا الاسم لهم تقريبا إلى الذي تأولوه من الكرم فيه

الألوكة
www.alukah.net

واشتقاق ان يكون حسن اسمها بذلك عوام الي شرها ويجتنبن لهم تناول المحرم من
وفي النفوس من الشغف بها والميل اليها ما لا حاجة معه الى ذكر ما يحركه
بالتنبيه عليها فلذلك رأى صلى الله عليه وسلم ان يشبهه هذا الامر ان يشتطه
عن رتبة الكرام وجعله ارفع المقام الذي يتقي شر بها ويرتاب الاثم في شركها وكل
ذلك تاكيد لحرمة الخمر وتاييد لها والله اعلم وعلى هذا حديث ابن عمر انه كان
يكره ان يقال للعنب هذا الاسم الشريف وكان يقول الاسلام لله جل وعز صنع له الاسم
الذي هو موضوع له فلا عبرة ان تتناسى في غيرها وضمانه عز ان يشبه لها بما سواها
وحدثنا احمد بن ابراهيم بن مالك نا بشر بن موسى حدثنا الحميدي نا سفيان
نا سالم ابو النضر عن رجل عن ابي هريرة ان رجلا كان يهدي الى النبي صلى الله عليه
وسلم خمرا كل عام وكان عاملا على بعض الجبال فاهدى اليه عاما وقد حرمت فقال انها قد حرمت قال
افلا نبيعها قال لا قال فاذا اتاك احد يريدها قال ان الذي حرمها حرم ان تباع قال
ان نكاريها اليهود قال كيف تصنع بها قال استشرفها البطحاء وفي هذا من الرخصة
كان يهدي الى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كل عام راية خمر وقوله
استشرفها ان صبها والسن الصب الشديد وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله
عليه وسلم انه وصف الدجال فقال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية
حدثنا الاصم نا محمد بن اسحق الصاغاني نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي
عن صالح عن نافع عن ابن عمر قال ابو سليمان كان هذا الحديث عندي من الوضع
الذي يستغنى بظاهره عن التفسير وقد تقيت رجاء الحبشة اراد بالعنبة الطافية الحبة
من العنب تطفو على متن الماء وذلك لان الحدقة العوراء الناتية في المشكلة
التي نبتة من شبه بها حتى اخبرني بعض اصحابنا عن ابي عمر قال سئل ابو العباس
ثعلب عن هذا فقال الطافية العنبة التي خرجت عن حدقتها اخواتها فعلت وتناهت
وظهرت يقال طفا الشيء اذا علا وظهر ومنه الطافي من السمك وانشد لبعضهم يصف
رجلا وبعيره بالجمل والارق فبقيت نهبا لبيته ومزقا * شبح اذا ما راكب الفوم
علا * يريد ان الجمل اذا اثر نزوا في مجالسهم طفا فهو اين علا وظهر بها قال
وقال ابو العباس روي في حديث آخر من امر الدجال انه ولد مقبورا قال فذلك

وذلك ان امه وضعته جثة مقبرة فقالت الى بالمه بهذا سلعة فقالت بل فتنة
ولد وهو مقبور فيها وقد كان ينقر في بطن فشوا عنه فاذا هو الدجال
استهل صارخا كما يستهل المولود الذي ينفر عنه بطن امه اذا ماتت وهو
حي وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلمين لما افتتحوا
من بعد الى المدينة استقبلهم المسلمون بنسوتهم بالفتح وبنات لوتهم عن قتل فقال
سلامة بن سلمة بن وقش ما قتلنا اصابه طعم ما قتلت ان عجبا ضلعا فاعرض عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اوليك يا ابن سلمة الملا حدثناه محمد بن يحيى
الشيباني نا محمد بن علي الصايغ نا ابراهيم بن المنذر الحزامي نا محمد بن فليح عن موسى
ابن عقبة عن ابن شهاب * الملا الرؤساء والاشراف يقال هو آمر ملا بني فلان
اي بئس ما ساد اتهم وقد ذهب قوم الى ان قول النبي عليه السلام الملا من قريش يريد الرؤساء
منهم وهم الملك بالقدر والامر فاما الملك مقصورا على معدود فانه اتسع من ان يراد
به هذا المعنى الا ترى ان عتيبا والد وقاص الشاعر كان الملك عندي يزيد الذي بعث
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان زيد بن علاقة قال
كان بين رجل منا وبين رجل من الانصار شيء فشجه فاتى النبي عليه السلام فقال يا رجل
من قريش يتعل قرحه * اتوعده بالنار وتوعد * الا تبسيني سلمى وجدي * فقال النبي
عليه السلام لا حدثنا محمد بن قصيب الخذوي نا الحضرمي نا ابن نمير نا ادريس
سمعت هشام بن عروة يذكر عن زيد بن علاقة انه قال اوعدني وتهدد وقال
غير ابوه من الهيبة وهو الوعيد قوله يتعل قرحه وجرحان احدهما ان يجعل
الرمد من نعت النعل وذلك جايز مع سقوط الهاء الا ترى انك تقول بالان كل اسم ليس فيه
علم التانيث فتذكيره جايز كالسماء والارض والشمس والقمر والبئر والدار ونحو ذلك
اخبرني ابو عمر ان ثعلب عن سلمة عن الفراء قال العرب تجعل كل مذكر من مونث
ليس فيه علم التانيث فاذا نعت عن سلمة ونقت ودقت * وان اردت ان تجعل النعل
واراد بالنعل الغرز الذي تجعل له وليس له شراك والعرب تمدح برقة النعال فتصفها
من لباس الملوك وزي اهل النعمة قال النابغة * رقاق النعال طيب حجزاتهم
يحيون بالريحان يوم السباسب * والوجه الاخر ان يجعل النعل مذكرة لانك

كأنه قال يا من هو فرد في الناس واحد لا نظير له على مذهب قول الراجز يا خير من
يركب المطي ولا يشرب بوكا بكت من بخل، يقول انما تشرب بكفك وأنت بخيل وليس
التعال من خواص زي العرب وكذلك لبس العمائم وكانت الفرس تلبس الخفاف
والنعال نس والهند الفرس المطارح والأنبج نهدة وكل ضخم نهد، قال عبيد بن الابرص
قد أترك عفرا وقد آراه تحلب نهدا شرحوب، والشرحوب الخفيفة يقال فرس
شرحوب والشرحوب الطويل أيضا وأخبرني الكراني أبي عبد الله بن شبيب
نا زكريا بن يحيى المنقري نا قال سمعت الاصمعي يقول سمعت بعض العرب يقول الشرحوب
ابن آدى والشرحوب ابن عرس وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يبعث الدلو الشيب فيضحك أحسن الضحك ويتحدث أحسن
الحديث، قال يزيد بن محمد بن عمر الواقدي نا عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن أبي عون
عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن شيخ من بني غفار له صحبة وأخبرناه
أبو بكر الاسفيلي نا محمد بن أحمد بن أبي عون الشطوي نا يعقوب بن حميد بن كاسب
نا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن شيخ من بني غفار له صحبة أن انه قال وينطلق أحسن
المنطلق قال أبو سليمان قوله يضحك اراد به يتجلى عن البرق كما يقال الضاحك
من الشعر وهذا من كلام الاستعارة قال ابن عرس، اذا لاح برق الغور غور
تهامة تجدد من شوق على ضرب، تظن ترى نارا ضاحكا في ابتسامه وطورا ترى
قد علاه قطوب، وهذا كقولهم ضحكت الارض اذا اخرجت نباتها وزهرتها
قال ابن مقبل، كأن يوم بها قطر بأرجائه، تضحك الارض من بكاء السماء، وقال الاعشى
يصف روضة، يضاحك الشمس منها كوكب شرق، مؤزر بعميم النبت مكتهل
جعل نعاسة الشمس نباتها وتمامه ابانها ضاحكة لانه انما ينبت بطلوعها عليه
وتتفتق الزهر بما يشرق فيه من حرها وتبرق بها والكوكب معظم النبات والشرق
الريان المتلئ وفي نحو هذا قولهم بكت السماء وبكت الثماد اذا جادت بالمطر فكأن
الارض عند سحابا اذا ما هبطن الارض قد ضاق عوده، يكاد الحميم يعشق
هشيمه ومثل هذا كثير في الكلام والشعر واما قوله يتحدث أحسن الحديث فلي
الخبر ان حديثه الرعد وذلك انه شبهه بالحديث من المتكلم لانه ينبئ عن المطر

المطر ويخبر عن وقوعه وقريب منه قول النابغة الحديث الذي
وبنحو من هذا قول نصيب فعاجوا ثنوا بالذي أنت أهله، ولو سكتوا أثنت عليك
الحقائب، وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه أذن في
قطع السدر والعابثين والمجد حدثنيه احمد بن ابراهيم بن مالك نا الحسن بن
زياد البربري نا ابن أبي أويس حدثني كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده هذا
الحرم وشجره وانما أذن في قطعها لانها ترفق المارة وانما نهى عن قطع
الشجر والسدر اصله النبيع ولا أراه من الدين بعينه وقوله فيه ورق كل
ما ينبت به حمل من نبات ولحا شجرة ونحو يقال مسندت الحمل اذا أحدثت فيه
ورجل مسنود اذا كان مجدول الخلق وقد يكون المسند من حلود الابل من الضبيب
ومن الخوص قال الراجز يا مسند الخوص تعوذ مني، ان تك ذا قيتا فاني
مشيت من اشمط متشاري، والمجدح يقال انها خفيفة يتلاعب بها الدواب ويرتفق
بها الناس وهي ايضا القضيب الذي يكون مع النجار يصلح به حشو الشباب
ويجوز ان يكون الاداة العود الذي يحشا به حقيبة الرحل والحنان الشجر
وترتفع قال ثعلب انما سمي النجار مجادا لان انه يرفع الشباب ويزيد فيها والمجد
ما ارتفع من الارض وأشد حتى صار بلاد القف الكبير، وفي حديث عثمان
تطهيرا وتنجيدا، وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
ان اباها هو الذي يلقب بالراهب كان مقيما على الحنيفية قبل مبعث النبي عليه
السلام وكان حشوة افتاته بلغه ان الانصار يبتغون نبيا وهم به
الحنيفية يرويه محمد بن عمر نا ابو بكر محمد بن رفاعة بن ثعلبة ابن ابي مالك
عن ابيه عن جده قوله حبت بكذا يروى بالتاء اي الحاجة، يقال رجل حشم
وحشيت وهو الفاسد الرديء الكثيب سيء وليس بذا من الاجبات في شيء انما
الاجبات من الخشوع يقال منه رجل فحشت، وقال أبو سليمان في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم ان أبي بن خلف قدم في فداء ابنه وكان أبي يقدم بدنا فقال
يا محمد انا عندي فرس أعلفها كل يوم فرقا فاقتلك عليها فقال رسول الله
بل انا اقتلك عليها ان شاء الله يرويه يونس بن محمد المؤدب عن عكرمة بن عمار عن عبد الله

وقال الخطابي
رجل حشم اي
خسيس حقير

ابن كعب بن مالك عن ابيه قال ابو سليمان قوله اجتاب معناه اظلني والعرب تضع
الاجلال موضع الاظلال عطاء قال ابن السكيت يقال اجتاب فلان ما اجتاب اذا اخذ به
ابن عائطا بنى جليلة وهى الاخاشية وهى صغار الابل والقرق قليل يقال انه يتبع
ستة عشر بطنا وقال ابو سليمان فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم فى البعثة
اذ قال بينما انا نائم فى بيت اتانى ملكان فانطلق بى الى ماء بين الثريا وزمزم فشق
على قفاى ثم شق بطنى فاخرج حشوته فقال احدهما لصاحبه شق قلبه فشق
قلبى فاخرج علقة سوداء فنحاها ثم ادخل الابرة فخرجت ثم ذكر ملئه من ذهب ومعه
وقال قلت وكيع واجع فى قصته طويته يريد به الواقدى قال حدثنى بذلك جماعة
من اصحابنا فاخبر بعضهم قال ابو سليمان قوله سكنا يعنى ضربا بالسيف
واصله من السكين وهو الغرب وقد فسر ابن قتيبة وما ادرى ما البرهرهة فقد اكثرت
السؤال عنها فلم اجد فيه قولا يليق بهذا الحديث يقطع بصحته وانما اصلها فى اللغة
ان الجارية البيضاء الرعبة التى ترى لرطوبتها يقال لها البرهرهة وقال بعضهم
هذا تصحيف من بعض النقلة وانما هو فى الحديث الذى يروى انه شق قلبه ثم
غسل فى طست من ذهب بزمزم وتعرف الرهرهة وجعله البرهرهة قال وقال الطست
الواسع الذى لا قعر له طست رهراه وزهرهة ثم اخرجه ثم اتى وجذب من العلقة قدر ربع من
طريق محمد بن بشار على نحو ما ذكر ذلك حدثنا احمد بن ابراهيم بن مالك بن الحسن
بن سفيان نا محمد بن بشار نا ابو داود نا جعفر بن عبد الله بن عثمان القرشى قال
اخبرنى عمر بن عروة بن الزبير عن ابيه عروة عن ابى ذر قال قلت يا رسول الله كيف
علمت انك نبى فقال اتانى ملكان وقص القصة بطولها وذكر انه شق عن قلبه
الى ان قال فدعا بسكينة كانها ذرهة بيضاء فاخذت قلبى فوقع عندذلك انه
ارى (ذا) لبن فرهرهة سكينة بيضاء صافية احدد يشتهيها البرهرهة من النساء
فى بياضها وصفائها والله اعلم بالصواب وقوله غلب وكيع معناه متن صلب
يقال سقاه وكيع اذا اتخمه حتى ليكاد يشرق بالماء وقد اشتق منه السقاء وقال
ابو سليمان فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله امرنى ان آتيهم
بما يتبين لهم الذى جئتهم عليه فقلت يا رب اذا انك فانه يثلغ راسه كما يثلغ

يثلغ الصخرة كذا بهذا من حديث ثوب بن يزيد عن يحيى بن جابر عن عبد الرحمن بن عائذ
الثمالى عن عبادة بن الصامت قال ابو سليمان قوله يثلغ معناه يشق يقال ثلغ فلان
راس فلان اذا شقه بحجر او نحوه وتثلغ الثاء اذا تشقق والعثر يقال انها بقلة
اذا تطلعت خرجت منها لبن وقال الاصمعى العثر نبت ينبت مثل الكمء يتفرق
واخبرنى الرياشى عن ابى العباس ثعلب قال العثر شجر ينبت عند جحر الضباب
فتخرج الضبة فتتقرع عليها فيقال فى الذى اتاه الاول من عثر الضب وزياده
بعضهم يثلغ راس بالغاء وهو تصحيف وانما هو يثلغ بالثاء ان كان اللفظ بالراء
قوله فى الرواية الاخرى من بعد الحديث انه ان آتهم به يثلغ راسه كما يثلغ الحنظلة
والثلغ الهشم وقال ابو سليمان فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم ان هوازن
لما انهزموا وخلوا حصن ثقيف فتواعدوا ان لا يدخل احد منهم الحصن ما قدرن
عليه من ماشيتنا وان بعثت الى ما قرب من سرحنا وخيلنا الحسرة فقال بعضهم ان
ناخذ ان جاءوا بعضهم فى قصته فيما طوى به الواقدى قال حدثنى عمر بن ابى عاتكة
عن نافع بن جبير قال ابو سليمان الفاشية الابل والغنم التى بها المنتشر فى
المرعى وشبهت ماشية الانسان تغشوا الى نظر وتنتشر ومن هذا قيل للريح ريح
حديث آخر اذا كان الليل فضموا فواشيكم والخيل الحسرة ارسل منها فى المرعى
ايام الربيع قال الاصمعى يقال خيل حسرى اذا كان لا ماء لها وقال غيره الحسرة
تقول الربيع هذا الاصل فيه ثم قيل حسرى اذا اعيت وكل منها ارسل منها فى الحسرة
والصنوبر الدبابات التى تقدم الى اصول حيطان الحصون واحدتها ضبرة وقال
ابو سليمان فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم فى قريش انى لابدى الله منهم حتى قطع
الخيوف وجعلها بساطا ثم جرع الصفيراء ثم صب فى قرقران حتى افتق من الصدى
بوزنه الواقدى قال حدثنى يحيى بن النعمان الغفارى عن ابيه قال ابو سليمان الخيوف
جمع خيف قال الاصمعى هو ما ارتفع من موضع السيل واخذ عن غلظ الجبل وجرعا
الصفيراء ان قطع منها ما شاء وان يكون الجرع بمعنى القطع الا عن شاء ومنه جرع
الوادى قال الاصمعى هو منعرجه حيث ينعطف وافتق معناه فرج من ضيق الوادى
اليه يقال من الارض وهو ما انفرج واتسع منها ويقال افتق الشباب اذا انك فى اوله

www.alukah.net

وكانت منه فرجة بين الشعبتين قال ذو الرمة ثريكا بها من فرتنا وفرتنا ... كقرن الشمس
أنفق ثم زالا ، وأراد بالقدمتين جانبي الوادي وبيتا صدمتا لأنها يضيق المسيل
الذي يشقها كأنها بيتقصادوان كالجبلين المنفلقين بينهما الصدف بين لأنهما
يتقصادوان ويتلاقيان ريقا لي لها حيث الوادي الصدف قال ابن عرفة سمي الأله
عذرات الوادي وحوفه كل ثلث عاذب ، وفي فضله بدر من رواية ابن رجل من بني
عقيل قال أقبلت وابن عم لي بحج صعدنا على حبل ونحن مشعر كان على أحدنا عجمتي
بدن النجة التي هيه تنظر الوقعة الحمل منها ال الرمل الجمهور المتراكم منه يشرف على ما حوله
ضخمة مشتق على وجه الأرض والنجة من الرمل الجمهور المتراكم منه يشرف على ما حوله
وقال ابن سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول إذا هاجت
ريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا حدثناه أحمد بن ابراهيم بن مالك ناعم
ابن حفص الشدوسي ناعاصم بن علي نا أبي علي بن عاصم عن أبيه عن الربيع عن عكرمة عن
ابن عباس قال أبو سليمان قوله اجعلها رياحا يريد اجعلها لقاح السحاب ولا تجعلها
ريحا تريد لا تجعلها عذابا والعرب تقول لا تلقح السحاب الا الرياح وقال الأصمعي
عن بعض الأعراب إذا كثرت الموتفكات تركت الأرض وتفسيرها في كتاب الله تعالى
وريحا ما ذكر ابن عباس حدثناه الأصم نا الربيع قال قلت للشافعي ما معنى قوله
ابن راشد عن عكرمة عن ابن عباس قال في كتاب الله بعين آية الرحمة أرسلنا الرياح
لواقح وقال هو الذي أرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته وقال بعض في آية
العقاب وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم وقال إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا
قال أبو سليمان والموتفكات الرياح إذا اختلفت فكانت لشدة هبوبها كأنها تقلب الأرض
ومن هذا قولهم أفكت الرجل عن رأيه إذا صرفته عنه ومنه سمي الكذب أفكا لأنه قد
مالت عن الحق إلى الباطل وسميت مدائن قوم لوط الموتفكات لانقلابها قال الله تعالى
والمؤتفكات بالخاطئة وأخبرني محمد بن الحكم نا الصاغاني نا سعيد نا شوذب
ابن عبد الرحمن نا حصين عن سعيد بن جبير وذكر نقمة بن كان قوم لوط وانما كان
في حوض الأبيار بأرض الغريبة حتى كان أصوات الطير تشبع في جو السماء فمن أصابته
تلك الآفة أهلكته ، ومن هذا الباب حديث بشير بن الخصاصية حدثناه ابن مالك

ابن مالك نا محمد بن أيوب نا عمرو بن حصين العقيلي نا الفضل بن العلاء الكوفي
عن عمرو بن محمد بن سعيد بن حنظلة عن إياد بن لقيط عن بشير بن الخصاصية أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال له من أنت فقال من ربيعة قال انتم تزعون لو لا ربيعة لانقلبت
الأرض بمن عليها أو انقلبت بأهلها قال أبو سليمان نا ما حديثه الآخر انه كان إذا
رأى في السماء اختيالا لم تغير لونه حدثناه ابن الزبيقي نا محمد بن سنان القزاز
نا عثمان بن عمر نا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
رأى ريحا سأل الله خيرها وخير ما فيها وإذا رأى في السماء اختيالا تغير لونه ودخل
وخرج وأقبل وأدبر فإذا أمطرت سري عنه قالت عائشة فسألته عن ذلك فقال لعله
يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا
مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين قال أبو سليمان الاختيال التكبر والخيلاء
يقال اختال في مشيته واختيل إذا أزرت إزارك ما طرف والخال السحاب الذي يخيل المطر
قال الله عز وجل أتيناك بقرآن وورثناه من أبيك بالإكرام

الجزء الثاني عشر
من حديث عزيز حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم تأليف أبي سليمان
حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي
رحمه الله تعالى عليه
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وقال أبو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان خلق أحدكم يجمع في بطن أمه فيكون أربعين
يوما نطفة ثم تكون علقة أربعين يوما ثم تكون مضغة أربعين يوما ثم يبعث الله
الملك فيكتب رزقه وأجله وشقي أو سعيد حدثناه ابن الأعرابي نا أحمد بن
عبيد النحوي نا مؤمل بن اهاب نا مؤمل بن اسماعيل نا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء
عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال أبو سليمان قوله يجمع
في بطن أمه تفسير عن ابن مسعود حدثنا الأصم نا الربيع نا محمد بن ادريس

الألوكة
www.alukah.net

عبيد نا قبيصة نا عمار بن زريق قال قلت للاعمش ما يجمع في بطن أمه قال حدثني خيثمة قال قال عبد الله ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله أن يخلق منها بشرا عارت في بشرة المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا أشرف على بني عبد الاشهل قال والله ما علمت انكم لتكرهون عند الفزع وتقلون عند الطمع ذ يرويه الواقدي عن ابن ابي حبيبة عن داود بن الحصين عن محمود بن لبيد قال ابو سليمان الفزع في كلامهم على وجهين احدهما بمعنى الرعب يقال فزع الرجل اذا رعب وافزعته اذا رعبته والآخر بمعنى النصرة والاجابة يقال فزعت الى فلان اي التجأت اليه فانصرني وينجدني ويقال الصباغ فزع عن كذا اي قشر قلت للكسائي انجبها قال . خلقت الكثيب من زهرة وافزعته اي لطخته وقيل وقال فزع الرجل من توبه اي انتبه وافزعته اذا انبهته ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فزع من نومه فخمر او جهه وفي حديث آخر ان الفزع عمق به يريد الا انبهتني به وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه سل الله الهدى واذكر بهدايك الطريق يريد طريق الجنة وسل الله السداد واذكر بتسديدك سهم السداد السهم الذي اخبرناه ابن الاعرابي نا الزعفراني نا علي بن عاصم عن عاصم بن كليب قال حدثني ابو بردة ابن ابي موسى عن علي رضي الله عنه ذ وفي رواية اخرى وانت تذكر هكذا قولك وانت تعلم قال ابو سليمان معنى هذا الكلام ان الرامي لا يرمي الا بالسهم الذي قد سوى قدحه واصلح ريشه وفوقه حتى يعتدل ويستقيم وانه مهما نقص من شيء من هذا لم يستقم دريئته ولم يمض نحو الغرض سنهمه فامر الهادي اذا سأل الله السداد ان يخطر بباله صفة هذا السهم المسدد وان يحضرها لذكره ليكون ما يسأل الله على شكله ومثاله وكذلك هذا المعنى في طلب الهدى جعل هداية الطريق مثلا له اذ كان الهداة لا يجوزون عن القصد ولا يعدلون عن المحجة انما يكبون اجادة ويكبون تعسفا فيقول فليكن ما تؤمه من الهدى وتسلكه من طرقه كذلك وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله

الله للانام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يحاذيه النور لو كشف طبقا أحرق سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره واضع يده يستحي بالليل ليتوب بالنهار وليستحي بالنهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها حدثنيه بعض اصحابنا نا محمد بن اشعث بن خزيمة نا يوسف بن موسى نا جرير عن العلاء المسيب عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن عبد الله عن ابي موسى قوله يخفض القسط ويرفعه يريد بالقسط والله اعلم الرزق الذي هو قسط كل احد وقسمته من توسيع ومعاشه وانخفاض تقتيره وتضييقه والرفع بسطه وتوسيعه يريد انه يقدر الرزق ويوسعه على الحكمة فيه والمصلحة في مقدار وفيه وجه آخر وهو ان يكون اراد بالقسط الميزان قال الله تعالى ووضع الموازين القسط ليوم القيامة الآية وسمى الميزان قسطا لان القسط العدل وبالميزان يقع العدل في القسمة فلذلك سمي الميزان قسطا واما هذا المثل فيما يجري من امر خلقه وتبيينه من حكمه وتصنيعه من مشيته فيهم يرفع قوما ويضع آخرين وهو اخفاض الرافع العدل الحكم تبارك الله رب العالمين وسبحانه ذي وجه جلاله ونور بهذا افتتح وبالله اعلم بمعناه فاما اشتقاقه من اللغة فمن قولك سبحت الله اذا نزهته من كل عيب وبرأته من كل آفة ونقص قال الاعشى اقول لما جاءني فخره سبحان من علقمة الفاخر يقول ما ارجعل النقص من علقمة ومعنى الكلام انه لم يطلع الخلق من جلال عظمته الا على مقدار ما تطيقه قلوبهم وتحتمله قواهم ولو اطلعهم على كنه عظمته لاختلعت افئدتهم وزهقت انفسهم ولو سكطوا نورا على الارض واجبال احترقت وذابت كقوله تعالى للجبل مرئي فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وقوله واضع يده ليتوب مسيء النهار يريد انه لا يعاجله بالعقوبة بل يمهله ليتوب ويرجع يقال للمسيء النهار ليتوب بالليل وللمسيء بالليل ليتوب بالنهار وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان هند ابنة عتبة لما اشكت الرسالة اليه حجب بين وضوء فضل وقد يرويه الواقدي حدثنيه عبد الله بن يزيد الهذلي عن ابي حصين الهذلي ذ الوضوء والوضيء من اللغم المشوي على الرضف وهي الحجارة يوقد عليها النار حتى اذا حميت القي عليها اللحم المشوي وهو الحنيذ وامر بالعزيمة

وقال ان اصل التسبيح السبحة من قولك سبحت في الماء اذا ذهبت فيه وسبح سابح في فرسه اذا جرى وكل ذاهب فيه سابح وسبح مسبحون

صغيرا من لبن قال ابن السكن القدح جلد الشجة الدامغة يقال ما يحمل قد كل ابو داود
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان نعلة كانت مقبقبة مخصرة
ثلثتة اخبرنا ابن الاعرابي نا ابو داود نا مسلم بن ابراهيم نا هشام عروة بن عروة
المقبقبة التي قبقب والمخصرة التي تدق خصرا وقال في المثلثة يقال هي التي قد شرك
لها لسانا وترك لها الثالثة الثانية من قعدتها قال ابن عرفة الكبل اشتقت
الخصر هي التكا، وحكى ابن دريد عن يونس قال عرفته الفعل كالشاة قال وقال لم
يكن لها ثم شعة فهو لبسة وثلثة فاذا مرض مرضا رقى الشعة قال عرفة ابن
هي الخرزة وقد جاء في الحديث من نعوت ابراهيم حدثنا عبد الله بن محمد
ناعلي بن عبد العزيز نا مسلم بن ابراهيم نا جرير بن حازم عن قتادة عن انس قال
كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة وقبيعة السيف هي التي
على رأس القائم ويقال لها الشوكة وفي حديث آخر ان رونق سيفه كان منه
فضة واخبرنا محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن
جعفر بن محمد عن ابيه قال كان في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم دبر فضة
وحدثنا محمد بن ابراهيم بن جناح نا اسحق بن ابراهيم نا محمد بن يزيد الحكمي حدثني
عبد العزيز بن يحيى بن شعيد حدثني ابو الغفاري وهب بن وهب عن رجال وكلهم
قالوا كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يسمى ذا الفقار وآخر يقال له
المخذم وآخر يقال له الرسوب المخذم القاطع والخذم القطع قال
ابن عرفة وكانوا يقولون اللهم ان تخذما والرسوب الماضي الجذ من رسوب الشيء في الماء
اذا غاب فوهب سفلا يريد انه يرسب في الضريبة فيغيب فيها قال الفقعسي
يصف سيفا ابيض كالترجمان رسوبه اذا ما في المضاعف يختفي ويزايل
الماء ومن هذا قول الله تعالى والسماء ذات الرجع ان ذات المطر قال
ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل اقتل الله يفعل بكم ما يريد به
موسى بن داود الضبي عن عبد الرحمن بن ثوبان عن عبيد بن ابي
العذراء عن ابيه الدرداء قال ابن ثوبان احسبه اراه قال ابو سليمان يقال
سيفه يريش بالحاء فان كان محفوظا فمعناه انه خارج من حظ الشرك الى حظ الاسلام

والمخرمة الدابرة التي
عند الانف وسط
السنة العليا ورواه
ابو عبيد عن الاحمر بالحاء
غير منقوطة

وكان لبعض الصحابة
سيف يقال له المرسب

الاسلام من قولهم احتل الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل واحتل في يمينه اذا خرج من
مقدرة ابر او كفارة او استثناء او نحو ذلك واحتل في نذر كان في الرمة
ان شئته رهنا عنان حتى لاشتاء، فقال ان رسم المدفوع بالنذر، وكل من خرج من
حظ الى حظ فهو محتل وكان عبد الله بن الزبير يدعا المحل لاشتباه حتى القتال
في الحرم قال ابن عرفة يشبب بابنة الزبير الا ان يقلب معنى غزل يذكر المحلة
في الحرم قال ابن عرفة يشبب بابنة الزبير الا ان يقلب معنى غزل يذكر المحلة
اخت المحل، وقد جاء في بعض الحديث من احال وخل الحمة اخبرنا ابو عمر اخبرنا
ابو العباس عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال احال يريد اسلم قال ابو سليمان وليس هذا
من الاحلال بهذا من الاحالة يقال احال الرجل اذا انتقل من بلد الى غير يريد والله اعلم
الانتقال من دين الكفر الى ملة الاسلام وروى هذا الحديث محمد بن اسمعيل البخاري عن
مسدد عن المعتمر عن موسى بن داود وشاهده سؤالهم اجلوا الله يغفر لكم يا جميع اي اسلموا
والتفسير موصول بالحديث والله اعلم ابو العميثل وقال بعض اصحابنا يريد بقوله اجلوا
الله اي قولوا اجلال اذ آمنوا بالله ذي اجلال وقد اكثر روي القول باذ الاجلال
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن تكفر حدثناه
ابو عمر نا ابو قلابة الرقاشي نا سهل بن بكار نا الحسن بن عثمان عن الزهري عن عامر
ابن سعد عن ابيه قوله تكفر حدثناه انه مرزا في نفسه واهله وانه لا يزال يبتلى و
تصيبه المكاره فيكون كفارة لذنوبه وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال لعبادة بن الصامت ان عليك السمع والطاعة في منشطك و
ومكرهك وعسرك ويسرك وان لا تنازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه
برهان قال ابو سليمان معنى قوله لا تنازع الامر اهله اي لا تخرج على السلطان بمعصية
ومعنى قوله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان قال ابو سليمان
حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا شعيب بن الليث نا ابي عن جده عن عبادة
بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر
واليسر والمنشط والمكره وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم
من الله فيه برهان قال ابو سليمان معنى قوله بواحا معناه ظاهرا بواحا اذا اذاعه
وابحته يريد ظاهرا بارزا وكذلك قوله باح بالشيء يبوح به بوحا وبواحا اذا اذاعه
والبراح والبراح مثله او قريب منه واصله البراح الارض التي لا انيس بها ولا
بناء فيها قال ابن عرفة وقد اجوب البلد البراح، المرعى يبس القفر الصوف حاء واخبرنا
ابو عمر قال ابو العباس عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال لقيته خرجة اي
لقيته طاهرا بارزا وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

مر برجل قائم في الشمس فسأل عنه فقالوا نذر قام ولم يقعد ولم يستظل ولم يتكلم فقال له أذكر الله أخبرنا
محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب الصوت
السكوت قال وكان هذا الرجل قد نذر أن يقوم في الشمس ولا يتكلم فأمره
صلى الله عليه وسلم أن يذكر الله وأن لا يسكت عن الخير وأخبرنا محمد بن إسحاق نا الصاغ
نا سويد بن منصور نا هشيم أنا إسماعيل بن أبي خالد نا الحارث بن شبيل عن أبي عمرو
الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم أحدنا صاحبه إلى جنبه
بحاجته فنزلت وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام والصوت
في إنشاء غير هذا وفي الطاعة وفي القيام وفي الدعاء وقال أبو سليمان في
حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا قال له عليك السلام يا رسول الله فقال
لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت قال السلام عليك حدثناه أحمد بن
إبراهيم بن مالك نا محمد بن أيوب نا مسدد نا يحيى عن أبي عوانة حدثني أبو بشر الهذلي
عن أبي وديعة وأبي جري وهو الصواب قوله عليك السلام تحية الميت إنما هو
أن ترفع إلى ما كان يحيا عليه وذلك في تحية الموتى وأخبار عن مذاهبهم في ذلك
وليس على جهة الأمر به والتعليم فيه ألا ترى أنه يقول حين دخل القبر السلام
عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون أخبرناه ابن داسة
نا أبو داود نا القعنبي عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذلك فجعل التسليم على الموتى كهو على الأحياء
وكانت الموتى إذا أريد تحيتها الميت قد ثبت أشبه على الدعاء والتسليم فهو يجري
في الكلام والشعر قال عبد بن الطبيب «عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته
ما شاء أن يترحما» وقال السكوني «عليك سلام من أمير وبارك» بدا لله في ذاك
الأديم المبرق» وكانت إذا أريد تحيتها التي قد ثبت لفظ السلام لتول الميت
الأحياء يؤيد حين كتب إلى قومه ليندبهم بكبرى «سلام في الصحيفة من لقيط» إلى من
بالجزيرة من إياد «بأن الليث كبرى قد أتاكم» فلن يجيشكم سوقا النقاد» وكقول
تمضي الأعراب الآبية وقد بعث بها إلى بعض الأمراء يستشفيه «فإذا جئت الأمير
فقل سلام عليك ورحمة الله الرحيم» وهذا هو في كثير مما يجيء وبه نختم كتاب

الألوكة
www.alukah.net

الذي به العقيد وهو داء يأخذ في الرأس لا يقدر من أجله أن يلوي عنقه وبه يشبه
ذو الكبن فيقال رجل أعقيد إذا كان كذلك من كبر لا يلتفت إلى أحد ويقال انه داء يأخذ
في العنق والشوى يقال بعير أعقيد وبه عقيد كما يقال أجيد وأعيد من
جيد وعيد وتقدير قوله بعير صاد تقدير قوله رجل مال أي ذو مال وشيء صاف
أي ذو صوف يقال صاد البعير يصاد كما قالوا عار يعار وثغة أهل الحجاز
صيد البعير يصيد وعوز يعوز يشتقون الالف في الآخر لأنه صاد يصاد فهما وعاور
قال المبرد كل فعل من الثلاثة ما عينه واو وفاء إذا كانت متحركة ساكنة
نحو قال يقول وباع يبيع وخاف يخيف وخاب يخيب فان سكن صح العين
منه نحو قائل نحو وبائع وخائف وبايع فان صحت العين من الفعل صحت من اسم الفاعل
نحو عور فهو عاور وصيد البعير فهو صايد وقال ابو سليمان في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم ان رجلا من أمته أتاه في صورة شيخ فقال ان كنت آمرا بفساد
الطعام وقطع الأرحام وأني تائب الى الله فان يئس لعن الله عليا الشيخ المتوسم
وان به المشلوم اخبرناه ابن الاعرابي نا عبد الرزاق بن منصور بن ابي
البدار نا اسحق بن بشر الكاهلي نا ابو معشر عن نافع عن ابن عمر عن النبي المتوسم
هو المتأمل بسمة الشيء وان كان المتوسم هو المتعرض للاية فالفعل الصحيح
يقال تلوم الرجل اذا تعرض للاية كما يقال تحمد من الحمد وهذا تعجب وتوعد
وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طلاق
الامة تطليقتان وقرؤها حيضتان حدثناه ابن السماك نا ابو قلابة الرقاشي
نا ابو عاصم نا ابن جريج عن مطاهر بن اسلم عن القاسم بن محمد عن عائشة قال ابو
عاصم ثم لقيت مظاهرا فحدثني به قوله قرؤها حيضتان أصل القرء الوقت
قال الاصمعي يقال رجعت فلانا لقرئه وقارئه اي لوقته المعلوم قال الاعشى
كرهت العقر عقر بني شكيل اذا هبت لقارئها الرياح قال وقرء الحيض
ولذلك وقع هذا الاسم على الشيء الذي يجيء ويذهب لانهم انما عنوا به وقت
مجيئه وذهابه وكذلك يستعمل على عهد الايام لمجيئها معلومة وقد جاء في بعض الحديث
تمر بي الليلة بالحيض وفي الحديث الطلاق معتبر بالرجال الا ان اهل الحديث

وقال ابن السكيت العقاد
والعقيد داء يصيب
الابل في رؤسها فيسيل
منه ماء فيمنعها المرعى
وسموا عقيدا لذلك برؤسها
م

المكتبة
الألوكة
www.alukah.net

الحديث يضعفونه وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه بلغه
ان قبطيا يتحدث الى مارية فأمر عليا بقتله قال علي فاخذت السيف وذهبت اليه
فلما رآني أتى على شجرة فرقيت النخلة فاذا هو مجبوب فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال ان جبريل عليه السلام اخبرني بذلك حدثناه محمد بن بكر نا ابو داود
نا عاصم بن علي نا المسيب بن شريك عن عبد الله بن عمر عن علي بن ابي طالب عن
ابيه عن جده المحضور الذي لا يأتي النساء وهو المجبوب في هذا الحديث بنبي محضورا
لأنه حضر عن الجماع اي حبس عنه ومنع منه جاء على غير فعل تقول وقعت له
مفعول كما قالوا ناقة مطروق وفرس مركوب قال الله تعالى فقتله يحيى وسهل ومحضور
قال سفيان بن عيينة خلق يحيى من غير شهوة فجاء بغيا شقية يريد ان خلقه
كان آية من آيات الله لم يكن من شهوة بشرية الا ترى انه يقول رب انى يكون لي
غلام ولقد بلغني الكبر الآية وقوله شقاء العيش السوال كان العيش المحتمل يقال
عيش الرجل بائس يبأس اذا لم يحتمل له قال ان عيشا بامرهم كما عيت بيضتها
ام عبد الله اخت
الحمامة وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان
شداد بن غيس بعثت اليه بقدح لبن عند فطرها وقالت يا رسول الله قد بعثت
به الينا وهو مريثة قال مريثة طويل النهار وشاة اخرجه حدثنيه ابن مالك نا الحسن بن
سفيان نا محمد بن يحيى بن عبد الكريم نا العقيلي نا المعافى بن عمران عن ابي بكر بن عبد الله
ابن ابي مريم عن ضمرة بن حبيب عن ام عبد الله بهذا قال مريثة والصواب مريثة وقال
ريثت للمرق وهو ان يقل فيه الماء فتوجعت له اريثه وريثا ومريثة وريثت
الميت أريثه مريثة وهو ان تبكيه وتذكر محاسنه اخبرني ابو رجاء العقيلي
نا ابي حدثني ابو ايوب سليمان بن ايوب قال قيل للكميت لم لم تريثه قال لم اكن اقدر
ان مريثة الا ان قد مريثة وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله
انه قال ثقة وثقه حدثناه جعفر الخلدي نا هاشم بن محمد بن حماد نا ابو
بكر الاشعثي نا عبد الله بن سعيد بن كلام عن ابيه عن وكيع عن عبد الله بن عمر
قوله تبقة يريد استبق نفسك وان تعرضها للتلف وتوجهه ان يحمل
وبنا عند من الهالك والهالب وهذا خلاف قول من زعم ان التقول

وترك الحذر والتوقي ورأيت ان الامور علان واشباه قد تعبدنا الله بمراعاتها
واشباه ليعلم الغيب فيها وقد مشى النبي صلى الله عليه وسلم بنعله ما يأتي في شرع
المشي وقال كرهت موت الفواة واخبرني العنبري نا ابن ابي خيثمة
ابن عائشة نا حماد بن سلمة عن ثابت قال قال معرف بن عبد الله بن الشخير ليس
ينبغي لاحد ان يقعد فوق بيت ينتزي منه ثم يقول كما قد فرق علي وكما
يحترز ويحتاط قال اصابته شيء علم انه من قدر الله تعالى وقال ابو سليمان في
حديث النبي صلى الله عليه وسلم في قصة العرنيين انهم لما اشتكوا الابل بعث
رسول الله في طلبهم قافة فاتي بهم فامر فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
قال انس فلقد رايت احدهم يكدم الارض بفيه حتى ماتوا قط اخبرناه ابن
داسة نا ابو داود نا موسى بن اسماعيل نا حماد نا ثابت وقتادة وحميد عن انس
القافة جمع قائف وهو الذي يقوف الاثار ويتبعها قال الاصمعي يقال قال يقوف
يقوف الاثر وقفا وقافة وتقتفرم قال وكل شيء تبع شيئا حتى تعلمه
فقد اقتفاه قال ابن هرمة

لله الروائح غدوا من تهيئتي ... يقوفن شخصا فوق عليا ركائبه

انشده ابو عمر وقوله عليا ركائبه اي واقفا وقوله يكدم الارض
انه يقبض عليها باسنانه يقال كدم وكزم وازم وعذم بمعنى عض وقد تكلم العلماء
في هذا وفي امر النبي صلى الله عليه وسلم بتسمل اعينهم قال ابن سيرين انما فعل ذلك
قبل نزول الاحكام في الحدود وقبل تحريم المثلة وقال ابو الزناد انما فعل النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك محاربة الله قال تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
الآية وقد روينا عن انس بن مالك انه قال انما فعل النبي عليه السلام ذلك بهم
لانهم قتلوا سمال الاعبل الراعاة وقتلوهم حدثنيه احمد بن يحيى بن صاعد
نا ابن المنذر نا شبابة ليحيى بن يريد انه جاء راعي على صنيعهم اشتد انكاره
عليه وقال وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به واخبرني محمد بن يحيى الشيباني
نا الصائغ نا ابراهيم بن المنذر الحزامي نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن
ابن شهاب ان العرنيين انما قتلوا على سرقة الابل كما تقدم ذكره من قطعهم
قد كان دعا عليهم فاستوخموا المدينة فاخرجهم الى لقاح
بفتح اللام وتخفيف القاف وهي ذات الحمى فيها قول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاصل

والعرب تقول ما بقي
من مرعانا الا كداته
اي بقية يكدمها
اعمال بانيابها ولا
يسمع منها صوت

من اهل اليمن اسمه يسار فقتلوه ثم مثلوا به واستاقوا الابل الحديث بطوله
وقال ابو سليمان في حديث انس صلى الله عليه وسلم انه قال ان السلم المتد
ليدرك درجة الصوام القوام باب الله يحشر في هذه حدثنيه عبد العزيز
ابن الجنيد عن عبد الوارث عن عبد الله عن ابن ابي نجيح عن يزيد
عن ابن حجيرة الاكبر سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول القرية الطيبة قال زهير وقد ذكر هذه القرية الشقوي ويقصه قال زهير يسقي
العثرات الله والرحم قال الاصمعي وكان ابو عمرو من العلماء ينشد والرحم
بالضم والرحم الرحمة وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان
اسماء قالت يا رسول الله ان امي قدمت علي راغبة مشركة افاصلها قال نعم فصلي
اخبرنا ابن داسة نا ابو داود نا احمد بن ابي شعيب الحراني نا عيسى بن
يونس نا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء قولها راغبة اي كارهة للاسلام وهو من
قولهم رغبت عن كذا ورغبت فيه وقال بعض اهل هذا المعنى قارية من قوله واحج يقول الله عز وجل
سبيل الله يحدث في الارض مراغما كثيرا وسعة وانشد للجعدي وكان زياد ثائرا
لنا وقعت في غيبة الغيب كقول ذي الرمة غرب المراغم والمضرب
قال ابو سليمان وكان ابو عمرو يقول كان اراد بهذا المعنى قال مراغما لاراغة وكان ابو عمرو
الغساني يتأول قوله تجد في الارض مراغما كثيرا على غير هذا المعنى اخبرنا ابو محمد
الكرابيسي نا عبد الله بن هاشم نا يحيى بن سعيد المنقري قال الاصمعي قال ابو عمرو
ابن العلاء في قوله تجد في الارض مراغما كثيرا اي تجد عن العدو مرغما انفه واخبرنا
ابن الاعرابي نا سعدان نا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن جدتها
اسماء بنت ابي بكر قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي وهي
راغبة أفاصلها قال نعم فصلي هكذا قال راغمة مرغبة وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع رجلا في المسجد يقول عز وعلا
احمل الاصرفقال لو لم تجدت حدثنيه بعض اهل بغداد نا ابن الجنيد
نا شعيب عن عبد الله عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن قوله
قرأ دعا ابي احمل الاحمر بريد بن وجد احمل فدعا اليه صاحبه فقال له ما دعاك

واصل الاصر الحبس
والمنع ومن هذا قيل
للعهد اصر لانه يحبس
صاحبه عن التفلت
ومن هذا قيل للثقل
اصر لانه يحبس
صاحبه عن التقلب

www.alukah.net

نهى عليه السلام ان تنشد الضالة في المسجد فذلك قال لا وجدت وقال ابو سليمان
في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان اعرابيا جاءه فقال على عمل ادخلني الجنة قال
لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة اعتق النسمة وفك الرقبة قال
اوليستا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها
والمنيحة الوكوف والعنى على ذلك الرحم الظالم حدثنيه عبد العزيز بن محمد عن اسحق
ابن ابراهيم بن سويد انا ابن المبارك عن عيينة بن عبد الرحمن بن طلحة الباهلي حدثني
عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قوله اقصرت الخطبة اي جئت بها قصيرة
يقال اكبر الرجل اذا جاء بالكبيرة واصغر اذا جاء بالصغيرة ومثله اذكرت المرأة اذا
جاءت بولد ذكر وانثيت اذا جاءت بانثى وارهدت اذا جاءت ولدها رخيصا واحمقت
من الحمق واكاست من الكيس يقال ان عرا فلو كنتم بكيتيه اكاست وكيس الامر
اكيس للبين وكذلك قوله اعرضت المسألة معناه جئت بها عريضة والعرض
عند العرب الشعة قال الله تعالى وجنة عرضها السموات والارض يريد والله اعلم
سعتها دون العرض الذي هو خلاف الطول قال ابن عرفة كان يقال والله وهي
مرتبة على العجائب المطلوب كفة حابل وقال مالك بن الريب وان عجلاني بأن
الله فيها على الارض دات العرض ان توسعا ابى، وافعل ينصرف في الكلام على
وجوه فقال افعلت الشيء بمعنى عرضته للفعل كقولك اقتلت الرجل اذا عرضته
للقتل ويكون افعلت بمعنى اصبت ذلك كقولك اخطأت من الخطأ واسنت
من السنة ويكون افعل بمعنى كان كقولك اكرب النهر اذا قطعت الثمر ويكون
افعلت الشيء بمعنى وجدته ذلك كقولك احمدت الرجل اذا وجدته محمودا واخطأته
اذا وجدته مخطئا والمراد بقوله اعتق النسمة وفك الرقبة وسؤال الاعرابي مستدرك
بما قد سبق من نهيه صلى الله عليه وسلم ما وقع به الفصل بينهما من قوله وليس
ذلك ان الاعتاق في كلام العرب انما هو التخليص يقال عتقت الفرس اذا سبقت
وعتقت عن ابن الاعرابي قال تقول العرب للشيء اذا بلغ الغاية قد عتق قال
وقال الاعرابي هذا وان عتقت الشمس اي سبقت ومعناه بلغت غاية الارتفاع
قال ويقال جارية عاتق اذا ادركت ومنه قيل للبكر العاتق انما هو

انما هو اطلاق ما في الملك وتخليصها من الرق وان الملك قد يزال بالهبة والبيع
يقال فكت يد الرجل اذا فتحتها عما فيها وسقط فلان فانفكت رجله اذا خلعت
فمن غير ان تبين من المتصل ان الملك على هذا انما يكون بمنزلة الارتفاق بالوثاق
والتنفيس عنه وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم فك الرقبة ان تعين في ثمنها
اي تعين غيرك في فكها فيها ليس بأن تنفرد بها وفي هذا من الفقه ان الصلة
من خطاب الشريعة اذا امكن حملها على الافراد لم تحمل على الاشتراك لان العادة في
ذلك طالبة الاعرابي بالزيد بيانها وراجعه العلم فيها والمنيحة الوكوف وهي
العنز التي يكف ذرقها ابو عبيد والعنى على ذي الرحم الظالم المتعطف عليه والرحم
الي بن وقال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال السلطان
ظل الله في الارض حدثناه المعافى بن عبد الله الثقفي نا سعيد بن عبد
الملك الدمشقي نا الربيع بن صبيح عن الحسن عن انس قال العنى العنى والمنعة قال ابو
فلو كنت مولى الظل او في ظله ظلمت وكان لا بد لك بالظلم، ابي لو كنت ذا عز
او في ظل ذي عز وفيه وجه آخر وهو ان يكون اراد بالظل السلطان يقول
انت بمثل السلطان في ظلمك اي في سلطانك وذراك وان ازال الله عنا ظلمك
وما اشبه هذا من الكلام وفي هذا ظل الشجرة وكذلك ظل الليل انما هو سكونه قال
والرمة قد اصبحت الدار في المحول مقشعة في ظل اخضر يدعو هامه البوم
المعنى على الوجهين معا اجابة الاعرابي بقول استطلوا
وان تشقوا العصا بالخروج عليهم وتصديقه حديثه الآخر حدثنيه محمد
ابن المكي نا اسحق بن ابراهيم نا ابو عبد الرحمن الزيادي نا سليمان بن عبد الله
مرثد بن سعيد الاعرابي عن ابيه عن عمر قال قلت يا رسول
الله اخبرني عن هذا السلطان الذي دلت له الرقاب وخضعت له الاجساد
ما هو قال ظل الله في الارض فاذا احسن فله الاجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه
وعليكم الصبر يريد بالارض الوزر واصل الارض العزة قال الله تعالى
وارثها قوم عليكم الصبر ابو عبيد وقد يكون الظل عنا بمعنى القرب والدنو
واخذتم على ذلك اخرجه ابو عبيد وما اشبه ذلك قال ابو سليمان
كقولك الخليع الامر وما ظلت شهر الصوم وما اشبه

الألوكة
www.alukah.net

وبه وجه آخر وهو ان معنى
قوله ظلا راى خليفة
اسد على خلفة فاما
احكامه واقامة حدوده
وهذا من كلام التقريب
لانه كلام التحقيق وذلك
ان الظل يريد ابا
خليفة للشخص في
ذوات الاشخاص

وبه ثبت المنية فدل ذلك على الابطال وانبة الجماعة والمعنى على هذا الترتيب
القرب والاختصاص وقال ابو سليمان في حديثه النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال انما كان اكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قوله اكثر دعائي يريد اكثر
ما افتتح به دعائي وذلك ان الداعي يفتتح دعاءه بالثناء على الله ويقدمه امام
مسئلته فسمى الثناء دعاء اذ كان مقدمة له او ذريعة اليه على مذاهبهم في
تسمية الشيء باسم سببه وحدثني احمد بن المظفر محمد بن صالح الكلابي ثنا
الحسين بن احمد المروزي قال سالت سفيان بن عيينة عن هذا فقلت له هذا
شكاة وليس بدعاء فقال لي ابا بكر حديث منصور بن مالك بن الحرث يقول
الله تعالى اذا شغل عبدي ثنائي علي عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين
قلت حدثني عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن منصور وحدثنيه
انت عن منصور عن مالك بن الحرث فقال هذا نعم ثم قال ابا بكر كما قال
امية بن ابي الصلت حين اتى ابن جدعان يطلب فضله وبابه فقال
ارايت حاجة ارم قد كفيتها حياؤك ان شيمتك الحياء اذا اثنى عليك المرء
يوما كفاه من تعرضه الثناء ثم قال يا حسن هذا مخلوق يكتفي بالثناء عليه
دون مسئلته فكيف بالخالق جل وعز وقال ابو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان ما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم
ذكر ابو عبيد في كتابه في الحبط ان ناكل الدابة فتكثر منه حتى ينتفخ
لذلك بطنها او تمرض عنه يقال حبطت تحبط حبطا قال ابو سليمان في
هذا حديث طويل لم يذكر ابو عبيد منه ان هذا الفصل وفيه امثال ومعان
يحتاج الى ذكرها وتفسير المشكل منها ورايت ان نشرح الحديث بطوله لتبين
مواضعه منه حدثني احمد بن ابراهيم بن مالك ثنا بشر بن موسى الحميدي
ثنا سفيان ثنا محمد بن عجلان انه سمع عياض بن عبد الله بن ابي سرح العامري
يقول سمعت ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر ان اخوف ما اخاف عليكم ما يخرج الله من نبات الارض وزهرة الدنيا

الدنيا فقام رجل فقال يا رسول الله وهل يأتي الخير بالشر فقال رسول الله صلى
ان الخير لا يأتي الا بالخير ولكن الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر
حبطا او يلم الا آكلة الخضر تاكل حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس
فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت ثم ان هذا المال خضرة حلوة من اخذه بحقه
بورك له فيه ومن اخذه بغير حقه لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل
لا يشبع قوله ان الخير لا يأتي الا بالخير ولكن الربيع خلق خضر مثل
يريد ان جمع المال والتنعم به غير محرم ولكن الاشتغال به والخروج من حد
الاقتصاد فيه مذموم والاكل منه مع الاقتصاد فيه محمود
ونظير هذا من الكلام قول الاحنف بن قيس وقيل له ما الحياء خير كله فقال
منه ضعف يريد ان ما خرج من حد الاعتدال لم يكن جميلا ان كان ذلك في الحياء
ضعفا وعجزا وكالجود اذا افرط صار سرفا وكالشجاعة اذا افرطت صارت
تهورا وكالحزم اذا افرط صار جبنا الى هذا وقوله الربيع خلق خضر فان العرب
تسمي الشيء الغض خضرا تشبيها له بالنبات الاخضر ويقال انما سمي الاخضر خضرا
لحسنه واشراق بهجته ورونقه ويقال بل سمي خضرا لانه كان اذا جلس على مكان
اخضر ما حوله يقول ان الدنيا حسنة المنظر مونقة تعجب الناظرين وتخلا
في اعينهم فيندفعون حرصا الى الاستكثار منها فاذا تناولوا ذلك تقرشوا به
كما تقرش الماشية اذا اشتكرت من المرعى حبطة وسمعت الازهري في هذا الحديث
يقول في مقابلة ان اما قوله وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم فهو مثل
ضربه لما يحاول على جمع المال ومنعه من حقه وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول
التي تحلو لها الماشية فتشكر منها حتى ينتفخ بطونها فذلك الذي
يجمع الدنيا ويحرص عليها ويمنع ذا الحق حقه منها يهلك في الاخرة بدخول
النار واستيجاب العذاب وكما مثل المقتصد المحمود في قوله صلى الله عليه وسلم
الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتلات خواصرها استقبلت عين الشمس
فثلطت وبالت ثم اجترت وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول التي تشكر
منها الماشية فتنهكه الكلا ولكنه من الحبنة التي ترعاها بقية الصيف والشتاء

www.alukah.net

واكثر ما يريد العرب بقولهم الخض ما كان اخض من الحلب الذي لم يصفر والماشية
من الابل ترتع منه سنة وان تشكر منه ولا تخبط بطونها عنه وقد ذكر
طرفة قبل انه ينبت في الصيف فقال كنبات الخمخم ذي اذا انت الصيف
ضاحيا اخضر واخضر من كل الصيف في النبط وليس ما حول بقول الربيع و
التيعم لا تشتو بله وان تخبط بطونها عنه وقال ابو سليمان في حديث
حديث طهفة بن ابي زهير النهدي الذي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رواه
ابن قتيبة في كتابه عن ابي عبيد عن ابي سليم عن عمه العزرمي فشرح فقال فيه
قد نشفت المذهن ويبس الحشيش وسقط الاطلوح وكان العشب قال ابن قتيبة
الاطلوح جمع الاطلح وهو ورق كالعصي اذا يكون اخضر من شوك البرقة وفيه ايضا
وكل نوع اغصان لا ورق عليها من الاراك وغيره قليل الرسل كثير الرسل اصابتهم سنة
حمر تحوز كل شيء ليس بها غلاء ولا رخص قال ابن قتيبة الوقيس الغض والرسل
اللبن والرسل ما ترسل منها الى الماء على مهل يريد انها كثيرة العدد قليلة اللبن وفيه
ايضا وكلم العارض والفريش قال ابن قتيبة العارض المريضة وهي التي اصابها
كشر والفريش هي التي وصفت حديثا لا تستطيع القيام قال وقال الاصمعي فرس
فريش اذا اخلف عليها بعد النتاج وسنع وهي كالزمانة وفيه ايضا لا يمنع سرحكم ولا
يفصد كلكم ولا يجشر ذرتكم ما لم تضر بالاحاق وقال ابو الهيثم قال ابن قتيبة
اصل الاحاق تخفف الحمزة وهو من الاباقة والاباقة الاذاعة والحق يقال لكل ما حق
اذا كان ذلك فيه وان اراد بالاحاق ههنا النكث والغدر وسمي ذلك احاقا لانه
يكون من الاذاعة والحيثة من ان يتسمن الا وقد بطنوا وتنبطوا انما الرخص في اموالهم هذا
كله في كتاب ابن قتيبة قال ابو سليمان وحدثنا بهذا الحديث بطوله ابو الحسن
ما ابو سعيد الحارثي نا عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد العزرمي نا شريك بن عبد الله
النخعي عن المقدام بن شريح عن ابيه عن ابي الحسين قال فيه قد نشف
المذهن ويبس الحشيش وسقط الاطلوح من البكارة وفسر العزرمي فقال اراد
البكر التي لم تذب كذا قال ابو سليمان يريد ان السمن الذي وصفه في
الضرع من هذا الشجر قد سقط عنه فسماه باسم المرعى اذ كان سببا له كقول ابن عمر

ان عمر يصيف بثنية ويقيل بزرقاء اليمامة اسم الآبال في سحابه وقوله
وقيس قليل الرسل كثير الرسل قال العزرمي قوله كثير الرسل ابو شديد التفرق
في طلب المرعى قال ابو سليمان وهذا الذي قول ابن قتيبة انها كثيرة العدد
قليلة اللبن لان الرسل التي ذكرها اشبه بصفة الجدب وكيف يصفها بكثرة العدد وهو
يقول في اول هذا الحديث مات الوديّ وهلك الهديّ والهديّ الابل وهي ابكار
على السنة من الفتح فاذا هلكت الابل كيف تسلم الغنم حتى يكثر عددها وان الوصف
ما قاله العزرمي وهو انه وصف قلة المرعى وعدم الشجر وان الغنم تتشتت في
طلب المرعى اذ لا متفرقين وقال العزرمي في روايته وكلم الفارض والفريض
هكذا الفريش والفارض والفريض المريض وهذا قوله الا فارض ولا بكر وفي
هذه الرواية ما لم تضر بالاحاق وقال العزرمي والاحاق التباعا
قال ابو سليمان وقد ابو الحسن وهو مصدر لاحق يلحق وهو نظير اللاحق
الذي يضمن العداق فذلك الذي ذهب اليه يدل على ان فعل العصير وشبه الزحافة يقول
ما لم تنفقوا اصلا ولم يخالف ظاهرها باطنه وفيه وجه آخر وهو ان يكون ذلك في
قولك رققت على فلان بمعنى ضيقت عليه وعيشة فلان رقاق اي ضيقة ومعنى
رقاق اي يسير قال الراجز ما زرعوه وكان بالوكاق وان اصوا قال يا ابا اسحاق
يقول لعامل عدل تضيق صدوركم من اداء الحق الواجب في اموالكم ولم تستطيعوا ان ذلك
لانه رفاق وكلمة لغة عدس قال ابو سليمان قال ابو عبد الله النخعي
ابنه قال اذا اتوب بالصلاة فاتوبوا وعليكم السكينة فاذا كبر ثم فصلوا وما ادركتم
فاتكم فاقضوا حدثنا عبد الله بن عمر بن شوذب نا شعيب بن ايوب الصريفيني
نا ابو اسامة حدثني محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قوله توب بالصلاة اي
دعي الفيل والاصل في التثويب ان الرجل اذا جاء قوما ابو مستصرخا لوقع
بثوبه وكان ذلك كالدعاء والانذار ثم كثر ذلك حتى سمي الدعاء تثويبا قال الاعشى
يثوب الى ساحته المثوب اي المستغيث وقال غيره الرمة وان ثوب الداعي لاحال
يأوي الى ساحته المثوب والقائد لا تعرف التثويب في الاذان انما قول
خذيف فيكم مراديع مثوب وفيكم والقائد لا تعرف التثويب في الاذان انما قول
المؤذن في اذان الفجر الصلاة خير من النوم قال وانما سمي هذا القول تثويبا لان

الألوكة
www.alukah.net

الأوزن يرجع اليه مرة بعد اخرى فتوله يقال ثابت الى الرجل اذا رجع
اليه تؤدته وثاب الى الرجل عقله ومنه اشتق الثواب وما يثوب اليك
من فضل الله في جزاء الاعمال الصالحة وبه سميت المرأة ثيبا وذلك ان ما تثوب
الى اهلها من بيت زوجها وهذه مقطعات من حديث لم يجز بنا ان
جاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى قومه فاسلم حدثني الحسن بن خلاد
قال سمعت ابا موسى الذي يتعرف بالكاوض يرويه قال وحدثناه ابو عبد الله قال
تقول العرب اتيت بني فلان فاحمدتهم اي وجدتهم محمودين واحمدت ارضهم
واصابتهم وجدتهم ضد ذلك قال ابو عبد الله وقد جاء في الحديث ان
ثوبي الحجر والله فعلوا وهذا قول عمرو بن معدي كرب لبني سليم ما تنبئ سليم ما
فاجبتكم وما جبتكم في الجحيم كما ترى لكم في ارضكم ما يريد ما وجدنا كم حين
وردنا عليكم وان ضغنين وقال آخر فاصبحت عمرا وابن عمه من الجود والفخر بعد
الغبار ترى وجدته اصح اعمى وفي حديث انه دخل على ابن عمر فرآه مكفوفا
اي حين جرب بكحل او مثله الماكوم والمكوم وفي حديث انه نهى عن الصلاة
اذا صارت الشمس كان كذب اراه من شروب الشيخ وهي سماحيق يرتفع من الشمس
تشبه الشمس بها اذا رئي ضوءها عند العشي وضعف نورها عند اقتراب غروبها
وواحد الثروب ثرب وابن ثرب جمع الجمع كانه جمع الثرب اثرابا ثم جمع الاثرب
وفي حديث انه قال لرجل ارأه من ان نصارت طيب طيب الورس ويقال
انه قال ذلك لعمار يريد بالورس الشمل والوادي ان العصب الورس تشبيها
لهم بالورس الذي يتولد من ان عصفان قال ابن السكيت ورس القوم احمر الوانهم
والشيء ترس ورس الفتيان وهي كلمة يمانية اراك وترى، وتروى
ان عمارا دخل عليه فقال مرحبا بالطيب الطيب وهو الطيب صلى الله عليه وسلم
على وجه التشبيه اطيبت ام طاهرا وفي حديث انه لعن الراكبة
وتفسير الذي لا يقاس على اصله والذي ضد فيه الضعف ان ضعف العين مشبه
قولهم مطر ترك اي ضعيفا ويقال ترك الرجل تركيكا وترك اذا كان ضعيف
العقل وفي حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بأبي اليسر لا يطيب ان لا يسلم منه

في حديث ان عائشة
تأبى سعيد وهم على
الكاوض المكفوف
المضيع في الادب و
الحديث يقال للكفوف
الرجل ثم اذا الله
ما القول ما لا يفهم
تقليه عوام و و و

ممن ارسول الله و الخ

منه ثم مر به بعد اخرى فتوله يقال ثابت الى الرجل اذا رجع
اليه تؤدته وثاب الى الرجل عقله ومنه اشتق الثواب وما يثوب اليك
من فضل الله في جزاء الاعمال الصالحة وبه سميت المرأة ثيبا وذلك انها تثوب
الى اهلها من بيت زوجها وهذه مقطعات من حديث لم يجز بنا ان
جاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى قومه فاسلم حدثني الحسن بن خلاد
قال سمعت ابا موسى الذي يتعرف بالكاوض يرويه قال وحدثناه ابو عبد الله قال
تقول العرب اتيت بني فلان فاحمدتهم اي وجدتهم محمودين واحمدت ارضهم
واصابتهم وجدتهم ضد ذلك قال ابو عبد الله وقد جاء في الحديث
ثوبي الحجر والله فعلوا وهذا قول عمرو بن معدي كرب لبني سليم ما تنبئ سليم ما
فاجبتكم وما جبتكم في الجحيم كما ترى لكم في ارضكم ما يريد ما وجدنا كم حين
وردنا عليكم وان ضغنين وقال آخر فاصبحت عمرا وابن عمه من الجود والفخر بعد
الغبار ترى وجدته اصح اعمى وفي حديث انه دخل على ابن عمر فرآه مكفوفا
اي حين جرب بكحل او مثله الماكوم والمكوم وفي حديث انه نهى عن الصلاة
اذا صارت الشمس كان كذب اراه من شروب الشيخ وهي سماحيق يرتفع من الشمس
تشبه الشمس بها اذا رئي ضوءها عند العشي وضعف نورها عند اقتراب غروبها
وواحد الثروب ثرب وابن ثرب جمع الجمع كانه جمع الثرب اثرابا ثم جمع الاثرب
وفي حديث انه قال لرجل ارأه من ان نصارت طيب طيب الورس ويقال
انه قال ذلك لعمار يريد بالورس الشمل والوادي ان العصب الورس تشبيها
لهم بالورس الذي يتولد من ان عصفان قال ابن السكيت ورس القوم احمر الوانهم
والشيء ترس ورس الفتيان وهي كلمة يمانية اراك وترى، وتروى
ان عمارا دخل عليه فقال مرحبا بالطيب الطيب وهو الطيب صلى الله عليه وسلم
على وجه التشبيه اطيبت ام طاهرا وفي حديث انه لعن الراكبة
وتفسير الذي لا يقاس على اصله والذي ضد فيه الضعف ان ضعف العين مشبه
قولهم مطر ترك اي ضعيفا ويقال ترك الرجل تركيكا وترك اذا كان ضعيف
العقل وفي حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بأبي اليسر لا يطيب ان لا يسلم منه
ثم مر به بعد اخرى فتوله يقال ثابت الى الرجل اذا رجع
اليه تؤدته وثاب الى الرجل عقله ومنه اشتق الثواب وما يثوب اليك
من فضل الله في جزاء الاعمال الصالحة وبه سميت المرأة ثيبا وذلك انها تثوب
الى اهلها من بيت زوجها وهذه مقطعات من حديث لم يجز بنا ان
جاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى قومه فاسلم حدثني الحسن بن خلاد
قال سمعت ابا موسى الذي يتعرف بالكاوض يرويه قال وحدثناه ابو عبد الله قال
تقول العرب اتيت بني فلان فاحمدتهم اي وجدتهم محمودين واحمدت ارضهم
واصابتهم وجدتهم ضد ذلك قال ابو عبد الله وقد جاء في الحديث
ثوبي الحجر والله فعلوا وهذا قول عمرو بن معدي كرب لبني سليم ما تنبئ سليم ما
فاجبتكم وما جبتكم في الجحيم كما ترى لكم في ارضكم ما يريد ما وجدنا كم حين
وردنا عليكم وان ضغنين وقال آخر فاصبحت عمرا وابن عمه من الجود والفخر بعد
الغبار ترى وجدته اصح اعمى وفي حديث انه دخل على ابن عمر فرآه مكفوفا
اي حين جرب بكحل او مثله الماكوم والمكوم وفي حديث انه نهى عن الصلاة
اذا صارت الشمس كان كذب اراه من شروب الشيخ وهي سماحيق يرتفع من الشمس
تشبه الشمس بها اذا رئي ضوءها عند العشي وضعف نورها عند اقتراب غروبها
وواحد الثروب ثرب وابن ثرب جمع الجمع كانه جمع الثرب اثرابا ثم جمع الاثرب
وفي حديث انه قال لرجل ارأه من ان نصارت طيب طيب الورس ويقال
انه قال ذلك لعمار يريد بالورس الشمل والوادي ان العصب الورس تشبيها
لهم بالورس الذي يتولد من ان عصفان قال ابن السكيت ورس القوم احمر الوانهم
والشيء ترس ورس الفتيان وهي كلمة يمانية اراك وترى، وتروى
ان عمارا دخل عليه فقال مرحبا بالطيب الطيب وهو الطيب صلى الله عليه وسلم
على وجه التشبيه اطيبت ام طاهرا وفي حديث انه لعن الراكبة
وتفسير الذي لا يقاس على اصله والذي ضد فيه الضعف ان ضعف العين مشبه
قولهم مطر ترك اي ضعيفا ويقال ترك الرجل تركيكا وترك اذا كان ضعيف
العقل وفي حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بأبي اليسر لا يطيب ان لا يسلم منه
مثله ثم مر به بعد اخرى فتوله يقال ثابت الى الرجل اذا رجع
اليه تؤدته وثاب الى الرجل عقله ومنه اشتق الثواب وما يثوب اليك
من فضل الله في جزاء الاعمال الصالحة وبه سميت المرأة ثيبا وذلك انها تثوب
الى اهلها من بيت زوجها وهذه مقطعات من حديث لم يجز بنا ان
جاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى قومه فاسلم حدثني الحسن بن خلاد
قال سمعت ابا موسى الذي يتعرف بالكاوض يرويه قال وحدثناه ابو عبد الله قال
تقول العرب اتيت بني فلان فاحمدتهم اي وجدتهم محمودين واحمدت ارضهم
واصابتهم وجدتهم ضد ذلك قال ابو عبد الله وقد جاء في الحديث
ثوبي الحجر والله فعلوا وهذا قول عمرو بن معدي كرب لبني سليم ما تنبئ سليم ما
فاجبتكم وما جبتكم في الجحيم كما ترى لكم في ارضكم ما يريد ما وجدنا كم حين
وردنا عليكم وان ضغنين وقال آخر فاصبحت عمرا وابن عمه من الجود والفخر بعد
الغبار ترى وجدته اصح اعمى وفي حديث انه دخل على ابن عمر فرآه مكفوفا
اي حين جرب بكحل او مثله الماكوم والمكوم وفي حديث انه نهى عن الصلاة
اذا صارت الشمس كان كذب اراه من شروب الشيخ وهي سماحيق يرتفع من الشمس
تشبه الشمس بها اذا رئي ضوءها عند العشي وضعف نورها عند اقتراب غروبها
وواحد الثروب ثرب وابن ثرب جمع الجمع كانه جمع الثرب اثرابا ثم جمع الاثرب
وفي حديث انه قال لرجل ارأه من ان نصارت طيب طيب الورس ويقال
انه قال ذلك لعمار يريد بالورس الشمل والوادي ان العصب الورس تشبيها
لهم بالورس الذي يتولد من ان عصفان قال ابن السكيت ورس القوم احمر الوانهم
والشيء ترس ورس الفتيان وهي كلمة يمانية اراك وترى، وتروى
ان عمارا دخل عليه فقال مرحبا بالطيب الطيب وهو الطيب صلى الله عليه وسلم
على وجه التشبيه اطيبت ام طاهرا وفي حديث انه لعن الراكبة
وتفسير الذي لا يقاس على اصله والذي ضد فيه الضعف ان ضعف العين مشبه
قولهم مطر ترك اي ضعيفا ويقال ترك الرجل تركيكا وترك اذا كان ضعيف
العقل وفي حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بأبي اليسر لا يطيب ان لا يسلم منه

وفيه وهم احمر هو
يروى بالحاء حمت فوقط
انما يقال حمت
اذا هو حمة وهو
حمة والمعروف الصحيح
حم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يريد انه اعطاها من رأس الفطام ومن الحمل قبل ان تحيض وتفسد واصله من قولهم اقت
اذا طال وارتفع ورجل قاعد اذا كان طويلا وشرقا وفي حديثه ان
عبد الله بن عبد المطلب مر بامرأة وهي تمشط وتقعد فذكرت له انها تبتغي وضع
منها قوله تنظر اني تنكحين وتقعدين من الرجال والاستبضاع ان يطلب الرجل
نكاح امرأة جليلة وكان النكاح عندهم على انه بضعة احجار وله موضع غير هذا يذكر
فيه ان شاء الله تعالى وفي حديثه الآخر صلى الله عليه وسلم انه قال لفتح الزيادة
ينجو فيها الناس ثم يبعثون الى اطيبها انكم بارين جرد ومجردة وحشوية
الى احمر وهي اكثر ارض تنبات بها والشجر يقال جردت الارض جردا وسنة
جراد اي قحطة واخبرني الكراني عن عبد الله بن شبيب عن ابي الحسن
قال تزوجت امرأة من الاعراب فماتت سنة جردت وابيض جدبت وقال جردت
تحول على الخفض اذا كان عليه ترحم الله من ترحم والارض من تظلم وفي بعض اصل
اللغة حديث ان فلانا كان حرجة فاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفسر قال
ان اشراف العرب الذين لا تلقاهم تحسبون في دينهم اذا حج احدهم لم يأكل طعاما
رطبا من الحرم ولم يطف الا في ثيابه فكان ذلك شرف من اشراف العرب وتطيب
قريش فكل واحد منها حرجي صاحبه وفي حديثه صلى الله عليه وسلم ان رجلا
من اصل الصدقة قال انطلقت متعة الى بيت عائشة فقال يا عائشة الطيبي فاني
بعبيشة فاكلت منها الدبيشة لغة في الحبيشة وفي حديثه صلى الله عليه
وسلم انه فرع على صفية بنت حيي فاقبل عليها قد صفت لم يبق منها الا قرن قرن
روى ذلك عن النضر بن شميل كما احدثنا به طرفه الحديث لوقال قد الصفت
الاثاني واحدا قرن الحشن والقرن صدف الشقيقة والقرن الطريقة ثم ذكر احاديث
النبي صلى الله عليه وسلم وبدل ايضا في احاديث
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال مثل ما آتاني الله من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا وكانت
منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب
امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا وكان منها طائفة اخرى

بعد فرض المرأة والأم بين البنين والبنات أو الأخوة والأخوات للذكر مثل
حظ الأنثيين ولو كان الحديث على ما قاله كان الباقي بعد فرض المرأة والأم
للابن أو للأخ دون أخواته وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إن الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فإذا طلعت فارقها وإذا ارتفعت
فارقها وفي رواية أخرى إذا تطلع بين قرني الشيطان قال أبو سليمان وفيه
أقوال أحدها أن قرني الشيطان ناحيتا رأسه وقيل قرناه حيزمة الرأس
اللذان يثور بهما فعال البشر يقال هو ذو قرنين من الناس ويقال معنى القرن القوة وذلك أن القرون
يريد أنه يطلع مع الشمس مقارنا لها وقيل معنى القرن القوة وذلك أن القرون
لذوات القرون أسلحة يقول إن الشمس إذا تطلع حين تقوى الشيطان أي وقت
يقوى فيه أمر الشيطان وهو أن عبدة الشمس يسجدون لها في وقت طلوعها
فإذا ارتفعت بعد ذلك قليلا زال تسويل الشيطان لهم فنهى صلى الله عليه وسلم عن الصلاة
في ذلك الوقت لئلا تكون صلاة من عبد الشمس في جملة وقت صلاة من عبد الشيطان
والله أعلم وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا من
الأنصار تزوج امرأة من ثقيف ثيبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا بكرا
تلاعبها وتلاعبك يريد أحمد بن منيع عن يعقوب بن الوليد عن ابن أبي ذئب
عن المقبري عن أبي هريرة قال قال رجل يا رسول الله امرأة مزوجة وهي التي قد جومعت
أو عانست وقال أبو زيد نحو من ذلك وأنشد

تمشي المشي أول بشرت بطلاق

وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله
عليه وسلم أنه بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فانطلقوا حتى
نزلوا جبلا طمثا وقال عمرو بن العاص انظروا رجلا يتجنب بنا الطريق فأخذ
بنا المنكبون فانطلقوا ما نفلته إلا رافع بن عمرو كان دليلا في الجاهلية قال
فسألت طريفا بن شهاب عن الرجل قال الأدلم الذي يتجرد القوم وحدث بهذا
حمد شيبه محمد بن الفضل نا محمد بن إسحق بن خزيمة نا محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف
الفريابي نا إسرائيل نا أبو إسحق عن عمرو عن طارق بن شهاب قال المحدث
رجل الذي قبل الباب قال أبو سليمان وأراه الذي يقبل الخوف الشديد

الشديد قبل الخوف الصحيح قال الليث يقال ذئب ربيال وذئبة ربيالة وهو
من الجراة وأرنبة الأنف يقال فعل ذلك عن أرنبة وحثيثه وقال أبو عبيد معمر
ابن المثنى في خبر ذكره في كتاب الديباج عن أبي بكر بن عطاء وشاب الخزاعي
وقال يقال أبلون أي يقرون ويشيرون قولا واحدا وقال غيره كان أبو بكر بن
عطاء يملي على سليمان بن سلمة وكان شتر والشتر يريشون ترياق بيل العرب الأم
كانوا يتعوذون على أن جبلا واحدا قال وسمي الأسد ربيالا لأنه يفترس وحده قال
ابن دريد اشتقاق الربيال في اسم الأسد من الربل وهو الفرس وغيره والربلة فيه
زيادة فعلى هذا القول يجوز أن يكون ربيالا على ما جاء في الحديث وقال
أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يجز في سرقة أقل من
حجفة ترتهن من جلوسه اللهم بك انتشرت وبك أعتصمت
بدوبه هرون بن إسحق الهمداني نا الحسن بن مساور الفعلي عن الحسن عن
أنس قال أبو سليمان قوله انتشرت أي ابتدأت بشر بها وكل شيء أخذته
غضا فقد بسرته وابتسرته يقال ابتسرت الجارية إذا أخذتها ساعة تنزل
من المزاد والابتسار ساعة تمطر وبسرت النبات أبسره بسرا إذا رعيته
غضا وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن النساء
من أشنعه الشرع إلا صاحبة القسط والترائح حدثنيه الإسماعيلي نا علي
ابن الحسن بن عبد الرحيم نا إسحق بن إبراهيم الحنظلي نا بقية نا صفوان بن سعد
عن خالد بن معدان عن أبي شجرة كثير بن مرة نعمة قال بقية هي التي تقوم
على رأس زوجها بالسوط لا تؤتيه إلا قال أبو سليمان وأراد بالبيت الذي
تؤتيه فيه والقسط نشف صاع قاله أبو عبيد وغيره وقال أبو
سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم من منح منيحة ورقا أو ركبا أو هدى
زقاقا فهو عدل رقبة أخبرنا محمد بن هاشم نا الدبري عن عبد الرزاق
نا معمر عن منصور عن طلحة اليامي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب
قال أبو سليمان منيحة الورق هي القرض قاله أحمد بن حنبل ومنيحة
الركبة العارية المنفقة من اشتقاق الرقبة وهي منيحة الغنم وهو أن تعطيه

الألوكة
www.alukah.net

شاة حلوب ليشرب لبنها فإذا احتبت ردها إلى صاحبها قال أبو سليمان في
هذا دلالة على أن عين القرض ما دامت باقية كانت ملكا للمقرض من قال كانت
ذات لبن أو غير ذات لبن من المتاع وقوله بدل رقاق معناه تصدق برقاق
من العسل فجعله هديا والرقاق الفريقة المنسوجة المضفرة من الخوص وهو السكة
أيضا إلا أن السكة أوسع من الرقاق ومنه الحديث حتى إن السكة ما بين أزواج
مأمورة ويحتمل أن يكون معنى قوله بدل رقاق من بداية الطريق والدلالة عليه
والله أعلم وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن لله تسعة
وتسعين اسما من دخلها أحصاها دخل الجنة حدثنا عبد الله بن عمر بن شوذب
حدثنا شعيب بن أيوب نا أبو أسامة نا حماد بن عروة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أبو
سليمان معنى الإحصاء في اللغة على ثلاثة أوجه أحدها الإحصاء الذي هو بمعنى العد
كقولك تحاربوا أحص كل شيء عددا والثاني بمعنى الطاقة كقوله سبحانه علم أن لن تحصوه
أي لن تطيقوه والثالث بمعنى العقل والمعرفة ويروى عن ابن عباس أنه قال
أحصيت كل القرآن إلا حرفين يريد أدركت علمه وعقلت معناه ويقال لفلان
ذو حصاة إذا كان ذا عقل وتحصيل قال الله تعالى إن في ذلك لذكرى لمن كان له
حصاة على قراءة من قرأ كذلك قال أبو سليمان فمن حمل الخبر على معنى الإحصاء الذي
هو العد قال إن معناه أن من يعتقد هذه الأسماء ذاكرا لله عز وجل ومثيبا
عليه بها واشتد اجتهاده في ذلك بأن الستة والتسعين لما كانت عددا من الأعداد دخلت
عطف بالإحصاء عليها علم أن المراد به إحصاء العدد دون غيره ومن حمله على الطاقة
قال معناه أن يطيق القيام بحقها في معاملة الله بها ومطالبة النفس عواجبها
فيحفظ بقلبه معاني العفو والمغفرة إذا سماه عفوا وغفورا فيرجو مغفرة الله
وعفوه ويحذر نقمته إذا قال المنتقم ويثق بما وعد من الرزق وتطيب به
نفسه إليه ما ضمنه منه إذا قال الرزاق وإذا كان كذلك فيقبل على ربه ويعلم أنه
مطلع على سره إليها يشبه ذلك من الأصول التي تقتضيها معاني هذه الأسماء
وأما من تأوله على الإحصاء الذي هو العقل والمعرفة قال معناه من عرفها
وعقل معانيها وآمن بها استحق دخول الجنة وذهب إلى قائل هذا القول إلى أن

كلها متوجهة غير بعيدة والله أعلم حرف ـــــ في حديث أم زرع حدثني
أبو عمرو الجرمي نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي نا ابن أبي سبرة نا عبد
الحميد بن عبد الوارث نا يحيى بن العلاء شيخ من أهل الري نا هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أن إحدى عشرة امرأة اجتمعن فتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن
شيئا وذكر الحديث إلى أن قال ابنة أبي زرع وما ابنة أبي زرع طويل طويح
أمرها وغبط جارتها وصفها من أي وجه قال أبو سليمان لم يتتبع هذا الحرف
فيما تشرح أبو عبيد يريد بذلك أن أعلاها مشطب غير مثقل فربما صبر لا يحتاج
منه واشتقاقه من رداح الثقيل لأنه إذا تعطفت به وتمايلت وصف به المتاع
ويحمد ذلك من خلقتها يقال في تصغيره رديح وقال أبو عبيد صبر الرجل إذا وصل
الرمح بالكعبة أذا ثنى بكاء الخرص يخرز وقال أبو سليمان في حديث
النبي صلى الله عليه وسلم أن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عز لباس القوم اليمن فسره لي يريد أبو حاتم عن الفضل
ابن ذكين عن أبي معشر عن شرحبيل بن سعد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
قال بعض أهل اللغة يعني بالمتزع ههنا المشبع خرق قال أبو سليمان ولم
أسمع أعرف حقيقة هذا ولا أدري ما أصله قال القتيبي هو منسوب إلى موضع
وقد ذكر أبو عبيد في كتابه ويقال إن القتيبي هو القز يريد أبا الخيوط من
القز وقال أبو سليمان في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
قوله تعالى وأنذر عشيرتك الأقربين جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد
المطلب وأنذرهم فقال أبو لهب لهذا ما اجتمعتم صباحكم حدثنيه محمد بن
الفضل نا محمد بن إسحق بن خزيمة نا محمد بن عيسى نا سلمة حدثنا محمد بن إسحق
حدثني عبد الغفار بن القاسم عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث بن نوفل
عن عبد الله بن عباس عن علي بن أبي طالب قال أبو سليمان قوله لهذا ما اجتمعتم
كلمة تعجب معناه ما أشحك صاحبكم وما أعلمه بأن الصبح تقول العرب لهذا الأمر
رجل أي ما أشده من رجل وأشجعه ويقال إن هذا كان من رجل في خلقه
وطبعه ابن الأعرابي وأبى صاحب في الفاء هذا كان صاحبا يقال ذو

قال رضي الله عنه أما بعد فهذا ما أمكنه وما أنبلغه والله الرطب الجواد الكريم من آخر أحاديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبلوه أول الثاني
في أحاديث الصحابة والتابعين وأولها أحاديث
لأبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
وكان الفراغ منه في ليلة الاثنين خامس
عشرين ليلة خلت من ربيع الأول
سنة ١٠٩٣ من الهجرة النبوية
على يد العبد الفقير إلى الله
فتح القدير عمر بن فتح الله
الحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net